

ثقافة	10
تشومسكي: إسرائيل الخطر الحقيقي على العالم	
منوعات	13
نزهة على متن دبابة إسرائيلية	

مبادرات	18
الانتلاف الوطني ومخاطر السيناريوهات الثلاثة	
رأي	19
لهذه الأسباب لن نتعذر فرنسا من الجزائريين	

اسرائيل تدرس اقتراحا مصريا لهدنة.. وحماس تريد رفع الحصار عن القطاع اكثر من مئة شهيد وتحذيرات من «كارثة انسانية» في غزة



فلسطينيون يشيخون أطفالهم الذين استشهدوا بالغازات الاسرائيلية على قطاع غزة

تشورين هذا البلد بالاسم الا ان دبلوماسيين اشاروا الى ان الولايات المتحدة تعيق بيانا مدعوما من الدول العربية حول الهجوم الاسرائيلي على غزة.

وقال البيت الابيض ان الرئيس الامريكى باراك اوباما شدد على ضرورة وضع حد لهجمات حركة حماس الصاروخية على اسرائيل خلال اتصال هاتفى اجراه الاثنين مع الرئيس المصرى محمد مرسى لبحث سبل التهدئة في ازمة غزة. جاء ذلك فيما اتهمت موسكو واشتطن بمحاولة عرقلة بيان للاحم المتحدة بشأن غزة مساء الاثنين.

وحذرت نحو اربعين منظمة غير حكومية الاثنى من «كارثة انسانية» في غزة في حال استمرار العنف، ودعت المجتمع الدولي الى تكثيف الضغوط من اجل فرض وقف اطلاق النار. وكتبت 38 منظمة غير حكومية دولية تنتمي الى اتحاد الوكالات الدولية للتنمية ان على المجتمع الدولي ان يمارس على الفور ضغوطا على الحكومة الاسرائيلية لتترك المعابر الحدودية لغزة مفتوحة وتسمح بدخول المساعدات الانسانية الضرورية. (تفاصيل ص 4 و5)

الى القدس الثلاثاء او الاربعاء، بحسب دبلوماسيين في الامم المتحدة.

واعل المتحدث باسم بان كي مون من نيويورك ان الأخير سيلتقي رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس الفلسطيني محمود عباس لبحثهما على ارساء وقف لاطلاق النار في غزة، مضيفا «ان الامن العام يرغب في تقديم مساعدة دبلوماسية للجهود الكبيرة والهامة جدا» التي تبذل من اجل التهدئة في غزة.

في بروكسل دعا وزراء خارجية الاتحاد الاوروبى الاثنين «الى وقف فوري للاعمال الحربية» و«دعم جهود الوساطة المصرية وفاعلين آخرين» و«رحبوا بمهمة الامن العام للاحم المتحدة في المنطقة».

«وعقد» اصدار بيان في مجلس الامن الدولي بشأن غزة. وقال النوب الروسى في الامم المتحدة فيتالي تشورين ان احد البلدان الـ15 في مجلس الامن اعلن «بوضوح عدم استعداده للموافقة على رد فعل من مجلس الامن». ولم يحدد

والفصائل الفلسطينية في قطاع غزة.

واضافت الاداعة ان اسرائيل تريد الالتزام بهدنة من 24 الى 48 ساعة لكي يتمكن الطرفان من الاتفاق على بنود وقف اطلاق النار.

وقال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس انه لا يستبعد التوصل الى وقف لاطلاق النار في قطاع غزة، لكنه اصر على طلب حماس رفع الحصار عن القطاع.

وقال مشعل في مؤتمر صحافي عقده في نقابة الصحفيين المصريين في القاهرة «نحن ملتزمون بوقف اطلاق النار، لكن اسرائيل لا بد ان توقف عدوانها».

واضاف زعيم حماس ان «رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو اتصل بالولايات المتحدة واوروبا ومصر طلبا لهدنة».

ووصل بان كي مون الاثنين الى القاهرة عصر الاثنين في اول مهمة له في المنطقة على ان يلتقي وزير الخارجية المصري محمد كامل عمرو في وقت متاخر من مساء الاثنين، ثم الامين العام للجامعة العربية نبيل العربي الثلاثاء، لينتقل بعدها

القاهرة - غزة - «القدس العربي» - من اشرف الهور:

صعدت إسرائيل من هجماتها العدوانية ضد قطاع غزة حيث فاق عدد الشهداء 100 شهيد في غاراتها المتلاحقة التي استؤنفت فجر أمس الاثنين وادت الى استشهاد أكثر من 25 شهيدا، بينهم أطفال انتشلوا اشلاء من تحت ركام منازلهم المدمرة، في الوقت الذي تواصل فيه جهود ابرام تهدئة لوقف إطلاق النار في العاصمة المصرية القاهرة.

وتكثفت الاتصالات الدبلوماسية الاثنى بموازة التصعيد العسكري الواسع في قطاع غزة الذي تجاوز عدد ضحاياه المئة، فوصل الامين العام للاحم المتحدة بان كي مون الى مصر تمهيدا لزيارة اسرائيل والاراضي الفلسطينية، وشهدت القاهرة سلسلة اتصالات واسعة لتفعيل التهدئة بين اسرائيل والفلسطينيين.

واعلنت الاداعة العامة الاسرائيلية مساء الاثنين ان الحكومة الاسرائيلية الامنية المصغرة برئاسة بنيامين نتانياهو اجتمعت مساء الاثنين لبحث اقتراح مصري لهدنة بين اسرائيل

اوروبا اعتبرته «ممثلا شرعيا».. والناتو مستعد لنشر «باتريوت» في تركيا مقاتلون اسلاميون سوريون يرفضون الائتلاف ويطالبون بدولة اسلامية

وهي بالإضافة الى النصره الى التوحيد، كتائب احرار الشام، احرار سورية، لواء حلب الشهباء الاسلامي، حركة الفجر الاسلامية، درع الامة، لواء عدنان، كتائب الاسلام، لواء جيش محمد، لواء النصر، كتيبة الباز، كتيبة السلطان محمد، لواء درع الاسلام.

وجلس حوالي ثلاثين رجلا حول طاولة مستطيلة، بينما جلس قارىء البيان الملثقي على رأس الطاولة مع علم اسود وراءه كتاب عليه «لا اله الا الله»، ونسخة من كتاب القرآن امامه على الطاولة.

وردا على سؤال لوكالة فرانس برس حول البيان، قال رئيس المجلس العسكري في محافظة حلب العقيد عبد الجبار العكدي ان «هذه التشكيلات تشكل جزءا من القوة العسكرية الموجودة على الارض في حلب وتعبير عن رايها الخاص».

واضاف «هذه ليست كل القوة العسكرية»، مشيرا الى ان «المجلس العسكري الثوري اعلن تأييده للاتلاف الوطني، وهو سيعاون معه».

ونفى بروكسل، عقد وزراء دفاع حلف شمال الاطلسي اجتماعا امس بحث في طلب تركي لنشر بطاريات مضادة للصواريخ على الحدود التركية السورية، بينما بحث وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي في لقاء

دمشق - بيروت - وكالات: اعلنت مجموعة كتائب الولاية اسلامية في منطقة حلب بينها جبهة النصره ولواء التوحيد، وهما اكبر مجموعتين مقاتلتين في شمالي سورية، رفضها الائتلاف الوطني السوري المعارض، مؤكدة توافسها على تأسيس دولة اسلامية، بحسب ما جاء في شريط فيديو منشور على شبكة الانترنت الاثنين، وذلك بعد ساعات من استكمال المقاتلين المعارضين السيطرة على قاعدة عسكرية ضخمة للقوات النظامية جنوب حلب في شمال البلاد.

وورد في البيان الذي تلاه في الفيديو احد ممثلي المجموعة ونشر على موقع «يوتيوب» الالكتروني وعلى صفحة «فيسبوك» الخاصة بلواء التوحيد، «نعلن نحن التشكيلات المقاتلة على ارض حلب وريفها (...) رفضنا الشروع التامري لما سمي الائتلاف الوطني، وتم الاجماع والتوافق على تأسيس دولة اسلامية».

كما رفض البيان «اي مشروع خارجي من ائتلافات ومن مجالس ترواحت من الداخل من اي جهة كانت».

وعدد القاريء التشكيلات الموافقة على البيان

حيطى بتأييد الجميع، موضحا ان وزارة العمل تقدر تحفظات رجال الأعمال على القرار، بشارا الى ان وزارة العمل كانت فرضت مؤخرا رسوما مالية بمقدار 2400 ريال سنويا على كل شركات القطاع الخاص التي يزيد فيها عدد العمالة الوافدة عن الموظفين السعوديين، وتجمع عدد من السعوديين امس الاثنين امام مكتب العمل في القصيم شرق الرياض للتعبير عن رفضهم قرار وزارة العمل بفرض 2400 ريال سنويا على كل عامل اجنبي.

وقالت صحيفة «سبق» الإلكترونية ان «عدد من المواطنين من اصحاب المنشآت الصغيرة والمتوسطة يتجمعون في هذه الاثناء، امام مكتب العمل بالقصيم للوقوف على ايقاف تنفيذ القرار. وقال الحقباني ان القرار صادر واقاعهم بان القرار الذي اقترته وزارة العمل، اضر بمصالحهم، وأنه قرار لا يصب في صالحهم ولا صلاح المواطنين».

سعوديون يتجمعون في القصيم احتجاجا نائب وزير العمل السعودي: لا نية لإيقاف قرار فرض ضرائب على العمالة الأجنبية بالمملكة

الرياض- يوبي بي اي: قال نائب وزير العمل السعودي فرج الحقباني انه لن يتم إيقاف العمل بقرار فرض 2400 ريال على العمال الاجانب في المملكة، والبالغ عددهم حوالي 8 ملايين عام.

ونقلت صحيفة «الشرق» على موقعها الإلكتروني امس الاثنين، عن الحقباني، قوله ان الوزارة تعزز تعويض رجال الأعمال المنضوين من قرار رفع تكلفة العمالة الوافدة من خلال الية وضعتها الوزارة لذلك، مشيرا الى ان على هؤلاء «تقديم ما يثبت تضربهم الى مجلس الغرف السعودي»، واستبعد نائب وزير العمل السعودي وجود اي توجه لدى وزارة العمل لتأجيل أو ايقاف تنفيذ القرار. وقال الحقباني ان القرار صادر واقاعهم بان القرار الذي اقترته وزارة العمل، اضر بمصالحهم، وأنه قرار لا يصب في صالحهم ولا صلاح المواطنين».

محافظ شمالي سيناء ينفي اقامة مخيمات ايواء للفلسطينيين مصر: عشرات المصايين باشتباكات في ذكرى احداث شارع محمد محمود

كما قام بعض المظاهرين برشق قوات الشرطة المتمركزة خلف الجدار الاسمنتي الموجود بالشارع ببعض الزجاجات الحارقة، ما أدى إلى إصابة ضابط بحروق من الدرجة الثانية وثلاثة مجندين بكدمات وسحجات متفرقة بالجسم، بالإضافة إلى إصابة ثلاثة من المظاهرين جراء رشقهم بالحجارة من جانب قوات الشرطة.

وصرح الدكتور محمد شوقي مدير مستشفى المنيرة العام بان المستشفى استقبل 20 مصابا خلال الاشتباكات التي وقعت مساء الاثنين بشارع محمد محمود ومحيط وزارة الداخلية حتى الآن وحالتهم جميعا مستقرة.

وقال «ان الإصابات تراوحت ما بين جروح وكدمات وكسور وقامت الفرق الطبية في قسم الاستقبال والطوارئ باستشفى بعمل كافة الإسعافات اللازمة للمصابين فور دخولهم وإجراء كافة الفحوصات والإشاعات اللازمة، مشيرا إلى انه استقر حالهم الصحية.

كما صرح الدكتور هشام ابو عيشة مدير الاستقبال والطوارئ بمستشفى قصر العيني بان المستشفى استقبل مصابا واحدا خلال الاشتباكات.

وقال ابو عيشة ان المظاهر مصاب بكدمات وجروح نتيجة تعرضه للرشق بالحجارة، وقد قام الأطباء بقسم الاستقبال بعمل كافة الإسعافات والفحوصات اللازمة له، وحالته مستقرة.

ونفى اللواء سيد عبد الفتاح جرحو محافظ شمال سيناء ما تناوشته بعض وسائل الإعلام بخصوص إقامة مخيمات ايواء للفلسطينيين القادمين من قطاع غزة، مشيرا إلى انه لا يوجد فلسطينيون سوى المصايين الذين يتم تلقيهم للعلاج في المستشفيات المصرية.

وقال المحافظ - في تصريح صحافي له الاثنين- إنه سبق عقد اجتماع تنفيذي للقيادات التنفيذية ومدري مديريات الخدمات والمرافق بالمحافظة بهدف إدارة الأزمة التي يمكن ان تنتج عن الاعتداءات الإسرائيلية على غزة.

وأضاف أنه تم طرح السيناريوهات الخاصة بالتعاون مع الأزمة بشكل عام، وفي مقدمتها استعداد وتجهيز المستشفيات لاستقبال الجرحى والمصايين الفلسطينيين، والدفع بسيارات الإسعاف لنقلهم من ميناء رفح البري الى مستشفى العريش العام ومنه الى القاهرة اذا استدعت الحالة لذلك.

كما تم التنبيه برقع حالة الطوارئ لجميع المرافق والخدمات، ورفع درجات الاستعداد القصوى لمواجهة الأزمة.

محافظة شمالي سيناء ينفي اقامة مخيمات ايواء للفلسطينيين

مصر: عشرات المصايين باشتباكات في ذكرى احداث شارع محمد محمود

مما قام بعض المظاهرين برشق قوات الشرطة المتمركزة خلف الجدار الاسمنتي الموجود بالشارع ببعض الزجاجات الحارقة، ما أدى إلى إصابة ضابط بحروق من الدرجة الثانية وثلاثة مجندين بكدمات وسحجات متفرقة بالجسم، بالإضافة إلى إصابة ثلاثة من المظاهرين جراء رشقهم بالحجارة من جانب قوات الشرطة.

وصرح الدكتور محمد شوقي مدير مستشفى المنيرة العام بان المستشفى استقبل 20 مصابا خلال الاشتباكات التي وقعت مساء الاثنين بشارع محمد محمود ومحيط وزارة الداخلية حتى الآن وحالتهم جميعا مستقرة.

وقال «ان الإصابات تراوحت ما بين جروح وكدمات وكسور وقامت الفرق الطبية في قسم الاستقبال والطوارئ باستشفى بعمل كافة الإسعافات اللازمة للمصابين فور دخولهم وإجراء كافة الفحوصات والإشاعات اللازمة، مشيرا إلى انه استقر حالهم الصحية.

كما صرح الدكتور هشام ابو عيشة مدير الاستقبال والطوارئ بمستشفى قصر العيني بان المستشفى استقبل مصابا واحدا خلال الاشتباكات.

وقال ابو عيشة ان المظاهر مصاب بكدمات وجروح نتيجة تعرضه للرشق بالحجارة، وقد قام الأطباء بقسم الاستقبال بعمل كافة الإسعافات والفحوصات اللازمة له، وحالته مستقرة.

ونفى اللواء سيد عبد الفتاح جرحو محافظ شمال سيناء ما تناوشته بعض وسائل الإعلام بخصوص إقامة مخيمات ايواء للفلسطينيين القادمين من قطاع غزة، مشيرا إلى انه لا يوجد فلسطينيون سوى المصايين الذين يتم تلقيهم للعلاج في المستشفيات المصرية.

وقال المحافظ - في تصريح صحافي له الاثنين- إنه سبق عقد اجتماع تنفيذي للقيادات التنفيذية ومدري مديريات الخدمات والمرافق بالمحافظة بهدف إدارة الأزمة التي يمكن ان تنتج عن الاعتداءات الإسرائيلية على غزة.

وأضاف أنه تم طرح السيناريوهات الخاصة بالتعاون مع الأزمة بشكل عام، وفي مقدمتها استعداد وتجهيز المستشفيات لاستقبال الجرحى والمصايين الفلسطينيين، والدفع بسيارات الإسعاف لنقلهم من ميناء رفح البري الى مستشفى العريش العام ومنه الى القاهرة اذا استدعت الحالة لذلك.

كما تم التنبيه برقع حالة الطوارئ لجميع المرافق والخدمات، ورفع درجات الاستعداد القصوى لمواجهة الأزمة.

القاهرة - ش: شهد محيط وزارة الداخلية المصرية امس اشتباكات عنيفة مع مئات المظاهرين في الذكرى السنوية لاشتباكات شارع محمد محمود التي راح ضحيتها العشرات من القتلى العام الماضي، ووقع المظاهرون لاقفات تنقذ النظام الجديد منها «شيلنا وش وجيبنا وش، مبارك ومرسي عش في عش».

واشارت تقارير الى سقوط نحو خمسين مصابا من الطرفين، وشهد شارع يوسف البقدي القريب من مقر وزارة الداخلية تجدد الترشق بالحجارة بين المظاهرين وقوات الشرطة،



نريد جيوشكم.. لا دموعكم عبد الباري عطوان

ابناء قطاع غزة الذين يتعرضون للصف الصاروخي والغازات الاسرائيلية ليل نهار يجب ان يغلقوا الأبواب في وجه الوفد الذي يرأسه امين عام جامعة الدول العربية، ويضم وزراء خارجية عدة دول عربية، وان يطالبوهم بالعودة من حيث اتوا.

اهل القطاع لا يريدون «سياحا» بمرتبة وزراء خارجية، او امين عام للجامعة، يأتون الى قطاعهم من اجل الادعاء كذبا بأنهم يحسنون بمعاناتهم، وجاءوا من اجل اظهار مشاعر الود والتضامن تجاههم.

هؤلاء لم يقدموا فلسا واحدا للقطاع، ولم يعمروا بيوتا تهدم اثناء العدوان الاسرائيلي شتاء عام 2006، ولم يكسروا حصارا خانقا ومدلا مستمرا منذ عشر سنوات، فلماذا يستقبلهم ابناء القطاع بالترحيب، ويفرشون لهم السجاد الاحمر الملون بدماء شهدائهم وجرحاهم؟

اهل القطاع لا يريدون فلسا واحدا للقطاع، ولا الكلام المعسول، وانما اسلحة حديثة متطورة يدافعون بها عن اطفالهم وكرامتهم، في مواجهة ارباب اسرائيلي حصد حتى كتابة هذه السطور ارواح اكثر من ثمانين انسانا، نسبة كبيرة منهم من الاطفال.

لماذا لا يتزاحم هؤلاء، مثلما رأينا في الاسابيع الاخيرة، على تقديم صواريخ «ستينغر» المضادة للطائرات الى فصائل المقاومة في القطاع، حتى يجيدوا سلاح الجو الاسرائيلي، ام ان هذه الصواريخ «حرام» ان تستخدم ضد الاسرائيليين، وان تحمي الفلسطينيين المسلمين «السنة»؟

نسال ايضا كبار علماء المسلمين وجميعياتهم عن اسباب عدم صدور فتاوى بالجهاد في فلسطين، وبدء حملات لجمع التبرعات لنصرة المجاهدين في فلسطين، وتسخير المساجد ومنابرها في هذا الصدد.

نشعر بالمرارة والألم ونحن نشاهد الغالبية الساحقة من وزراء الخارجية العرب وقد تغيبوا عن اجتماع دعت اليه الجامعة ملكة، من اجل بحث ما يجري في القطاع من مجازر على يد الاسرائيليين وطائراتهم ودباباتهم وصواريخهم.

اهالي قطاع غزة لا يريدون وزراء خارجية الدول العربية كوسطا، وانما كامل وشركاء، فالوساطة للأجانب، وللأمين العام لجامعة الدول العربية، وليس لأبناء الدم الواحد، والعقيدة الواحدة، والهّم المشترك.

السيد رجب طيب اردوغان رئيس وزراء تركيا لم يقل غير الحقيقة عندما أكد اثناء زيارته للقاهرة ان جامعة الدول العربية لم تفعل شيئا من اجل الفلسطينيين في قطاع غزة، وزيد عليه بالقول انها تامتصت على بصماتها على الحصار ومبادرة سلامها الغشوشة على هؤلاء، وتواطأت بخنوعها مع الاستيطان والحفرات الاسرائيلية في القدس المحتلة.

ابناء قطاع غزة، وللمرة الثانية وربما العاشرة، يكشفون الوجه الارهابي البشع لإسرائيل امام العالم بأسره، بتضحياتهم ودماء اطفالهم الشهداء، وبيئون الرعب بصواريخهم في نفوس أكثر من خمسة ملايين اسراييلي.

لأول مرة ومنذ بدء الصراع العربي - الاسرائيلي قبل سبعين عاما، يحدث توازن الرعب، ويتذوق الاسرائيليون من المهزون المذلون طعم الخوف والرعب، ولم يعد هذا حكرا على ابناء الشعب العربي فقط، وهذا اكبر انجاز لهذا الصمود الاسطوري.

السيد خالد مشعل كان صادقا عندما اعلن في مؤتمره الصحافي في القاهرة امس ان بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل هو الذي يطلب الهدنة ووقف اطلاق النار، لأنه يدرك جيدا الأخطار والخسائر السياسية والبشرية التي يمكن ان تلحق به وكيانه، فيما لو استمر بالقتل وارتكاب المجازر، او ارسل دباباته لغزو القطاع.

الضفة الغربية بدأت تنتفض، وانفضاضها بدأت تهز الأرض تحت قدميه ومستوطنيه، ونرى بوادر صوحة في اوساط السلطة، وعودة الى الينايبع من خلال نداءات الوحدة وإنهاء الانقسام، والتخندق في خندق المقاومة بأشكالها كافة، وتنتمى ان تكون هذه المبادرات والإشارات بداية صفحة جديدة، وليس لامتناص احتقان الشارع الفلسطيني في مدن وقرى الضفة الغربية.

الشعب الفلسطيني لم يعد يخاف الموت او يخشاه، ولن يتوقف عن المقاومة حتى يخال حقوقه كاملة دون نقصان، والعد التنازلي في هذا المسار بدأ بوصول اول صاروخ «فجر» الى قلب مدينة تل ابيب، وهو الصاروخ الذي سطر صفحة جديدة في التاريخ، وكسر كل ما قبله من معادلات.

من هنا فإننا نحذر من قبول فصائل المقاومة وقفا لاطلاق النار بشروط اسرائيلية وضغط عربي، وحتى لو كان المقابل رفعا جزئيا او كليا للحصار، فالسلاح الفلسطيني هو للدفاع عن النفس في مواجهة آلة اريابية عسكرية اسرائيلية جبارة، لا تلتزم بأي معايير اخلاقية او انسانية، والدفاع عن النفس حق مشروع كفلته كل المواثيق الدولية.

ختاما نكرر مطالبتنا لأبناء القطاع الصامدين المرابطين، بإعادة وزراء الخارجية العرب من حيث اتوا، ولكن بأبد جَم، وابلأغهم انهم مرحب بهم اذا ما عادوا مرة اخرى حاملين صواريخ «ستينغر» وغيرها، الكفيلة بالتعاطي بفعلية مع الدبابات والبوارج الاسرائيلية البحرية التي تقصف القطاع وابناؤه، وتشدد الحصار عليه.

يعف ساستنا عن قول كلمة «اطردوهم» تأديبا، وان كانوا يستحقون ما هو اكثر من ذلك.

Twitter: @abdelbariatwan

طهران: يجب ان تكون أمريكا وقوى اخرى بناء أكثر في المحادثات الذرية

ايران تدافع عن «اجراءات عادية» في محطة بوشهر والوكالة الذرية تعتبر ان ازمة برنامجها «مثيرة للقلق»



صورة من الإشراف لمحطة بوشهر الإيرانية

الدبلوماسية مع إيران وهي الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين بالإضافة إلى ألمانيا يوم الأربعاء لبحث استراتيجية التفاوض.

عن المحادثات لاسباب منها القلق من ان اسرائيل قد تهاجم منشآت نووية إيرانية مما يثير احتمال نشوب حرب جديدة في الشرق الأوسط.

برنامج إيران النووي الذي تقول دول غربية انه يهدف الى تطوير اسلحة نووية، وتنفى ايران ذلك قائلة ان برنامجها مخصص لاهداف سلمية محضة.

مترجم «نامل في المحادثات القادمة ان تدخل الدول الست - بدلا من تطبيق معايير مزدوجة - وهندست جولات المحادثات الثلاث منذ نيسان (ابريل) في حل النزاع الطويل بشأن

الاوروبييون في افغانستان في مهمة تدريب الشرطة وليس على الحرب

كرزاي يتهم واشنطن بالماطلة في منح كابول السلطة الكاملة على سجن باغرام

المقتلين، وقتل أكثر من 1500 شرطي منذ بداية السنة الجارية إلى أكثر من المئتين. وفي كابول تساهم بوبول أيضا في تنظيم «حزام الحديد»، وهي شبكة من 25 حاجزا تهدف إلى حماية العاصمة من الاعتداءات واكاد الجنرال سلاتنجي ان عدد الهجمات في انخفاض مستمر وتعتبر كابول أمنة كمعظم المدن الأوروبية والأمريكية».

ويلاحظ نسبة نظرا لهجمات الست والاعتداءات الانتحارية التي اودت بحياة العديد من الاشخاص خلال 2012 في العاصمة حتى وان كانت كابول فعلا أقل خطرا في حياتها اليومية من أي مدينة بين العديد من كبرى مدن العالم.

ويعد هذا الشرطي السويدي عن افتخاره انجازده». وقال رئيس البعثة كارل راي وفي ان «يوم التقدم واضح رغم ان عملا كثيرا لا يزال يجب انجازده». واعرب هذا الشرطي السويدي عن افتخاره بمعهد الشرطة الذي احتضن 4400 ضابط منذ افتتاحه في 2010 في إحدى ضواحي كابول، وأضاف ان «العمليات الدولية التي تقوم من بروكسل لتقييم ما انجزته البعثة «نعتقد اننا نساهم بجزء مفيد في تشييد المبني».

وفي هذا السياق الذي يعتبرونه مشجعا يريد مسؤولو الشرطة الافغان ان يواصل المجتمع الدولي دعمه التقني بعد انسحاب القوات المقاتلة لحلف الأطلسي المقرر نهاية 2014 ويطلقون أيضا مزيدا من الدعم المادي لتفادي قلة الاسلحة والعتاديات والاجرة الاتصال والتكبيوتر.

ويهدف تعليم الشرطة الافغانية والدفع في نحو مهام مدنية ولي عسكرية. وكان حينها يجب اعادة بناء كل شيء لان «ثلاثة عقود من الحرب دمرت مؤسسة الشرطة» كما قال الجنرال ايوب سلاجي قائد شرطة كابول.

وقال سلاجي ان «العلاقات بين البلدين في مجال الامن والشرطة جيدة جدا» وأضاف ان «العمليات الدولية التي يشنها الحلف الأطلسي والامم المتحدة و غيرها من البلدان» وفي 2010 وصف تقرير طرح على البرلمان

وكانت بداية البعثة دقيقة، انها انطلقت في بداية سياسة أمنية اوروبية كانت تفقر الى قدر الامكان ولتنسج الافغان على الاستثمار بالسفر الى بريطانيا من نجر الأعمال التجارية، والدراسة، والسياحة والعمل».

وقال سلاجي ان «العمليات الدولية التي يشنها الحلف الأطلسي والامم المتحدة و غيرها من البلدان» وفي 2010 وصف تقرير طرح على البرلمان

«أبو قتادة» يعتزم مقاضاة الحكومة البريطانية للمطالبة بتعويض عن سجنه

■ لندن-يؤي أي: يعتزم رجل الدين الأردني عمر محمود عثمان، المعروف بأبو قتادة، مقاضاة الحكومة البريطانية للمطالبة بتعويض عن السنوات التي قضاها وراء القضبان.

وقالت صحيفة (ديلي ميل) امس الاثنين، ان أبو قتادة أبلغ عائلته بأنه يخطط لتحريك دعوى قضائية ضد الحكومة البريطانية لطالبها بما لا يقل عن 10 ملايين جنيه استرليني كتعويض عن احتجازه بصورة غير قانونية.

وأضافت ان رجل الدين الأردني الفلسطيني الأصل، أبلغ عائلته أيضاً انه يريد تعويضاً عن سوء المعاملة الطويلة التي تعرض لها، بعد ان قضت محكمة بريطانية بخلاص سبيله من السجن الاسبوع الماضي ومنعت ترحيله إلى الأردن لواجهات تهمة تتعلق بالإرهاب. وأشار الصحفي إلى ان أبو قتادة كان حصل على تعويض مقداره 2500 جنيه استرليني من المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان قبل 3 سنوات حين قضت بأنه أحجز بصورة غير زبئية في سجن بلمارش البريطاني ومن دون محاكمة.

وتكررت عن عائلته أبو قتادة اكدت بان الأخير يأمل أن في الحصول على تعويض أكبر بكثير بعد ان قضت محكمة الاستئناف الخاصة بقضايا الهجرة الاثنين الماضي بأنه يواجه خطراً حقيقياً لاستخدام أدلة تم الحصول عليها عن طريق التعذيب ضده، إذا ما ركلته بريطانيا إلى الأردن لواجهة المحاكمة.

مقتل جندي من قوة «إيساف» جنوب أفغانستان

■ كابول-يؤي أي: قتل جندي من قوة المساعدة الدولية (إيساف) في أفغانستان، بانفجار عبوة ناسفة مزروعة إلى جانب طريق بغرب البلاد.

وقالت (إيساف) في بيان ان «عنصرًا من قوات المساعدة الدولية لقي مصرعه بانفجار عبوة ناسفة في جنوب أفغانستان» مساء الأحد.

ولم تفصح القوة عن هوية القتيل ولا عن المكان المحدد للحادث.

ويشار إلى ان 382 عنصراً من قوة المساعدة الدولية، ومن بينهم 291 امريكيا، و44 بريطانيا، و47 جندياً من الدول الأخرى المشاركة في قوات حلف شمال الأطلسي (الناتو) قتلوا في أفغانستان منذ بداية العام الجاري.

ويعد هذا الشرطي السويدي عن افتخاره انجازده». وقال رئيس البعثة كارل راي وفي ان «يوم التقدم واضح رغم ان عملا كثيرا لا يزال يجب انجازده».

واعرب هذا الشرطي السويدي عن افتخاره بمعهد الشرطة الذي احتضن 4400 ضابط منذ افتتاحه في 2010 في إحدى ضواحي كابول، وأضاف ان «العمليات الدولية التي تقوم من بروكسل لتقييم ما انجزته البعثة «نعتقد اننا نساهم بجزء مفيد في تشييد المبني».

ويهدف تعليم الشرطة الافغانية والدفع في نحو مهام مدنية ولي عسكرية. وكان حينها يجب اعادة بناء كل شيء لان «ثلاثة عقود من الحرب دمرت مؤسسة الشرطة» كما قال الجنرال ايوب سلاجي قائد شرطة كابول.

وتعتبر مهمة التدريب ضخمة لان «الامر يتعلق بالاعتماد على الشرطة الافغانية» في الشرطة التي يعتبرها الشعب اياما الامم المتحدة و غيرها من البلدان» وفي 2010 وصف تقرير طرح على البرلمان

وقال سلاجي ان «العلاقات بين البلدين في مجال الامن والشرطة جيدة جدا» وأضاف ان «العمليات الدولية التي يشنها الحلف الأطلسي والامم المتحدة و غيرها من البلدان» وفي 2010 وصف تقرير طرح على البرلمان

وقال سلاجي ان «العلاقات بين البلدين في مجال الامن والشرطة جيدة جدا» وأضاف ان «العمليات الدولية التي يشنها الحلف الأطلسي والامم المتحدة و غيرها من البلدان» وفي 2010 وصف تقرير طرح على البرلمان

وقال سلاجي ان «العلاقات بين البلدين في مجال الامن والشرطة جيدة جدا» وأضاف ان «العمليات الدولية التي يشنها الحلف الأطلسي والامم المتحدة و غيرها من البلدان» وفي 2010 وصف تقرير طرح على البرلمان

وقال سلاجي ان «العلاقات بين البلدين في مجال الامن والشرطة جيدة جدا» وأضاف ان «العمليات الدولية التي يشنها الحلف الأطلسي والامم المتحدة و غيرها من البلدان» وفي 2010 وصف تقرير طرح على البرلمان

طالبان تطلب من المسلمين اتخاذ اجراءات ازاء ما يحدث في غزة

■ كابول - د ب ا: دعت حركة طالبان امس الاثنين المسلمين لاتخاذ اجراء ازاء «قمع الفلسطينيين الذين لا حول لهم ولا قوة» وذلك في ظل الهجمات الاجرامية الإسرائيلية على غزة.

وقال نذير الله مجاهد المتحدث باسم طالبان «النظام القمعي الاسرائيلي بدأ الهجمات على الفلسطينيين منذ الهمام الماضية مما أسفر عن مقتل العشرات من بينهم نساء وأطفال».

وزير الخارجية الكويتي: الكويت على استعداد لإنهاء القضايا العالقة مع العراق

■ بغداد- د ب ا: قال وزير خارجية الكويت صباح الخالد ان بلاده على استعداد لإنهاء القضايا العالقة مع العراق وفق القرارات الدولية على خلفية غزو العراق للكويت عام 1990. وقال الخالد لصحيفة الصباح العراقية الحكومية امس الاثنين «البلدين لديهما رغبة حقيقية لإنهاء الاشكاليات جراء غزو النظام الصدامي لدولة الكويت مع العراق مستعدة لإنهاء ما يتعلق من جانبها بلحل هذه القضايا العالقة ويتبقى ما يخص مجلس الأمن الدولي».

وأضاف ان العراق التزم بالقرارات الأممية خاصة في ما يتعلق بالتعويضات وأن المدّة المقبلة ستشهد فترة نوعية في العلاقات بين البلدين.

توقيف اربعة في الكويت بسبب تعليقات اعتبرت مهينة للامير

■ الكويت - ف ب: قررت نيابة الكويت الأحد توقيف اربعة اشخاص لمدة عشرة ايام بسبب نشرهم تعليقات على موقع تويتر اعتبرت مهينة لامير البلاد بحسب منظمة غير حكومية.

وقال مركز اخبار حقوق الإنسان في الكويت ان الاربعة اوقفوا الاربعاء وقررت النيابة الاحد احتجازهم. وافرغ عن ثلاثة مستخدمين آخرين لتويتر من بينهم سيده كانوا اوقفوا في الوقت نفسه، بكفالة 3550 دولارا.

ووقع الاشخاص السبعة الذين قدموا على انهم مؤيدون للمعارضة لاستجواب على خلفية نشرها على تويتر اعتبرت مهينة لامير الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح، واطلقت السلطات حملة ضد مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي على الانترنت لقبث انتقادات حادة لدى المعارضة ولاسيما النائب السابق أحمد الطر الذي اتهم الامارة بالتحول إلى «دولة يوليوسية».

الناطقة البريطانية بالشرق الاوسط: الإمارات والسعودية حليفتان استراتيجيتان للندن في الخليج

■ دبي- د ب ا: قالت روزماري ديفيس الناطقة الرسمية باسم الحكومة البريطانية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ان الإمارات والسعودية «من أهم الحلفاء الاستراتيجيين لبريطانيا في منطقة الخليج».

وأضافت في مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية «د.ب.أ» ان زيارة رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون إلى الخليج مناسحة الشهر الجاري كانت تهدف لتسادة بريطانيا على المنطقة والازدهار في السياق العالمي، وقد سبق لرئيس الوزراء ان زار السعودية وقطر بعد تسلمه منصبه، وعودته إلى الخليج تغشّر إلى التزامه بتوطيد الشراكات طويلة المدى مع اثنين من أهم الحلفاء الاستراتيجيين لبريطانيا في منطقة الخليج.

طالبان تطلب من المسلمين اتخاذ اجراءات ازاء ما يحدث في غزة

■ كابول - د ب ا: دعت حركة طالبان امس الاثنين المسلمين لاتخاذ اجراء ازاء «قمع الفلسطينيين الذين لا حول لهم ولا قوة» وذلك في ظل الهجمات الاجرامية الإسرائيلية على غزة.

وقال نذير الله مجاهد المتحدث باسم طالبان «النظام القمعي الاسرائيلي بدأ الهجمات على الفلسطينيين منذ الهمام الماضية مما أسفر عن مقتل العشرات من بينهم نساء وأطفال».

وأضاف مستخدما الاسم الذي استخدمه طالبان في الإشارة لنفسها «تدين الإمارة الهمام».

كما حث بيان الحركة الأمم المتحدة على الاعتراف بفلسطين دولة مستقلة وعاصمتها القدس.

وقدمت به السلطة الفلسطينية لمطالبية الأمم المتحدة الاعتراف بها كدولة قابل بمعارضة بعض الدول الأعضاء.

ويذكر ان منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) اعترفت بدولة فلسطين.

طالبان تطلب من المسلمين اتخاذ اجراءات ازاء ما يحدث في غزة

■ كابول - د ب ا: دعت حركة طالبان امس الاثنين المسلمين لاتخاذ اجراء ازاء «قمع الفلسطينيين الذين لا حول لهم ولا قوة» وذلك في ظل الهجمات الاجرامية الإسرائيلية على غزة.

وقال نذير الله مجاهد المتحدث باسم طالبان «النظام القمعي الاسرائيلي بدأ الهجمات على الفلسطينيين منذ الهمام الماضية مما أسفر عن مقتل العشرات من بينهم نساء وأطفال».

طالبان تطلب من المسلمين اتخاذ اجراءات ازاء ما يحدث في غزة

■ كابول - د ب ا: دعت حركة طالبان امس الاثنين المسلمين لاتخاذ اجراء ازاء «قمع الفلسطينيين الذين لا حول لهم ولا قوة» وذلك في ظل الهجمات الاجرامية الإسرائيلية على غزة.

وقال نذير الله مجاهد المتحدث باسم طالبان «النظام القمعي الاسرائيلي بدأ الهجمات على الفلسطينيين منذ الهمام الماضية مما أسفر عن مقتل العشرات من بينهم نساء وأطفال».

ويذكر ان منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) اعترفت بدولة فلسطين.

وقال نذير الله مجاهد المتحدث باسم طالبان «النظام القمعي الاسرائيلي بدأ الهجمات على الفلسطينيين منذ الهمام الماضية مما أسفر عن مقتل العشرات من بينهم نساء وأطفال».

ويذكر ان منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) اعترفت بدولة فلسطين.

وقال نذير الله مجاهد المتحدث باسم طالبان «النظام القمعي الاسرائيلي بدأ الهجمات على الفلسطينيين منذ الهمام الماضية مما أسفر عن مقتل العشرات من بينهم نساء وأطفال».

وقال نذير الله مجاهد المتحدث باسم طالبان «النظام القمعي الاسرائيلي بدأ الهجمات على الفلسطينيين منذ الهمام الماضية مما أسفر عن مقتل العشرات من بينهم نساء وأطفال».

ويذكر ان منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) اعترفت بدولة فلسطين.

وقال نذير الله مجاهد المتحدث باسم طالبان «النظام القمعي الاسرائيلي بدأ الهجمات على الفلسطينيين منذ الهمام الماضية مما أسفر عن مقتل العشرات من بينهم نساء وأطفال».

وقال نذير الله مجاهد المتحدث باسم طالبان «النظام القمعي الاسرائيلي بدأ الهجمات على الفلسطينيين منذ الهمام الماضية مما أسفر عن مقتل العشرات من بينهم نساء وأطفال».

ويذكر ان منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) اعترفت بدولة فلسطين.

وقال نذير الله مجاهد المتحدث باسم طالبان «النظام القمعي الاسرائيلي بدأ الهجمات على الفلسطينيين منذ الهمام الماضية مما أسفر عن مقتل العشرات من بينهم نساء وأطفال».

وقال نذير الله مجاهد المتحدث باسم طالبان «النظام القمعي الاسرائيلي بدأ الهجمات على الفلسطينيين منذ الهمام الماضية مما أسفر عن مقتل العشرات من بينهم نساء وأطفال».

ويذكر ان منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) اعترفت بدولة فلسطين.

وقال نذير الله مجاهد المتحدث باسم طالبان «النظام القمعي الاسرائيلي بدأ الهجمات على الفلسطينيين منذ الهمام الماضية مما أسفر عن مقتل العشرات من بينهم نساء وأطفال».

وقال نذير الله مجاهد المتحدث باسم طالبان «النظام القمعي الاسرائيلي بدأ الهجمات على الفلسطينيين منذ الهمام الماضية مما أسفر عن مقتل العشرات من بينهم نساء وأطفال».

ويذكر ان منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) اعترفت بدولة فلسطين.

وقال نذير الله مجاهد المتحدث باسم طالبان «النظام القمعي الاسرائيلي بدأ الهجمات على الفلسطينيين منذ الهمام الماضية مما أسفر عن مقتل العشرات من بينهم نساء وأطفال».

وقال نذير الله مجاهد المتحدث باسم طالبان «النظام القمعي الاسرائيلي بدأ الهجمات على الفلسطينيين منذ الهمام الماضية مما أسفر عن مقتل العشرات من بينهم نساء وأطفال».

ويذكر ان منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) اعترفت بدولة فلسطين.

وقال نذير الله مجاهد المتحدث باسم طالبان «النظام القمعي الاسرائيلي بدأ الهجمات على الفلسطينيين منذ الهمام الماضية مما أسفر عن مقتل العشرات من بينهم نساء وأطفال».

وقال نذير الله مجاهد المتحدث باسم طالبان «النظام القمعي الاسرائيلي بدأ الهجمات على الفلسطينيين منذ الهمام الماضية مما أسفر عن مقتل العشرات من بينهم نساء وأطفال».

ويذكر ان منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) اعترفت بدولة فلسطين.

وقال نذير الله مجاهد المتحدث باسم طالبان «النظام القمعي الاسرائيلي بدأ الهجمات على الفلسطينيين منذ الهمام الماضية مما أسفر عن مقتل العشرات من بينهم نساء وأطفال».

وقال نذير الله مجاهد المتحدث باسم طالبان «النظام القمعي الاسرائيلي بدأ الهجمات على الفلسطينيين منذ الهمام الماضية مما أسفر عن مقتل العشرات من بينهم نساء وأطفال».

ويذكر ان منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) اعترفت بدولة فلسطين.

وقال نذير الله مجاهد المتحدث باسم طالبان «النظام القمعي الاسرائيلي بدأ الهجمات على الفلسطينيين منذ الهمام الماضية مما أسفر عن مقتل العشرات من بينهم نساء وأطفال».

وقال نذير الله مجاهد المتحدث باسم طالبان «النظام القمعي الاسرائيلي بدأ الهجمات على الفلسطينيين منذ الهمام الماضية مما أسفر عن مقتل العشرات من بينهم نساء وأطفال».

ويذكر ان منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) اعترفت بدولة فلسطين.

وقال نذير الله مجاهد المتحدث باسم طالبان «النظام القمعي الاسرائيلي بدأ الهجمات على الفلسطينيين منذ الهمام الماضية مما أسفر عن مقتل العشرات من بينهم نساء وأطفال».



اليمن: دار الرئاسة تشهد احتفالا بذكرى توقيع المبادرة الخليجية بمباركة دولية وصالح يتغيب عنها تفاديا للشماتة



الرئيس اليمني عبد ربه هادي مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في صنعاء أمس

تأهض الوضع الراهن، وفي مقدمتها بقايا النظام السابق التي لا زالت تقف وراء العديد من الأزمات الراهنة في البلد، وكذا مزعمي الدعوات الانفصالية لجنوب اليمن، الذين وجه لهم هادي أمس رسالة قوية أن الحوار الوطني سيتم تحت أي ظرف وتحت سقف (البلد الموحد).

الغفيرة التي انتفضت ضده العام الماضي مروراً بالخطوات التي واكبت المبادرة الخليجية وانتهاء بالتوقيع عليها من قبل مختلف الأطراف السياسية في اليمن. وكان الاحتفال الرئيسي في اليمن أمس مختلف بكل المعايير اليمنية، ووجه رسائل سياسية للعديد من الأطراف اليمنية التي

السابق وبين القوى الموالية للرئيس الحالي والمؤيدة للثورة الشعبية. وعرضت الرئاسة اليمنية الجديدة فلما قصيرا على جموع حاضري الحفل من كبار الضيوف اطلق عليه (نجاح اليمن من الهاوية) تضمنت مشاهد لمسار الثورة الشعبية ضد نظام صالح وللمجاهير

اليمينية بسبب الانقسام السياسي السائد. شعر الاعلاميون اليمنيون أمس كما الكثير من السياسيين بارتياح بالغ وبالاملطمان على استكمال الانتقال السلمي للسلطة. رغم المشوار القوي التي تلوح في الأفق بشأن إنجاز الوضع سياسيا وربما عسكريا بين القوى العسكرية والقبلية الموالية للرئيس

اليمن المعاصر.. وطمان هادي اليمنيون بأن دول الاقليم والمجتمع الدولي إلى جانبه وأن الحضور الاممي لهذا الاحتفال ما هو إلا دليل على ذلك، وقال «أن الشعب اليمني هو من سيعاقب الذين يحاولون اعاقة استكمال تنفيذ المبادرة الخليجية قبل المجتمع الدولي».

مشيرا إلى أن المبادرة الخليجية يقف وراءها دول مجلس التعاون الخليجي ويدعمها المجتمع الدولي وليست يتيمة كاتفاقية العهد والاتفاق التي تم التوقيع عليها في شباط (فبراير) قبل حرب 1994 والتي تم نقضها بعد ايام من التوقيع عليها بين قادة الشمال والجنوب، ودخل الطرفان الحرب بعدها بثلاثة اشهر، وأن أي مساس بها لن تكون عواقبه بسيطة، في إشارة قوية إلى الذين لا زالوا يقفون في خندق المواجهة للرئيس هادي ولاستكمال تنفيذ المبادرة الخليجية.

مؤكد أن 95 في المائة من اليمنيون يرغبون في السلم ويطمحون إلى الأمان والاستقرار الاقتصادي والسياسي، ووعد ببناء جيش وطني احترافي بعيدا عن «الولاء القبلي والمناطقي»، في إشارة إلى التركيبة القبلية والمناطقية التي كان يتسم بها الجيش اليمني في عهد صالح والذي خلف لهادي (تركة ثقيلة) من التركيبة العسكرية العقدية وصعب مهمته الرامية إلى إعادة هيكلة الجيش ودمج وحداته العسكرية وقلما تكونت الجيوش العسكرية الاحترافية. وأعلن هادي تعهده أمام الأمين العام

صنعاء (القدس العربي)

من خالد الحمادي:

شهد دار الرئاسة، وهو المقر الرسمي لرئاسة الجمهورية بصنعاء أمس، احتفالا كبيرا بالذكرى الأولى للتوقيع على المبادرة الخليجية، والذي اعتبر في نظر الكثيرين (عرسا رئاسيا) من نوع خاص لدعم سلطة الرئيس عبدربه منصور هادي، إثر الحضور الكبير والتأييد الدولي غير مسبق.

وتحدث هادي بثقة كبيرة عن تجاوز الصعاب وعن النجاحات التي تحققت خلال العام المنصرم، منذ التوقيع على المبادرة الخليجية بشأن اليمن والتي أكد أنها نزع فتيل الحرب الأهلية وأنقذت اليمن من الانزلاق إلى حافة الهاوية، وذكر أن «اليمن كان مرشح لأسوأ من النماذج الصومالي»، ووصف انتقال السلطة إليه من علي صالح تمثلا «أول تداول سلمي للسلطة في تاريخ

بعد اعلان القوى المدنية المصرية انسحابها منها الجمعية التأسيسية تنفي عزمها «سلق الدستور» وتؤكد استمرار مشاركة ممثلين عن الاحزاب

الجمهورية ورئيس الوزراء ولا يستطيع رئيس الجمهورية ان يعين النائب العام كما كان وان التشريع لن يعود للرئيس بأي حال من الاحوال في ظل وجود مجلس الشورى الذي لن يحل بأي حال من الاحوال كما لا يستطيع ان يعين أعضاء السلطات القضائية فقط ولكنه تختارهم الجمعية العمومية.

بدوره، قال محمد الصاوي المتحدث الرسمي باسم الجمعية ان العمل في الجمعية يتم بدرجة كبيرة من الانفتاح الفكري، مطالبا ممثلي الكنائس بالعودة لانهم شاركوا بشكل جيد في أعمال الجمعية. وقال جمال جبريل مقرر لجنة نظام الحكم ان هذا الاسبوع سيحسم موضوع وضع النيابة المدنية في الدستور الجديد. وعاد عمرو دراج فاكد حرص الجمعية على عودة المسنين ولكن عندما يتم التصويت النهائي لايد وان تكون الجمعية متكاملة وأنه حتى هذه اللحظة لم تتلق الجمعية رسما مايفيد انسحاب احد من الجمعية وان عددهم وصل الى ثلث الأعضاء فهو غير صحيح، مشيرا الى ان حتى من الموقعين على بيان الانسحاب من هم ليسوا من أعضاء الجمعية.

أكد الدكتور على عبد الرحمن محافظ الجيزة في تصريحات مهمة له اليوم على عودة الهدوء تماما إلى جزيرة القريية بحسب جنوب الجيزة عقب الأحداث الأخيرة التي وقعت من بعض المواطنين المتعدين على أجزاء من الجزيرة تحت لاية القوات المسلحة وقيام هؤلاء المواطنين بالاعتدي على القوات المسلحة أثناء إخلالهم من الموقع تنفيذ القانون.

السلق. ودعا الدكتور عمرو دراج الأمين العام للجمعية التأسيسية للدستور الشعب المصري ان يتجاهل حالة اللغظ الدائرة حاليا ويطلع على المسودة ويقراها بعقله وقلبه لكي يرى انها لا تكسر ابدأ للدولة الدينية كما يتزدد...مؤكد ان الاقوال المرسله لانساهم الا في مزيد من الارياب.

ونفى دراج ما تردد عن انسحاب كافة الاحزاب وقال ان هذا غير صحيح حيث شارك ممثلون عن حزب الوفد وهم محمد عبد العواد وب محمد كامل والدكتور محمد محيي الدين من حزب غد الثورة، مؤكدا ان الجمعية مصممة ان تنتهي المشروع في الوقت المحدد لها وسيدج الشعب افضل دستور في تاريخه.

من جانبه، قال ابو العلا ماضي وكيل الجمعية ان كل مادة أخذت حقا من النقاش لأكثر من خمسين مرة، مؤكدا ان عددا من المسنين لم يشارك معنا بجدية والاخر شارك بشكل مكثف.

واضاف أننا تحدثنا 12 مادة حساسة عليها خلاف تتعلق بعلاقة الدين بالدولة ومادة الزكاة ومادة السيادة لله وكان هناك نقاش ان المادة الثانية لا تكفي ووصلنا الى كل توافقى على ان نضع مادة في السلطة التشريعية مادة تؤول لاجوز سنن قوانين تخالف الشريعة الاسلامية ووافق الكل ثم تراجع البعض وطالبنا بان يكون الازهر هو المفسر لمادة مبادئ الشريعة وهو ماتم ووافق كل الحضور ما عدا عمرو موسى تحفظ على كلمه مصادرها.

واشار الى اننا لم نهمل ماقدته اللجنة الاستشارية البنا من اراء وحاولنا الوصول الى صيغ ترضي كل الاطراف. وأوضح ان السلطة التنفيذية قسمت بين رئيس

القاهرة - أ ش : عقدت هيئة مكتب الجمعية التأسيسية للدستور الاثنين مؤتمرا صحفيا تحدثت فيه عما أجرته حتى الآن وما تواجه من مشاكل بعد انسحاب العديد من ممثلي القوى السياسية والكنائس المصرية. وقال الدكتور عمرو دراج الأمين العام للجمعية التأسيسية للدستور ان الهدف من المؤتمر هو احاطة الشعب

باخر ماتم من اعمال حتى الان. وأضاف ان اسلوب عملنا كان قائما على عمل مكثف من لجان الجمعية لايصال اكبر قدر ممكن من اراء الشعب في مسودة الدستور منذ 12 يونيو 2012 ومنذ ذلك الوقت نعمل ليل نهار لكي نتجز هذه المسودة.

وتابع اننا «بود ان نطمئن الشعب المصري اننا لانسلق الدستور وانتمنا حتى الى 60 الف ساعة عمل في انجاز السوادات وجلسات الاستماع وعمل الجهاز الاداري الضخم والخبراء الذين استعانت بهم الجمعية من الخارج».

واوضح انه يذك تكون كل مادة استغرقت أكثر من 300 ساعة عمل من مناقشة وصياغة وتعديل ونقح عملنا يوميا من العاشرة صباحا حتى التاسعة مساء وأشار الى ان اخر مسودة للجمعية اعلمت في 11 نوفمبر الحالي في مايجرى مناقشتها حاليا ورفض ما تردد عن ان الدستور يسلق في خمسة ايام..وقال لاداري من اين اني هذا الكلام.

وقال اننا انتهينا حتى من 100 مادة وان مايتراه ان على رقيتنا سيف خفا من اثناء المد الدستوري للاثناء من السودية وهي خلاصة اشهر منذ اعلان عن تشكيلها غير صحيح ونحن حريصون على الانتهاء في الموعد المحدد قبل 12 ديسمبر القادم لكي تنتهي مرحلة الاضطراب السياسي التي تمر بها مصر ولكن ليس عن طريق الاستعجال او

القاهرة - أ ش : قرر مجلس الوزراء المصري صرف ما جملته 50 ألف جنيهه لأسرة كل متوفى 12 و ألف جنيهه لكل مصاب من ضحايا احداث قطار أسبوط.

وأضافت وزيرة النقل والتنمية المحلية والتأمينات والاشؤون الاجتماعية وبنك ناصر الإجتماعى ومشيخة الأزهر ومحافظة أسبوط. صرح بذلك السفير علاء الحديدى المتحدث باسم مجلس الوزراء وقال



الرئيس محمد مرسي أثناء استقباله خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس (رويتز)

مصدر أممي مصري ينفي إطلاق صواريخ باتجاه إسرائيل

القاهرة - يو بي اي: نفى مصدر أممي مصري الإثنين، إطلاق صواريخ من سيناء باتجاه إسرائيل. ونقلت وكالة الشرق الأوسط المصرية، عن مصدر أممي (لم نسمه) بمحافظة شمال سيناء قوله «إنه لا صحة لما تناوله بعض وسائل الإعلام عن إطلاق صواريخ من سيناء باتجاه إسرائيل». وأضاف المصدر «أنه لا توجد أية مؤشرات تدل على ذلك». وكانت وسائل إعلام إسرائيلية ادعت، يوم الأربعاء الفائت، أن 4 صواريخ أطلقت من سيناء على إسرائيل، ويقوم الطيران الحربي الإسرائيلي منذ الأربعاء الفائت بنشر غارات متواصلة على قطاع غزة، حتى الآن، عن 91 قتيلا وأكثر من 700 جريح فلسطيني، فيما تواصل حركة حماس إطلاق الصواريخ على إسرائيل ما أدى إلى مقتل وأصابة عدد من الإسرائيليين.

موقع الإخوان المسلمين: الرئاسة المصرية تفكر بتكليف الشاطر رئاسة الحكومة خلفا لقتديل

القاهرة - يو بي اي: قال الموقع الرسمي للإخوان المسلمين في مصر الإثنين، إن الرئاسة المصرية تفكر بتعيين نائب المرشد العام للجماعة خيرت الشاطر، في منصب رئاسة الحكومة خلفا لهشام قنديل. وقال الموقع الإلكتروني للجماعة (إخوان أون لاين)، عصر إن «رئاسة الجمهورية (المصرية) تفكر بقوة في إستاند منصب رئيس الوزراء للمهندس خيرت الشاطر بديلا للدكتور هشام قنديل»، الذي لاقي هجوما كبيرا جراء أحداث أتوبيس أسبوط صباح أمس الأحد. وكان أهالي وأقارب 50 تلميذا قضاوا بجادات تصادم حافة قتلهم مع قطار، قد منحوا رئيس الوزراء المصري هشام قنديل من الوصول إلى موقع الحادث، كما هاجمه عدد كبير من أهالي أسبوط خلال زيارته القتلى والمصابين

بمستشفى أسبوط الجامعي. وتداولت مواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت خبر موقع (إخوان أون لاين) حول نيّة الرئاسة تعيين الشاطر خلفا لقنديل، قبل أن يتم حذف الخبر عن الموقع. يُشار إلى أن اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية في مصر كانت استبعدت نائب المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين خيرت الشاطر ضمن عدد من الشخصيات التي تم استبعادها من حوض انتخابات رئاسة الجمهورية التي جرت جولتها الأولى بين 13 مرشحا في أيار/مايو الفائت، وجولتها الثانية في حزيران/يونيو الفائت بين الرئيس الحالي محمد مرسي ورئيس الوزراء الأسبق الفريق أحمد شفيق.

زعيم حزب الأمة السوداني المعارض يبحث بالقاهرة الوضع في بلاده

القاهرة - دب: وصل إلى القاهرة الإثنين زعيم حزب الأمة السوداني المعارض الصادق المهدي قادما من لندن في زيارة لصر ضمن جولة خارجية للقاء المعارضين والشخصيات السودانية لحثهم على التحرك ضد النظام السوداني وقالت مصادر سودانية في الطاردي استقبالي المهدي إن المهدي سيلتقي خلال زيارته لمصر مع عدد من الشخصيات السودانية المعارضة من أجل التنسيق بشأن الخطوات التي يمكن القيام بها خلال الفترة القادمة ضد النظام السوداني ومن بينها تنظيم حركة مظاهرات كبيرة في السودان وإمام

القاهرة - دب: وصل إلى القاهرة الإثنين زعيم حزب الأمة السوداني المعارض الصادق المهدي قادما من لندن في زيارة لصر ضمن جولة خارجية للقاء المعارضين والشخصيات السودانية لحثهم على التحرك ضد النظام السوداني وقالت مصادر سودانية في الطاردي استقبالي المهدي إن المهدي سيلتقي خلال زيارته لمصر مع عدد من الشخصيات السودانية المعارضة من أجل التنسيق بشأن الخطوات التي يمكن القيام بها خلال الفترة القادمة ضد النظام السوداني ومن بينها تنظيم حركة مظاهرات كبيرة في السودان وإمام

قنديل: 50 ألف جنيهه لأسرة المتوفى و12 ألفا للمصاب بجادث القطار

القاهرة - أ ش : قرر مجلس الوزراء المصري صرف ما جملته 50 ألف جنيهه لأسرة كل متوفى 12 و ألف جنيهه لكل مصاب من ضحايا احداث قطار أسبوط. وأضاف الحديدى «إن رئيس الوزراء وجه بتخصيص مكتب ملحق بمكتب المستشار رئيس محكمة أسبوط لمساعدة أسر الشهداء» في استخراج إلام الوراثة وتذليل أي إجراءات للحصول على مستقاتهم المادية في أسرع وقت ممكن».

القاهرة - يو بي اي: وصل إلى مدينة رفح المصرية، مساء الإثنين، 5 فلسطينيين أسبوطا بقصف للطيران الإسرائيلي على قطاع غزة. وقال مصدر محلي بمدينة رفح ليونياتيد برس إنترناشونال، إن الفلسطينيين الخمسة عبروا معبر رفح البري، قادمين من قطاع غزة، فيما اقتحم عدد سيارات إسعاف مصرية إلى مستشفى العريش العام حيث تجرى لهم فحوصات طبية. وتواصل السلطات المصرية فتح معبر رفح بشكل كامل منذ الأربعاء الفائت، حين أن بدأ الطيران الحربي الإسرائيلي شن غارات متواصلة على قطاع غزة، وذلك لاستقبال الجرحى والمصابين جراء القصف الذي أسفر حتى الآن عن مقتل 91 فلسطينيا وجرح أكثر من 700 آخرين، فيما تواصل الفصائل الفلسطينية إطلاق الصواريخ على إسرائيل، ما أدى إلى مقتل وأصابة عدد من الإسرائيليين.

انتخاب احمد الحسن احد رموز النظام الحاكم امينا عاما للحركة الاسلامية السودانية

الخروج - أ ف ب: انتخب الوزير السابق احمد الحسن الإثنين امينا عاما للحركة الاسلامية السودانية في خطوة رأى محللون انها تتجاهل الاصلاحين الذين يشعرون بان النظام ابتعد عن مبادئ الحركة الاسلامية التي اوجدته. وقالت وكالة الانباء السودانية ان «مجلس شورى الحركة الاسلامية انتخب الزبير احمد الحسن امينا عاما للحركة، التي عقدت مؤتمرها من 15 الى 17 تشرين الثاني/نوفمبر.

الخروج - أ ف ب: انتخب الوزير السابق احمد الحسن الإثنين امينا عاما للحركة الاسلامية السودانية في خطوة رأى محللون انها تتجاهل الاصلاحين الذين يشعرون بان النظام ابتعد عن مبادئ الحركة الاسلامية التي اوجدته. وقالت وكالة الانباء السودانية ان «مجلس شورى الحركة الاسلامية انتخب الزبير احمد الحسن امينا عاما للحركة، التي عقدت مؤتمرها من 15 الى 17 تشرين الثاني/نوفمبر.

مصريون يتظاهرون في ميدان التحرير في ذكرى احداث محمد محمود

مصر - أ ف ب: نظم نشطاء مصريون الاثنين مسيرة إلى ميدان التحرير بمناسبة مرور عام على احداث محمد محمود التي خلفت 45 قتيلا، واضعين مزيدا من الضغوط على الرئيس المصري محمد مرسي لسماعة الشرطة المصرية في الفترة التي سبقت توليه الحكم. وانضم نحو 50 حزبا سياسيا وحركة سياسية للمسيرات، تعبيرا عن غضبهم من عدم مسالة احد من قيادات ضباط الشرطة في احداث القتل في شارع محمد محمود. وواصل النشطاء في الشارع الضيق الذي يربط ميدان التحرير بوزارة الداخلية المصرية مردين هتافات متواصلة للشرطة وضباطها والرئيس مرسي.

وحمل الكثيرون لافتات علقت عليها صور ضحايا الاحداث، وبدأ نشطاء في رسم المزيد من رسومات الجرافيتي على حائط الشارع الذي يصر انصار الثورة في مصر على تسميته «شارع عيون الحرية». وقالت منظمة هيومان رايتس ووتش في بيان «أن تحقيق العدالة لضحايا تظاهرات محمد محمود، والتي سميت باسم الشارع بعد بداية الاحداث، تعد اختيارا حقيقيا لالتزام الرئيس المصري محمد مرسي بمسالة الشرطة المصرية وتحقيق اصلاح كامل لقطاع الامن». وينظم النشطاء المصريون سلسلة من الفعاليات عبر الاسبوع في ذكرى اشتيكات العام الماضي التي استمرت خمسة ايام، من ضمنها مسيرة الاثنين في التحرير. واصيب اكثر من ثلاثة الاف متظاهر في الاشتيكات، كثير منهم باصابات مباشرة في العين.

الكتاتني يصل القطاع على رأس وفد من القوى المصرية وشعت للتحضير لزيارة الوزاري العربي والمقاومة تواصل الرد وصفارات الإنذار تدوي في المدن الإسرائيلية جيش إسرائيل يواصل ذبح أطفال ونساء غزة.. وعدد الشهداء يفوق الـ 100 في اليوم السادس للعدوان



فلسطينيون يشيعون أطفال عائلة الدلو الذين استشهدوا في القصف الإسرائيلي على غزة

العسكري للجهة الشعبية أن ناشطيهما قصفوا المدن والبلدات الإسرائيلية بـ 160 صاروخ و عشرات قذائف الهاون منذ بدء العدوان. وقالت إسرائيل إن أحد الصواريخ أصاب مبنى في بلدة جبان بيتا، شرق أسدود إسرائيلية مباشرة، وأن إسرائيليا أصيب بجراح.

الأحد، كما أعلنت القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي مسؤوليتها عن قصف مدينة أسدود بصاروخين، غراه، إضافة إلى قصف مدن بئر السبع وعسقلان وأسدود بصواريخ أخرى. وقالت كتائب أبو علي مصطفى الجناح

إسرائيل انخفض بنسبة 40 بالمئة. لكن واصلت الفصائل الفلسطينية أمس عمليات إطلاق الصواريخ على العديد من المدن والبلدات الإسرائيلية، وتبنت كتائب القسام الجناح المسلح لحركة حماس مسؤوليتها عن قصف عدة مواقع إسرائيلية في بينها مدينة المجدل، وتكررت إهجمات الصواريخ على غزة.

وبثت شريط يتوعد بغتيال قادة الحركة العسكرية، وذلك بعد أن قام الجيش الإسرائيلي بذات الفعل على محطات إذاعية محلية بعد تمكنه من اختراق موجات البث. إلى ذلك، المرافق بلسان الجيش الإسرائيلي بواقف مورخاني أن نطاق الهجمات الصاروخية الفلسطينية باتجاه

غير أن البيوت السكنية التي استهدفها القصف، ومقرات للشرطة المدنية وملاعب رياضية، تؤكد عدم صحة حديث الناطق باسم الجيش الإسرائيلي. الناطق باسم حركة حماس على أن استهداف الاحتلال للمدنيين وقتلهم وتدمير البيوت وقصف المؤسسات يعد جريمة حرب تدل على إرهاب الدولة المنقطة». وشهد على أن استمرار هذه الهجمات تجعلنا أمام الخيارات المفتوحة للمقاومة في وجهه وفي معادته حتى يتم حسم هذه المعركة لصالح الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة». وأكد في ذات الوقت على أن العدوان على غزة يجب أن يستتفر، قيادة الضفة الغربية ومقاومها بـ «الالتحام مع الاحتلال بكل قوة في كل خطوط التماس واستنزاف طاقاته وجيشه». وطالب بحرك شعبي في كل الدول العربية والإسلامية أمام السفارات الأمريكية والإسرائيلية لفرض جرائم الاحتلال والغطاء الأمريكي الداعم. ودمرت غارات أخرى غير تلك التي أوقعت الشهداء ملعب «ستاد فلسطين»، وسط مدينة غزة، وبعد أن استهدفته طائرات إسرائيلية بأكثر من أربعة صواريخ، أدت أيضا لتدمير واجهات المنازل وإيقاع غارات في السكان. كما استهدفت غارات أخرى مباني لجهاز الشرطة في حي الرمال وحي الزيتون، وقصفت طائرات أخرى مقر شرطة بيت لاهيا، إضافة إلى غارة استهدفت مقر الشرطة البحرية في ذات البلدة. وكان وقد شباهي مصري تضامني يضم 500 ناشط وصلوا إلى قطاع غزة مساء الأحد، وأضوا فيه ليلة يشقفي الشفاء، وزورا صباحا على عاتق الدلو، وشاركوا في تشييع جثاين الشهداء. وضمن الحرب النفسية التي تستخدمها إسرائيل قامت أمس بالتشويش على إرسال «فضائية الأقصى» التابعة لبحماس،

تواصل ارتكابها لليوم السادس على التوالي. وقال الناطق باسمها الطبيب القدره في تصريح صحافي أن تزايد أعداد الشهداء والجرحى من الأطفال يدل على أن إسرائيل «أعدت قتل الأطفال الفلسطينيين». استشهد ثلاثة مزارعين في غارتين أحدهما على بلدة القرارة جنوب القطاع وأسفرت عن استشهادهما اثنين من عائلة هما إبراهيم وعمر الأسطل، والثانية على بلدة بيت لاهيا شمال القطاع، وأسفرت عن استشهاد المزارع عبد الرحيم العطار، وتدنت وزارة الزراعة بعمليات قتل قوات الاحتلال للمزارعين أثناء عملهم. وسيق عمليات القتل هذه وأن قامت طائرة باستهداف مدينة دير البلح وسط القطاع، وأسفرت الغارة عن وقوع ثلاثة شهداء. وقصفت المسنة صحية الحشاش (60 عاما) في قصف استهدف منزلها في مدينة رفح جنوب القطاع، أو وقع جرحي آخرين. وقضى في غارة على مدينة خانينوس كل من أحمد الأغا، وسيف صادق وهو أحد نشطاء سرايا القدس الجناح المسلح لحركة الجهاد الإسلامي، وقالت الحركة أن ناشطها محمد شملع من مدينة غزة قضى في استهداف آخر. وأعلنت المصادر الطبية عن استشهاد عدد من الجرحى الذين كانوا يرفدون على مدار الأيام الماضية في المشافي للعلاج في جروح عميقة الخطوة. وأوصحت في آخر الإحصائيات أن حصيلة العدوان بلغت حتى ظهر الإثنين 91 شهيدا، بينهم 24 طفلا، و10 نساء، و12 مسنا، إضافة إلى سقوط 750 مصابا. وقال الناطق باسم الجيش الإسرائيلي أن سلاح الجو أغار على 80 هدفا في قطاع غزة ليل الأحد فجر الاثنين، وتكرن من بينها مواقع تستخدم لإطلاق القذائف الصاروخية، وأنفاق ومعسكرات تدريب ومستودعات للأسلحة والقنابل ومباني تعود لقياديين في المنظمات المسلحة.

من معبر رفح البري، وزار الكتاتني مقر مجلس الوزراء بغزة الدم، ومقر المجلس التشريعي، وبيت عزاء عائلة الدلو، وعاد الجرحى بشفى النفاء. كذلك وصل القطاع الدكتور نبيل شعث عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، وقال فور دخوله القطاع أنه قدم بتكليف من الرئيس محمود عباس ليتواجد «بين أبناء الشعب الفلسطيني في ظل هذا العدوان الإسرائيلي». ووفق المعلومات التي وردت لـ «القدس العربي» فإن شعث قدم التحضير لزيارة الوفد الوزاري العربي برئاسة الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي المتوقع وصوله في أي لحظة، وهو وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو. وميدانها شنت مظاهرات إسرائيلية نفاذة قبل بزوغ الفجر على القطاع سلسلة غارات جوية، فقلقت أحدها أربعة فلسطينيين في حي الزيتون شرق مدينة غزة، بينهم طفلان من عائلة أبو زور، انتشلا من تحت انقاض المنزل جثت هامة، إضافة إلى سيدة من ذات العائلة وتدعى نسمة أبو زوري (23 عاما) وعاهد القطاطي (35 عاما). وأسفرت الغارة بحسب الطبيب أشرف القدره المتحدث باسم وزارة الصحة عن إصابة أربعين آخرين، يقطنون الحي الذي استهدفته الغارة الإسرائيلية. وتلا الغارة قصف مجدل مقر «السرايا» الحكومي الدم، من مادي إلى استهداف الطلقة راما الشندي عام ونصف. وتشابهت عمليات قتل الأطفال فجر أمس مع العملية الكبرى التي نفذتها طائرة حربية مساء الأحد على منزل عائلة الدلو بمدينة غزة من نوع ددمم الطيقات، الذي سكن البيت متعدد الطيقات، الذي سوي بالأرض، بينهم أربعة أطفال، جرى تشييعهم أمس في موكب جنازي كبير. وتواصلت التنديدات بعمليات القتل الإسرائيلية، واستتكرت وزارة الصحة بغزة «الحازم المنهجة ضد المدنيين العزل في قطاع غزة»، وقالت أن قوات الاحتلال

كثفت إسرائيل من هجماتها العدوانية ضد قطاع غزة وأسفرت غاراتها المتلاحقة التي جددتها فجر أمس الاثنين عن استشهاد 30 مواطا، بينهم أطفال تنتشلوا أشلاء من تحت ركاب منازلهم المدمرة، ليصل عدد ضحايا الهجمات منذ بدء الهجوم قبل ستة أيام لأكثر من 100 شهيدا، فيما تواصلت جهود إبرام تهدئة لوقف إطلاق النار في العاصمة المصرية القاهرة. وتواصلت في مصر المساعي التي تبذل هناك بمشاركة جهاز المخابرات وجهات دولية وإقليمية لإبرام اتفاق جديدة للهدنة، ورت مصادر سياسية مسؤولة في إسرائيل أن مسالة تحقيق الهدنة ستحسم بعد اللقاءات التي عقدها الوفد الإسرائيلي في القاهرة مع الجانب المصري بالتزامن مع لقاءات مصرية فلسطينية مماثلة، وأشارت المصادر إلى أن حماس لا تريد أن تنزلق الأوصار إلى أي حماس إسرائيلي يري لأراضي قطاع غزة. لكن مسؤولين في حركة حماس أكدوا أن الحركة التي يتواجد زعيمها خالد مشعل في القاهرة على رأس وفد رفيع رفض شروط وضعتها إسرائيل للدول في الهدنة، وتريد إسرائيل عدم مهاجمة النشطاء لدورياتها في المنطقة العازلة، ووقف عمليات تهريب السلاح ورم الأفناق الحدودية. ونقل عن موسى أبو مرووق نائب رئيس المكتب السياسي لبحماس قوله أن هذه الشروط «لا معنى لها على الإطلاق»، منددا على المقاومة تستطيع أن تعتمد على نفسها في التسليح. ووصل إلى قطاع غزة أمس وفد تضامني يضم ممثلين عن القوى السياسية المصرية، برئاسة الدكتور سعد الدين الكتاتني، رئيس حزب الحرية والعدالة التابع لجماعة الإخوان المسلمين، قدم

المستوطنون صعدا من اعتداءاتهم واحرقوا مدخل مسجد قرب نابلس

الضفة الغربية تنتفض تضامنا مع غزة واستشهاد شاب واستمرار المواجهات مع قوات الاحتلال بعد امتناع أجهزة الامن الفلسطينية عن اعتراض الغاضبين المتوجهين للحواجز العسكرية الاسرائيلية



جنود اسراييليون يعتقلون شابا فلسطينيا على حاجز حوارة

وفي ذات السياق، اعتبرت الدائرة ان اعتداء المستوطنين على مسجد الرباط في قرية عوريف جنوب نابلس، واضرام النار فيه هو جزء من هذه الحملة الإراهية المنظمة التي ترعاها حكومة الاحتلال المتطرفة بقيادة نتنياهو ووزير خارجيته لبيرمان، والتي تهدف إلى تخریب العنصر في المناطق المحتلة جميعها، وتوسيعها لزعة الاستقرار في المنطقة بأسرها.

الشديدة للمجازر الإسرائيلية البشعة التي ترتكبها قوات الاحتلال بحق أبناء قطاع غزة، ووصفتها بجرائم حرب. وقالت: «إن استهداف عائلات مدنية وبرتية بأكبلها، بالإضافة إلى طواقم الصحافة والعمل الإنساني، وقصف المنازل السكنية، وحصد أرواح العشرات هو عمليات إعدام خارجة عن القانون وجرائم حرب يعاقب عليها القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني».

الشعب الفلسطيني، فهي تقتل الأبرياء، وتنتهك حرمة أماكن العبادة الإسلامية والسجحية. وحذر الخليلي العالم من الاستمرار في السكوت عن هذه الجرائم التي تشعل لها الأبدان، وتهدد السلم العالمي، وتندثر بانهايار الاستقرار والأمن في أنحاء واسعة من دول العالم ومجتمعاته. ومن جهة ثانية أضرم عدد من المستوطنين النار بعد منتصف الليلة قبل الماضية النار في مسجد الرباط القريب من مواقع الاحتكاك بين المستوطنين والمواطنين في قرية عوريف الواقعة إلى الجنوب من نابلس مما أدى إلى احتراق مدخل المسجد بالكامل.

وأضاف دغلس أن سجادا كان موضعا على مدخل المسجد كان سيستخدم لغرض المسجد تم احرقه بالكامل مؤكدا ان المواطنين لاحقا المستوطنين الذين اضرموا النار وقاموا باخامد النيران قبل انتشارها إلى داخل المسجد. وأوضح دغلس ان المستوطنين احرقوا ودمسوا خلال النشطاء العامين للمواطنين أكثر من خمسة مساجد في محافظة نابلس.

المكتفة لصعوبة وضعه الصحي جراء اصابته برصاص الاحتلال. وفي طوكرم شمال الضفة الغربية اشتبك العشرات من الشباب مع قوات الاحتلال على شارع نتانيا غرب المدينة مما أدى لاصابة العديد منهم بحالات اختناق جراء إطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع عليهم. وعلي نفس الصعيد قعت قوات الاحتلال مسيرة تضامنية مع قطاع غزة نظمت أمام معسكر «عورف» غرب مدينة رام الله حيث انتشر جنود الاحتلال على قمم التلال القريبة من المعسكر، وحاولوا نصب كمانئ للشبان المشاركين في المسيرة، ومنعهم من التقدم إلى المعسكر، فيما اقتحم عدد من الجنود بلدة بيتونيا ملاحقن الشبان بين البيوت، وأطلقوا قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي. بين البيوت في محاولة لتفريق المظاهرين ورد الشبان بإلقاء الحجارة صوب الجنود وسياراتهم العسكرية، فيما رشت سيارة كبيرة المياه العادمة على المظاهرين ومنازل المواطنين.

الغربية أصيب برصاص اسراييلي السبت في تظاهرة تضامن مع غزة ووصفت مصادر طبية جراح اثنين من المصابين بانها خطيرة، وأوضح بيان القتى محمد سعيد على البدين (17 عاما) من بلدة تقوع شرق بيت لحم أصيب بجراح متفرق من نوع دمدم أسفل البطن ويعاني من نزيف، حيث نقل إلى مستشفى بيت جالا الحكومي ببيت لحم قبل أن يتم تحويله إلى مشافي الخليل لخطورة حالته. وفي بلدة دار صلاح شرق بيت لحم أصيب الفتى بلال الزوي (16 عاما) بقنبلة غاز في وجهه ونقل إلى مستشفى بيت جالا الحكومي للعلاج ووصفت حالته بالصعبة جدا. وشهدت بيت لحم مواجهات مع قوات الاحتلال التي تتمركز على الحاجز العسكري شمال المدينة حيث سقط العديد من الجرحى في حين أصيب العديد من المواطنين على حاجز حوارة في نابلس إضافة لمظاهرين أصيبوا بجراحات اختناق على حاجز قلنديا العسكري شمال القدس جراء المواجهات التي شهدتها تلك الحواجز الاثنين مع قوات الاحتلال. وشارك في المظاهرات بالضفة الغربية خلال الأيام الأولى من العدوان على غزة من اللوصول للناطق الاحتكاك مع قوات الاحتلال الا انها توفقت عن ذلك منذ مساء الأحد.

وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس دعا مساء الأحد إلى خروج الفلسطينيين للشوارع مع الحفاظ على سلمية احتجاجاتهم تضامنا مع اهالي غزة. الا ان المظاهرين بالضفة الغربية تمكنوا من الوصول الاثنين إلى الحواجز العسكرية التي تحيط بالمدن الفلسطينية واشتبكوا مع قوات الاحتلال التي ردت على المظاهرين بإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت والرصاص المطاطي التي حما وقع العديد من الإصابات في صفوفهم. وفي ذلك الاتجاه استشهد شاب بالضفة

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض: انتفضت الضفة الغربية الاثنين من شمالها لجنوبها في مسيرات شعبية وطلاوية بعد ان غادر معظم طلاب المدارس الفلسطينية مقاعد الدراسة متوجهين لحواجز الاحتلال الاسرائيلي لرشقهم بالحجارة وقمع الطرق الانتفاضية التي يستخدمها المستوطنون، وذلك تضامنا مع اهالي غزة الذين يتعرضون لعدوان اسراييلي متواصل منذ الاربعا الماضي. وفيما هب طلاب وشباب الضفة الغربية لنصرة اهالي غزة برشق قوات الاحتلال بالحجارة نشرت اسراييل تعزيزات عسكرية على مداخل المدن والبلدات الفلسطينية تحسبا لتدهور الاوضاع خاصة بعد امتناع أجهزة الامن الفلسطينية عن اعتراض طريق الشبان الغاضبين المتوجهين لمناطق الاحتكاك مع قوات الاحتلال. وكانت الأجهزة الامنية الفلسطينية منعت الفلسطينيين بالضفة الغربية خلال الأيام الأولى من العدوان على غزة من اللوصول لمناطق الاحتكاك مع قوات الاحتلال الا انها توفقت عن ذلك منذ مساء الأحد.

تركوا خلفهم الدمى وابتسامات وذكريات جميلة حطمتها الصواريخ والركام يوميات من حرب إسرائيل على غزة.. الأطفال رقدوا عنوة إما على أسرة المشافي أو تحت تراب القبور

ملاصق لمكان القصف من جهة الشمال تهاوت فسقت السقف أرضا، مجعزا على ما فيه من بضائع. في المكان جلس عارف الجمل رجل في العقد الرابع من العمر كان يجلس أمام بوابة حديدية يصعب فتحها على حجر كبير ظلمير من ركام منزله الدمصر، بعد طيلبنا منه رويدا المكان عن قرب شرع بمحاولات يساعده فيها أحد الجيران، سوبا شيئا من كومة رمال كانت خلف البوابة، دخلنا بصعوبة وعرفنا أن تلك البوابة كانت هي الشفي السليم الذي تبقى من المنزل. في الداخل كان شيئا مختلفا، فكانت الصدمة على وجه الرجل حاضرة، حين بدأ بالحديث عما أصابه، قال عارف «شوف شرف (انظر) مخلوش إسنى (لم يبقوا شيئا)، وكان يقصد الجيش الإسرائيلي، مضيفا جوامع حرام سأسكن في البيت، كل شيء تدمر». وينفي مالك البيت ما يزعمه الجيش الإسرائيلي بأنه يستهدف في غاراته النشطاء، ويقول «في عامود السحباب» على أحلام الكثير من الأطفال، فإن كانت أسيل فقدت دميتهما، فهناك الطفل إسعيفان وشقيقته الرضيعة جماعة فقدنا ابناهما بالكامل، ورددت أجسادهم الصغيرة مدمجة بدماء البريئة تحت رمال القبور، كما الطفل إبراهيم الدلو وعمره عاما واحد فقط، إذ بات يرقد وأربعة من أقاربه الصغار تحت التراب أيضا بعضهم يرقط بطنه ونذحت رقبته من حدة شقايها الصواريخ التي سوت منزلهم الأرض، وجعلته أثر بعد عين.

الشعب الفلسطيني، فهي تقتل الأبرياء، وتنتهك حرمة أماكن العبادة الإسلامية والسجحية. وحذر الخليلي العالم من الاستمرار في السكوت عن هذه الجرائم التي تشعل لها الأبدان، وتهدد السلم العالمي، وتندثر بانهايار الاستقرار والأمن في أنحاء واسعة من دول العالم ومجتمعاته. ومن جهة ثانية أضرم عدد من المستوطنين النار بعد منتصف الليلة قبل الماضية النار في مسجد الرباط القريب من مواقع الاحتكاك بين المستوطنين والمواطنين في قرية عوريف الواقعة إلى الجنوب من نابلس مما أدى إلى احتراق مدخل المسجد بالكامل.

وأضاف دغلس أن سجادا كان موضعا على مدخل المسجد كان سيستخدم لغرض المسجد تم احرقه بالكامل مؤكدا ان المواطنين لاحقا المستوطنين الذين اضرموا النار وقاموا باخامد النيران قبل انتشارها إلى داخل المسجد. وأوضح دغلس ان المستوطنين احرقوا ودمسوا خلال النشطاء العامين للمواطنين أكثر من خمسة مساجد في محافظة نابلس.

الاتفاق على إنهاء الانقسام، قائلا: خائن من يتحدث بعد هذه اللحظة عن تناقضات وتجاوزات أو اجندات من شأنها ضرب هذا الاتفاق. ومن جهته قال القيادي في حركة حماس محمود الرمحي امام المشاركين في مسيرة التضامن مع غزة وسط رام الله «الدم يسيل في غزة ويجب ان يوحدهنا، ونجد وحدتنا منذ اليوم، ومجرم من يريد ان يبقى الانقسام قائما»، مؤكدا على ضرورة إنهاء الانقسام، والتأكيد على أنه أصبح من الماضي، والعمل على تعزيز صمود أهل غزة، مشيدا بموقف عباس بالإيجاز بتشكيل برنامج فعاليات واتحادات للشباب، ومن على منصة مرتفعة «من نملن إلى جانب قيادات أخرى أننا ننهي الانقسام». وأضاف «نحن في القيادة الفلسطينية وفي حركة فتح ولا وبقيعة الإفلاان قررنا واتقنا على ولا الانقسام، والاعتلان عن بداية فعاليات برنامج تضامني وطني لحماية خارطة المصالح الوطنية، في مواجهة الاحتلال والعدوان على قبر رطل واحد، تحت علم واحد، وإلحاق على فكرة الدولة الفلسطينية على جدول الأعمال في الشعب الفلسطيني والأمة العربية والإقليمية وفي نضال وحراك يقوده الشعب في الوطن والشباب».

خلال مسيرة شعبية نظمت في رام الله وظهرت قيادات الفصائل مجتمعة معلنة انتهاء الانقسام انطلاق عجلة المصالحة بوحدة ميدانية بين حماس وفتح والجهاد الإسلامي في الضفة الغربية والبرغوثي يطالب عباس والقيادة الفلسطينية بالذهاب لغزة

العدوان والمضي قدما على طريق تحقيق أهدافنا الوطنية بالحرية والاستقلال والعودة». وفي ذلك الاتجاه أعلنت قيادات من فتح وحماس والجهاد الاثنين انتهاء الانقسام امام المشاركين في المسيرة التي نظمت في رام الله بدعوة من القوى الوطنية والإسلامية تضامنا مع قطاع غزة، حيث رفع خلالها العلم الفلسطيني فقط، وغابت رايات الفصائل الفلسطينية، في مشهد غير مألوف. وقد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح اللواء جبريل الرجوب عبر مكبرات الصوت امام مئات من الموقفين العموميين واعضاء الاتحادات والنقابات، ومن على منصة مرتفعة «من نملن إلى جانب قيادات أخرى أننا ننهي الانقسام». وأضاف «نحن في القيادة الفلسطينية وفي حركة فتح ولا وبقيعة الإفلاان قررنا واتقنا على ولا الانقسام، والاعتلان عن بداية فعاليات برنامج تضامني وطني لحماية خارطة المصالح الوطنية، في مواجهة الاحتلال والعدوان على قبر رطل واحد، تحت علم واحد، وإلحاق على فكرة الدولة الفلسطينية على جدول الأعمال في الشعب الفلسطيني والأمة العربية والإقليمية وفي نضال وحراك يقوده الشعب في الوطن والشباب».

الاتفاق على إنهاء الانقسام، قائلا: خائن من يتحدث بعد هذه اللحظة عن تناقضات وتجاوزات أو اجندات من شأنها ضرب هذا الاتفاق. ومن جهته قال القيادي في حركة حماس محمود الرمحي امام المشاركين في مسيرة التضامن مع غزة وسط رام الله «الدم يسيل في غزة ويجب ان يوحدهنا، ونجد وحدتنا منذ اليوم، ومجرم من يريد ان يبقى الانقسام قائما»، مؤكدا على ضرورة إنهاء الانقسام، والتأكيد على أنه أصبح من الماضي، والعمل على تعزيز صمود أهل غزة، مشيدا بموقف عباس بالإيجاز بتشكيل برنامج فعاليات واتحادات للشباب، ومن على منصة مرتفعة «من نملن إلى جانب قيادات أخرى أننا ننهي الانقسام». وأضاف «نحن في القيادة الفلسطينية وفي حركة فتح ولا وبقيعة الإفلاان قررنا واتقنا على ولا الانقسام، والاعتلان عن بداية فعاليات برنامج تضامني وطني لحماية خارطة المصالح الوطنية، في مواجهة الاحتلال والعدوان على قبر رطل واحد، تحت علم واحد، وإلحاق على فكرة الدولة الفلسطينية على جدول الأعمال في الشعب الفلسطيني والأمة العربية والإقليمية وفي نضال وحراك يقوده الشعب في الوطن والشباب».

العدوان والمضي قدما على طريق تحقيق أهدافنا الوطنية بالحرية والاستقلال والعودة». وفي ذلك الاتجاه أعلنت قيادات من فتح وحماس والجهاد الاثنين انتهاء الانقسام امام المشاركين في المسيرة التي نظمت في رام الله بدعوة من القوى الوطنية والإسلامية تضامنا مع قطاع غزة، حيث رفع خلالها العلم الفلسطيني فقط، وغابت رايات الفصائل الفلسطينية، في مشهد غير مألوف. وقد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح اللواء جبريل الرجوب عبر مكبرات الصوت امام مئات من الموقفين العموميين واعضاء الاتحادات والنقابات، ومن على منصة مرتفعة «من نملن إلى جانب قيادات أخرى أننا ننهي الانقسام». وأضاف «نحن في القيادة الفلسطينية وفي حركة فتح ولا وبقيعة الإفلاان قررنا واتقنا على ولا الانقسام، والاعتلان عن بداية فعاليات برنامج تضامني وطني لحماية خارطة المصالح الوطنية، في مواجهة الاحتلال والعدوان على قبر رطل واحد، تحت علم واحد، وإلحاق على فكرة الدولة الفلسطينية على جدول الأعمال في الشعب الفلسطيني والأمة العربية والإقليمية وفي نضال وحراك يقوده الشعب في الوطن والشباب».

العدوان والمضي قدما على طريق تحقيق أهدافنا الوطنية بالحرية والاستقلال والعودة». وفي ذلك الاتجاه أعلنت قيادات من فتح وحماس والجهاد الاثنين انتهاء الانقسام امام المشاركين في المسيرة التي نظمت في رام الله بدعوة من القوى الوطنية والإسلامية تضامنا مع قطاع غزة، حيث رفع خلالها العلم الفلسطيني فقط، وغابت رايات الفصائل الفلسطينية، في مشهد غير مألوف. وقد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح اللواء جبريل الرجوب عبر مكبرات الصوت امام مئات من الموقفين العموميين واعضاء الاتحادات والنقابات، ومن على منصة مرتفعة «من نملن إلى جانب قيادات أخرى أننا ننهي الانقسام». وأضاف «نحن في القيادة الفلسطينية وفي حركة فتح ولا وبقيعة الإفلاان قررنا واتقنا على ولا الانقسام، والاعتلان عن بداية فعاليات برنامج تضامني وطني لحماية خارطة المصالح الوطنية، في مواجهة الاحتلال والعدوان على قبر رطل واحد، تحت علم واحد، وإلحاق على فكرة الدولة الفلسطينية على جدول الأعمال في الشعب الفلسطيني والأمة العربية والإقليمية وفي نضال وحراك يقوده الشعب في الوطن والشباب».



مقتل عميد و4 من عناصر الشرطة في منطقة النيبك بريف دمشق.. وسقوط 4 قذائف هاون على منطقة المزة مقاتلون معارضون يستولون على قاعدة عسكرية في ريف حلب

ويشتبكون مع مسلحين اكراد في راس العين والنظام يصعد قصفه لضواحي دمشق



سوريون يهربون من الحولة قرب حمص بعد زيادة القصف على المنطقة

مدينة كبيرة منذ بداية الانتفاضة، وقال دبلوماسي غربي يتابع الوضع العسكري «التوازن العسكري يتحسّن لصالح مقاتلي المعارضة. لم يصل إلى مستوى التعادل بعد لكن عندما يحدث ذلك سيسال الموالون للاسد أنفسهم أكثر وأكثر عما إذا كان الدفاع عن منازل مجديا.

المحافظات أنه يبدو أن النظام يدرك أن إبقاء سيطرته على المحافظات قضية خاسرة وأن عليه التركيز على منع سقوطه في العاصمة. لكن مقاتلي المعارضة الذين مازالوا يعملون بشكل منفصل في مجموعات صغيرة على الرغم من جهود توحيدهم تحت قيادة موحدة لم يسيطروا على أي

آلاف جندي من محافظة درعا الجنوبية الاسبوع الماضي. وفي الشرق قال الشيخ نواف البشير وهو زعيم قبيلة معارض للاسد ان وحدة صغيرة من الحرس الجمهوري انسحبت كذلك من دير الزور متوجهة إلى دمشق. وأضاف البشير مشيراً إلى انشقاق عشرات الضباط في الفترة الأخيرة في

العراق. وفي دمشق تكفوا الهجمات على قوات الاسد مستهدفين حاجز طريق الأحد على مشارف حي أغلب سكانه من العلوان الذين يحكمون سوريا منذ ستينات القرن الماضي. وقالت مصادر من مقاتلي المعارضة إن الاسد سحب طابور مدرعات وثلاثة

السوري وهو منظمة معارضة تراقب حملة الاسد المستمرة منذ 20 شهرا على الانتفاضة إن طائرات مقاتلة قصفت ما بدا وكأنه اهداف للمعارضة الاحد. وأضاف أن منصات إطلاق الصواريخ احدثت الاثنى دمارا هائلا وعشوائيا في العاصمة. وقال نشطاء معارضون إن الصواريخ والقنابل اصابت مناطق الحجر الاسود والنضامن والقدم التي فر منها السكان بدرجة كبيرة بعد أن سقطت تحت سيطرة الجيش السوري الحر المعارض، ولم ترد ابناء قورية عن سقوط قتلى او جرحى. وقال مقاتلو المعارضة كذلك إن الاسد بدء في سحب بعض القوات من المحافظات لحماية العاصمة. وقيل الأوف في الصراع الذي يتطور إلى حرب أهلية بين الأقلية العلوية التي ينتمي لها الأسد والأغلبية السنية. وقال السيد في اتصال هاتفى من دمشق إن القصف يستهدف منع مقاتلي المعارضة الذين يعززون قواتهم على الشراف الجنوبية لدمشق من التقدم داخل العاصمة.

وأضاف أن القصف يحمي كذلك قاعدة للجيش على مشارف ضاحية الحجر الأسود التي تضم آلاف اللاجئين الفغراء من هضبة الجولان التي تحتلها إسرائيل والذين كانوا في طليعة التحرك ضد حكم الأسد في بداية الانتفاضة. ويعد تقدم بطيء على مدى شهرين بسبب الاقتتال والتنظيم والاعدادات اجتاح مقاتلو المعارضة والعديد من مراكز الجيش في المناطق الثابتة في الاسبوع الماضي منها قاعدة للقوات الخاصة قرب مدينة حلب الشمالية ومطار عسكري صغير في الشرق على الحدود مع

اطلق النار على رئيس مجلس الشعب الحلي الكردي في راس العين عابدين خليل، ما أدى إلى مقتله. وانشأ اكراد في عدد كبير من مناطقهم خلال الاشهر الاخيرة مجالس محلية لإدارة هذه المناطق في ظل الفراغ الذي تركه انسحاب قوات النظام منها، انخبوا على راسها مسؤولوا في كل مدينة. في ريف دمشق، اغتال مسلحون معارضون مدير منطقة النيبك العميد عبدالله الدراوي وابعدة من عناصر الشرطة عندما اطلقوا الرصاص عليهم في شارع الجمع الحكومي في مدينة النيبك الذي يضم مقر ادارات الحكومية. بحسب ما ذكر المرصد السوري. في هذا الوقت، يستمر التوتر في دمشق وريفها منذ أكثر من اسبوع. وسجل صباح امس، بحسب المرصد السوري، قصف على منطقة السيدة زينب القريبة من دمشق والبلدات المحيطة بها مصدره القوات النظامية. كما تعرض حي الحجر الاسود في جنوب مدينة دمشق للقصف.

الى ذلك قتلت مجموعة مسلحة، الاثنى، عميداً و4 من عناصر الشرطة في منطقة النيبك بريف دمشق. وقال مصدر محلي في ريف دمشق ليونايتد برس انترناشونال، إن مجموعة مسلحة قتلت مدير منطقة النيبك العميد عبد الله الدراوي و4 عناصر صباغ واستهدف سيرتهم بالقرب من منزله في شارع الحكمة. وأشار المصدر إلى تواجد امني كثيف في منطقة الجمع الحكومي وطريق المشفى وجانبان الشاذي الرياضي، بعد ابناء عن محاولات اقتحام الجمع الحكومي من قبل مجموعة مسلحة. وقال رامي السيد من المركز الاعلامي

أدرك حجم الهجوم، انقسمت القوات الى وحدات صغيرة وانسحبت الى قواعد أخرى قريبة». في محافظة ادلب (شمال غرب)، تدور، بحسب المرصد السوري، اشتباكات بين القوات النظامية التي قصف يتعرض له المرفق من مواقع القوات النظامية، فيما انقلت قوات الحكومة السورية صواريخ على ضواحي جنوبية في دمشق الاثنى فيما وصفه نشطاء معارضون بقصف عشوائي لمنع تقدم مقاتلي المعارضة المناهضين لحكم الرئيس بشار الأسد من ضواحي تقطنها الطبقات العاملة إلى وسط المدينة. وقال المرصد في بيان ان «الغوج 46 في ريف حلب الغربي يتعرض للقصف بالطائرات الحربية من القوات النظامية اثر سيطرة مقاتلين من كتائب عد على أجزاء كبيرة منه».

وأوضح مدير المرصد في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس ان الغوج يولكفة في ريف حلب ان «القاعدة تحت السيطرة الكاملة للمسلحين منذ مساء الاحد، مشيراً الى ان «الهجوم كان كبيرا»، وان المقاتلين المعارضين استخدموا «أكثر من خمس دبابات وقذائف هاون وقذائف أخرى صاروخية، ما اضطر الجيش الى الانسحاب تدريجياً». وأضاف مدير المرصد في بيان لاحق ان «قتناص من مسلحي الكتائب المقاتلة

بيروت - دمشق - وكالات: يات المقاتلون المعارضون يسيطرون سيطرة شبه كاملة على مقر الفوج 46 في ريف حلب التابع للقوات النظامية والذي اقتحمه الاحد، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان الاثنى، مشيراً الى قصف يتعرض له المرفق من مواقع القوات النظامية، فيما انقلت قوات الحكومة السورية صواريخ على ضواحي جنوبية في دمشق الاثنى فيما وصفه نشطاء معارضون بقصف عشوائي لمنع تقدم مقاتلي المعارضة المناهضين لحكم الرئيس بشار الأسد من ضواحي تقطنها الطبقات العاملة إلى وسط المدينة. وقال المرصد في بيان ان «الغوج 46 في ريف حلب الغربي يتعرض للقصف بالطائرات الحربية من القوات النظامية اثر سيطرة مقاتلين من كتائب عد على أجزاء كبيرة منه».

وأوضح مدير المرصد في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس ان الغوج يولكفة في ريف حلب ان «القاعدة تحت السيطرة الكاملة للمسلحين منذ مساء الاحد، مشيراً الى ان «الهجوم كان كبيرا»، وان المقاتلين المعارضين استخدموا «أكثر من خمس دبابات وقذائف هاون وقذائف أخرى صاروخية، ما اضطر الجيش الى الانسحاب تدريجياً». وأضاف مدير المرصد في بيان لاحق ان «قتناص من مسلحي الكتائب المقاتلة

ايطاليا تعترف به ممثلاً شرعياً للشعب السوري

الائتلاف السوري المعارض يعلن اتخاذ القاهرة مقراً رئيسياً له

مختلف اطياف المعارضة ممثلاً شرعياً للشعب السوري». وفرنسا هي الدولة الغربية الوحيدة التي تعترف بهذا الائتلاف «متملاً شرعياً وحيداً للشعب السوري»، وتشير علناً الى احتمال تسليمه اسلحة. وردا على سؤال خلال مقابلة مع قناة الجزيرة باللغة الانكليزية حول احتمال قيام اوروبا بارسل اسلحة الى المعارضة السورية، اجاب مونتى «هذا ليس انعكاسا مباشرا لعملية الاعتراف». وأضاف دون توضيحات «يجب اخذ عوامل أخرى في الاعتبار».

وقعت اطراف المعارضة السورية في ال12 الشهر الحالي في الوجة بعد ضغوطات مكثفة عربية وغربية اتفاقاً لتشكيل ائتلاف يتمتع بالقوة والوحدة لكي يتمكن من اسقاط النظام في سورية.

في المرحلة المقبلة، معرباً عن استعداد بلاده لتقديم كل اوجه المساعدة للائتلاف السوري في المرحلة المقبلة. وكانت نقاشات معارضة سورية اتفقت بالعاصمة القطرية الدوحة، مطلع الاسبوع الماضي، على انشاء «الائتلاف الوطني الفاعل، الثورة والمعارضة السورية» كهيئة موحدة للمعارضة تنبثق عنها حكومة مؤقتة. من جهة أخرى قال رئيس الوزراء الايطالي ماريو مونتى خلال مؤتمر صحفي في قطر الاثنى ان بلاده تعترف بالائتلاف المعارض للنظام في دمشق «ممثلاً شرعياً للشعب السوري». وأضاف مونتى، طبقاً لترجمة العربية لتصريحاته خلال مؤتمر صحفي مع نظيره القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني، «لقد اعترفنا بالائتلاف الذي يضم

بـالائتلاف الوطني لقوى المعارضة والثورة السورية» في إطار القرار الذي اتخذته مجلس الجامعة العربية منذ أيام، معتبراً ان «مصر هي الأم والجهة الأقرب لنا، وهي تتفق ديمها للشعب السوري». وحول ما إذا كانت هناك اعتراضات عربية على تشكيل حكومة سورية إنتقالية في الخارج برئاسة الائتلاف الوطني، قال الختبط إنه «ليس هناك أي اعتراض على شيء في مصلحة الشعب السوري». وتناول لقاء وزير الخارجية المصري مع وفد الائتلاف التطورات الراهنة على الساحة السورية والجهود الرامية لحل الأزمة القائمة في سورية. ودعا الوزير المصري، خلال اللقاء، إلى تعزيز حوار بين الائتلاف وكل التجمعات السياسية والشخصيات المعيرة عن المجتمع

القاهرة - الدوحة- يوبي أي: أعلن رئيس الائتلاف الوطني لقوى المعارضة والثورة السورية، أحمد معاذ الختبط، الاثنى، ان الائتلاف سيبحث في القاهرة مقراً رئيسياً له. وقال الختبط، عقب لقائه ووفد من الاتحاد ووزير الخارجية المصري محمد كامل عمرو في القاهرة امس، ان الائتلاف سيبحث في القاهرة مقراً رئيسياً له، مضيفاً ان «هناك 14 قوة ثورية معارضة منضمة في هذا الائتلاف، وستستمر إلى اخواننا الذين لم يشاركوا فيه». وأشار الى أنه طلب من وزير الخارجية المصري تذييل بعض العقبات التي تواجه الجالية السورية المتواجدة في القاهرة إلى جانب تحرك الائتلاف السوري خلال المرحلة المقبلة في مصر. وقال الختبط إلى ان مصر اعترفت

غول: مفهوم الدفاع لدى الناتو شامل ولا يتجزأ

الحلف الاطلسي سيعتبر اي طلب من تركيا لنشر صواريخ على حدودها «عاجلاً»

في 1991 خلال حرب الخليج ثم في 2003 عند غزو العراق. وتتوقع المانيا تقديم تركيا طلباً رسمياً للحلف الاطلسي لنشر صواريخ باتريوت على الحدود التركية السورية على ما أكد وزير الدفاع الالمانى توماس دي ميترير. وقال الوزير عند وصوله الى الاجتماع وزراء الدفاع الأوروبيين في بروكسل «اتوقع ان يقدم الاتراك طلبهم اليوم (امس)». وتابع ان المانيا «ستقبل» هذا الطلب «بانفتاح وتضامناً» مع تركيا. ومسألة تعزيز الدفاعات الجوية التركية تناقش منذ أشهر بين السلطات التركية وحلفائها في الحلف الاطلسي وعلى رأسهم الولايات المتحدة. وتزايد هذا الاحتمال عندما اصابت قذائف سورية بلدات قريبة من الحدود وادت واحدة منها إلى مقتل خمسة قرويين التراك. ولواجهة هذا التهديد، عززت تركيا في الأشهر الاخيرة اجراءاتها الحلف الذي يضم 28 دولة بينها بريطانيا وصواريخ مضادة للطيران قصيرة المدى على طول الحدود. وقال راسموسن ان «الوضع على طول الحدود السورية التركية يثير مخاوف جممة. لدينا جميع الخطط اللازمة للدفاع عن تركيا ان دعت الحاجة وهذه الخطط قابلة للتعديل عند الضرورة لضمان حماية ودفاع فعّالين لتركيا». والملف السوري كان مدرجا على جدول اعمال وزراء الخارجية الأوروبيين بعد ظهر الاثنى في بروكسل. وقد يناقشون امكانية رفع خطر الاتحاد

الاروبي على شحن اسلحة الى سورية، وهي فترة تدافع عنها باريس. ودان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف «القارية العسكرية» للغربيين وحذر من خطر «الاستيلاء القاعدي ومنظمات متطرفة أخرى على السلطة»، يفضل هذه الاسلحة. وستحاول باريس ايضا اقتناع العواصم الأوروبية الأخرى بالاعتراف بالائتلاف الوطني السوري ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب السوري، وتحفظ دول عدة على هذه الخطوة على الرغم من وعوده ان يشمل «في مفاوضات» مشتركة مع الاتحاد الأوروبي، في بروكسل ان «فرنسا تحملت مسؤولياتها وستبعتها الآخرون». ومن جهته قال الرئيس التركي عبد الله غول، الاثنى، ان مفهوم الدفاع لدى حلف الاطلسي (ناتو) شامل ولا يتجزأ، مشيراً الى ان سورية تمتلك أسلحة كيميائية. وقلت وكالة اناباء الاناضول عن غول قوله ردا على سؤال حول طلب تركيا من الناتو نشر صواريخ «باتريوت» على مشارفها مشتركا مع الرئيس التشيلي سياسيتيان بينيرا في أنقرة، «الاسلاف، يوجد اسلحة كيميائية في سورية وصواريخ على طول اطلالها. تركيا عضو في التحالف منذ عام 1952، ومفهوم الدفاع لدى حلف شمال الأطلسي شامل ولا يتجزأ». وتابع عن هذا الخطأ يومه، «هناك إجراء تجري دراسة الاحتمالات دائماً، في بلد عضو في الناتو قادر للاعتناء بسورية».

بروكسل - أنقرة - وكالات: تستعد تركيا الاثنى لتطلب من حلف شمال الاطلسي نشر صواريخ باتريوت على طول حدودها مع سورية بينما يناقش الوزراء الأوروبيون في بروكسل استراتيجية مشتركة لدعم الائتلاف الجديد للمعارضة السورية. وقال مصدر في الحلف ان انقرة يمكن ان تقدم الاثنى طلبها الى الحلف، لكن حتى ظهر امس لم يصل اي طلب. وصرح الامين العام للحلف الاطلسي اندرس فوغ راسموسن الاثنى ان الحلف سيعتبر اي طلب تقدمه تركيا لنشر بطاريات باتريوت المضادة للصواريخ على طول حدودها مع سورية طلباً «عاجلاً». وقال راسموسن عند وصوله الى الاجتماع لوزراء الدفاع الأوروبيين في بروكسل «إذا تلقينا طلباً رسمياً من تركيا لتوفير هذا النوع من الدفاع والحماية الفعالين سنعتبر هذا الطلب عاجلاً». وأضاف ان الحلف الذي يضم 28 دولة بينها تركيا «يملك كل الخطط اللازمة للدفاع عن هذا البلد (البحر) الاحتاج الامر»، مؤكدا ان «تركيا تستطيع الاعتماد على حلفائها».

والمانيا وهولندا هما البلدان الأوروبيان الرئيسيان في الحلف الاطلسي اللذان يمكن ان صواريخ باتريوت للجوي التي نشرت في تركيا العام 1991 في اثناء حرب الخليج ثم في 2003 عند اجتياح العراق. وكانت دول الحلف نشرت هذه الصواريخ التي تنتجها المجموعة الامريكية رايتون في تركيا

الحرب على غزة اول ازمة حقيقية يواجهها مرسى وجرس انذار لواشنطن.. وحماس نتقوى بحلفائها الاسلاميين واليقظة العربية

صحف غربية: الفلسطينيون يرفضون الموت صامتين.. واسرائيل تحاول قلع جذور الارهاب الفلسطيني منذ 64 عاما ولم تنجح

كتائب القسام قادرة على التكيف.. وصورة الجعبري تزين فيسبوك الشباب.. وصيادون ومواطنون يخرجون للبحر يرقبون شروق الشمس

كتب مقالاً في «التايمز» ردد فيه نفس الجدل، حول حق اسرائيل في الدفاع عن نفسها كما هو مخصص في البند الخامس عشر من ميثاق الامم المتحدة. وقال ان حماس هي التي بدأت الحرب، وان قسوة الحرب لا تأتي من اسرائيل بل من حماس التي لا ترسل الى اسرائيل ورودا بل صواريخ وارهابيا. وقال ان حماس تريد من الحرب من اجل التعويض عن خسارتها في دمشق وتعزيز موقعها بين السنة في العالم، والتأثير على قيادة عباس. وأكد نيابة عن المبادرة أنهم يقفون الى جانب اسرائيل «لا نحب الحرب ولكننا نتفهم شرعية موقف قيادة اسرائيل للوقوف امام اعدائها». وقال أنهم يحجون السلام ولتفهم يفرقون بين من يريدون الانتصار عبر الارهاب وبين من يدافعون عن انفسهم منه.

بأنها ستقوم بقلع جذور الارهاب الفلسطيني والذي تحاول قلعه ويدون نتيجة منذ 64 عاما. وعلق ايضا على عبارة «اسرائيل فقتحت ابواب جهنم، التي انفلتتھا حماس بعد مقتل الجعبري وهي بكرة العبارة التي ردها حزب الله أكثر من مرة ويأسر عرفات عام 1982 انشاء الاجتياح الاسرائيلي للبنان. والتقت بعد ذلك الى الصحافيين الذين يرددون كالبليغيات ومنذ اربعين عاما لعل الاسرائيليين «قلقت بشيروط، وهو ان تظهر اطراف المتحاربة السورية للاجئين الفلسطينيين في غزة في 2006 و1300 فلسطيني عام 2008-2009. ويشير ان حماس لا تدعي في عملياتها انها «جراحية» لانها لا تهدف لقتل ام اسرائيل. ويشير الى ان نسبة القتلى في غزة الازن 16 مابيل اسرائيل واحد مقارنة مع الحرب الاولى 100 فلسطيني مقابل اسرائيلي. وسخر من الصحافيين الذين وصفوا الحرب الاولى بالنجاحة مع ان قوات النخبة لم تكن قادرة على العثور على لعلماء شليط حيث سلمه الجعبري بنفسه، والاخير وصفته الاسوشيتد برس بقائد الظل في حماس، وتساءل كيف يكون هذا ونحن نعرف عنه كل شيء.

فيه انه ان تلكا العالم عن دعم الفلسطينيين ضد اسرائيل فلم يلق في الدفاع عن انفسهم. وذكر ابو مرووق الطيقة السياسية الغربية من اوباما الى ويليام هيغ - وزير الخارجية البريطاني وكاترين اشتون، المفوضة الاوروبية للشؤون الخارجية من سارعا وحملوا حماس المسؤولية لو انهم قاموا وفحصوا الحقائق لوجدوا ان اسرائيل كانت البادى بالعُدوان. وقال ان العدوان بدأ عندما بدأت اسرائيل بالتو في غزة في الثامن من الشهر الحالي. وانهم اسرائيل بتخريب الجهود المصرية للتهنئة عندما قامت باغتياق قائد كتائب القسام احمد الجعبري وهو ما ذكره الرئيس مرسي يوم السبت. كما وانهم ابو مرووق بنيامين نتنياهو، رئيس الوزراء الحالي في اسرائيل، فمن له علاقة مع قائد الكتائب يملك جواز السفر الدبلوماسي حيث تفتح لك كل الاواب. ويقسم جوناثان شنيزر مؤلف كتاب «حماس ضد فتح والعركة على فلسطين، تطور الكتائب من العمليات الاستشهادية حتى مقتل المهديس يحيى عباس عام 1996 والمشاركة في الانتفاضة ثم استخدام الصواريخ التي تطورت في ظل الجعبري. وعلى الرغم من خسارتها الاخيرة الـ 17 مليون فلسطيني منهم ولم يفعل الحصار منذ خمسة اعوام. ومع ان حق الناس للدفاع عن انفسهم ضد العدوان موقوف الا ان الفلسطينيين يعتبرون اربابيين عندما يمارسونه.

التغير هو غياب الدور الامريكي. وتحدثت عن حضرة تركيا وظهر ريشته حماس الذي باتت حركته تعتمد على شقيقها الاخوان المسلمين في ظل فوضى تشهدها سورية الراعي السابق للحركة. ومع ذلك فالقتال الاستراتيجي المصري ان قورن بالجزيرة التركية الناجحة في مجال الحكم الاسلامي المعتدل وظهر بقنفا المالى الداعم لغزة يظل غير كاف بدون تدخل خارجي لوقف العنف، فمن انهما تاتي مصر لتعرب دورا مهما في الحرب على غزة من اصعب الازمات التي تواجه مرسي منذ توليه السلطة كما انها تمثل جرس انذار لواشنطن.

وفي هذا الاطار يبرر المسؤولون الامريكيون ابتعاد اوباما عن المنطقة وتركيزه على آسيا لان المستقلين فيها فمفسمون بالثة من الاقتصاد العالم بنوع منها. لكن الحللين يقولون ان الاقتصاد ليس يعتمد كثيرا على الشرق الاوسط وعلى فلو طار اوباما للمريح للاحقته مشاكله.

لن يوقف من طرف واحد، وتشير الصحفية الى ان موقف حماس القوي هو اول امتحان لما تؤمن به الحركة من ال الربيع العربي وصعود الحكومات الاسلامية في المنطقة قد قوى موقعها، ضد اسرائيل ورفضها السلطة الوطنية. ويضع الوقف ضغوطا على الرئيس المصري محمد مرسي الذي اكد في خطاب تاري وقوف مصر حكومة وشعبا مع غزة.

ويحتاج مرسي والحالة هذه للموازنة بين المطالب الشعبية المتعاطفة مع القضية الفلسطينية وبين المطالب الدولية الداعية لوساطة مصرية توقف الحيف لان في ذلك مصلحة للمنطقة التي تحتاج لاستقرار ومصصلحة مصرية حيث تعمل الحكومة على اعاشاش الاقتصاد، وتحدثت الصحفية عن الطريقة المختلفة لحماس والاتحاد المسلمين المصريين حيث تطورت الحركة الى جماعة مقاومة وتعتبرها امريكا والدول الغربية جماعة ارهابية فيما تطورت حركة الاخوان المسلمين لجماعة سياسية تحكم البلاد.

وفي الوقت الذي اشارت فيه صحيفة «نيويورك تايمز» ان القوتات التابعة لحماس تظهر انضباطا هم الاطفال والنساء، يوم الاحد محنت القنابل الاسرائيلية الضاربة واسلحة حماس الضعيفة، حيث تحاول الاخيرة التلويح عن ضعفها العسكري واستمرار فعاليتها مع القوى الاسلامية الصاعدة والحكومات في مصر وتونس. وتحدثت الصحفية عن الشروط التي وضعتها حماس لوقف اطلاق النار والتي تضمنها في موقع اقوى مما كان عليه الوضع قبل العملية الاسرائيلية، وهذه الشروط تتضمن وقفاً كاملاً لاطلاق النار، وضمان دولي بالالتزام اسرائيل بالتهديد وعدم الهجوم مرة أخرى. وأشارت الى ما قاله عضو اخواني في البرلمان المصري ان حماس لديها رسالة واضحة وهي انها الحصار بشكل كامل عن غزة مضميفا انه ليس من المعقول ان تقرر اسرائيل في كل مرة تسوية غزة بالتراب ثم تجلس للتفاوض. واعر في غزة

لا يابهون بالحرب غزة تعيش جميع حرب جديدة لكن سكانها تعودوا على القصف والتوغلات والاعتقالات. وفي هذه الحرب الثانية استغرب مراسل «ديلي تغراف» كيف يخامر اثار غزة بالخروج الى البحر وهم يتعرضون لهجوم من البحر والجو، حيث شاهد من نافذة غرفته في الفندق صيادون وهم يرمون بشباكهم في البحر وليس بعيدا من قوارب حربية اسرائيلية، وشاهد اوجاجا وهم يتشوقون على البحر يستمتعون بشروق الشمس على غزة، فيما لم يابهه التريشون وهم يجرون بها يحدث، ولا يلاحظ ايضا ان الشوارع وان كانت خالية من النهار من المارة الا ان الاطفال كانوا يلعبون فيها هنا وهناك. كما تعود الغزويون الحرب ام انهم يحاولون نسيانها؟

مبادرة اصدقاء اسرائيل ولا يد من النظر الذي رد فعل اللوبي المؤيد لاسرائيل على الحرب، وهذه المرة جاء من خوسيه ماري انثرا، رئيس الوزراء الاسباني السابق ورئيس «مبادرة اصدقاء اسرائيل» حيث يعترف من اعداء اللوبي المؤيد لاسرائيل في المجلس، ان عبر عن موافقه المعنوية ضد العرب والمسلمين، ان

من تأثير الكتائب السياسي خاصة انه تحول الى خطر وصورته زينت الجدران والمصقات. فمع زيادة الرسة العسكرية وديمع خارجي من ايران وسورية والسودان كما تقول نتجت عن ذلك سلام قيادي. ومع كل هذا تقول ان الكتائب تظل مجموعة جهادية اصولية، حيث قالت عن شاول نسمال من جامعة تل ابيب قوله ان حماس ربما تحلم بانها دولة لها جيش لكنها في النهاية جزء لا يتجزأ من المجتمع ولا توجد خطوط فاصلة بين ما هو سياسي وعسكري. وهذا الرأي يعكس الموقف الاسرائيلي.

لم يعد سرا ان القسام هي التي تمكك القرار الاخير، فمن له علاقة مع قائد الكتائب يملك جواز السفر الدبلوماسي حيث تفتح لك كل الاواب. ويقسم جوناثان شنيزر مؤلف كتاب «حماس ضد فتح والعركة على فلسطين، تطور الكتائب من العمليات الاستشهادية حتى مقتل المهديس يحيى عباس عام 1996 والمشاركة في الانتفاضة ثم استخدام الصواريخ التي تطورت في ظل الجعبري. وعلى الرغم من خسارتها الاخيرة الـ 17 مليون فلسطيني منهم ولم يفعل الحصار منذ خمسة اعوام. ومع ان حق الناس للدفاع عن انفسهم ضد العدوان موقوف الا ان الفلسطينيين يعتبرون اربابيين عندما يمارسونه.

وفي تقرير اخر لـ«نيويورك تايمز» تحدثت فيه عن كتاب القسام التي قالت ان عددا قد يصل الى الـ 15 اعداد كانت مسؤولة عن الهجمات الصاروخية على اسرائيل، ووافقت ان جنودا محترفون ولكنها لا تزال سرية. وتقول ان مقاتلي القسام معظمهم ديني منها. لكن الحللين يقولون ان القسام اساتذة جامعات وكتاب في الوزرات وغير ذلك. وتقول ان الجعبري في السنوات الاخيرة ذك

تطور الكتائب وفي هذا السياق قالت صحيفة «ديلي تلغراف» في افتتاحيتها المعنوية «وسط السلام»، قالت فيها ان موقع مصر الاستراتيجي بين الشرق والغرب وثقلها الديني-الازهر، والدور الرئيسي في الحرب والسلام مع اسرائيل يمنحها قوة على القيام بدور الوسيط. وتضيف ان مصر خلال العامين الماضيين انتقلت من الديمقراطية الى الديمقراطية حيث يحكمها اليوم بروفيسور في الهندسة ينتمي الى الاخوان المسلمين. لكن العامل المنقود في معادلة

تطور الكتائب وفي هذا السياق قالت صحيفة «ديلي تلغراف» في افتتاحيتها المعنوية «وسط السلام»، قالت فيها ان موقع مصر الاستراتيجي بين الشرق والغرب وثقلها الديني-الازهر، والدور الرئيسي في الحرب والسلام مع اسرائيل يمنحها قوة على القيام بدور الوسيط. وتضيف ان مصر خلال العامين الماضيين انتقلت من الديمقراطية الى الديمقراطية حيث يحكمها اليوم بروفيسور في الهندسة ينتمي الى الاخوان المسلمين. لكن العامل المنقود في معادلة

تطور الكتائب وفي هذا السياق قالت صحيفة «ديلي تلغراف» في افتتاحيتها المعنوية «وسط السلام»، قالت فيها ان موقع مصر الاستراتيجي بين الشرق والغرب وثقلها الديني-الازهر، والدور الرئيسي في الحرب والسلام مع اسرائيل يمنحها قوة على القيام بدور الوسيط. وتضيف ان مصر خلال العامين الماضيين انتقلت من الديمقراطية الى الديمقراطية حيث يحكمها اليوم بروفيسور في الهندسة ينتمي الى الاخوان المسلمين. لكن العامل المنقود في معادلة

اردوغان يصف الامم متحدة بانها «غير عادلة» ويدعو للتحرك من اجل غزة

■ استنبول - رويترز - ا ب: اتهم رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان اسرائيل الاثنين بارتكاب «اعمال ارهابية» بصفتها لقطاع غزة. وقال مؤتمر المجلس الإسلامي الأوروبي في استنبول «من بربطون بين الاسلام والارهاب يعضون الطرف من عمليات قتل جماعي للمسلمين ويشيخون بوجوههم من قتل الاطفال في غزة».

واضاف «هذا السبب اقول ان اسرائيل دولة ارهابية وان افعالها اعمال ارهابية.. كما اتهم رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان الاثنين الامم المتحدة باتخاذ موقف غير عادل تجاه المسلمين ودعا الى التحرك صادق» لانه الغارات الجوية الاسرائيلية على غزة.

وصرح اردوغان امام مجلس لرجال الدين المسلمي يتحدث في استنبول في اطار مجلس اسلامي اوروبي في استنبول في ايامه التي سبقت في 13 من الشهر الماضي ان «القدس العربي»

واضاف «انها بنيتة انشئت في ظروف حرب وعملها اليوم ليس عادلا وبنيتها كذلك.. واتهم رئيس الوزراء التركي مجلس الامن الدولي بغيض النظر» عن معاناة المسلمين حول العالم ودعا الى تحرك صادق» لوقف الغارات الجوية الاسرائيلية على غزة حيث قتل نحو مئة فلسطيني منذ بدء اعمال العنصرية الاربعة.

وقال اردوغان ان «قادة خمس دول يقررون مصير سبعة مليارات شخص» منددا بضعف تمثيل الدول المسلمة في الامم المتحدة.

دعوة الى مظاهرة وطنية في لندن احتجاجا على القصف الإسرائيلي على غزة

■ لندن - يو بي آي: دعت حملة «وقفوا الحرب» وحملة التضامن مع فلسطين ومنظمات بريطانية أخرى، إلى مظاهرة وطنية في لندن السبت المقبل، احتجاجاً على القصف الإسرائيلي لقطاع غزة.

وقالت حملة «وقفوا الحرب» الاثنين، إن «الهجوم الإسرائيلي المهجى على غزة دخل يومه السادس وأودى بحياة أكثر من 80 فلسطينياً من بينهم ما لا يقل عن 13 طفلاً، وجعل مستشفيات القطاع كتظ باثامات من المصابين بجروح، واستهدف حتى الآن 1350 موقعا ومركزين إعلاميين، ما أدى إلى إصابة 8 صحافيين بجروح، من بينهم واحد فقد ساقه».

واضافت ان رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون ووزير الخارجية في حكومته وليام هيج «سارعا إلى محاكاة موقف الرئيس الأمريكي باراك اوباما الداعم لما اعتبره حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها، باستخدام رابع أكبر قوة عسكرية لتصف السكان العزل في قطاع غزة البالغ عددهم 1.7 مليون فلسطيني المحاصرين ضمن مساحة صغيرة من الأرض».

وأشارت حملة «وقفوا الحرب» إلى أن المظاهرة ستجتمع أمام مقر رئاسة الحكومة البريطانية (10 داوونغ ستريت) لإبلاغ حكومة كاميرون أن «الدعم غير الحدود الذي تقدمه لإسرائيل ليس باسما، قبل أن تتجه إلى السفارة الإسرائيلية وسط لندن».

وكانت إسرائيل استهدفت الأربعم الماضي، في غارة جوية على غزة، قائد كتائب عز الدين القسام، الحناج العسكري حركة (حماس)، أحمد الجعبري، وعميلة عسكرية متدرجة على القطاع سُميها «عمود السحاب»، أتت إلى قتل وإصابة عشرات الفلسطينيين، ورتت عليها الفصائل الفلسطينية بإطلاق الصواريخ على إسرائيل.

السعودية تدعو لمطالبة مجلس الأمن بإجبار إسرائيل على وقف هجماتها

■ الرياض - يو بي آي: دعت السعودية، الاثنين، الى مطالبة مجلس الأمن الدولي بإجبار إسرائيل على وقف هجماتها على قطاع غزة.

وقال وزير الثقافة والإعلام السعودي عبد العزيز خوجة، في بيان عقب الجلسة الأسبوعية التي عقدها مجلس الوزراء عبد العزيز خوجة، في بيان عقب الجلسة العزیز- إن الملكة «ستتحدث وتندد بالاعتداءات الإسرائيلية»، وتدعو إلى «مطالبة مجلس الأمن بأن يكون أكثر صرامة، وأن يتحمل مسؤولياته لإجبار إسرائيل على وقف الاعتداءات على الأبرياء المحاصرين في غزة».

من ناحية ثانية، قال خوجة إن مجلس الوزراء تناول الجهود المبذولة لبحث تطورات الأوضاع في سورية وفتح الاجتماع الوزاري المشترك الثاني للحوار الاستراتيجي بين دول مجلس التعاون الخليجي وروسيا، واللجنة الوزارية العربية المعنية بالوضع في سورية، وأعمال الاجتماع العربي الأوروبي الثاني على مستوى وزراء الخارجية.

وأعرب عن «تطلع المملكة إلى جهود أكثر في اتجاه توحيد الإرادة الدولية لمعالجة الأزمة السورية، وتوفير سبل الدعم اللازمة على الصعيد السياسية والأمنية والإنسانية لمساندة الشعب السوري وتحقيق طموحاته المشروعة».

روسيا تدعو إلى إنهاء الهجمات بين إسرائيل والفلسطينيين

■ موسكو - رويترز: حثت روسيا الاثنين على إنهاء الهجمات الصاروخية الفلسطينية وما وصفته بالقصف الإسرائيلي غير المتناسب لقطاع غزة قائلة إن كليهما غير مقبول.

وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان «ترى روسيا أنه من الضروري وقف المواجهة الفلسطينية دون تأخير».

وأضافت الوزارة «تؤكد مجددا موقفا بشأن عدم قبول إطلاق النار على المناطق الإسرائيلية والهجمات غير المتناسبة على غزة».

وأشارت الوزارة إلى أن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أدلى بتصريحات مماثلة في حديث هاتفي أجراه مع نظيره الفلسطيني.

وروسيا عضو فيما يسمى باللجنة الرباعية الدولية للسلام في الشرق الأوسط والتي تضم أيضا كل من الولايات المتحدة والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي.

وسعى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى الموازنة بين العلاقات مع العرب بمن فيهم الفلسطينيون - والتي يرجع تاريخها إلى الحقبة السوفيتية - وتحسين العلاقات مع إسرائيل خلال الأعوام الثلاثة عشر التي قضاها في السلطة.

الاتحاد الأوروبي يدعو لوقف فوري لإطلاق النار في غزة

■ بروكسل - ب: يعترزم وزراء خارجية الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي الدعوة إلى وقف فوري لإطلاق النار بين إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) في غزة خلال اجتماعهم في بروكسل الاثنين، وهو الاجتماع الذي سيركز أيضا على متابعة الموقف في سورية.

وطالبت المنظمة العليا للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية بالاتحاد الأوروبي، كاترين أشتون، حل سياسي دائم لازمة في قطاع غزة.

وقالت أشتون الاثنين على هامش اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسل: «اشعر بقلق شديد إزاء الحساث في الأرواح البشرية... لكنني أقول دائما منذ فترة طويلة إنه يتعين علينا إيجاد حل سياسي دائم لقطاع غزة. يتعين أن نمنع الهجمات بالصواريخ التي تنشدها، ويتعين علينا أيضا تحقيق نوع من الأمن والسلام للمواطنين في المنطقة».

وقال وزير الخارجية السويدي كارل بيلدت إن على الاتحاد الأوروبي المطالبة «بوقف فوري لإطلاق النار»، مضيفا أنه من الضروري إقامة «عملية سلام تستحق اسما».

ومن جانبه قال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابوس، الذي زار إسرائيل والأراضي الفلسطينية يوم الأحد، إن بلاده تعمل مع مصر للتوصل إلى وقف إطلاق النار.

واضاف الوزير الفرنسي: «نحتاج بصورة ملحة إلى وقف إطلاق نار لأن ما يحدث في غزة وإسرائيل أمر شديد الخطورة».

واعتبر وزير الخارجية الألماني جديو فيسترفيله وقف الهجمات بالصواريخ من قطاع غزة على إسرائيل «مسألة محورية»، في التوصل لهدنة محتملة.

وقال فيسترفيله قبيل توجهه إلى إسرائيل والمناطق الفلسطينية: «المهم الآن أن نعمل على الشروط اللازمة لتحقيق هدنة، وأهم شرط للهدنة هو إنهاء الهجمات بالصواريخ من غزة في اتجاه جنوب إسرائيل».

وأضاف فيسترفيله: «من الضروري أن نحث بشكل مشترك في المجتمع الدولي الآن على التعلل والتناسب والتهدئة».

وقدشد وزير الخارجية البريطاني وليام هيج على أن إسرائيل تتحمل المسؤولية أيضا في استغلال كل فرصة لعدم تصعيد العنف، وتجنب سقوط المدنيين ومراعاة القانون الدولي الإنساني.

عطل حال دون انطلاق صاروخين من جنوب لبنان الى الاراضي المحتلة جنبلاط: ها هو الربيع العربي يصل اخيرا الى فلسطين وايران تستضيف مؤتمرات فولكلورية زينت بمعارضات وهمية



وليد جنبلاط

الذي يطالب أيضاً بحريته وكرامته».

وقال: «وفي لبنان أيضاً، ومنذ العام 2006، تراجع مفهوم البيئة الحاضنة بفعل الانقسام السياسي الحاد وأحداث السابع من أيار وهو ما يحتم ضرورة الابتعاد عن لغة التخوين أو لثة الاتهام والذهاب مجدداً إلى الحوار الوطني برئاسة رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان مناقشة البنود التي اقترحتها وفي طليعتها كيفية الاستفادة من سلاح المقاومة دفاعياً بهدف تحسين الساحة الداخلية ورض الصوف في هذه اللحظة الإقليمية الصعبة والحساسة».

تطلب أعجوبة سياسية ما أو تدخل جدي من الدول الكبرى، لا سيما أن الحلول السابقة المجترأة مثل إتفاقية أوسلو قد أثبتت عمقها، فهي قد أفرغت من مضمونها لتعيد توقيعها ولم تحقق أياً من الأهداف المركزية الفلسطينية وفي طليعتها قيام الدولة المستقلة».

واكد انه «إذا كانت آخبة هذه الأهداف تقتصر على الفلسطينيين موصلة التضال، إلا أن ذلك لا يلغي ضرورة إخراج كل الأطراف بفراة سياسية معقدة للواقع الإقليمي المستجد لا سيما أن ما اصطح على تسميته «البيئة الحاضنة» قد تغير بشكل نوعي وكبير، ففصر تغيرت بشكل كبير وهي اليوم مختلفة عن مرحلة الرئيس السابق حسني مبارك الذي حافظ على إتفاقية كامب ديفيد وطبق بتونها حرفياً، فأصراع الدائر في غزة قد يعيد خلط الأوراق ويخلق أمر واقع جديد على الأرض حتى ولو تم الحفاظ نظرياً على الإتفاقية التي كان أحد أهدافها الرئيسية فصل مصر عن عمقها الاستراتيجي في غزة».

وتابع جنبلاط «كما أن سورية تعيش

الجريدة «الأنباء» الصادرة عن الحزب التقدمي الاشتراكي إلى أن «ما يجري في غزة بعيد حوض الأساطير التي كتبت عن التفوق العسكري الإسرائيلي، وقد سبق له أن تحطم في بيروت التي خرجت منتصرة من الاحتلال والحصار وفي الجبل والاقليم والضاحية وصيدا والجنوب والبقاع الغربي، وفي العام 2000 عندما تحرر الجنوب اللبناني والبقاع الغربي دون قيد أو شرط. ولاحقاً في العام 2006، عندما أخفقت إسرائيل، رغم الدمار الهائل الذي خلفته من أن تحقق إنتصارا يُذكر». و«واضاف: «أن الشعب الفلسطيني لا بد له أن يتصرف في نهاية المطاف لأنه مطالب بحقوقه الوطنية المشروعة، بوقف التوسع الاستيطاني، بإقامة دولة مستقلة قابلة للحياة، بعودة اللاجئين إلى أرضهم، في حين أن القوة الاسرائيلية، مهما تعاضت وكبرت والتاريخي في الشرق الأوسط مؤكدا مرة أخرى حتمية التاريخ التي تثبت أن لا مفر من هذه الحقبة التي تثبت أن فلسطين».

و أشار جنبلاط في موقفه الأسبوعي

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

تم العثور امس على عدد من الصواريخ المتعددة للاطلاق في اتجاه الأراضي الفلسطينية التي تحتلها اسرائيل وذلك قرب بلدة حلتا الحدودية عند اطراف شعبا، فيما نذرت معلومات أخرى ان عدد الصواريخ هو اثنا عشر وقد حضرت عناصر من فريق الهندسة في الجيش اللبناني وعلت على تفكيكها. وعلم أن عطلا طرا على ساعة توقيت التاريخين حال دون انطلاقتها في اتجاه اسرائيل.

الى ذلك، قال رئيس جبهة النضال الوطني النائب وليد جنبلاط امس «ها هو الربيع العربي يصل أخيراً، على طريقته، إلى فلسطين التي ستبقى في قلب الصراع الاساسي والتاريخي في الشرق الأوسط مؤكدا مرة أخرى حتمية التاريخ التي تثبت أن لا مفر من هذه الحقبة التي تثبت أن فلسطين».

و أشار جنبلاط في موقفه الأسبوعي

سمير المشراوي: رأس المشروع الوطني وليس فقط رأس حماس هو المطلوب.. ومستعد للعودة الآن إلى غزة ومشاركة القسام بالقتال وليس أقل من مصالحة فوراً مع حماس

عمان - «القدس العربي»:



سمير المشراوي

لا يخفي القيادي البارز في حركة فتح والقيم الآن بين القاهرة وأبو غلبى سمير المشراوي إيمانه بأن خطاب حركة حماس اكتسب «مصداقية» لدى الشعب الفلسطيني والرأي العام العربي قياساً بكتابته حركته الأم فتح والسلطة التي يقودها الرئيس محمود عباس. هم - يقول المشراوي - أظهروا عدة مرات أنهم يقرنون الأقوال بالأفعال ويقامون ويقالون عندما يستوجب القتال.

ويضيف: بالنسبة لي ثمة أخطاء تورط بها الأخوة في حماس لكن بالنسبة للواقع يقتضي الأمر أن نسلح لقادة حماس الذين يطاردون ويقاوتون ويستشهدون ويبعثون في الميدان مع رجالهم.

ثمة مثال على ذلك عندما يتعلق الأمر بولاة المقاتلين في حماس لقادتهم الشهيد أحمد الجبري فالرجل بصرف النظر عن أي ملاحظات من أي نوع عليه كان مطاردا ورأسه مطاوباً ورجاله في كتائب القسام اليوم ينتفضون له لأنه عاش بينهم في البيارات ودرهم وتدرج معهم وطمأنهم كل ملديه وهو نموذج للاسف نادراً ما شاهدناه في السلطة وصرحة في غيرها.

وفقاً للمشراوي لا يلبث بحركة فتح عندما تستهدف غزة وتصف على هذا النحو المهجى إلا أن تكون في خندقها الأساسي الذي أسست من أجله. يقول: هكذا أفهم حركة فتح التي قصرت معها جميعاً وفي بعض الأحيان خذلناها وفتح هي فلسطين والأم والطفقة الأولى والقائمة والرصاصة في صدر العدو والراحل ياسر عرفات. كانت كذلك لكن لا املك الجرأة لأقول أنها اليوم بنفس الصورة.

إطلاقاً من ذلك - يوضح المشراوي - وهو من أبناء قطاع غزة البارزين وقيل وقلقه الأخيرة في عمان والتي تخلفها دريشة مطولة مع القدس العربي بأنه أرسل نداء لرفاق السلاح في كتائب الأقصى وانباء حركة فتح الذين يشاركون أهلنا في القطاع بمعركة المقاومة. نداء المشراوي طالب أبناء فتح بأن يهبوا للدفاع عن غزة بكل أمتهم وبلا تردد مقلتها بأن مقاتلي حركة حماس ينبغي أن لا يبقوا ودهم في القتال في هذه الأيام الصعبة لأن المطلوب من العدوان قد يكون أضعف من إخضاع المقاومة وحركة حماس

نشطاء يقابلون الوفد الوزاري العربي بحملة «غزة لا ترحب بكم»

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

أسس نشطاء انترنت في قطاع غزة صفحة على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» باسم «غزة لا ترحب بكم»، موجهة للوفد الوزاري العربي المرتقب وصوله اليوم إلى القطاع الذي يشهد للوم السادس على التوالي عدواناً إسرائيلياً أسفر عن استشهاده أكثر من 90 مواطناً، وحملت الصفحة حديثاً التأسيس، والتي وضعت أعلاها صورة مكتوب عليها كلمة «غزة»، وقد سالت منها العديدين من تعليقات المشتركين.

وكتب مؤسسوها موجهين الحديث للوفد الوزاري العربي «بما أن النشطاء من وزراء الخارجية العرب على أقل من راحتهم، ويمكن يزوروا غزة في الذكرى الأسبوعية للعدوان، وربما أكثر من ذلك لتأخذ إسرائيل راحتها، وبما أن اجتماعهم لم يسفر سوى عن صغر كبير كالعادة، فغزة لن يشرها أن تعلن عدم ترحيبها بهم، فهي تحتج إلى الرجال لا التصريحات، وتريد المدد لا التعاطف، فلا مرحباً بكم، وكانت الجامعة العربية بعد اجتماع وزراء خارجيتها بشكل عاجل السبت الماضي في القاهرة لبحث العدوان الإسرائيلي قررت تشكيل وفد وزاري، توقع أن يصل الأحد أي بعد يوم من الاجتماع، غير أنه جرى تأجيله، ويتوقع أن يصل اليوم الثلاثاء، أي بعد أسبوع من الهجمات.

ومن المقرر أيضاً أن يصل القطاع اليوم وزير الخارجية التركي أحمد داوود أوغلو. وسبق وأن زار القطاع في ظل هجمات إسرائيل رئيس الوزراء المصري الدكتور هشام قنديل يوم الجمعة الماضية الذي أكد وفوف ببلاده إلى جانب غزة، ثم وزير الخارجية التونسي رفيق عبد السلام الذي وصل السبت الماضي، حيث قال على إسرائيل أن تدرك أن الوضع العربي تغير، وإنها ليست طليعة اليد، وعليها احترام القوانين الدولية».

وفد طبي يتوجه للمساعدة في علاج جرحى غزة الرئيس عباس يطلب من فرق الإنقاذ المستكفة بغزة العودة للعمل فوراً

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

أصدر الرئيس محمود عباس يوم أمس تعليماتاً لتتسنى لفرق الدفاع المدني في قطاع غزة من المستنكفين عن العمل للعودة بشكل فوري للاتحاق بعملهم، في خطوة من شأنها أن تساهم في تقريب مسافات إنهاء الانقسام.

ونكرت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» في خبر مقتضب أن الرئيس عباس أصدر تعليمات هذه لكافة منسوبي جهاز الدفاع المدني في غزة من أجل القيام بواجبهم الوطني للتخفيف من معاناة أبناء شعبنا جراء قطاع غزة منتصف حزيران (يونيو) من العام 2007، وعقب سيطرة حركة حماس على قطاع غزة منتصف حزيران (يونيو) من العام 2007، استنكف عن العمل أفراد أجهزة الأمن بمن فيهم طاقم الدفاع المدني، الذين يتلقون روايات من السلطة الفلسطينية بالضفة الغربية، إضافة لآخرين يعملون في القطاعات المدنية بما فيها وزارة الصحة، وتكادب طواقم الدفاع المدني في قطاع غزة التي تتبع الحكومة المطاة التي تدبرها حركة حماس كتحيا في هذه الأيام في إجلال السكان عقب القصف، وفي إطفاء الحرائق التي تخلفها الصواريخ، وتحيراً ما تعرضت هذه الفرق لعمليات استهداف متعددة من قبل الجيش الإسرائيلي الذي دمر عربات إطفاء معدات إنقاذ أخرى.

ومن شأن مثل هذه الخطوة أن تقرّب وجهات النظر بين السلطة الفلسطينية وحركة فتح من جهة، وبين حركة حماس من جهة أخرى للسعي بعد انتهاء العدوان لإعادة الوحدة وإنهاء الانقسام.

والتران هنا:

الوقت الآن بالنسبة للمشراوي هو الأنسب لمصالحة وطنية سريعة وفعالة وبدون حسابات صغيرة لأن كل فلسطين مستهدفة من وراء الطائرات التي تنتهب سماء غزة ولأن كل فلسطيني هدف لهذه الطائرات وعندما يفكر الأخوة في حماس أو في السلطة وحركة فتح باقتصر طريق للإرتقاء على مستوى صمود أصغر طفل فلسطيني في غزة أقول لهم جميعاً: الطريق الأصغر هي مصالحة الآن وفوراً ومشروع تصدي توافقي وطني ولحمة وطنية الآن وفوراً ودون شرط أو قيد.

عليه لا يتردد المشراوي في الإعراب عن إستعداده إعتباراً من اللحظة بالعودة لقطاع غزة شخصياً والإشتراك في القتال مع حماس ويقول: عشت أكثر مما ينبغي في الواقع ورفاق في حركة فتح واصدقائي في حماس وجيراني الكثير منهم إستشهد ولا سبر لبقاتي في عمان أو القاهرة أو أي مكان مع الإحترام للجميع ولو وافقت حماس سانحل فوراً وبلا تردد إلى قطاع غزة. لكن إحساس ذلك -يعترف المشراوي - يتطلب أن تؤمن حماس بأننا وأمثالي والأخوة العالقين في مصر بعد «الانقلاب» من أبناء فتح في القطاع لا نسعى للجمع والتحشد وجمع السلاح إلا لهدف واحد فقط وهو نفس هدفهم مساندة شعبنا والمساهمة في التصدي للعدوان.

دون مصالحة وطنية فورية وإدراك جماعي لحجم التحديات وسعي جذري لإنقاذ المشروع الوطني الفلسطيني يصبح من حق أي مراقب للشروع المشراوي والرتياب بما يجري وبأهداف العدوان الإسرائيلي الأخير «السياسية» الباطنية.

في التحليل هنا صحريا ينشر المشراوي ويقول: إسرائيل لديها ثلاثة أهداف مفترضة وهي القضاء على بنوية المقاومة في غزة وتصفيقة قدرات حماس العسكرية، والإنقلاب بذلك للإستعداد للانتخابات وهو الهدف الثاني.

المنطق يقول إن نظرية الردع الإسرائيلية سقطت بمجرد إلتحاق سفارات الإنذار في تل أبيب بما يعني الجيران لي والأهلي في القطاع وزلاء دراسة... اختلقتا مع بعضهم صحيح ويوجد سوء فهم وحصل صدام مع بعضهم الآخر صحيح وانقلبو علينا صحيح لكن في النهاية هم فلسطينيون ورفاق سلاح ويقدمون أرواحهم فداءً للمقاومة وللوطن ولا مجال للجمود

ثلث الإسرائيليين فقط يؤيدون العملية البرية و39 بالمئة منهم يعارضونها خشية التورط في وحل غزة استطلاع لـ «هآرتس» يبين أن 84 بالمئة من الإسرائيليين يؤيدون العملية العسكرية ضد قطاع غزة وارتفاع شعبية نتنياهو وباراك وليبرمان وزيادة مقاعد اليمين واختفاء كاديبا عن الخريطة



استعدادات اسرائيلية للتصعيد في حدود قطاع غزة

مقاعد اليمين تصل لغاية 65 مقعداً فقط أي زيادة بأربعة مقاعد، مقابل تراجع ما يسمى في إسرائيل باليسار إلى 51 مقعداً، بالإضافة إلى ذلك أعرب 51 بالمئة من المشاركين في الاستطلاع عن رضاهم من أداء رئيس الوزراء نتنياهو، في ما قال 52 بالمئة منهم إنهم راضون عن أداء وزير الأمن باراك، في حين قال 43 من المشاركين إنهم راضون عن أداء

في حكومة نتنياهو القادمة، فقد قال 42 بالمئة من المستطلاع أنهم يرغبون في تسنم باراك الجراون على الانتخابات الإسرائيلية المزمع إجراؤها في الـ22 من شهر كانون الثاني (يناير) المقبل. في حين أن وزير الأمن الإسرائيلي، إيهود باراك هو المستفيد الأول والوحيد من هذا العدوان، إذ يتخمس حزبه (عنتسماوت) للمرة الأولى من عبور 51 مقعداً، مع احتمال عودته وزيراً للأمن

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

نشرت صحيفة «هآرتس» العبرية في عددها الصادر أمس الاثنين نتائج الاستطلاع للراي قام بإجرائه معهد (ديالوغ) الإسرائيلي، وكانت أبرز نتائجه أن 84 بالمئة من الإسرائيليين اليهود يؤيدون العملية العسكرية ضد قطاع غزة المسماة (عامود السحاب)، وأشارت الصحيفة إلى أنه مع بدء اليوم السادس للعملية العسكرية، فإن الجمهور الإسرائيلي يؤيد تأييداً جارفاً العدوان الإسرائيلي الجوي على قطاع غزة، علاوة على ذلك، بيئت نتائج الاستطلاع تمتع المستوى السياسي المسؤل عن هذا العدوان، وتحديدًا رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو ووزير الأمن إيهود براك، بالتأييد الكبير في صفوف المواطنين اليهود، حيث يحظى الاثنان بعلامات رضا عن ما أسمته الصحيفة بأدائهما في أثناء العملية العسكرية، مقارنة بنسب التأييد التي كانا يتمتعان بها في الاستطلاعات التي سبقت هذا العملية التي انطلقت يوم الأربعاء الماضي، الـ14 من الشهر الجاري، ولكن الصحيفة أكدت في سياق استعراضها لنتائج الاستطلاع على أن التأييد الجارف لكل من نتنياهو وإيهود براك لم يصل إلى نسبة التأييد التي حظي بها كل من رئيس الوزراء الأسبق، إيهود أولمرت ووزير أمنه، عمير بيرتس خلال الحرب الثانية على لبنان في صيف العام 2006، عندما حظي الاثنان بتأييد 85 بالمئة من الإسرائيليين مقابل 55 بالمئة من التأييد براك ونتنياهو. جدير بالذكر أن القفزة التامة في التفضيول الإسرائيلي أجرت استطلاعا للرأي العام في الدولة العبرية أظهر أن 70 بالمئة من الإسرائيليين يؤيدون العملية العسكرية الجوية ضد الفلسطينيين في القطاع، ولكن عندما استكوا عن رأيهم في قيام جيش الاحتلال بعملية برية

التاصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

واسعة النطاق أعرب 43 بالمئة عن تأييدهم، في ما قال 37 بالمئة إنهم يشاركونها، وقال محلل الشؤون السياسية في الصحيفة، يوسي فارتو، إنه مع الأخذ بعين الاعتبار أن الدولة العبرية في أوج معركة انتخابية، ويسبب التقطع في المجتمع الإسرائيلي، فإن الاستنتاج الأساسي من الاستطلاع يؤكد بحسبه أنه حانت الساعة لأن يبدأ صناع القرار في تل أبيب بالساعي من أجل إنهاء الحملة العسكرية ضد غزة، على حد قوله، ذلك أن تجارب الماضي تؤكد على أن العملية من المرحلة الأنية فصاعداً ستتحول إلى أكثر تعقيداً، وبالتالي فإن التأييد الشعبي لها سيبتاكل، على الرغم من أن حركة حماس ما زالت تتلقى الضربات من سلاح الجو الإسرائيلي، في حين أن التأييد السياسي الإسرائيلي على قطاع غزة، علاوة على ذلك، بيئت نتائج الاستطلاع تمتع المستوى السياسي المسؤل عن هذا العدوان، وتحديدًا رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو ووزير الأمن إيهود براك، بالتأييد الكبير في صفوف المواطنين اليهود، حيث يحظى الاثنان بعلامات رضا عن ما أسمته الصحيفة بأدائهما في أثناء العملية العسكرية، مقارنة بنسب التأييد التي كانا يتمتعان بها في الاستطلاعات التي سبقت هذا العملية التي انطلقت يوم الأربعاء الماضي، الـ14 من الشهر الجاري، ولكن الصحيفة أكدت في سياق استعراضها لنتائج الاستطلاع على أن التأييد الجارف لكل من نتنياهو وإيهود براك لم يصل إلى نسبة التأييد التي حظي بها كل من رئيس الوزراء الأسبق، إيهود أولمرت ووزير أمنه، عمير بيرتس خلال الحرب الثانية على لبنان في صيف العام 2006، عندما حظي الاثنان بتأييد 85 بالمئة من الإسرائيليين مقابل 55 بالمئة من التأييد براك ونتنياهو. جدير بالذكر أن القفزة التامة في التفضيول الإسرائيلي أجرت استطلاعا للرأي العام في الدولة العبرية أظهر أن 70 بالمئة من الإسرائيليين يؤيدون العملية العسكرية الجوية ضد الفلسطينيين في القطاع، ولكن عندما استكوا عن رأيهم في قيام جيش الاحتلال بعملية برية



وزير الخارجية الجزائري: الداعون إلى الحرب في مالي قرروا العودة إلى خيار التفاوض

الجزائر - القدس العربي

من كمال زایت:

قال مراد مدلسي وزير الخارجية الجزائري أمس إن الدول الغربية التي دفعت باتجاه خيار الحرب في شمالي مالي بدأت تتراجع تدريجيا عن موقفها، وفي خلفة التطورات الأخيرة التي عرفتها المنطقة، بعد إعلان من حركة أنصار الدين والحركة الوطنية لتحرير أزواد عن استعدادها الدخول في مفاوضات مع الحكومة المركزية في باماكو، وكذا إدانة أنصار الدين للارهاب والتطرف في المنطقة.

وأضاف مدلسي في تصريحات للإذاعة الجزائرية (كومية) أن الجزائر لا تريد حربا على حدودها الجنوبية، وأنها دافعت منذ البداية عن خيار التفاوض، لأن أي حرب سواء كانت وراها نية حسنة أو غامضة، فإن لا أحد يعرف كيف المخرج منها وإن نتائجها ستكون كارثية.

وأشار إلى أن قرار الحرب في شمال مالي يعود إلى المالبين أنفسهم، لكن الجزائر تتصاح بضورة اتباع خيار التفاوض، خاصة في ظل الظروف الأخيرة التي تعرفها المنطقة.

وعلى جانب آخر ذكر مدلسي أن سلطات بلاده لا تمتلك معلومات جديدة بخصوص الدبلوماسيين الجزائريين المختطفين من طرف متشددين في مالي، موضحا أن الحكومة الجزائرية تواصل جهودها من أجل التوصل إلى إطلاق سراحهم وعودتهم إلى

بلادهم وأهاليهم سالمين.

أما فيما يتعلق بالوضع في غزة، فقد أكد وزير الخارجية الجزائري أن بلاده كانت ولا تزال مساندة للقضية الفلسطينية، مشددا على أن الأمم المتحدة ستكون منبرا للرئيس محمود عباس ليكشف للراي العام العالمي الواقع السياسي والهمجية الإسرائيلية.

وذكر مراد مدلسي أن الحكومة الجزائرية سترسل مساعدات لفائدة الفلسطينيين في قطاع غزة.

جدير بالذكر أن الجزائر كانت منذ البداية تدعو إلى اعتماد خيار التفاوض في حل الأزمة في مالي، محذرة من مخاطر الخيار العسكري، ونتائجها الكارثية على المنطقة، وقد استقبلت الجزائر وفدا من حركة أنصار الدين من أجل بحث فرصة للتفاوض، في الوقت الذي كانت فيه دول المجموعة الاقتصادية لغرب إفريقيا تصادق على قرار التدخل العسكري مدعومة من طرف الدول الغربية مثل فرنسا والولايات المتحدة، وكذا الحكومة المركزية في باماكو التي أعلنت صراحة أن الحل المتاح لتطهير شمالها من الجماعات الإرهابية هو التدخل العسكري، ويرى مراقبون أن هذا التغيير في موقف المجموعة الدولية تجاه الوضع في مالي، قد تكون له علاقة بكتيك في الموقف الفرنسي، علما أن الزيارة المرتقبة للرئيس فرانسوا هولاند إلى الجزائر لم يعد فصلنا عنها إلا بضعة أسابيع، وأن هولاند يريد أن تفسد الحرب في مالي زيارته الأولى إلى الجزائر.

جيشها احبط عملية تهريب 38 صاروخا من ليبيا كان يجري نقلها لشمالي مالي

الجزائر تعلن رفضها لاي ضغوط من باريس وواشنطن لحل الأزمة بمالي ومقتل 55 من «الجهاد والتوحيد» منذ بداية المعارك مع حركة أزواد

ضد الجماعات الإسلامية المتشددة التي تسيطر على شمال مالي.

في ذلك اندمجت حركة تحرير الأزواد (علمانية) في صفوف «حركة الجهاد والتوحيد في غرب إفريقيا» التي تتخذ من شمال مالي مقعلا لها إلى 55 قتيلا منذ بداية المواجهات المسلحة مع «الحركة الوطنية لتحرير الأزواد» الانفصالية.

وقال موسى أغ سفيدي، عضو المجلس الانتقالي لحركة تحرير الأزواد (علمانية) في تصريح لصحيفة «الشروق» الجزائرية، أمس الاثنين، إن كل المعطيات التي تم تداولها من قبل بعض وسائل الإعلام حول وقوع ضحايا في صفوف حركة أزواد «مغلوبة»، مؤكدا على أن عملية 16 تشرين الثاني/نوفمبر بمنطقة «تاغر انجاويوت، بشمالي مالي، أوقعت «في صفوف الأزواد 9 جرحى فقط، في وقت احصت حركة الجهاد والتوحيد في غرب إفريقيا مقتل 55 رهابيا وأكثر من 100 جريح».

وأوضح أغ سفيدي أن حركته «ستواصل

التوحيد والجهاد في غرب إفريقيا» تنظيما إرهابية يجب محاربتها.

ولم ينكر الجيش الجزائري شحنة صواريخ روسية الصنع مهربة من ليبيا كان يجري نقلها إلى شمالي مالي عبر النيجر.

ونقلت صحيفة «الخبير» في عددها الصادر أمس الاثنين عن مصدر قوله إن عودة أمنية عسكرية تمكنت الجمعة الماضي من إحباط محاولة تهريب ما لا يقل عن 38 صاروخا قاصدة من ليبيا، قرب الحدود الجزائرية المالية، وجرى السيطرة على 10 صواريخ كاتوشا، فيما تم تدمير البقية.

وأشارت الصحيفة إلى مقتل مهربين اثنين وقرار آخرين على متن سيارة أخرى. وحسب الصحيفة، يعتقد أن شحنة الصواريخ ستريلا المضادة للطائرات وهي روسية الصنع قاصدة من ليبيا، إلى 20 كيلومترا كانت متجهة إلى كتائب الصحراء من أجل التصدي للمعطيات العسكرية الشوكية التي تقرر إطلاقها

أحد بإمكانه أن يضغط على الجزائر، ولن تقل أن تمارس علينا ضغوطا لا من فرنسا ولا من الولايات المتحدة الأمريكية ولا أي بلد آخر.

ورفض مساهل ما قيل بأن الجزائر غيرت موقفها بخصوص التدخل العسكري في شمالي مالي بعدما كانت ترفضه بشدة وذلك بعد الزيارة الأخيرة لوزير الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون إلى الجزائر.

وقال موقفتنا لم يتغير وهو واضح منذ البداية، فقد قلنا بضرورة السعي من أجل حل سياسي قائم على الحوار بين الحكومة وبياماكو والجماعات الترفيقية (الطوارق) وهي حركة تحرير الأزواد وحركة أنصار الدين، ويكون الحوار بالموافاة مع حرب لا هوانة فيها ضد الإرهاب والجموعات الإجرامية المتورطة في تجارة المخدرات وكل أشكال التهريب».

وتعتبر الجزائر باقي التتظيمات الأخرى في شمالي مالي كتتظيم «القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي» و«حركة

عواصم - وكالات: أعلن الوزير الجزائري المنتدب المكلف بالشؤون الإفريقية والمغاربية عبد القادر مساهل، أن بلاده لن تقبل أي ضغوط من فرنسا أو الولايات المتحدة أو من أي بلد آخر بخصوص نظرتها لحل الأزمة الأمنية في شمالي مالي والتي تستند على استفاد جميع الوسائل السلمية على الحوار قبل اللجوء إلى الخيار العسكري.

وقال مساهل في تصريح لصحيفة «الخبير» الجزائرية نشر أمس الاثنين إن «الحملة العسكرية الجاري الإعداد لها في الساحل تدعمها الجزائر إن كان القصد منها محاربة الإرهاب والتتظيمات الإجرامية المتورطة في تجارة المخدرات، أما إذا أريد بها استفاد الطوارق (السكان المحليين من البربر) فيقتضي أن نتركهم يعالجون مشاكلهم فيما بينهم».

وحول مدى صحة وجود ضغوط تمارسها قوى غربية على رأسها فرنسا لدفع الجزائر إلى تأييد مسعى التدخل العسكري في شمالي مالي قال مساهل لا

المغرب يبني مستشفى ميدانيا في غزة... واستعدادات الليونية في العاصمة لدعم الفلسطينيين

السبب القليل بالكتابة الوطنية بالرباط.

ويشارك برونشتاين بصفته رئيسا لجمعية تدعى «المنتدى العالمي للسلام»، إلى جانب العديد من النشطاء والسياسيين بينهم عبد الكبير زهود كاتب الدولة السابق المكلف بالماء والبيئة، وسيتم تنظيم هذه الندوة من طرف جمعية دولية «TEDxRABAT»، التي نشرت برنامج الندوة على موقعها على الأنترنت تضمن إسم عوفير برونشتاين.

وأثار هذا الناشط الصهيوني واحد مستشاري رئيس الحكومة الإسرائيلية الاسبق اسحق رابين، ضجة عند حضوره المؤتمر الوطني السابع للحزب العمالة والتقدمية واستقباله من طرف الأمين العام للحزب ورئيس الحكومة عبد الاله بيكران إلى جانب خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس.

وعرب خالد السفيناتي منسق مجموعة العمل الوطنية لسنده فلسطين والعراق عن أسفه استمرار محاولات جهات لا تحترم مشاعر الشعب المغربي لفتح الباب أمام الصهاينة لتدنيس الارض والقضاء المغريين.

وقال السفيناتي لـ«القدس العربي» انه أجرى اتصالا مع ادارة المكتبة الوطنية لعدم السماح لبرونشتاين ب دخول المكتبة كما حذر المنظمين من مشاركة هذا الارهابي لما سيكون له «من انعكاسات خطيرة في هذا الوقت الذي يرتكب فيه العنصر الصهيوني مجازر ضد شعبنا في فلسطين، ودعا المشاركين بالندوة إلى مقاطعتها اذا ما اصبر المنظمون على مشاركة برونشتاين.

وخرجت مسيرات ونظمت وقفات في طنجة والدار البيضاء و اغادير وغيرها استعدادا للمسيرة الليونية التي ستشهدها مدينة الرباط يوم الأحد القادم.

ودعت مجموعة العمل الوطنية لمساندة العراق وفلسطين والجمعية المغربية لسنده الكفاح الفلسطيني في بيان مشترك لـ«القدس العربي» الشعب المغربي للمشاركة في المسيرة الدولية ضد الإرهاب الصهيوني على غزة التي تنظمها بالرباط صباح يوم الأحد القادم تحت شعار «الشعب يريد تحرير فلسطين.. الشعب يريد تحرير الطبع».

وجاء في بيان للجمعية اللتين تضمن ممثلين عن مختلف الفاعليات السياسية والنقابية والحقوقية المغربية ان الهدف من مسيرة الأحد هو تجديد دعم الشعب المغربي بسياراته ومكوناته السياسية والنقابية والجمعية والحقوقية للشعب الفلسطيني في مقاومته للاحتلال وضد العنصر الصهيوني في غزة وعموم فلسطين.

وكان البيان ان المسيرة تعبر عن موقف الفارسية المناهض للإرهاب الصهيوني ولكافة أشكال التطبيع مع الصهاينة وطمع كافة العلاقات مع الكيان الصهيوني ومحاماة المرحمين الصهاينة على جرائمهم ضد ارض وشعب ومقدسات فلسطين.

في هذا الوقت وفي ظل موجة التضامن مع الشعب الفلسطيني والتدينيد بالعنوان الصهيوني والتطبيع مع الدولة العبرية يعود الناشط الصهيوني «عوفير برنشتاين» مرة أخرى للمغرب، لإلقاء محاضرة يوم

يرأسها حزب العدالة والتنمية، لجنة وزارية مغربية رفيعة المستوى إلى قطاع غزة، وذلك بشكل استعجالي للتضامن مع أهالي قطاع غزة الذين يصدون في وجه الآلة العسكرية الإسرائيلية.

وعبر الواقفون وراء إنشاء صفحة «كلنا غزة» عبروا عن استنكارهم لـ«الصمت الرهيب، من قبل الأنظمة العربية والجمع الدولي، إزاء العدوان الغاشم الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني كل يوم».

وخلقت والجرحى وتدمير البنى التحتية في قطاع غزة ظلما وعدوانا».

وحسب موقع سهرس فان هذا المطب الفايبيسويكي يأتي بعد اتخاذ ذات الخطوة من طرف رئيس الوزراء المصري وزير الخارجية التونسي، وهما الدولتان اللتان أصدرتا «الربيع الديمقراطي»، في حين غاب التحرك الميداني عن حكومة (عبد الاله) بن كيران.

وعبرت حركة التوحيد والإصلاح (الجناح الشعبى لحزبي العدالة والتنمية) عن التضامن المطلق مع الدعوى الفلسطينية الصامدة في وجه العدو الغاصب وثمنت الحركة في بيان لها قرار الدولة المغربية بإدانة الجريمة الكبرى، مع الدعوة إلى وقف كافة أشكال التطبيع والاختراق الصهيوني.

ودخل الفريق حزب الاستقلال البرلمان وأعضاؤه مجلس النواب ظهر أمس الاثنين وهم يوشحون أعناقهم بالكونية الفلسطينية وتواصلت في مختلف المدن المغربية اشكال مختلفة من التضامن مع الشعب الفلسطيني،

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:

يستعد المغربية لمسيرة مليونية بالرباط يوم الأحد القادم لتجديد الدعم والمساندة للشعب الفلسطيني وتدديدا واستنكارا للعدوان الصهيوني على قطاع غزة، وقرر المغرب نصب مستشفى ميداني بالقطاع فيما تتسلل جهات، من خلال ندوات وندوات و«علمية» لجعل التطبيع مع الدولة العبرية امرا طبيعيا ومقبولا.

وأعلن الناطق الرسمي باسم القصر الملكي اول امس الاحد، ان العامل المغربي الملك محمد السادس، أصدر تعليمات للقيام، بشكل فوري، بنصب مستشفى ميداني مغربي بقطاع غزة بالتنسيق مع السلطة الفلسطينية، في اشارة إلى عدم اعتراف المغرب بحكومة حركة حماس في القطاع التي يرأسها اسماعيل هنية.

وقال عبد الحاصر المريني ان هذه الوحدة الاستشفائية ستتشكل من عناصر الوحدات الطبية المتخصصة التابعة للقوات المسلحة الملكية، وكذلك من أطباء وأطراف طبية مدنية مغربية، وستكون هذه الوحدة متعددة الاختصاصات تقدم التدخلات الطبية والجراحية وخدمات للمتضررين الفلسطينيين كما ستعمل على تعزيز القدرات الاستشفائية الموجودة بعين المكان.

وقيمال بعد تكتاد بعد زيارة وزير الخارجية المغربي الدكتور سعد الدين لعثماني لقطاع غزة، مفردا أن ضمن وفد الجامعة العربية، أطلق ناشطون فاسيبيوكيون مغاربة صفحة لحظالية الحكومة بإيفاد الحكومة، التي

الشرطة تعتدي على ناشطين من حركة 20 فبراير طالبوا بتخفيض ميزانية القصر الملكي

نشطاء حقوقيون آخرون وأعضاء من حركة 20 فبراير، لتدخل قوات الشرطة والقوات المساعدة لإبعادهم ومطاربتهم بعيدا عن الشارع.

ورغم قفداتها الكثير من بريق انطلاقها، لا تزال حركة 20 فبراير تقود الحراك الجمعي المغربي المطالب للإصلاح في سياق حراك الربيع العربي والتي اتت مغربيا إلى اصلاحات دستورية وانتخابات تشريعية اوصلت حوزة العدالة والتنمية إلى السلطة الإسلامية بقيادة تدير الشان العام. لكن هذه الاصلاحات لم تكن بالنسبة للحركة ومسانديها كافية.

ومارسات الشرطة العنف الجسدي والمعنوي بمختلف اشكاله في حق المشاركين في الوقة التي دعت لها حركة 20 فبراير للاحتجاج على الميزانية التي خصصتها الحكومة للصور الملكي والتي تقدر بـ(300 مليون دولار) في اطار ميزانية الدولة لسنة 2013 وأسفر التدخل عن العديد من الإصابات، بينهم خديجة رياضي رئيسة الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، ونائبها عبد الحميد أمين الذي ظل مرميا على الأرض بعد التدخل.

وشهدت المساحة القابلة لقر البرلمان، تطويقا أمنيا متقفا، قبل وصول نشطاء حركة تنظيم الوقة، كما قام مسؤولون أمنيون بمحاصرة عبد الحميد أمين وخديجة الرياضى بالشارع ومنعها من الاقتراب من مكان الوقة، حيث اضطرا إلى الجلوس على الأرض، قبل أن يلتحق بهما

القمع الذي تعرض له المشاركون في الوقة وأفاد بيان صادر عن المكتب المركزي للجمعية، انه قبل بداية الوقة، وبعيدا عن المكان المعين تنظيمها فيه، داهمت القوات العمومية بعنف شديد وبشكل هيج كل من وقف بجانب التجمع وأعدت بالضرر والركل والهراوة والبطاط والباسل والشمق والأفاظ النابية على العديد من المنظمات والوطنيين.

وكان البيان ان مجموعة من مسؤولي الجمعية المغربية لحقوق الإنسان تعرضوا للضرب والاعتداء من ضمنهم: خديجة رياضي رئيسة الجمعية وعبد الحميد أمين نائبها إضافة إلى العديد من مناضليها ومناضلي هيئات أخرى ونشطاء حركة 20 فبراير.

وأعلن المكتب المركزي للمجلس لحقوق الإنسان، عن تجديد دعمه للحلابة حركة 20 فبراير التي تتصدى في الكرامة والمساواة والحرية والعدالة الاجتماعية ونضالها ضد السياسات العمومية الميئذة لحقوق الإنسان، والجسدة للفساد والاستبداد، مطالبا الدولة المغربية بوقف الاعتداءات على حركة 20 فبراير وتوقيف هذه الحملة التصيدية ضد مناضليها ومناضليها وإطلاق سراح معتقليها والاستجابة لمطالبها الداعية إلى جعل حد الاستبداد والفساد وإلى بناء مجتمع الحرية والكرامة والمساواة والعدالة

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:

وضعت الشرطة المغربية من جديد السلطات المغربية في احراج شديد امام الراي العام المحلي والدولي من خلال التخاذل الذي استخدمته مساء اول امس الاحد ضد ناشطين شاركوا في وقة ايام البرلمان للمطالبة بمناقشة ميزانية القصر الملكي.

ومارسات الشرطة العنف الجسدي والمعنوي بمختلف اشكاله في حق المشاركين في الوقة التي دعت لها حركة 20 فبراير للاحتجاج على الميزانية التي خصصتها الحكومة للصور الملكي والتي تقدر بـ(300 مليون دولار) في اطار ميزانية الدولة لسنة 2013 وأسفر التدخل عن العديد من الإصابات، بينهم خديجة رياضي رئيسة الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، ونائبها عبد الحميد أمين الذي ظل مرميا على الأرض بعد التدخل.

وشهدت المساحة القابلة لقر البرلمان، تطويقا أمنيا متقفا، قبل وصول نشطاء حركة تنظيم الوقة، كما قام مسؤولون أمنيون بمحاصرة عبد الحميد أمين وخديجة الرياضى بالشارع ومنعها من الاقتراب من مكان الوقة، حيث اضطرا إلى الجلوس على الأرض، قبل أن يلتحق بهما

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:

وضعت الشرطة المغربية من جديد السلطات المغربية في احراج شديد امام الراي العام المحلي والدولي من خلال التخاذل الذي استخدمته مساء اول امس الاحد ضد ناشطين شاركوا في وقة ايام البرلمان للمطالبة بمناقشة ميزانية القصر الملكي.

ومارسات الشرطة العنف الجسدي والمعنوي بمختلف اشكاله في حق المشاركين في الوقة التي دعت لها حركة 20 فبراير للاحتجاج على الميزانية التي خصصتها الحكومة للصور الملكي والتي تقدر بـ(300 مليون دولار) في اطار ميزانية الدولة لسنة 2013 وأسفر التدخل عن العديد من الإصابات، بينهم خديجة رياضي رئيسة الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، ونائبها عبد الحميد أمين الذي ظل مرميا على الأرض بعد التدخل.

وشهدت المساحة القابلة لقر البرلمان، تطويقا أمنيا متقفا، قبل وصول نشطاء حركة تنظيم الوقة، كما قام مسؤولون أمنيون بمحاصرة عبد الحميد أمين وخديجة الرياضى بالشارع ومنعها من الاقتراب من مكان الوقة، حيث اضطرا إلى الجلوس على الأرض، قبل أن يلتحق بهما

رئيس وزراء إقليم كتالونيا يتعهد بـ«عملية» استقلال عن إسبانيا بدءا من يناير 2013

برشلونة - ب.ب: تعهد ماس أرتور، رئيس وزراء إقليم كتالونيا، شمال شرقي إسبانيا، أمس الاثنين ببدء عملية انفصال عن إسبانيا في كانون الثاني/يناير (2013).

ودعا ماس إلى إجراء انتخابات مبكرة في كتالونيا الأحد القادم، وذلك في محاولة لكسب التأييد من أجل استقلال الإقليم البالغ عدد سكانه 7,6 مليون نسمة.

ولم تمنح انتخابات الراي الحزب الكتالوني القومي سبي أي يوء أغلبية مطلقة، لكن ماس قال ان عملية الاستقلال ستخضع قديما إذا احتفظ حزبه جنبا إلى جنب مع احزاب أخرى ذات نزعة انفصالية، بأغلبية في البرلمان الكتالوني.

وقال ماس لإذاعة «كاديسا» إن كتالونيا لا تريد أن «تصبح الوقت»، وذلك على الرغم من أنه لم يحدد ما قد يرتبط على عملية الاستقلال في العام القادم.

إلا أنه قال فقط إنه إذا فاز حزبه في الانتخابات كما هو متوقع، فإنه سيدعو فوراً لقة تجمع كل الأحزاب الكتالونية لمناقشة استفتاء على مستقبل الإقليم.

وأضاف ماس ان البرلمان الإقليمي سيقيم منذ بضعة أسابيع عملية استفتاء والموافقة عليها، لكنه لم يحدد موعد التصويت.

وعارض رئيس الوزراء الأسباني ماريانو رايخو مثل هذه الخطة، بحجة أن الدستور الأسباني يسمح فقط للحكومة المركزية بتنظيم الاستفتاءات.

وقال راخوي إنه إذا مضت كتالونيا قدماً في خطة ماس فإن مدريد تعزم رفع شكوى إلى المحكمة الدستورية في البلاد، وفي الوقت نفسه، هدت كتالونيا بتصعيد قضيتها إلى المحاكم الدولية.

وقد شجعت الأزمة الاقتصادية في إسبانيا النزعة الانفصالية في الإقليم الذي طالما كان مركزاً للقوة الاقتصادية في البلاد، ولكن عبد الدين جبر إسبانيا الآن على خفض الإنفاق الإجماعي.

ويشعر كثير من الكتالونيين ان الإقليم كان من الممكن ان يتعامل مع الأزمة بشكل أفضل إذا لم يتم إجبارها على تسليم جزء من إيراداته الضريبية للمناطق الأكثر فقراً في إسبانيا.

ورد عليه النائب برنار دوبريه القريب من فرانسوا فيون بالقول «سترفع طعوننا أكثر بكثير من طعون فرانسوا كوبيه».

وفي حزب غالبيا ما يركز على «الوحدة» والتجمع، حضر مشاهدو قنوات التلفزيون مباشرة الاصمام بين انصار كوبيه وفيون.

ومن الصادقات ان يشهد التجمع هذا الوضع الذي يشبه ما كان عليه الحزب الاشتراكي الفرنسي قبل اربع سنوات تحديدا، عندما تبادل المسؤولون الهم بالتزوير لتعيين خليفة فرانسوا هولاند في رئاسة الحزب الاشتراكي الذي كان حينها معارضا، واستشهد فرانسوا فيون بالعبارة نفسها التي اعلنتها المرشحة إلى الانتخابات الرئاسية في 2007 سويلين روبايل عندما قالت «لن اترك الانصار ينقلب من المناضلين».

وعلق نائب رئيسة اللجنة الوطنية لحقوق كوبيه فيون قائلاً «أظن أننا شاهدنا مباشرة تحطم التجمع من أجل حركة شعبية، بينما رفض ناطق باسم الحزب الاشتراكي التعبير «عن سروره» للموضع في حزب التجمع.

المعركة بين وريثي الرئيس السابق نيكولا ساركوزي من أجل زعامة الحزب تتحول إلى حرب مفتوحة

في السباق إلى الانتخابات الرئاسية في 2017 حتى وان كان الاستحقاق الحاسم في الانتخابات التمهيدية التي ستقام في 2016 اذ لم يقرر ساركوزي ينتظر بهدوء اعلان التناحج من طرف اللجنة الداخلية المكلفة الاشراف على الاقتراع التي باتت مصير اليمين الفرنسي بين يديه.

وقبل اعلاني الفوز هذين، أكد الطرفان انهما لايظا «مخالفات»، وانهما سيرفغان طعونوا إلى اللجنة.

وفي ساعة متأخرة من الليل، قبل الرابعة صباحا (الثالثة تغ) توقفت اللجنة عن اعمالها مؤكدة ان لا يمكنها الان اعلان الفأز وصرح رئيسها باتريس جيلار «ما زالت تتفحص محاضر 50 في المئة من الدوائر، انما لا نستطيع ان نقول من الذي فاز، مؤكدا ان اعمال اللجنة ستستأنف الاثنين في الساعة العاشرة صباحا.

وعلن فريق جان فرانسوا كوبيه انه لايحظ مخالفات في مدينة نيس (جنوب شرق) خاس كبرى مدن فرنسا ومقعد اليمين ومدير حملة فرانسوا فيون وفي باريس حيث انتخب فيون نائباً.

باريس - ا.ف.ب: تحول انتخاب خليفة الرئيس السابق نيكولا ساركوزي على رأس حزب حزب معارض في فرنسا مساء الأحد إلى حرب مفتوحة إذ أعلن كل من المرشحين فرانسوا فيون وجان فرانسوا كوبيه الفوز بالاقتراع وتبادلوا التهم بتزوير الاقتراع.

وأعلن كل من رئيس الوزراء السابق فيون (58 سنة) وخمسة كوبيه (48 سنة) عن فوزهما بعكس انقساماً قد يضعف موقفا معارضا لليمين الاشتراكي فرانسوا هولاند ويريضي العديد من انصار اليمين الراجين في عودة ساركوزي الذي انسحب من الساحة السياسية منذ هزيمته في الانتخابات الرئاسية في ايار/مايو الماضي.

ولا يزال التجمع من أجل حركة شعبية بدون رئيس بعد اقتراع الأحد الذي شارك فيه أكثر من نصف الأعضاء 300 ألف في الحزب الذين دعوا إلى تصديق الاقتراع.

ورهان هذا الاقتراع الداخلي كبير اذ ان الفائز سيكون قد حقق تقدماً

تونس - ب.ب: قال مسؤول عن هيئة الدفاع عن المساجين السلفيين في تونس إن نحو 200 سجين من مؤلاء الموقوفين بسجن المرناقية بالعاصمة يهدون بالإضراب عن الطعام احتجاجاً على ظروف اعتقالهم.

وصرح أحمد بالغيث عضو هيئة الدفاع عن المساجين السلفيين امس لإذاعة «شمس اف ام» بأن «هناك عملية تتكلم من طرف القضاء ب«إزالة المساجين»، مشيراً إلى أنهم يعيشون وضعاً صعباً كارثياً ووضعياً مزريته نتيجة الإهمال».

وكتب عضو هيئة الدفاع في تصريحه ما تردد من أنباء حول تعليق السجناء لإضرابهم عن الطعام، مؤكداً أن نحو 200 موقوف يهدون بالإضراب عن الطعام.

ويأتي التهديد غداة وفاة اثنين من أنصار التيار السلفي الأسبوع الماضي من بين العشرات من الموقوفين في أحداث السفارة الأمريكية في 14 أيلول/سبتمبر الماضي، تحت وطأة الإضراب عن الطعام منذ أكثر من خمسين يوماً.

وأثارت حالات الوفاة انتقادات واسعة من منظمات المجتمع المدني، وكانت الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان قد تددت في وقت سابق بوفاة السجينين وهما بشير القلي ومحمد بخيتي تحت وطأة الإضراب عن الطعام منتهمة بالسلب بالقتل والإهمال وعدم سماحها لمنظمات المجتمع المدني بزيارة السجناء.

وقال رئيس الرابطة عبد الستار بن موسى لوكالة الأنباء الأناطية (د ب أ) في وقت سابق «ما يحصل بالسجون لا يتطابق مع المعايير الدولية، كل الأطراف تتحمل المسؤولية بما في ذلك السلطة لأنها ما تزال تمنعنا ونمنع منظمات المجتمع المدني من زيارة السجناء على الرغم من توقيعنا اتفاقاً سابقاً لهذا الغرض». وكتب وزارة العدل لكل الاتهامات وقالت في بيان لها إنها امرت بفتح تحقيق في ملايسات الوفاة، وتشير إحصائيات رسمية لدى الوزارة أن عدد الموقوفين من أنصار التيار السلفي بلغ 178 من 450 منهماً فيما أعلنت عن 123 في حالة فرار و 149 حالة الإضراب عن الطعام.

أنصار الجبهة الشعبية في تونس يتظاهرون رفضاً للمديونية الخارجية

تونس - ب.ب: أي: تظاهر امس الاثنى المئات من أنصار الجبهة الشعبية لتحقيق أهداف الثورة في تونس (معارضة) للتعبير عن رفضهم للمديونية الخارجية، التي تتفك كل البلاد.

وانطلقت التظاهرة التي شارك فيها نحو 500 شخص من أمام جامعة 9 إبريل بتونس العاصمة، ليجمع بعد ذلك المتظاهرون في ساحة القصبية غير بعيد عن مقر الحكومة التونسية رافعين شعارات رافضة لتوجه الحكومة التونسية نحو الاقتراض وكان يسلم سياسياً وزير المالية بالنيابة في الحكومة التونسية قد أعلن امس أن بلاده تحتاج إلى قروض و هيئات مالية بقيمة 7 مليار دينار (4.45 مليار دولار) في 2013 لسدادة الاقتراض على التعاقب، ولغت إلى أن تونس تتفاوض حالياً مع البنك الدولي بشأن قرض بقيمة 500 مليون دولار بالإضافة إلى قرض من البنك الإفريقي للتنمية بقيمة 400 مليون دولار، فيما تعهدت الولايات المتحدة بتقديم ضمانات قرض لتونس بقيمة 800 مليون دينار (50.955 مليون دولار).

ويرى مراقبون أن هذا الحجم من المديونية الخارجية يُعد كبيراً بالنظر إلى موارد البلاد التونسية الأمر الذي من شأنه إقتال كاهل البلاد بأعباء جديدة.

يُشار إلى أن الجبهة الشعبية لتحقيق أهداف الثورة في تونس هي ائتلاف حزبي تأسس في السابع من الشهر الماضي في مسعى لكسر الاستبداد الثنائي بين حركتي النهضة الإسلامية التي تقود الائتلاف الحاكم، و«بداة تونس»، التي تطرح نفسها كائبر قوة معارضة في البلاد.

المرصد الوطني لمكافحة معاداة المسلمين: زيادة الأعمال المناهضة للإسلام في فرنسا تثير القلق

باريس - ا.ف.ب: أعلن المرصد الوطني لمكافحة معاداة المسلمين (اكرر لمكافحة معاداة المسلمين) الأحد انه سجلت في فرنسا في الاشهر العشرة الأولى من 2012 زيادة «معتدلة للقلق» في الاعمال المناهضة للإسلام، وحمل من جهة أخرى على «كل الاعمال العنصرية وكراه الأجانب» في فرنسا.

وقال المرصد «أذا كان العام 2011 شهد ازدياد الأعمال المناهضة للمسلمين بشكل كبير (344 بائنة)، فان العام 2012 يبدو أكثر إثارة للقلق ايضا لان هذه الاعمال زادت أكثر من 20 بائنة من الاول من كانون الثاني/يناير إلى الثالث من تشرين الاول/أكتوبر، مرتفعة من 123 عملا في الاشهر العشرة الأولى من 2011 إلى 175 عملا في الفترة نفسها من 2012، أي 52 عملا أكثر».

وذكر المرصد الذي انشأه المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية في العام 2011، بان «العمل الأكثر إثارة كان قيام 74 شخصاً ضدوا الانتماء إلى مجموعة «جيل الهوية» بإحباط مسجد بونيويس (وسط) في 20 تشرين الأول/أكتوبر 2012 بمرددين طيلة ساعات عدة تصريحات ضد الإسلام والمسلمين».

وتأخذ الصحيفة في الاعتبار «الاعمال (أو التهديدات) المعادية للمسلمين في فرنسا، أي التي لها علاقة مباشرة بالانتماء الحقيقي أو المقترض إلى الديانة الإسلامية بالشخص المشكوك في كيانه الجسدي أو املاكه»، كما أوضح رئيس المرصد عبد الله زكري.



السنة الرابعة والعشرون – العدد 7287 الثلاثاء 20 تشرين الثاني (نوفمبر) 2012 – 6 محرم 1434هـ

حان وقت انتهاء الحرب على غزة لانها حققت اهدافها وان يكون ذلك بتوسط مصر لتحسين مكائنها في المنطقة

ينبغي ان لا نخضع لاملاءات حماس

يوسي بيلين

■ اقتبس من كلام جهات رفيعة المستوى في القدس تقول انه لن تكون هذه المرة هدنة قبل ان تتوسل حماس، يصعب عليّ ان أفهم ما هو المنطق الذي يقف وراء هذا القول.

ان سياسة اللجوء بل باستعادته للتوسل – تضعفنا. فإذا كان الشيء الصحيح بالنسبة إلينا هو أن نوقف اطلاق النار فيجب ان نعلن أننا سنغفل ذلك في لحظة ما ونتوقع من الطرف الثاني ايضا ان يفعل ذلك أو نتجه الى جهة ثالثة متوسط. وإذا وجدت حاجة بالنسبة إلينا لاستمرار في القتال لاحتراز هدف ما فلا سبب يدعو الي الامتناع عن ذلك لأن الطرف الثاني يتوسل فقط.

أنا أقترح ان الأهداف التي كانت لهجوم اسرائيل من الجود قد استنفدت في أكثرها على الأقل، والسؤال الآن هل ننهى الاجراء العسكري وننوصل الي نوع ما من الهدنة أو ندخل غزّة برية. يمكن تأجيل القرار بضعة ايام لكن لن يوم كهذا نشنا من شلل الدولة وحياة الناس في الجبهة الداخلية والاقتصاد الوطني. ويسبق التفويض الدولي الجزئي الذي نملكه ايضا مع مرور الوقت ومع صور الولاة القتلي في غزة. ان الدخول البري هو اجراء منطقي فقط اذا كان يرمي الي انهاء حكم حماس. وهذه خطوة بعيدة المدى قد يكون لها ثمن باهظ من الأرواح ومن آثارها السياسية ايضا (بإزاء العالم العربي بيقين)، وحتى

عاموس هرتيل

■ في حين ما تزال تُستعمل في القاهرة ضغوط على حماس للموافقة على هدنة سريعة، وفي حين يهبط في اسرائيل قطار جوي من دبلوماسيين يريدون وقف عملية برية في غزة، تستمر الاستعدادات المتكئة لبعث الجيش الاسرائيلي للمرحلة البرية من عملية «عمود السحاب». ان جمع القوات حول القطاع يتم مع ناز مضايقة لقذائف رجم وصواريخ قسام لكن الاستعداد في ذروتها، ويبدو انه بقي زمن قصير نسبيا قبل ان تتحقق العملية.

يجب ان يؤخذ في الحسبان امكان ان يكون بناء القدرة الضرورية لحد اذا استقر الراي على عملية برية، يرمي الي حت حماس على قبول الهدنة من غير ان تكون حاجة الي استعمال القوات في نهاية الامر، ويحسب ان نتذكر ايضا ان ليس الحديث هنا عن وضع «كل شيء او لا شيء»: لأنه يوجد مجال واسع من الامكانيات لاستعمال الوحدات على الارض وتوجد درجات قوة كثيرة تحت احتمال كامل للقطاع – وهذا الاحتمال يبدو ان لا احد في الجانب الاسرائيلي يعني به.

ومع كل ذلك فان جولة على طول حدود القطاع آمن وسلسلة أحداثيت مع قادة في الميدان وضباط كبار متقاعدين خبراء بالوضع هناك، تثير اسئلة مضايقة تتعلق بالمنطق في عملية برية كبيرة في الوقت الحالي. ان التهديد بعملية قصفدالي الي فرض تسوية على حماس بشروط جيدة لاسرائيل، منطقي وضروري، لكن الخطر كامن في الانسياق وراء الخطاية التي تصدر عن بعض السياسسة «الرؤوس المتكسفة» في قاعات التفاوض بصورة قد تنتهي الي خلل استراتيجي شديد.

تظهر حيرة الوضع على الحدود التشخيصية التالية:

فقدان التفوق النسبي. حظيت المرحلة

الاولى من العملية بنجاح لان اسرائيل استغلقت فيها مزاياها في مكافحة الارهاب وهي التكنولوجيا المتطورة والتفوق الجوي المنطق والسيطرة الاستخبارية. والان أصبحت المرحلة الجوية قريبة من الاستنفاد. وقد هوجم جزء كبير من الأهداف المهمة ويبدل الآن جدي في الجو.

في جانب نجاحات تقنية، فان هذه عملية تجري في منطقة شديدة الاكتظاظ وفي ضغط زمني كبير، وكلما طالت هذه المرحلة أصبحت اختلالات مؤسسة وقتل مدنيين في هجوم على غزة أمر غير ممتعة تقريبا – وتضائل بدورها الشرعية الدولية لاستمرار العملية. ان الاحتكاك على الارض سيجعل دخول القوات البرية شديد السوء، والحاجة الي حمايتها يمكن ان الأضرار الكثيرة في القطاع ستقتضي استعمالا عنيفا جدا للتيران يزيد بصورة مطردة عدد القتلى المدنيين في الجانب الفلسطيني والضغط على اسرائيل لانهاء العملية.

سياسة التيران. تستعمل بتوجيه رئيس هيئة الاركان بني غانتس في العملية الحالية سياسة تيران محافظة بغرض خفض السس بالأبرياء قدر المستطاع. فلاول مرة أصبح 100 في المائة من الخبيرة التي يستعملها سلاح الجو في العملية ذخيرة دقيقة. قال مراسلون اجانب خرجوا آمنس من غزة ان التيران الجوية التي تستعملها اسرائيل أدق كثيرا واقل تدميرا من التي تم استعمالها في «الرصاص المصوب» (وساعدت على توريط اسرائيل بتقرير غولدستون المضحك المبالغ فيه في حد ذاته).

لكن يُتسك من هذا الانجاز نتيجة أخرى قد تكون اشكالية وهي ان قوة اصابة حماس ونشاطها المسلح اقل كثيرا. كان يبدو حتى موجة الهجمات القشدية أمس على الأقل انه لم يُضَع ما يكفي حتى الآن لصابة نظام حماس الدفاعي في القطاع، فإذا كان كثيرون من المدونين يبالغون في توقعاتهما فان يزالون في مواقعهم فان المقاومة

لوا كانت ناجحة فسجنند أنفسنا مسؤولين من جديد عن هذا المكان مع كل ما يتصل بذلك. ولما كان وزراء الحكومة يكررون قولهم انه ليس هذا هو هدف العملية فلا يوجد أي منطقي في دخول غزة كما لم يكن منطقي في هذا الاجراء في «الرصاص المصوب». توجد لاعلان من طرف واحد بوقف اطلاق النار في موعدا، ميزة إقرار الاجراءات «بلا فضلات» – لا من العدو ولا من جهة ثالثة ما، لكنه غير مصحوب بآية تسوية وبنابة قواعد ولهذا يُفضل على نعام تدخل طرف ثالث.

كان حضور رئيس وزراء مصر، هشام قنديل، الي غزة كما يبدو إشارة ما الي استعداد مصري للتوسط في هدنة، وإذا كان الامر كذلك فقد يكون ذلك أوصح اختيار بالنسبة إلينا، فالتدخل المصري بين حماس واسرائيل فيما يتعلق بشروط احراز الهدنة مهما يكن طويلا، سيسعد الي اسرائيل السفير المصري الجديد الذي «دعي للمشاورة»، ويمتخ مصر دورا نهمت نحن ايضا بان تحصل عليه، ويمكننا من الاستمرار في الاستعانة بها بازاء حماس حينما نحتاج الي ذلك، كما ان اقتصر ان تعالج عملية «عمود السحاب» موجة القذائف الصاروخية على الجنوبي، وليس ذلك عاجلا حذريا ولهذا ينبغي الا نتوقع من نهاية هذه المعركة الا يكون لها استمرار. قام سلاح الجو بعمله وكان اغتيال احمد الجعبري مهما، ولكن الذي دفعناه الي الآن لا يُستهان به، فهذا هو وقت الانتهاء وعلان ان هدف العملية المحدود قد تم احرازه.

اسرائيل اليوم 11/19/2012

■ مئات عديدة من الصواريخ اطلقت نحو اراضي اسرائيل في الايام الاخيرة. فعلى مدى عقد وأكثر من الزمان، سسقت الالف الرؤوس المتفجرة في مناطق ماهولة وزراعية في اسرائيل، بنار القسام، الغراد، قذائف الهاون والان الفجر- السلاح الصاروخي نغص حياة الاسرائيليين على حدود الاردن ولبنان.

مهندسون ومطورون في الصناعة الامنية اقترحوا قبل سنوات التزود بمنظومات لا اعتراض للصواريخ، الفكرة لم تكن أصيلة، فصواريخ باتريوت الامريكية حمت اسرائيل، وان كان بنجاح قليل، ضد صواريخ سكاك العراقية في حرب 1991. أنه توجد وسيلة للجوء السياسي بشئ محتمل.

لقد صحت اسرائيل من الهذيان على التغيير بقوة الذراع للاوضاع في الشرق الاوسط. فنظام القيمي جديد لن يتحقق الا بواسطة التوازنات، الصريحة او الضمنية، بين كل الأطراف، وعلى «القبية الحديدية» ان تسمح للراس الابداعي الذي تحميها تحتها

ان يجد صيغة سليمة – لا تقل عن تلك التي وجدها رجال التطوير والصناعة، بتمول المشارة الذاتية والجزئية فيه تحركس التعلق بالساعدات الامريكية.

أسرة التحرير

هآرتس 11/19/2012

موشيه أرنس

■ من أين يأتي العدد الذي لا يحصى في ظاهر الامر للصواريخ التي يملكها

الارهابيون في غزة؟

الجواب أنهم جمعوها في الوقت الذي كان يعقد الاسرائيليون فيه ان عملية «الرصاص المصوب» ردهتم عن اطلاق صواريخ اخرى، منذ كانت عملية «الرصاص المصوب» أطلقت بين الفينة والفينة، ويقولون الآن انه والآخرى قذائف صاروخية على الجنوبي لكن لما كان عدد الهجمات قد انخفض تمسك كثيرون بوجه انه يمكن ردع حماس والجهاد الاسلامي ولجان المقاومة وسائر الجموعات الاربابية، ويقولون الآن انه يجب ان يتم انعاش الردع، فهل سنحزرن العملية الحالية هذا الهدف؟ وهل يمكن اصلا ردع ارهابيين؟.

ان حقيقة ان تأتي بعد مواجهة عسكرية لفترة هدوء نسبي لا بالضرورة على الارهابيين الذين ينتكرون الضربات التي تلقوها الي المرة الاخيرة قد تم ردعهم بل قد تشهد على أنهم يستغلون الوقت لتجديد مخزونات السلاح والتسلح بصواريخ بعيدة المدى اخرى استعدادا للجولة التالية. هذا ما حدث في غزة وهذا ما يحدث مع حزب الله في لبنان. ان التفوق العسكري الكبير يمكن ان يردع دولا لكن

يبدو ان الارهابيين لا يمكن ردهم، فليس لأهدافهم حدود وافق خطتهم يلاص الأيد.

إذا لم يكن ممكنا من جهة ردع الارهابيين ولا يمكن من جهة اخرى التسليم لتعرض نصف اسرائيل الجنوبي لهجمات مكررة بالقذائف الصاروخية التي تزيد قوتها في كل مرة فمن الواضح انه يجب نزع سلاحهم وتدمير قذائفهم الصاروخية وسد طرق تسللهم بها، يجب ان تكون هذه

الاهداف النهائية لعملية عسكرية أو مبادرة دبلوماسية. لكن الحديث أسهل من الفعل، فحتى لو وضع الجيش الاسرائيلي بعملية برية يده على مخزونات القذائف الصاروخية ومنشآت الانتاج في غزة ودمرها فسستظل طرق التزويد بالصواريخ الي داخل القطاع في المستقبل متوتحة. ونعمر طرق تزويد الارهابيين بالسلاح في غزة يارض مصر ولا يبدو ان النظام المصري الحالي سيعتاون مع محاولات صدها أو يستحسن عمل الجيش الاسرائيلي في صدها.

كما كان أحقق قرار حكومة اولمرت على وقف عملية «الرصاص المصوب» قبل انعام العمل، وكما كان سانجاا اعتقاد ان أدنى اخلال بالهدنة سيجر عملية عسكرية اخرى في قطاع غزة وأن مجرد هذا التهديد يسيردع الارهابيين في غزة وكأنه يمكن الخروج في هذه العمليات في كل اثنين وخميس، لقد

اسرائيل لا ترغب بعملية عسكرية يومية في غزة واذا قررت ذلك فيجب ان يكون بعد حساب دقيق لكل الاعتبارات

الخروج لعملية برية في غزة



العملية البرية هي لفرض شروط التسوية على حماس

التي ستقاهما قوات الجيش الاسرائيلي عند دخولها ستكون أشد – وقد يزيد عدد المصابين من الجنود بحسب ذلك. ان حماس الآن على الأقل توحى بثقة بالنفس نسبية برغم موجة الهجمات القشدية التي تضائل الي حد تخريف سكان غوش دان) ضعيفة جدا. هدف العملية، يبدو الآن ان كثيرون من المدونين يبالغون في توقعاتهما فان يزالون في مواقعهم فان المقاومة

سيما جزء من وحدات الاحتياط قادرة على التكيف مع القوات التي هي أكثر خبيرة وان تكون مستعدة لمتوقع منها، الحديث هنا ايضا عن ظروف تختلف عما كان في «الرصاص المصوب» التي تمت أكثر مراحلها بحسب خطة أقرت قبل ذلك بزمن طويل.

مشكلات لوجستية. ان عملية كبيرة تتطور الامور نحوها مع انذار قصير بصورة مميزة يصاحبها طبيعتها عنصر ما من القوضي في ايام الاستعداد الاولى. ومع كل ذلك، أثرت في لقاءات كثيرة مع جنود وضباط في الميدان مزاعم شديدة ومفاجئة تتعلق بنوع الاستعداد اللوجستي للعملية. بُذل في فرع التقنية واللوجستكا جهد عظيم في التحسين بعد الاخفاق في حرب لبنان الثانية، وتثير مزاعم الايام الاخيرة ذكريات غير لذيذة من تلك الحرب وقد أصبحوا يقولون في الميدان «اننا حتى لو لم ندخل القطاع في نهاية الامر فسلكون لنا ما يكفي لتحقيق فيه مدة سنتين». يتحدث جنود في جملة ما يتحدثون مثلا عن عدم نظام وعن نقص من الطعام الساخن والعدلات بل عن عدم وجود طعام البتة احيانا.

لا شك في أنه اذا استقر الراي في نهاية الامر على دخول بري الي القطاع، فان الضالئل الفلسطينية ستدفع ضنا ابهظ مما ستدفعه اسرائيل. فحماس والنظمات التي هي اصغر ليست عدوا مكافئا للجيش الاسرائيلي، لكن السؤال الذي يجب ان يُسأل هو هل في الظروف الحالية استمرار المواجهة ضروري (مع أمل انه يمكن صوغ مخرج سياسي سريع) وهل سنحسب ضرابات اخرى لحماس توازن الردع على حدود القطاع. من الممكن جدا ان يكون الجواب انه يحسن الانتهاء من وتفعيل المكاسب التي تحسبنا منها من قبل بدل مضاعفة الرهان. وينبغي ان نتجاهل ايضا مسألة طول نفس الجبهة الداخلية، فالي الآن ما تزال منظومة القبية الحديدية تعمل لحد

صحف عبرية القدس

لا يمكن ردع ارهابيين

أضاعوا فرصة نزع سلاح الارهابيين وسد خطوط تسللهم في الايام التي كانت توجد فيها في القاهرة حكومة ذات حماس عدوا مشتركا لها ولنا. والان ولم يعد حسني مبارك موجودا أصبح الامر مختلفا تماما، فحتى لو أمكن القضاء بعملية برية على مخزون القذائف الصاروخية كله في غزة فان مسألة تجديد تسللح الارهابيين بها ستظل تلقق اسرائيل، ولن نتحدث عن توالي اطلاق القذائف الصاروخية من سيناء.

من الواضح لذلك ان منع تجديد اطلاق القذائف الصاروخية على اسرائيل في الشهور القادمة مقرون بخلعون حكومة مصر. يجب ان نُغلب من جديد سلطتها على سيناء وتمنع كل محاولة لتزويد حماس بالقذائف المتربة منها في قطاع غزة بسلاح عن طريق مصر، هذا الشيء ممكن اذا أمكن أصلا بمساعدة امريكية فقط، مصر محتاجة احتياجا يائسا الي مساعدة اقتصادية امريكية (واوروبية ايضا).

هآرتس 11/19/2012

ممتازة والجمهور يطبع في الحاصل توجيهات قيادة الجبهة الداخلية الدفاعية، وهذه معادلة لطيفة سيكون من الصعب الحفاظ عليها زما طويلا مع رسقات صواريخ الكاتوشا على الجنوب.

كما قد ذُكر أنفا لا يوجد عند المستوى السياسي وهيئة القيادة العامة حماسية حقيقية لعملية برية، فهي تُعد امكانا أقل خسنا ستخارده اسرائيل فقط فرمعة. ان النظر في القدس وبئر السبع (حيث يوجد مقر قيادة الجنوب) واع، ويمكن بالسفر في شوارع الجنوب بين قذائف الرجم ان نرى لاقفات مخصصة للانتخابات التمهيدية للحزب المختلفة تخفق في الريح. ان بعض الوجود على الاقنات تحرى الآن كل يوم في مواقع البيت تحت رئيس الوزراء على ان يدع الجيش الاسرائيلي يتنصر. يبدو ان الجيش خازنه أكثر حذرا ووعيا لما يمكن في الحقيقة احرازه من المعركة.

تكتب هذا الكلام في قلق وحرز مع الأخذ في الحسبان اعتبارات أمن قوائنا. ليست هذه مسألة يمن ويسار، ووطنين ومن هم أقل ووطنية. ان اماننا في الحاصل كما في قضية التهديد الايراني خطة محكمة أخرى لـ «إهمار الكرز» ترمي الي حت العدو على ان يعمل كما تريد اسرائيل منه – وربما نتظننا نهاية جيدة لهذه القصة. لكن يبدو أنه يحسن ان نصغي الآن ايضا لتحذيرات قادة مجربين كالعמיד احتياط تشيكيو تميز الذي حذر في الايام الاخيرة من دخول عملية برية غير محسوبة بصورة كافية، ويقول تميز كآرين ان العمل يجب ان يسبقه التفكير – ويخشى انه برغم التحسينات في السنوات الاخيرة في الجيش الاسرائيلي فان قرارات مستعرة ستجعل الجيش الاسرائيلي يواجه نسخة مكررة في الجنوب من حرب لبنان الثانية.

هآرتس 11/19/2012

يمكن ربط غزة بمصر من جديد لتكون مسؤولة عن تزويدها باحتياجاتها من غير ان تمر عن طريق إسرائيل لكي تنفصل عن غزة نهائيا

مكانة مصر الجديدة

لدعوة محمود عباس ايضا الي القاهرة في القاهرة، ولكن عباس رفض الوصول كي لا يتعرض لضغط عربي لقبول شروط حماس في تطبيق التسوية. ويتركز الجهد الآن على محاولة التماسحة بين الوفاق الاسرائيلي الذي يطالب بان تطلب حماس وقف النار، وبين موقف حماس الذي يقضي بان النار ستوقف فقط اذا ما اوقت اسرائيل الهجوم. هذه ليست فقط معضلة مصرية أو عربية، بل وايضا موضوع خلاف بين خالد مشعل الذي يعشل حماس في القاهرة وبين القيادة في غزة التي سبق ان أثبتت في الماضي بانها غير مستعدة بعد اليوم لقبول كل قراراته، وعندما لا يجري بين مصر واسرائيل حوار على المستوى السياسي، وعندما لا يكون بوسع تركيا ان تكون وسطا بسبب القلطة السياسية صمخ لازمة في غزة، وتعليم دور مصر عن مكنها ان تحل الازمات بل والتأثير في حل اسرائيل، وهذا يسيل الخيار الذي يقفله قادة التسوية العسكري ونقله الي المستوى السياسي، كل هذا يقبل بان يرسى اساسا للعلاقات المستقبلية بين اسرائيل والنظام المصري الجديد. ان فرصة مرسى في ان يضع مصر من جديد في جبهة القيادة العربية، نمطة بقدره اسرائيل على ان تفهم بان الحملة في غزة غير ملزمة الاستنفاد لضية وسائط اطلاق الصواريخ أو تصفية زعماء حماس، فحتى مكنها ان تكون نقطة انطلاقا لحل اوسع واكثر عمقا.

هآرتس 11/19/2012

ينبغي الانفصال الحقيقي عن غزة

إيال عوفر

استمرار احتلال غزة هذا ووط اسرائيل فيما

يخصي من المشكلات من «ممر» الي المسؤولية عن الوضع الحالي في غزة.

مكّنت اسرائيل مصر في عهد مبارك من لعب لعبة مزدوجة بأن تلقفي مصر على اسرائيل المسؤولية «عن الحصار» وان تغض من جهة ثانية عينها عن الأتفاق «الانسانية» الي سيناء – وهي أتفاق مرت فيها جميع الصواريخ التي تُطلق اليوم من غزة على اسرائيل.

ان مصر يرغم منسكالاتها لا تتخضغ أعراسها كالسلطة الفلسطينية. ان تغير الحكم في مصر والتماهي القشدي بين الاخوان المسلمين وحماس يُنشئان نافذة فرص نادرة لربط غزة بمصر وفصلها عن اسرائيل بالتدريج. بل ان اسرائيل تستطيع ان تطلب تطبيق أتفاق السلام مع مصر على غزة ايضا التي كانت حتى 1967 ارضا مصرية من كامل جوانبها، ومصر قوية بقدر كافى للحكم غزة رصا.

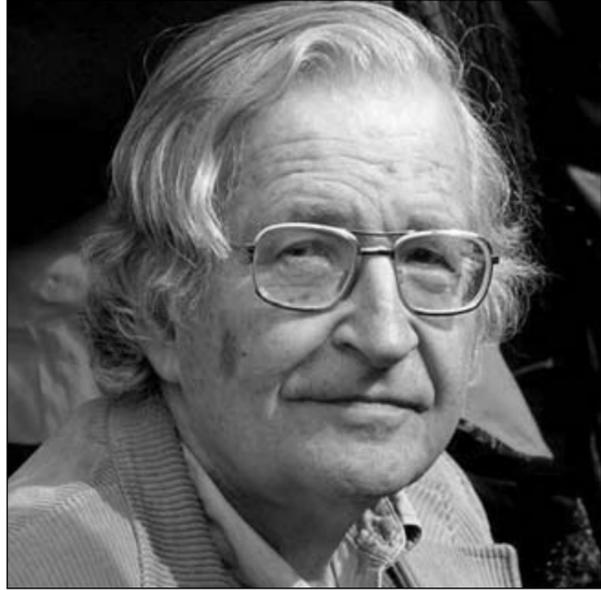
كيف نبدأ؟ ستكون المرحلة الاولى تمكن يصر من فتح كامل معبر رفح وللأسف، وان يتم وقف العادة المعوجة حيث يُحط الوقود الذي تنحرب بين الاخوان المسلمون في حاويات الي الجنوبي الي معبر نتسانا ويتوجه من هناك عادا الي الشمال عن طريق اسرائيل الي معبر الكبريت وشالوم، وهذه دورة ضخمة تتم فقط للضوا على وهم ان اسرائيل تستطيع على نقل السلع الي غزة.

يتبعني فتح معبر رفح لمرور السلع برقابة مصرية، وحينما يصبح المعبر مفتوحا لن تعود هناك حاجة «انسانية» الي الأتفاق، وسيكون نقل المرحوفات مباشرة من مصر الي غزة للاشارة الاولى الي ربط القطاع بمصر من جديد، وهذا يمكن للمصريين ان يطعموا بها مكائتهم الخالفا يمكن غزة وان يحسبوا في المقابل عملة اجنبية من التجارة المشروعة الي غزة ومنها، وستكون المطارات والواقي في سيناء الي الباب الجديد الي غزة، ويمكن اغلاق المعابر الحدودية من غزة الي اسرائيل، فغزة هي مصر.

هآرتس 11/19/2012

تشومسكي في محاضرة قاهرية عن النظام العالمي والربيع العربي؛ إسرائيل تمثل الخطر الحقيقي على العالم وأي ديمقراطية لابد أن تتفق مع أهدافها

متابعة وترجمة: غادة نبيل



نعوم تشومسكي

الحق الأبدى، أي منفردة وعلى كل أنحاء المعمورة. ولعلها أشبه بمعجزة أنثى - حتى الآن - نحننا في جنوب وشرق حرب نووية (في ضوء ما سبق وأن حدث بين الهند وباكستان وبين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي الخ) وبالمناسبة للموقف مع إيران أرى أنه لا يمكن فعل شيء (لتغيير موقف الإدارة الأمريكية من التطوير النووي الإيراني) إلا إذا وجد رأي عام على مستوى كبير يناهض تلك السياسة لأن الإعلام في الولايات المتحدة لا يذكر شيئاً مضاداً للسياسة الرسمية (في هذا الموضوع)...

بعد هذا استشهد تشومسكي بتساؤلات التيمات الرئيسية على غلاف إحدى المجلات الأمريكية المعنية بمجال العلاقات الدولية والتي قال إن حملت على غلافها السؤال المباشر: هل انتهت أمريكا؟ ويجيب بأن «تلك النهاية» بدأت منذ الحرب العالمية ولكنه يعتقد أنه على الرغم من انهيار أمريكا إلا أن الأمر ليس على ذلك النحو، وثمة شواهد على ذلك، فما زال معدل الإنفاق العسكري الأمريكي - حسب كلامه - أكبر من ميله أي من معدل الإنفاق العسكري لبقية دول العالم ككل، أيضاً ما زالت الولايات المتحدة تفرق العالم بالفوق العسكرية كما كان الوضع الاقتصادي الأمريكي ما زال في ذروة قوته حيث تتوقع المبيعات الأمريكية بأكثر من 10 أضعاف مبيعات روسيا التي تلتها دائما في المرتبة الثانية، وتبعه نفسه ما زالت الصين والهند (رغم ازدهارهما التجاري) ضمن الدول الفقيرة.

وتابع تشومسكي استشهاده مشيراً إلى المؤرخ البريطاني جيفري وارنر، الذي ذكر أن الرئيس الأمريكي روزفلت كان يهدف إلى فرض الهيمنة الأمريكية على كل العالم بينما يحتفظ بعقيدة تقوم على وضع قيود بالوقوع على أية دولة ذات سيادة يمكنها أن تتبع سياسات قد تؤدي إلى صراع أو تصادم مع الخطط الأمريكية من أجل السيادة والسيطرة.

«يمكن أن نخسر إلا ما كنا نملكه!»، هكذا تحدث تشومسكي، وضحت القاعة بالضحك. وقد بدأ يشرح كيف أن الجميع يرون أن امتلاك (استخدام هذه الكلمة بالفعل) الولايات المتحدة للعالم يعد من الأمور لإسليم بها وعليه قد «نحن» (استخدم هذه الصيغة قاصداً الشعب وربما الإدارة الأمريكية) نقول، «لا نخسرنا الصين» لكننا لا يمكن أن نخسر - والكلام به - إلا ما كان لنا أو ما كنا نملكه.

تابع الزائر الأمريكي محاضرتة فقال: «بحلول عام 1970 كان نصيب الولايات المتحدة من ثروات العالم قد انحسر وبعدها بنحو 20 عاماً انهار الاتحاد السوفيتي» كانت الولايات المتحدة قد أعلنت بعد نهاية الحرب الباردة أنها مستحافظ على تصنيعها ذي التقنية العالية لمواجهة ما يسمى بالقومية الراديكالية لدول العالم الثالث بدلا من مواجهة الروس ولكن - وبدلاً من أن يقلص حلف الناتو من توسعته وإنفاقه - فإنه توسع. وكان ذلك حصل غورباتشوف وقتها على ما صور عليه، وكان ذلك

المياه كلها بلون العرق؛ شبه قراءة لشذرات علي عاشور

نذير الماجد *

صدرت عن «دار مسعى للنشر والتوزيع» في مملكة البحرين للشاعر السعودي علي آل عاشور مجموعته الأولى تحت عنوان «عين في إصبع» في 96 صفحة من الحجم المتوسط. المجموعة تمثل باكورة أعمال الشاعر الذي لجأ إلى فن الشذرات، الأمر الذي أضفى على العمل صفة المغامرة الثقافية، وكأنه بذلك أراد أن يقلب المسار الشائك والمنتهي عادة بتقليص لغوي لكي يعيد النهاية إلى بداياتها، ضمن هروب متجاسر إلى الأمام.

افتتح عاشور مجموعته الشذرية باعتراض واستهجان يستبطن إدانة ما هو خارج الذات، للعالم الذي يبدو في عينه أحوالاً. «العالم أحول» و«الواقع ممسوخ» وهو لذلك كاذب يحدث الذات المعتمصة داخل سياج اللغة على اعتزاله، عزلة تؤسس فعلا، فالعين الرائية هي إصبع

يناروش العالم، إصبع ليس فقط يشير وإنما يحرك، عين تحرك العالم وإصبع يرى، هكذا يفاجئ الشاعر المتلقي منذ البداية، بدءاً من عنوان ملتبس يثير دواراً لدى المتلقي ويحرك عاله الذهني نحو موضع تتكلم فيه الإشارة.

والشذرة إشارة، إنها رؤية إشارية تتحول على مستوى اللغة إلى شذرات، فاللغة هنا خطاب تشطيري بالضرورة، خطاب يوحي باستمرار مساحه فارغة دائماً، أرض بكر، وطن شاعر، غموض متاصل لا يمكن نفيه، وهو غموض يفتح النص محتسماً وفره لا نهائية من الدلالات، اللغة هنا تكره

الموت، ولذلك لا مفر من الغموض الذي يساهم في استغراق النص، ليس فقط لطبيعة النص الاكتملة وإنما لطبيعة العالم ذاته، فانفتاح النص تستلزمه طبيعة هاربة للعالم، وانسحاب الشاعر وتمتدده سلبتزم تشبيهاً لا نهائياً للمعنى، وبالوسع المعنى تضيق اللغة، تتكشف، تتشذّر ثم تصبح إشارة. ولما التحققت توظيف لكل إمكانات اللغة، بما فيها علاماتي الترميز، لأن العلامة في كل نص إشاري كلمة، كما أن الكلمة علامة، بقدر ما تبدو الشذرة في نفسها كلمة أو موقف؛ فالترقيم خاصية جوهرية في الكتابة الشذرية. حيث يتأثت النص بالفراغ والإعلاء الرقعي، فالشذرات هي أرقام، تكرار لشيء ليس هو نفسه، تكرر يبرره التماثل، لأن كل شيء فيه كل شيء، وكل إشارة في لغة يتكشف في داخلها الخطاب، إذ يهين للشذرة أن تحتل الرؤية إلى ما ينبغي أن يكون، وبإمكان المجموعة بكاملها أن تتقلص إلى أن تصبح كل شذرة من شذراتها، أفلا يجب والحال كذلك أن نعتز المتلقي لو باشر النص بصورة انتقائية؟ فالاختيارات مفتوحة، والنص ذاته بما هو نص شذري أخذ في شرعة القراءة الانتقائية المثقلة بطبيعتها بإسقاط ذاتي، الدلالة تنتج بعد صراع متآرجح بين ذاتين، بعد صدام أو حوار بين تراثين، والتأويل، كل تأويل، هو بالتعريف الهرمونيطي المعاصر ليس سوى اصطدام بين آفاق.

الكتابة الإشارية تتأثت بالبعد عن المتعلم، والاختيارات المزاجية، والشاعر هنا معتمس، يقطع القناع الهذلي والنقوش دائما على الإضافة بنقطة أو علامة استفهام أو تعجب، ليترك القارئ في حيرته، كتشوش متعمد، فيما أن «الواقع المتجر يقطن في بطن الجمادات» كما يقول علي عاشور، فإن العالم الذهني والواقعي معا بحاجة ماسة إلى اهتزاز، إلى تشوشين مقصود، حتى يعاد ترتيب الصورة والرؤية معا، وكل ذلك ضمن اختيارات اعتباطية لجهة.

تسع جهات تشير إليها عين عاشور، تبدأ بؤبؤ



هل يريد عاشور أن يعيد الاعتبار للمسكوت عنه والذي طرقته احتجاجات كرسيتها استهجمات كما تنطقه تجملد اللغة كما تسعى في عملية إكراه وتزييف أعني لتثبيت العالم؟ ربما، لكننا نعرف أن اللغة بدأت هكذا قبل السقوط من جنة التواصل الشفهي لتتجمد في سكون وطمانينة ووداعة كالمسكوت عنه في جنة اللغوس كسقوط بيان «الخلاص يأتي خلال الأذان».

الشاعر علي عاشور يتسم بجسارة اللطق، يتوغل في ذاته لكي يعيد خلق العالم، ولا يتأني له ذلك إلا بعد خروج، بعد هجرة، نفي إرادي من موطن ممسوخ، خروج من عالم مبنود ودخول في ذات عابثة، لكي يعود إلى عالم مزاح وحول بابصبع، وفي الحركة تدشين للاستدراء، فبعد الاعتراض والجاهدة الجوانية يعود إلى العالم وقد تصالح معه، أصبح وطن. إن الفعل الجواندي الذي يتحاذر إليه عاشور، «على الصداق فحقت بابا دون جدار... على الرصيف كسرت النافذة... على القلب

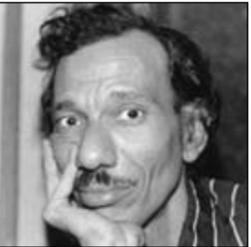
فتحت عينين ونمت»، وهذا الفعل الجواندي مسكون بالتمرد، فشاغرا يمارس النقد مثل مفكر نقدي، ويدين السائد والخمول والحاشية والوعي الزائف مثل ثوري حائق متآرجح بتغييره، كانه بذلك يبتذّن الشعر، وهي خاصية أخرى يمتاز بها فن الشذرات، فالشاعر الذي يرفض الكائن ويشير في ذات الوقت إلى ما ينبغي أن يكون للإلاجوء إلى تلحميات شعرية يتجهز الإشارة، وهذا تقليد أدبي يتجاوز الثقافة وينتج نتيجة لذلك في شلال الأفكار الشاذة والمتسمة بنزقها الثوري، منذ هراقليطس، الفيلسوف الساخط والمتآرجح عنقا مزريا، والذي دشّن الخطاب الإشاري المشحون برمزيتة وصوره الشعرية وهو الذي قال: «إن الرب الذي تقوم معجزته في مبدل لنفي، لا يفضح ولا يخفي ولكنه يلحم» مروراً بالظاهرة الثقافية المبرزة التي تتوارث كثيرا في شكل الخطاب دون أن تتفق ضرورة في مادته ومحتواه، أعني ظاهرة الشطحات التي كرسها الأدب الصوفي، متماخيا مع غيره من الظواهر الإبداعية في سوق الأدب، وانتهاء بمناجزة معاصرة تتوزع بين جبران خليل جبران «ذلك الرومانسي الفذ، ونيتشة الناظم على كل ما هو موضوعي، وسوران التهمك والتشائم الذي لا يرى في الحياة إلا لون العرق»، أما شاعرنا فهو منقسم في ذاته «للعالم مستقيلاً».

كاتب من السعودية *

افتتاح مؤتمر الشعر المصري الأول بتحية لدرويش



محمد درويش



أمل ندخل

القاهرة - (رويترز) - افتتح يوم الأحد الماضي بالجلس الأعلى للثقافة بالقاهرة «مؤتمر الشعر المصري الأول» بدارستين عن اثنين من رموز التطوير في قصيدة التفعيلة هما المصري أمل ندقل والفلسطيني محمود درويش.

وقال الباحث المصري حسين حمودة إن درويش (1941-2008) منذ الستينيات يصل شعره بساحة الوقائع التي كان يستكشف تغييراتها ويتأملها ويسائلها شعرا إلى أن قاده سؤال الشعر «الذي لا يكون واحدا من المبدعين القلائل في تاريخ الأدب الإنساني كله الذين امتلكوا قدرة استثنائية على مجاوزة وتخطي ما أبدعوه» نظرا لإملاكه القدرة الدائمة على التجدد.

وأضاف في ورقة عنوانها (أطوار الفراشة) بالجلسة الأولى للمؤتمر أن رحلة درويش الإبداعية تنهض على نقلات واضحة، تلاحق بالشاعر عالما لا يتوقف عن التحول.

والمؤتمر الذي يستمر ثلاثة أيام يحمل عنوان (تحولات الشعر المصري الراهن.. دورة فؤاد حداد) تكريما وإهداء لاسم حداد (1927-1985) أحد أبرز رموز شعر العامية المصرية.

وقال ماجد يوسف مقرر لجنة الشعر التي تنظم المؤتمر في الافتتاح إن المؤتمر يعني «بالنص الجيد» إذ يفسح مساحته لتجليات الشعر المصرية المعاصرة العمودية التي تنوعت قصيدة العامية المصرية مشددا على أنه لا توجد للشعر وصف مفردة.

وأضاف أن المؤتمر يهدي إلى حداد نظرا لأنه «صاحب اللغة الكبرى التي أنجزها شعر العامية المصرية الحديث... جرب في أشكال أخرى ساعدته فيها ثقافته الواسعة العربية والفردية والوطنية بالشرائح الشعرية العربية والنثرية أيضا... (حداد) أرض لم تتكشف بعد» حيث كتب الأغانى والفوازير والقصيدة القصصى بمجموعة قصصية أخرى كان قد لبسها عنوان: «قلب يتدل».. وهو أيضا حاصل على الجائزة الأولى في مسابقة «معبز المضيء» الإسبانية في نسخها العربية.

القاهرة - (رويترز) - افتتح يوم الأحد الماضي بالجلس الأعلى للثقافة بالقاهرة «مؤتمر الشعر المصري الأول» بدارستين عن اثنين من رموز التطوير في قصيدة التفعيلة هما المصري أمل ندقل والفلسطيني محمود درويش.

وقال الباحث المصري حسين حمودة إن درويش (1941-2008) منذ الستينيات يصل شعره بساحة الوقائع التي كان يستكشف تغييراتها ويتأملها ويسائلها شعرا إلى أن قاده سؤال الشعر «الذي لا يكون واحدا من المبدعين القلائل في تاريخ الأدب الإنساني كله الذين امتلكوا قدرة استثنائية على مجاوزة وتخطي ما أبدعوه» نظرا لإملاكه القدرة الدائمة على التجدد.

وأضاف في ورقة عنوانها (أطوار الفراشة) بالجلسة الأولى للمؤتمر أن رحلة درويش الإبداعية تنهض على نقلات واضحة، تلاحق بالشاعر عالما لا يتوقف عن التحول.

والمؤتمر الذي يستمر ثلاثة أيام يحمل عنوان (تحولات الشعر المصري الراهن.. دورة فؤاد حداد) تكريما وإهداء لاسم حداد (1927-1985) أحد أبرز رموز شعر العامية المصرية.

وقال ماجد يوسف مقرر لجنة الشعر التي تنظم المؤتمر في الافتتاح إن المؤتمر يعني «بالنص الجيد» إذ يفسح مساحته لتجليات الشعر المصرية المعاصرة العمودية التي تنوعت قصيدة العامية المصرية مشددا على أنه لا توجد للشعر وصف مفردة.

وأضاف أن المؤتمر يهدي إلى حداد نظرا لأنه «صاحب اللغة الكبرى التي أنجزها شعر العامية المصرية الحديث... جرب في أشكال أخرى ساعدته فيها ثقافته الواسعة العربية والفردية والوطنية بالشرائح الشعرية العربية والنثرية أيضا... (حداد) أرض لم تتكشف بعد» حيث كتب الأغانى والفوازير والقصيدة القصصى بمجموعة قصصية أخرى كان قد لبسها عنوان: «قلب يتدل».. وهو أيضا حاصل على الجائزة الأولى في مسابقة «معبز المضيء» الإسبانية في نسخها العربية.

افتتاح مؤتمر الشعر المصري الأول بتحية لدرويش

القاهرة - (رويترز) - افتتح يوم الأحد الماضي بالجلس الأعلى للثقافة بالقاهرة «مؤتمر الشعر المصري الأول» بدارستين عن اثنين من رموز التطوير في قصيدة التفعيلة هما المصري أمل ندقل والفلسطيني محمود درويش.

وقال الباحث المصري حسين حمودة إن درويش (1941-2008) منذ الستينيات يصل شعره بساحة الوقائع التي كان يستكشف تغييراتها ويتأملها ويسائلها شعرا إلى أن قاده سؤال الشعر «الذي لا يكون واحدا من المبدعين القلائل في تاريخ الأدب الإنساني كله الذين امتلكوا قدرة استثنائية على مجاوزة وتخطي ما أبدعوه» نظرا لإملاكه القدرة الدائمة على التجدد.

وأضاف في ورقة عنوانها (أطوار الفراشة) بالجلسة الأولى للمؤتمر أن رحلة درويش الإبداعية تنهض على نقلات واضحة، تلاحق بالشاعر عالما لا يتوقف عن التحول.

والمؤتمر الذي يستمر ثلاثة أيام يحمل عنوان (تحولات الشعر المصري الراهن.. دورة فؤاد حداد) تكريما وإهداء لاسم حداد (1927-1985) أحد أبرز رموز شعر العامية المصرية.

وقال ماجد يوسف مقرر لجنة الشعر التي تنظم المؤتمر في الافتتاح إن المؤتمر يعني «بالنص الجيد» إذ يفسح مساحته لتجليات الشعر المصرية المعاصرة العمودية التي تنوعت قصيدة العامية المصرية مشددا على أنه لا توجد للشعر وصف مفردة.

وأضاف أن المؤتمر يهدي إلى حداد نظرا لأنه «صاحب اللغة الكبرى التي أنجزها شعر العامية المصرية الحديث... جرب في أشكال أخرى ساعدته فيها ثقافته الواسعة العربية والفردية والوطنية بالشرائح الشعرية العربية والنثرية أيضا... (حداد) أرض لم تتكشف بعد» حيث كتب الأغانى والفوازير والقصيدة القصصى بمجموعة قصصية أخرى كان قد لبسها عنوان: «قلب يتدل».. وهو أيضا حاصل على الجائزة الأولى في مسابقة «معبز المضيء» الإسبانية في نسخها العربية.



أشياء منك في القلب



فرج الله صالح ديب

«أشياء منك في القلب» أو معروفة النزيف

الرباط - «القدس العربي»:

في إطار سلسلة الكتاب الأول، وعن منشورات وزارة الثقافة المغربية صدرت للشاعر المغربي محمد زبون، أضومته الشعرية الأولى «أشياء منك في القلب»، تقع المجموعة في 94 صفحة من الحجم المتوسط، زين غلافها بلوحة للفنان المغربي: عزيز زغاي. وجاءت الأضومته مزوعة على قسمين: الأول وضم قصائد قصيرة، تزعمت على ثلاث شرفات، عنوانه الشاعر به قصائد منه... أم

إصدارات جديدة

«اليمن وأنبياء التوراة» لفرج الله صالح ديب

بيروت - «القدس العربي»:

صدر عن «شركة رياض الريس للكتب والنشر» كتاب جديد للباحث فرج الله ديب بعنوان «اليمن وأنبياء التوراة» في حل جاء المسيح إلى صعداء... هل هذا الكتاب يدعم المؤلف الأطروحة القائلة إن التوراة عربية وأورشليم مبنية والنبي هود (ومنه اليهودية) جاء من اليمن، وأن أورشليم هي اليمن. وأن التوراة (العربية) لا تذكر هود بل إبراهيم واسماعيل ويوسف على أنهم عبرانيون، وأن أرض المعاد في اليمن.

ويتولى الكاتب في هذا الكتاب علوم الآثار الإسرائيلية ولا سيما: إبراهيم ويوسف وموسى وسليمان. عاقدا مقارنة بين ما ورد في كل من القرآن والتوراة في ما يتعلق بأسماءه (الحسنى)، والحلال والحرام في دين اليهود (والاسلام)، طرزا نموذجا لتفسير التوراتي للتاريخ، وناظرا الإبيولوجيا الصهيونية حول أرض المعاد وادعيا إلى إعمال العقل بدل النقل في هذا الخصوص عن طريق جهود جماعية.

الكتاب يقع في 200 صفحة من القطع الوسط.

حتى لا تتحول الاحتفالات الثقافية إلى مراسم جنائزية مخاوف مشروعة لحماية مهرجان القاهرة السينمائي

سلامة الوضع الأمني فتصعد أو تهبط مؤشرات السياحة وهذا ما يعرفه الهجوميون الكارهون لكل تجديد، سؤال لا بد أن نطرحه على أنفسنا، هل يمكننا استضافة نجمة عالمية شهيرة في حجم ديمي مور أو نجم في قيمة وقامة مارلون براندو وسط هذه الغوغائية، وهل لو حدث وجاء أحدهما ترى ستخرج الآلاف في استقباله كما حدث مع اميتاب باتشان عام 91 عندما شكّل الاحتفال به ظاهرة شعبية غير مسبوقه جعلت من إجراءات تأميمه معضلة كبرى، أشك أن يتكرر هذا الفعل الآن اللهم إذا خرج الكارهون أفواجا لرجم براندو أو مور بالطوب، انه الفارق بين مرحلتين وثقافتين متناقضتين متضادتين فشتان بين رجل مثل سعد هبة كان يؤمن بالثقافة كوسيلة للحوار الراقي البناء وسعد آخر يرى في السينما فعل فاضح ورس من عمل الشيطان يستدعي الجهاد ضد الكفرة الملاحدة!

تذكرت لتوي كيف استقبل سعد الدين وهبة الرئيس الأشهر لمهرجان القاهرة السينمائي النجم الكبير أنتوني كوين بطل فيلم عمر جاردوي الذي كانت زيارته للقاهرة حدثاً عالمياً أكد حضارة هذا البلد الأمين وأعطى ملمحاً تنويرياً لأهله ورموزه.

خطرت على بالي كذلك معاني التقدير الخاص للكاتب والفكر اليهودي المعادي للصهيونية والمدافع عن حقوق الأشقاء الفلسطينيين ورجيه جارودي الذي استضافه وهبة أيضاً في إطار التعبير عن الإعجاب بدوره النصالي وتأمين جهوده المثالية المخلصة، كانت مبادرة سعد وهبة للاحتفال بالفكر الراحل سبقاً سياسياً، ثقافياً، إعلامياً، استشاطت له إسرائيل غضباً ووضعت محمد سعد الدين وهبة، الكاتب والمثقف والمبدع في خانة الأعداء حتى أنها احتفلت بيوم وفاته لمدة 24 ساعة في وسائل إعلامها.

رحم الله من قدر الثقافة حق قدرها وطوعها لخدمة القضايا الوطنية وأزال عنها شبهة الحرام.

هدم الآثار والتماثيل بزعم انها أصنام لا تنفع ولا تضر!

خطاب يشابه في فحواه ومحتواه دعاوي الجاهلية الأولى ورجع لصدى شعارات وعبارات تردت قبل 1600 سنة تتجاوز كل الأزمنة والمراحل وتتجاهل كل التطورات والتحديات والمفاهيم، فقط تقف بنا عند حدود الحياة البدائية وجغرافية المحيط «القرشي» نسبة إلى «قريش».

لقد حلت مواعيد إقامة المهرجانات الفنية، الموسيقية والسينمائية متزامنة مع مرور البلاد بمتغيرات ثقافية كان متوقع لها أن تكون حاملة للخصائص الإيجابية بعد الثورة فإذا بها تأتي حلياً، بكل الجينات السلبية المتعارضة مع الروح الثقافية للمجتمع المصري العاشق أهله للفن والفكر والإبداع.

الكلام والوصف والفعل ثلاثة عناصر ليست بعيدة عن مهرجان القاهرة السينمائي الذي يتأهل للانطلاق في غضون الأيام القليلة القادمة بعد فترة من الانتظار كانت تندر بتعطيله لولا جهود المخلصين من أصحاب العقول والمواهب التي حالت دون تعرضه لمصر عيشي بعد عمر مديد من التائق والنجاح، وبرغم وقوف هواجس المهرجان السينمائي على قدميه مرة أخرى إلا أن هواجس الخوف لازالت تحيط به فليس من معنى منطقي أن تكون خطوات الاستعداد لإقامة دورة ناجحة قائمة على قدم وساق ومعاول الهدم يشهدها الخصوم ممن يرون الفن موجواً وفجوراً في وجه رموز الفن ومواهبه الكبرى، أنصرون أو انتقام ونخبة مختارة من أصحاب الحناجر الذهبية والأصوات الغنائية الرقراقة.

ما يمكن أن يقال عن تفسير هذا الصمت تجاه المهرجان الأشهر والأفضل من نوعه هو أن الخطب اكبر من محاولات التغلب على الإحساس المفرغ بأن الفن في خطر حقيقي طالما تولت صحبات الرفض والتصفية والتهديد والوعيد وإطلاق فتاوى النيل من المبدعين والفنانين والعزم على

القاهرة - «القدس العربي»

من كمال القاضي:

في ظل تحديات صعبة وموجات من العنف والحرب ضد الإبداع والمبدعين انطلقت مهرجانات فنية تعلن تحديها لإرهاصات التقويض والإقصاء والتجريم وتذكر الجمهور بالتاريخ الفائق للموسيقى والمسرح والفن التشكيلية كأدوات تعبيرية تسمح بإعادة إنتاج الواقع ووضعه في صور فنية للتأمل، وهو عمل إبداعي يستحق التقدير ويتطلب الاهتمام، غير أن المرحلة الراهنة بانت تفرز أسوأ ما فيها، نوازع الكراهية والعداء للجمال بكل آياته ومعانيه. وسط هذا الإحباط ودعاوي الرجوع للخلف مئات السنن بدأت فعاليات مهرجان الموسيقى العربية بمراسم احتفالية تشبه الطقوس الجنائزية في حفلات السواد والتابن، فقد مرت المناسبة مرور الكرام دون أن تحدث دويها المعتاد كأنها نكزى تجددت قسراً برغم أنف القائمين عليها، حيث لا صدى لحفلي الإفتتاح والختام ولا ضجيجاً للجواث، ما يتم من مظاهر احتفالية هو

تحصيل حاصل ليس أكثر ولا أقل. وبالطبع كان هذا الفطور سبباً كافياً لتجسيم التخطيط الإعلامية وانطفاء بريق المهرجان الموسيقي التاريخي الكبير فلم يشغف للمناسبة وجود نجوم كبار من مصر والدول العربية الشقيقة أمثال هاني شكر وعلي الحجار ومحمد الحلو وأصالة وكارولين سماحة وسمرية سعيد وأنعام ونخبة مختارة من أصحاب الحناجر الذهبية والأصوات الغنائية الرقراقة.

ما يمكن أن يقال عن تفسير هذا الصمت تجاه المهرجان الأشهر والأفضل من نوعه هو أن الخطب اكبر من محاولات التغلب على الإحساس المفرغ بأن الفن في خطر حقيقي طالما تولت صحبات الرفض والتصفية والتهديد والوعيد وإطلاق فتاوى النيل من المبدعين والفنانين والعزم على

كرمه مهرجان المسرح الأردني 19 المسرحي خالد الطريقي: 35 عاما أمضيتها لأعرف ما المسرح؟

عمان «القدس العربي»

من سميرة عوض:



خالد الطريقي

يؤمن الطريقي أن «المسرحي قادر على الاستمرار رغم كل المطبات والصعوبات، فالسرح لا يرفضك.. وإذا احببته هو ويحبك.. وبالتالي عمالك المسرحي لا تقف أي عقبة في وجهه، المسرحي قادر على ايجاد حلول في الحياة، فما بالك بالبحايا الاحترافية على المسرح عبر الخيال والمهارة».

المسرح الفرحة وتجربة خالد الطريقي

يبدأ التعاون بين خالد الطريقي وغنام غنام من 1991 - «عرس الأعراس» التي أعدها الطريقي وأخرجها عن نص «عرس الدم».

مهرجان المسرح الأردني الرابع عشر «الدورة العربية السادسة».

2007 - مثل بطولية مونودراما «انا لحبيبي» التي كتبها وأخرجها غنام غنام.

1994 - أعد وأخرج مسرحية «انت مش انت» عن نص «انا لست حيا» للكاتب التركي عزيز نيسين.

1995 - كتب وأخرج مسرحية «يا سامعين الصوت».

1996 - كتب وأخرج مسرحية «سوبرماركت رمضان» وعرضت في الدورة الرابعة لمهرجان المسرح الأردني.

2005 - مسرحية «ضحك ولعب ودم وحب» ضمن الموسم المسرحي لوزارة الثقافة.

2002 - العمل الاستعراضي المسرحي (عباء الدنيا).

2009 - أعد وأخرج مسرحية «حلم اسمه ليلة حب».

عن نص شكسبير «حلم منتصف ليلة صيف» 2009.

2010 - كتب وأخرج ومثل مسرحية «كاسات الحب» وهي ملهاتة تمكثي باللهجة المحلية الأردنية قصة زواج الكوميديا من التراجيديا.

«ملكة النمل».. أول تجربة سينمائية للطريقي

فيلم «ملكة النمل» أول تجربة للطريقي الذي كان يحلم بدراسة السينما لكن القدر قاده الى المسرح الذي درسه بالقاهرة وبغداد، وفي الوقت نفسه هو أول عمل سينمائي للمخرج التلفزيوني التونسي شوقي الماجري.

ومملكة النمل» فيلم سينمائي روائي طويل، يتحدث عن رؤية تقول ان فلسطين هي فلسطين وهي ليست مسألة ثقافية او مسألة سياسية بل ارض لاهلها الشرعيين.

بعكس ما يتم طرحه حالياً في اروقة السياسيين.. وفكرته مستمدة من مرجعيات وحكايات حقيقية وقصص سمعتها وقراؤها وتخليلتها وأشياء حدثت معي -يقول الطريقي - تدور الاحداث حول شخصية «ابو النمل» الذي يقوم بدوره الفنان جميل عواد وقد حدثت معه اياه صدور قرار التقسيم لفلسطين.

1992 - ورشحتي لبطولة فيلم «ديسيراو» هذه كانت أول فرصة لي في السينما الأمريكية».

وأشارت سلمى إلى أنه بعد الفيلم الذي شاركها في بطولته الممثل انطونيو بانديراس أصبحت مشهورة.

1991 - بدأ التعاون بين خالد الطريقي وغنام غنام من خلال مسرحية «عرس الأعراس» التي أعدها الطريقي وأخرجها عن نص «عرس الدم».

مهرجان المسرح الأردني الرابع عشر «الدورة العربية السادسة».

2007 - مثل بطولية مونودراما «انا لحبيبي» التي كتبها وأخرجها غنام غنام.

1994 - أعد وأخرج مسرحية «انت مش انت» عن نص «انا لست حيا» للكاتب التركي عزيز نيسين.

1995 - كتب وأخرج مسرحية «يا سامعين الصوت».

1996 - كتب وأخرج مسرحية «سوبرماركت رمضان» وعرضت في الدورة الرابعة لمهرجان المسرح الأردني.

2005 - مسرحية «ضحك ولعب ودم وحب» ضمن الموسم المسرحي لوزارة الثقافة.

2002 - العمل الاستعراضي المسرحي (عباء الدنيا).

2009 - أعد وأخرج مسرحية «حلم اسمه ليلة حب».

عن نص شكسبير «حلم منتصف ليلة صيف» 2009.

2010 - كتب وأخرج ومثل مسرحية «كاسات الحب» وهي ملهاتة تمكثي باللهجة المحلية الأردنية قصة زواج الكوميديا من التراجيديا.

«ملكة النمل».. أول تجربة سينمائية للطريقي

فيلم «ملكة النمل» أول تجربة للطريقي الذي كان يحلم بدراسة السينما لكن القدر قاده الى المسرح الذي درسه بالقاهرة وبغداد، وفي الوقت نفسه هو أول عمل سينمائي للمخرج التلفزيوني التونسي شوقي الماجري.

ومملكة النمل» فيلم سينمائي روائي طويل، يتحدث عن رؤية تقول ان فلسطين هي فلسطين وهي ليست مسألة ثقافية او مسألة سياسية بل ارض لاهلها الشرعيين.

بعكس ما يتم طرحه حالياً في اروقة السياسيين.. وفكرته مستمدة من مرجعيات وحكايات حقيقية وقصص سمعتها وقراؤها وتخليلتها وأشياء حدثت معي -يقول الطريقي - تدور الاحداث حول شخصية «ابو النمل» الذي يقوم بدوره الفنان جميل عواد وقد حدثت معه اياه صدور قرار التقسيم لفلسطين.

1992 - ورشحتي لبطولة فيلم «ديسيراو» هذه كانت أول فرصة لي في السينما الأمريكية».

وأشارت سلمى إلى أنه بعد الفيلم الذي شاركها في بطولته الممثل انطونيو بانديراس أصبحت مشهورة.



من مهرجان الموسيقى العربية

الحمل:
أفكار صائبة وستلاقي قبولاً.. جهود قديمة ستؤتي ثمارها في الأيام المقبلة القادمة.. يوم السعد السبت.. رقم الحظ 14 الفؤرا.

انتظر مفاجآت سارة وستجد ما كنت تحب عنه منذ فترة طويلة.. اتصال هاتفي يحمل إليك خبراً مفرحاً.. يوم السعد الخميس.. رقم الحظ 8.

الجوزاء:
أحد الأصدقاء يطلب منك مساعدة فكن عند حسن ظنه ولا تخذله.. رسالة مفرحة تحمل الخير لك.. يوم السعد الأربعاء.. رقم الحظ 10.

السرطان:
خفف من الحالة العصبية التي أنت فيها.. السفر قد يفيدك في هذه المرحلة.. بعض المشاكل تقع بينك وبين من تحب.. يوم السعد الاثنين.. رقم الحظ 5.

الأسد:
بعض المشاكل المهنية يمكن الحد منها لو تصرفت بواقعية، دعوة توجه إليك وتكون محطة مهمة في حياتك.. يوم السعد الجمعة.. رقم الحظ 17.

العذراء:
عليك أن تتصرف بحكمة والإفقت ما بينته من آمال.. خبر مفرح في طريقه إليك.. يوم السعد الخميس.. رقم الحظ 12.

الميزان:
بعض الأصدقاء يريدون سوءاً بك.. حاول أن تميز بين الصديق والعدو.. يوم السعد الاثنين.. رقم الحظ 5.

العقرب:
عدم ثقتك بنفسك صفة ستكون عامل إفساح لعلاقتك مع الآخرين والزلاء.. يوم السعد الأربعاء رقم الحظ 12.

القوس:
العمل الذي بداته سيئال كل إعجاب.. عليك متابعته بصبر وثبات.. مشكلة مادية تعترضك.. يوم السعد الأحد رقم الحظ 6.

الجدي:
المشكلة المهنية التي أنت فيها سرعان ما تزول بفضل مبلغ من المال سيصلك فجأة.. يوم السعد الجمعة رقم الحظ 10.

الدلو:
إياك أن تصدق كل ما تسمعه في بداية هذا اليوم، ستكتشف لاحقاً كم الأمور كانت مدبرة.. يوم السعد الأحد رقم الحظ 3.

أنت بحاجة إلى فترة هدوء تريح فيها أعصابك.. ربما رحلة أو نزهة قصيرة هي الحل.. يوم السعد الثلاثاء رقم الحظ 8.

سودوكو

7		2		6				
			6 3					
3		9		4				
2	8	6		5 1				
				8 7	9			
		5 1						
			4		7			
				1 3				
		1		9				

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

4	2	1	6	5	3	9	7	8
7	6	8	9	2	4	5	1	3
9	3	5	8	1	7	6	4	2
3	8	7	4	6	1	2	5	9
1	5	4	2	3	9	7	8	6
6	9	2	5	7	8	4	3	1
2	1	6	7	8	5	3	9	4
5	4	3	1	9	6	8	2	7
8	7	9	3	4	2	1	6	5

سلمى حايك: والدتي تخلت عن أحلامها من أجلي

■ لندن - (د ب أ) - تحدثت الممثلة الشهيرة مكسيكية الولد سلمى حايك عن حياتها الفنية وعلاقتها بوالدتها.

وقالت سلمى في حوار مع صحيفة «ذا صن» البريطانية تنشر في عددها الصادر الاثنين الماضي إن والدتها دياني علمتها أن يكون حلمها كبيراً مضيئة بل قد تخلت عن أحلامها من أجلي فقد كانت تريد أن تصبح مغنية».

ويذكر أن سلمى (46 عاماً) حصلت على جائزة أوسكار أفضل ممثلة عام 2002 عندما دورها في فيلم «فريدي» كما أنها قامت بانتاج مسلسل «غلي بيتي» (بيتي القبيحة) الشهير كما أنها تترأس شركة إنتاج سينمائي كبيرة.

وقد تزوجت سلمى من رجل الأعمال الفرنسي فرانسوا هنري (50 عاماً) ولديهما ابنه فالينتينيا (خمسة أعوام).

وقالت سلمى «والدتي كانت تشجعني على استغلال الفرص كما علمتني الاستمتاع بالطعام الجيد والطبخ».

وأضافت «والدتي كانت تغني غناء أوبرالياً مشيرة إلى أنها دائماً تحظى في حياتها بنساء يتسمن بالقوة حيث قالت «جدتي ماريلا لويز لوبيز كانت شاعرة موهوبة وكاتبة أغاني».

وقالت سلمى «هاجرت إلى أمريكا عندما كان عمري 25 عاماً وكنت لا أجيد الإنجليزية وغير قادرة على القيادة».

وأضافت «لقد واجهت كثيراً من الرفض فقد لي إن كنتي سوف تذكر المواطنين في هوليوود بمدبري البيوت المكسيكيين».

وقميا بتعلق بأول بدايتها الفنية قالت سلمى «رأيتي المخرج روبرت رودريجيز في برنامج حواري

باللغة الأسبانية عام 1992 ورشحتي لبطولة فيلم «ديسيراو» هذه كانت أول فرصة لي في السينما الأمريكية».

وأشارت سلمى إلى أنه بعد الفيلم الذي شاركها في بطولته الممثل انطونيو بانديراس أصبحت مشهورة.

الصراع المرير بين واقع الفقر.. والحلم بالثراء في مسلسل «طرف ثالث» على MBC4

دبي - من محمد جمال المجايدة:

من قلب الصراع المرير بين واقع الفقر من جهة والحلم بالثراء السريع من جهة أخرى، يستقي مسلسل «طرف ثالث» على MBC4 أحداثه من تطور حور حول ثلاثة شبان طموحين، يجمعهم الحن الفقير وتوحدهم الرغبة بالوصول إلى الغنى والمجد مهما كان الثمن.

فمن صداقة الطفولة المليئة بالفقر والأسى،

إلى التمرّد على ظروف العمل في مرحلة الشباب، مروراً بمقاعده الدراسة التي تشاركوا عليها الفشل والرسوب، يخوض الأصدقاء الثلاثة صراعاً مع الحياة القاسية التي تشاركوا مراتها، في محاولة لإثبات أنفسهم وتحقيق حلمهم بجمع المال والخروج من دائرة الفقر والظلم، حتى وإن كان الثمن مخالفة القانون والتمرّد على الأعراف والتقاليد العائلية والاجتماعية.



يصور فيلم «الراهب» أمام هاني سلامة

جمال سليمان: أتمنى نقل أفلام العرب من قاعات المهرجانات العالمية الى دور السينما في أوروبا

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

حقق النجم السوري جمال سليمان مكانة فنية مهمة في الدراما المصرية، وبدأ يتجه حالياً إلى السينما ليحقق بها نجومية أخرى يصبو إليها من خلال فيلم «الراهب».

يرى جمال سليمان إمكانية أداء الشخصيات اللايت كوميدوي وهو ما يجهزه حالياً مع الكاتب يوسف معاطي بمسلسل يعرض في رمضان 2013 بعنوان «ما يحكمش».

ينبغي سليمان وجود اسقاط على النظام السابق في مصر من خلال مسلسلته الأخير «سيدنا السيد» وهو ما تردد كثيراً بعد عرض الحلقات.

يتمنى جمال سليمان ان يفضل العرب في حياتهم بين العمل واللغو مثلما يفعل الأجانب، وأيضاً ان تنتهي محنة الشعب السوري سريعاً.

كيف ترى دور المهرجانات الخارجية في تأثيرها على تسويق الفيلم العربي؟ المهرجانات في الخارج مهمة ليتعرف الغرب على أعمالنا وخطوة في خطوة أخرى تنتقل أفلامنا من قاعات المهرجانات الى دور العرض السينمائي، ويجب أن نعمل سينما تصل الى الناس في أي مكان.

ما أقرب شخصيات مسلسلاتك الى جمال سليمان؟

أشعر أن مسلسل «قصة حب» دوري به أقرب الى شخصيتي.

بعد مسلسل «سي السيد» هل

شخصيتك في بيتك شديدة مثلها؟ أنا ديمقراطي وأحياناً يكون لزوجتي رأي وأوافق عليه.

لماذا إصرارك على جلسات مكثفة مع مؤلفي أعمالك قبل موافقتك على العمل؟

لاحظت ان المؤلف يرغب في التحدث بموضوعات كثيرة وهي مهمة لكنني جلست مع المؤلف إسلام خيرى وحددنا النقاط الرئيسية التي يجب ان يركز عليها السيناريو.

اتجاهك للتعاون مع المؤلف يوسف معاطي لتقديم شخصية كوميدية؟

سعيد جداً لمشاركتي مع المؤلف يوسف معاطي الذي كتب عشرة حلقات من مسلسل «ما يحكمش» وفيها مسحة كوميدية أو ما يطلق عليه الكوميديا السوداء، وليس الدور كوميدوي خالص، لأنني أحب التنوع وأفضل تقديم دراما اجتماعية داخلها لمسحة كوميدية وليس عمل كوميدوي حتى لا يفهمني أحد انني سأقدم كوميديا خالصة.

بعد سنوات اتجهت للسينما، هل ترغب في نجوميتها؟

تعاقدت على بطولة فيلم «الراهب» أمام هاني سلامة، تأليف مدحت العدل وإخراج هالة خليل.

أجسد شخصية الراهب وهو من الشخصيات المهمة وأشعر معها بالقلق مثلما شعرت في عمالي السابقة مسلسل «قصة حب» و«سيدنا السيد»، وليست المسألة نجومية بل دور جيد يجذبني إليه سيناريو مميز.

البعض يرى ان مسلسل الأخير «سيدنا السيد» اسقاط على النظام بمصر؟ ما رأيك؟

مسلسل «سيدنا السيد» ليس اسقاط على النظام السابق ولكنه اسقاط على الاستبداد، فهو في الأربعينيات ونفس

البعض يرى ان مسلسل الأخير «سيدنا السيد» اسقاط على النظام بمصر؟ ما رأيك؟

مسلسل «سيدنا السيد» ليس اسقاط على النظام السابق ولكنه اسقاط على الاستبداد، فهو في الأربعينيات ونفس

البعض يرى ان مسلسل الأخير «سيدنا السيد» اسقاط على النظام بمصر؟ ما رأيك؟

مسلسل «سيدنا السيد» ليس اسقاط على النظام السابق ولكنه اسقاط على الاستبداد، فهو في الأربعينيات ونفس



جمال سليمان في لقطة من «قصة حب»

جيداً لأن هناك غموض كبير نشعر به حالياً.

أزمة الشعب السوري ماذا تقول عنها؟ أتمنى ان تنتهي محنة الشعب السوري وكفى ما حدث وأن نستيقظ على صباح جديد في حياة السوريين.

ثم اللغو، وأشعر بالتفاؤل ولو لم يوجد اسباب قوية له.

وكيف ترى واقعنا بعد ثورات الربيع العربي؟ أنا مهوم بما سيحدث وأتمنى أن يرى الجيل الصغير من أبنائنا مستقبلاً

المشاكل تعاني منها اليوم، وأكثر كتاب الكواكبي عن الاستبداد، وعبر التاريخ

سجد شها كبيراً في حياتنا الحالية، ماذا يتقص العرب حالياً؟

مشاكلنا كعرب اننا نخلط اللغو مع العمل بينما الخواجات يقدموا العمل

أخبار فنية

«الشفق» يتصدر لأئحة إيرادات السينما الأميركية



لوس أنجلوس - (يو بي اي): حقق فيلم «الشفق الجديد» نجاحاً باهراً واحتل مركز الصدارة في صالات السينما الأميركية.

وذكر شبك التذاكر الأميركي «موجو» ان الجزء الثاني من فيلم «الشفق»: بزوغ الفجر» من بطولة روبرت باتينسون وكريستين ستوارت حل بالمركز الأول وحقق إيرادات قدرت بـ 141.3 مليون دولار.

وتراجع فيلم «الشفق من السماء» من بطولة دانيال كريغ من المركز الأول إلى الثاني بإيرادات قدرت بـ 41.5 مليون دولار، ليبلغ مجموع إيراداته حتى الآن 200 مليون دولار.

واحتل فيلم «ليكنولن» لستيفن سبيلبرغ المركز الثالث وإيراداته 21 مليون دولار، فيما حل فيلم الرسوم المتحركة «الف الخروب» في المركز الرابع وجمع 18.3 مليون دولار، مقدماً على فيلم «رحلة جوية» من بطولة دنزل واشنطن الذي احتل المركز الخامس محققاً مبيعات تقدر بـ 8.6 مليون دولار.

واحتل المراكز الأخرى على التوالي كل من: «أرغو» سانداسا (4 مليون دولار)، «وماخوذ 2» سابعاً (2.1 مليون دولار)، و«بيرفت بينكش» ثامناً (1.26 مليون دولار)، «وما هو الانفجار» تاسعاً (1.2 مليون دولار)، و«اطلس الغيوم» وفندق ترانسلفانيا» في المركز العاشر (900 ألف دولار).

جاستن بيبير يحصد 3 جوائز في حفل توزيع جوائز الموسيقى الأميركية



لوس أنجلوس - (يو بي اي) بعد أن حقق النجم الكندي الشاب، جاستن بيبير، نجاحاً باهراً بحفل توزيع جوائز «أم تي في» للموسيقى الأوروبية لعام 2012، حيث حصل على 3 منها، استكمل المغني الشهير نجاحاته حاصداً 3 جوائز أخرى في حفل توزيع جوائز الموسيقى الأميركية.

وذكرت وسائل إعلام أميركية أن بيبير كان نجم حفل توزيع الجوائز الذي جرى على مسرح نوكتيا في لوس أنجلوس، أمس الأحد.

وحاز بيبير على جوائز «فنان العام»، و«أفضل فنان موسيقى الروك والبوب»، و«أفضل اليوم موسيقى الروك والبوب»، عن اليوم «بليف» واللائق من النجم الكندي الذي تحقق في قلب ملايين الفتيات لم يصب إلى الحفل للنجمة سيلينا غوميز أو غيرها من حسناوات هوليوود، بل اختار أن ترافقه والدته.

وحققت المغنية الشهيرة نيكي ميناج نجاحاً، بعد أن حصدت بدورها جائزتين، وهما «أفضل مغنية موسيقى الراب والبوب»، و«أفضل اليوم موسيقى الراب والهيب هوب»، عن اليوم «بينك فرايداي» رومان ويلويدي.

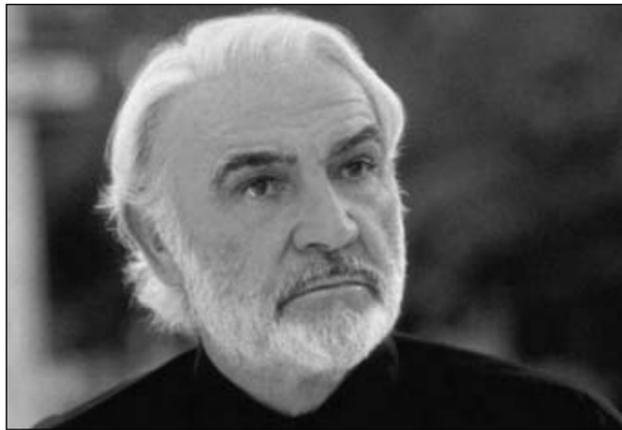
وعلى عكس حفل توزيع «جوائز أم تي في» للموسيقى الأوروبية، لم تغادر النجمة السمراء ريهانا هذا الحفل خالية الوفاض، فقد فازت فيه بجائزة «أفضل اليوم سول وأر إن دبي»، عن اليومها «توك ذات توك»، وفاز النجم أشرف بجائزة «أفضل مغني سول وأر إن دبي»، وبيونسي («أفضل مغنية سول وأر إن دبي»)، والمغنية الكولومبية من أصل لبناني شاكيرا («أفضل مغنية لاتينية»)، وكارلي راي جيميسن («أفضل نجم صاعد لهذا السنة»).

ونجبت جائزة «أفضل مغنية بوب وروك» إلى النجمة كيتي بييري، و«أفضل مغنية كالتري» إلى المغنية تاليور سويت و«أفضل فرقة بوب وروك» إلى فرقة مارون 5.

وفاز المغني لوك براين بجائزة «أفضل مغني موسيقى ريفية»، وليدي أنتيبيلوم («أفضل فرقة ريفية»)، وكيري أندروود («أفضل اليوم للموسيقى الريفية») عن اليومها «بلون أولي»، وأديل («أفضل مغنية معاصرة»)، وتوبي ماك («أفضل مغني ملهم»)، وديفيد غيتا («أفضل فنان للموسيقى الراقصة الإلكترونية»)، وليكني بارك («أفضل فرقة روك بديل»).

يشاور إلى أن جاستن بيبير فاز بـ 3 جوائز من حفل توزيع جوائز «أم تي في» للموسيقى الأوروبية لعام 2012، وهي عن «أفضل أداء رجالي»، و«أفضل أغنية بوب»، و«أفضل مؤدي مسرحي». ويذكر أن أكثر ما أثار الدهشة في الحفل، هو مغادرة المغنية الأميركية ريهانا هذا الحفل خالية الوفاض، مع أنها كانت مرشحة لنيل 6 جوائز.

شون كوني تخلي عن 450 مليون دولار برفضه المشاركة في «سيد الخواتم»



شون كوني

لوس أنجلوس - (يو بي اي) حتى أكثر النجوم شهرة بخطون في الحكم أحياناً، ومنهم شون كوني الذي رفض المشاركة في فيلم «سيد الخواتم» ما أسفر عن خسارته حوالي 450 مليون دولار.

وذكرت وسائل إعلام أميركية ان كوني رفض لعب دور «غاندالف» في فيلم «سيد الخواتم» لأنه لم يقدّمه.

وأوضح انه «بغية إقناعه بالمشاركة عرض على كوني، بالإضافة إلى 10 مليون دولار مقابل كل فيلم، 15 % من إيرادات كل فيلم من الأفلام الس... لكنه رفض لأنه لم يفهم السيناريو»، ما يعني أن خسارته تقدر بـ 450 مليون دولار على الأقل.

أول مهرجان عربي لأفلام البيئة بأبوظبي في مارس المقبل

أبوظبي - (د ب أ) تشهد العاصمة الإماراتية أبوظبي في شهر آذار/ مارس المقبل تنظيم «أول مهرجان دولي لأفلام البيئة في العالم العربي». وقال الشيخ أحمد بن حمدان آل نهيان، رئيس مجلس أمناء المهرجان الأثني إن المهرجان يحمل اسم «مهرجان أبوظبي الدولي لأفلام البيئة» وسيقام على مدار ستة أيام بحضور حشد من السينمائيين والخبراء المهتمين بحماية البيئة من مختلف دول العالم.

ومن المقرر أن يعرض المهرجان أفلاماً عربية وغربية والبيئي لدى الجمهور وأكثرها فاعلية هي الإعلام والفنون والسينما».

وتابع «يستهدف المهرجان المحافظة على البيئة الجماهيري لضرورة المحافظة على البيئة لحماية كوكب الأرض، وإطلاع رجل الشارع على الجديد في مجالات التوعية والحفاظ على البيئة».

واكمل: «سوف يدعم المهرجان مشروعات الأفلام السينمائية والوثائقية المعنية بالبيئة بهدف زيادة تفاعل الإنسان مع البيئة بصورة إيجابية»، مضيفاً أن المهرجان سيسعى لوضع أسس علمية لصناعة الفيلم البيئي في العالم العربي، من أجل التوصل إلى حلول توعوية مستدامة لحماية البيئة».



فضائيات

نزهة على متن دباباة إسرائيلية

عبد الرزاق قيراط *

جمعة - أحلى صوت،

فكرت مراراً في شراء تلفزيون آخر حتى استقل فاشاهد ما يحلوي وأترك الصغيرات وأمنهن يتابعن برامجهن المفضلة، ولكني تراجعت عن ذلك لأنني أكره أن يعزقنا التلفزيون، وكنت أختار القمع أسلوبياً ليشاهد الجميع ما شاهد قبل أن أمرهم بالذهاب إلى الفراش في ساعة مبكرة. ولكن ما حدث لي في المرة الأخيرة جعلني أراجع حساباتي، فقد هبت نسائم الربيع العربي على بيتي وبدأت أفكر بجد في اعتماد مبدأ التعذر في الأجهزة عوض التداول على جهاز واحد...

ومن غرائب الصدف أن تلك الأحداث المؤسفة، وقعت يوم الجمعة حين دخلت الصالون، وطلقت التي بأوامري لطرد من فيه حتى اهتت لنفسي الجو المناسب لمتابعه برامج يعينها استعداداً لكتابة المادة الجديدة لزاوية فضائيات. وبدون مقدمات، فاجأتني أم البنات بغضبة لا مثيل لها، إذ قررت أن تتور معهن للمطالبة بحقهن في متابعة ما يحبن من البرامج الترفيهية. وكنت قد احتكرت جهاز التلفزيون ورثبت مشاهدته على كل ما يداع في الشأن السياسي الدولي والعربي والتونسي، حتى استقلقت صاحبتني ذلك الغم الذي حوّل السهرات إلى توتر وضيق، فقررت أن تعلن الغضب في «جمعة أحلى صوت». وهكذا رفعت عقيرتها بالصياح: الشعب يريد إسقاط السياسة، ورددت البنات شعراً آخر: «لا جزيرة، ولا بي بي سي، سهرتنا الليلية مع الأم بي بي سي». حدث كل ذلك يوم الجمعة أثناء بث الأم بي بي سي لبرنامجها الغنائي «أحلى صوت»، الذي يجمع مواهب الغناء من الوطن العربي للدخول في منافسة مشوقة يشارك فيها الجمهور كالعادة بالتصويت عن طريق الرسائل القصيرة ما يدور أرباحاً طائلة على المنتجين لتلك الفرجة. وليلتها، كان التشويق على أشده لمعرفة من سينسحب من فريق صابري الرباعي وكاظم الساهر وغيرهما من النجوم... ولكن هذا الأمر لم يكن ليقتعني لأستسلم وأرفع الراية البيضاء، فمزجت غاضباً، وبدأت أستعمل سياسة التهديد والوعيد، لاكتشف أن ذلك لا يجدي نفعا بعد أن سقطت هيبة جميع السلطات في تونس، فالرئيس مؤقت، والحكومة كذلك، وسلطة المعلم والشرطي عاجزة عن التأثير، وسلطة الآباء في تراجع مستمر، وللنساء حقوق قديمة يطالبن بتعزيزها. لذلك قلت لي أم البنات هيهات! وذكرتي بالمساواة، وخيرتني بين المغادرة أو البقاء للاستماع إلى أحلى الأصوات. وكان الشاب العراقي قصي بصداد أداء أغنية طربية قديمة، فجلست مستمتلة لسلطان الغم والنساء حتى النهاية. ولكن سُمح لي بجولة سريعة عبر قنواتي المفضلة أثناء بث الإعلانات التي تستغرق وقتاً طويلاً لحسني حظي هذه المرة، فقادتنني تلك الإطالة إلى وقفة قصيرة بالقاءة الفرنسية اللاتينية arte، ذات البرامج المخالفة للمألوف، وتزامنت مع إعلانها لاحتويات سهرتها حيث ستعرض بعد منتصف الليل فيلماً إسرائيلياً عن اجتياح لبنان سنة 1982.

نزهة في دباباة إسرائيلية

لا تعترف إسرائيل بجرائمها أبداً، ولكن الفيلم السينمائي الذي شاهدته على «الآر تي»، بلغة عبرية ترافقها ترجمة مكتوبة باللسان الفرنسي، حمل اعترافاً صريحاً بتلك الجرائم الدموية الفظيعة من أحد الجنود الذين شاركوا في الحرب على لبنان. إنه بطل الفيلم الذي يدعى «شموليك»، وهو شابٌ يناهز العشرين من عمره، وقد تمّ اختياره ليطلق النار من الدباباة الأولى التي استدخل التراب اللبناني. ويرافقه ثلاثة شبان خرجوا لتزهم من فترة المراهقة، ودخلوا في تجربة ستقلب حياتهم رأساً على عقب.

مخرج الفيلم samual maoz، هو نفسه ذلك الجندي الذي كلف بإطلاق النار في أول مهمة عسكرية تسند إليه. وقد خلّفت له جروحاً لا تندمل وكوابيس لا تطاق. وبواسطة ذلك الفيلم، أراد أن يفاقر تلك الكوابيس بمواجهتها فنياً، فنحج في حشرنا داخل عالم لا نعرفه من قبل. أدخلنا في دبابته الرهيبة حيث تختلط رائحة الدماء والدخان والأجساد المحترقة والسوائل العفنة بأصوات الرصاص والحديد وصيحات الجرحى المستغيثين وحشرة المحترمين. وعلى امتداد تلك الرحلة الصادمة على متن الدباباة، لا نشاهد العالم الخارجي المحيط بها إلا من خلال عدستها التي توجّه فوهة المدفعية نحو أهداف يتوجب إطلاق النار عليها.

رحلة تحملكم رغماً عنك مع التعاطف مع أولئك الجنود الذين يتوثون تحت وطأة الشعور بالذنب... وبسبب ذلك الشعور كان الفيلم محاولة من ذلك الجندي ليكفّر عن ذنبه. لذلك توجّه لدراسة السينما بعد تلك الحرب وكان فيلمه الأول بعنوان «لبنان». يقول المخرج: «أردت بهذا الفيلم تكثيف الصورة النمطية التي تشيعها أفلام الحروب عن بطولات لا وجود لها. وأردت أيضاً أن أطلب العفو والغفران لما اقترفته بداي، فأنا أحتمل مسؤولية قتيلا، لأنني أطلقت النار بأصابعي هذه».

وعن كتابته للسيناريو يقول إنه عجز عن ذلك بعد عودته من الحرب، فأجل الأمر إلى أن تخلص من شخصية الجندي التي عشت في كيانه طويلاً، قبل أن يشعر بانتمائه إلى عالم الإخراج السينمائي، ومع ذلك كان يشعر برغبة في التقيؤ مع كل صفحة يكتبها. وفي الفيلم، نشعر - نحن أيضاً - أمام بعض المشاهد الصادمة بتلك الرغبة. ونرى جنوداً يتقيؤون على مقربة من الجثث التي أجهزوا على أصحابها. كان المؤلف في تلك الحرب سقوط المدنيين بأعداد كبيرة، فأرض العركة في بيروت الأهلة بسكانها الأمنيين. وكان الجندي المكلف بإطلاق نيران مدفعيته عاجزاً عن أداء تلك المهمة في أحيان كثيرة بسبب أولئك المدنيين الذين أرمهم في مرمى نيرانه. وعندما يطلق تلك النيران، تظهر في عينيه علامات لجنون سيستيري وأسف مريع.

ويواصل المخرج اعترافاته قائلاً: «الآن لا شيء يساعد على شفائي، قد يكون الفيلم مسكناً للامي، ولكن الإثم الذي يقترسنه صار جزءاً مني ولا بدّ أن أتعاش مع». إنها شهادة مثيرة يصورها الفيلم بطريقة فنية غير مسبوقة ويديمها المخرج بتصريحات لا دبلوماسية فيها. ومع أن ذلك الفيلم أنجز سنة 2009 فإننا لن نعامله بوصفه توثيقاً للجرائم مضمي عليها زمن بعيد، وأتماً باعتباره اعترافاً بكل الجرائم الإسرائيلية ما تقدم منها وما تأخر، وإثباتاً لرغبة تنمائية (لدى الإسرائيليين أنفسهم) في تحقيق سلام عادل يعيد الحق لأصحابه.

الدبابات على مشارف غزة

مشهد الفيديو الذي يصور لحظة اغتيال القائد أحمد الجعبري، يمثل امتداداً للفيلم الذي كُنا بصدد الحديث عنه باعتباره تكراراً للجرائم التي أتمها من نفس الجهة وتتخذها أيدٍ لجنود قد يفرون بعد ذلك في دوامة من الكوابيس. وقبل اعترافات جديدة بهول ما سيجيشونه جزءاً من الأعمال، تسبقهم إلى المشهد صور الضحايا الذين سقطوا في غزة ومازأوا يسقطون بفعل القصف الذي لم يتوقف. وتحاصرتنا الأخبار القادمة من هناك برغبة العدو في تكرار الهجوم البري بواسطة الدبابات لإقناعنا وتما ببطولة عسكرية جديدة، غير أنها بطولات وهمية بشهادة المخرج سامول ماوز الذي أثبت ذلك في فيلم «لبنان»، حتى أنه عبّر عن صدمته بعودة الجيش الإسرائيلي إلى ذلك المستقع سنة 2006، وكان قياداته عاجزة عن استخلاص الدروس، ولذلك استحوّلوا هزائمهم وخيباتهم.

الخيبة الأخرى كانت من نصيب هيئة الإذاعة البريطانية التي تجاهلت حدث استشهاد ابن جهاد المشهور أحد العاملين في فريق مراسليها بغزة. تأخر الخبر يوماً وليلة قبل أن تقرّر هيئة البي بي سي إذاعته لاحقاً بعد أن سبقتها إليه جريدة مكتوبة لا تنقل الأخبار بشكل فوري كما يحدث في قنوات التلفزيون. في صفحتها الأولى، نشرت جريدة واشنطن بوست صورة جهاد حاملاً رفات ابنه الذي استشده قبل أن يطلق شعاعته الأولى. وكانت علامات الأسى والحركة بداية بوضوح على جهاد. وكان لزاماً على البي بي سي أن تتعاطف معه من الوهلة الأولى «ففي مساء الأربعاء أصيب منزل جهاد في غزة إسرائيلية ما أدى إلى مقتل طفله عمر ذي الأحد عشر شهراً، وزوجة شقيقه، وإصابة شقيقه بجروح خطيرة كما جرح ابنه الثاني علي».

هكذا أحصت البي بي سي ضحايا أسرة جهاد، معبّرة في النهاية عن أسفها لما أصابه. ولئن تأخرت هيئة الإذاعة البريطانية في التعبير عن ذلك الأسف، فإن السؤال الذي لا مفرّ من طرحه يتعلق بالذمة التي سيستغرقها التعنت الإسرائيلي قبل أن يعترف هذا المحتل المستبد للفلسطينيين عن كل الجرائم المرتكبة في حقهم. فاعتذار الجندي أو المخرج سامول سنة 2009 عمّا اقترفت يده في لبنان سنة 1982، فغرينا بالقول إنه سيسبب على الذين اعتدوا ويعتدون على غزة اليوم تقديم اعتذار بعد عشرات السنين لأن أملاً يراودنا بزوالهم مع دولتهم قبل ذلك الموعد حين، فإن لم تزل دولتهم فلا بدّ أن تزول سطوتهم، وقد قال عزّ وجل في مثل شأنهم: «فأهلكنا أشدّ منهم بشلاً ومضى مثل الأولين».

* كاتب تونسي
abderguirat@gmail.com

وارضيات

رئيس الوزراء المصري: الاتفاق على اقتراض 4.8 مليار دولار من صندوق النقد الدولي قد يوقع خلال أيام

الانشطة الرسمية، وقال «هذا لن يزيد حصة الضريبة فقط وإنما ستسرع أيضا الناتج المحلي الاجمالي... مما أسهمه هناك في القاهرة على الأقل 3000 نشاط اقتصادي أو متجر مستعد للانضمام... هذا سيضيف لحجم لاقتصاد المصري حوالي 17 مليار جنيه سنويا.. ونقدر انه سيضيف لبرادات الحكومة نحو مليار جنيه سنويا».

وقال إن الالتزام بنسبة العجز المتوقعة في ميزانية 2012-2013 وهي ثمانية بالمئة «ليس ممكنا، هذا العجز كان متصورا في ضوء تطبيق اجراءات صارمة منذ يونيو وهو ما لم يحدث... لذا ستكون هناك ميزانية تكهيلية»، لكنه اضاف «نحن متفائلون بأن العجز سيكون أقل من العام الماضي».

وبلغ العجز في ميزانية السنة المالية 2011-2012 التي انتهت في حزيران 10.8 بالمئة، وردا على سؤال إذا كان يخشى وقوع اضطرابات على غرار ما حدث في الاردن عقب رفع أسعار الوقود هناك قال قنديل «نحن نأخذ اجراءات معتدلة لكن بالطبع إذا أخذت اجراءات حادة يمكن أن تتوقع حدوث اضطرابات».

الدولار يساوي 6.09 جنيه مصري.

توحيد سعر الضريبة»، لكنها لم تذكر موعدا مستقبلا.

وقال قنديل لرويترز أمس «أدخلنا بعض التغييرات على النظام الضريبي وهي معروضة الآن على الرئيس للموافقة عليها، الاصلاحات تستهدف توسيع القاعدة الضريبية»، لكنه اضاف «زيادة ضريبة البيعيات لا تزال قيد البحث»، وردا على سؤال عن موعد تطبيق ضريبة القيمة المضافة قال قنديل «ليس بعد»، وقال إن تطبيق نظام البطاقات الذكية سيوقف تهرب الوعود المصري من البلاد ويساعد في القضاء على الفساد في توزيع الوقود.

وأعلن قنديل مثلا على الفساد قائلا «أحدى محطات الوقود كانت تحصل على 140 مليون لتر وقود مدع سنويا منذ 2008 وهذه المحطة لا وجود له... هذا الشخص كان يأخذ الوقود طوال هذه السنوات ويبيعه للسوق السوداء بأسعار أعلى».

وتابع «الفكرة هي توفير وقود كاف للناس للذهاب إلى أعمالهم والعودة وليس المساس بالفقرءاء ولا زيادة أسعار السلع»، وأوضح أن الحكومة تريد تشجيع الانشطة الاقتصادية غير الرسمية على دخول منظومة

الدعمه يمكن أن يوفر الكثير. وأكد رئيس الوزراء على ضرورة اصلاح منظومة الدعم قائلا «في تقديري المتواضع النظام الحالي للدعم يبقى الفقراء على فقرهم ولا يساعدهم على الخروج من الفقر». وقال «من المناقشات المختلفة وجدنا أن الناس يريدون أن يبروا الدعم في مكانه الصحيح وصول الدعم السليم إلى الفقراء»، وأوضح «خطة عمل الحكومة التفصيلية» التي أعلنت للاسبوع الماضي أن الحكومة تستهدف زيادة تدريجه في النمو الاقتصادي ليصل إلى 9.8 بالمئة بحلول السنة المالية 2012-2021.

وتراجع النمو الاقتصادي إلى 2.2 بالمئة في السنة المالية المنتهية في 30 يونيو حزيران/يونيو إذ تضرر الاقتصاد من الاضطرابات التي شهدتها البلاد بعد الإطاحة بحكم الرئيس السابق حسني مبارك، وتعتبر إجراءات التقشف ضرورية لتخفيف عجز الميزانية الذي يبلغ حاليا نحو 11 بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي.

وتعدت الخطة أن الحكومة تهدف إلى «إجراء بعض الاصلاحات في ضريبة البيعيات» وإلى الانتقال للضريبة على القيمة المضافة مع

وفي وقت سابق قال وزير المالية ممتاز السعيد إن الحكومة ستترفع الدعم عن بنزين 95 وكتين يوم الأربعاء أو الخميس الماضيين، وهو ما لم يحدث. إلا أن قنديل شدد في لقائه مع رويترز على أن رفع الدعم عن بنزين 95 لن يوفر سوى حوالي 55 مليون جنيه (تسعة ملايين دولار) سنويا.

وقال قنديل في مقابلة في إطار قمة رويترز للاستثمار في الشرق الأوسط «نعتقد أننا قريبون للغاية، لا تزال في المفاوضات النهائية»، وأعتقد أنه سيكون بوسعا إبرام الاتفاق خلال الأيام القليلة القادمة».

وفي وقت سابق أمس قال فريق صندوق النقد الزائر إنه قرر تدبير زيارته بضعة أيام أخرى وإنه يجري محادثات بناءة مع الحكومة لإبرام اتفاقية القرض التي تعتبر حيوية لاستعادة ثقة المستثمرين في الاقتصاد.

وأضاف أن الحكومة بدأت بالفعل إصلاح نظام الدعم وأنها ستترفع الدعم عن البنزين 95 وكتين خلال أسبوع.

وتعتبر مسالة ترشيد الدعم الذي يمثل نحو ربع الإنفاق الحكومي حاسمة للحصول مصر على القرض لمساعدتها في سد العجز المتفاقم في الموازنة.

القاهرة - رويترز: قال رئيس الوزراء المصري هشام قنديل أمس الاثنين إن الحكومة «قريبة للغاية» من التوصل إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي للحصول على قرض حجه 4.8 مليار دولار، وأنها قد توقع خطايا نوابا مع فريق الصندوق الزائر خلال بضعة أيام.

وقال قنديل في مقابلة في إطار قمة رويترز للاستثمار في الشرق الأوسط «نعتقد أننا قريبون للغاية، لا تزال في المفاوضات النهائية»، وأعتقد أنه سيكون بوسعا إبرام الاتفاق خلال الأيام القليلة القادمة».

وفي وقت سابق أمس قال فريق صندوق النقد الزائر إنه قرر تدبير زيارته بضعة أيام أخرى وإنه يجري محادثات بناءة مع الحكومة لإبرام اتفاقية القرض التي تعتبر حيوية لاستعادة ثقة المستثمرين في الاقتصاد.

وأضاف أن الحكومة بدأت بالفعل إصلاح نظام الدعم وأنها ستترفع الدعم عن البنزين 95 وكتين خلال أسبوع.

وتعتبر مسالة ترشيد الدعم الذي يمثل نحو ربع الإنفاق الحكومي حاسمة للحصول مصر على القرض لمساعدتها في سد العجز المتفاقم في الموازنة.

القاهرة - رويترز: قال رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية في مصر إن نظام البيع والشراء في ذات الجلسة (O+T) سيعود للعمل بالبورصة المصرية خلال كانون الأول/ديسمبر وإن صناديق المؤشرات (ETFs) ستكون جاهزة للعمل في أوائل عام 2013.

وفي مقابلة في إطار «قمة رويترز للاستثمار في الشرق الأوسط» قال أشرف الشرقاوي رئيس هيئة الرقابة المالية إن مشروع قانون الصكوك الخاصة بالشركات أصبح جاهزا وسيقدم للحكومة خلال أسبوع وإن ضوابط تعامل شركات السمسرة على شهادات الايداع الدولية ستصدر اليوم الثلاثاء.

وتوقع الشرقاوي أن تسامح عودة نظام (O+T) في تعزيز السيولة في السوق بين 30 و 40 بالمئة.

وكانت هيئة الرقابة المالية قررت في شباط/فبراير 2011 تعليق قرض بنظام (O+T) لآليات البيع والشراء ووقف العمل بالجلسة الاستشفائية وتغيير العمل بالبورصة ليصبح الاسم المقيده بالبورصة ليصبح الحد الاقصى للنزول أو الارتفاع

ليبيا: نسبة 15% من القادرين على العمل عاطلون

طرابلس - يو بي آي: قدرت وزارة العمل الليبية نسبة العاطلين عن العمل في ليبيا بـ15% بالمئة من إجمالي القوى القادرة عليه وأن العاطلين عن العمل المسجلين في منظومتها يصل إلى قرابة 400 ألف، من بينهم 149 يحملون مؤهلات دراسية جامعية وهو ما يمثل 43 بالمئة من العاطلين عن العمل.

وأوضح تقرير حديث للوزارة أن إعداد الباحثين عن العمل والغير مؤهلين بلغ 198583 أي بنسبة 57% من العدد الكلي، من بينهم حملة شهادات التعليم المتوسط والذين يقدر عددهم بـ161561 أي بنسبة 31% وحملة شهادة التعليم الأساسي والقرنين بـ 476600 أي بنسبة 24% فيما وصل عدد نوي التعليم المتدني والأمين إلى نحو 89362 أي بنسبة 45%.

وتحدث التقرير الذي من المقرر عرضه على البرلمان عن الوضع الحالي والتحديات القائمة، مشيراً إلى أن ما يزيد عن مليون و200 ألف موظف يعملون في الوظيفة العامة أو يرتبطون في مرتباتهم من مصادر مخولة من الخزانة العامة.

ولفت إلى أن 600 ألف شخص مسجلين في القطاع الخاص إلى جانب 600 ألف شخص آخر يعملون في اقتصاد الظل.

النفط يقتر ب 110 دولارات بفعل التوترات بالشرق الأوسط

لندن-رويترز: ارتفع النفط مقتربا من 110 دولارات للبرميل أمس الاثنين إذ عزز تصاعد العنف في الشرق الأوسط المخاوف بشأن إمدادات النفط من المنطقة ووسط أمال متزايدة في تفادي أزمة بالميزانية الأمريكية.

ويخشى المستثمرون اتساع نطاق الصراع الإسرائيلي الفلسطيني الأمر الذي قد يؤدي لتعطل صادرات الطاقة من المنطقة التي تتضخ نحو ثلث إمدادات الخام العالمية.

وقالت إسرائيل أمس الاثنين إنها جاهزة لاجتياح بري لقطاع غزة لكنها تفضل الحل الدبلوماسي، ويقول محللو المخاطر إن المستبعد أن تؤدي المواجهة بين إسرائيل وغزة لصراع أوسع نطاقا بالمنطقة لكن المستثمرين يساورهم القلق لتعلمم بأن حروباً سابقة بالشرق الأوسط أدت لحظر نفطي وتعثر مؤقت في إمدادات الطاقة.

وارتفع برنت في العقود الآجلة 92 سنتا إلى 109.87 دولار للبرميل بحلول الساعة 1200 بتوقيت غرينتش، بينما زاد الخام الأمريكي الخفيف دولارا واحدا إلى 87.92 دولار.

وقال كاستن فريش محلل السلع الأولية لدى كومرتس بنك «العنف بالشرق الأوسط يدعم النفط بالتأكد، والآمال في التوصل لحل لأزمة الميزانية الأمريكية تدعم أيضا جميع الأسواق المالية».

ويعد اجتماع مع الرئيس باراك أوباما يوم الجمعة عبر مشروعين أمريكيون كبار عن قلقهم في التوصل لأرضية مشتركة بشأن الضرائب والإنفاق للمساعدة على تفادي أزمة بالميزانية.

البرازيل تدعو لإنهاء سياسات مشجعة للنمو وليس التقشف فقط لانتشال أوروبا من أزمتها

مدريد-دب: تعهدت البرازيل أمس الاثنين بمساعدة إسبانيا وأوروبا في التغلب على أزمتها الاقتصادية بينما شددت على أن سياسات التقشف بغيره غير كافية لتحقيق ذلك الهدف.

قالت الرئيسة البرازيلية ديلما روسيف في مدريد عقب مؤتمر صحفي للدول الناطقة باللغة الإسبانية مطلع الأسبوع أن البرازيل «ستتطلع ويجب أن تساهم في تحقيق المزيد من النمو الاقتصادي وإمكانية توفير حل للأزمة بحيث يجب أن يكون معتدلا بشكل جزئي على النمو».

وذكرت أيضا أنها ستعتمد «سياسات غير عليية» قائلة في مؤتمر صحفي إن «المرج بين التقشف والنمو هو أفضل وسيلة للتغلب على التحديات التي تظهر عقب حدوث أزمة».

كانت رئيسة خامس أكبر اقتصاد في العالم في إسبانيا للمشاركة في القمة الأوروبية اللاحقة التي عقدت في مدينة قادس بجنوب البلاد يومي الجمعة والسبت الماضيين.

برنامج الأمم المتحدة للبيئة: الاستغلال المفرط لموارد الطبيعة يقلص من القوة الاقتصادية للدولة

لندن - دب: أكدت دراسة للأمم المتحدة ضرورة أخذ المؤثرات البيئية في الاعتبار عند تقييم القوة الاقتصادية لبلد ما.

وحسب الدراسة التي أجراها خبراء ببرنامج الأمم المتحدة للبيئة «يو إن إي» في وأعلن عن نتيجتها أمس الاثنين في لندن فإن هناك تزايدا في تأثير عوامل مثل تآكل التربة جراء عوامل التعرية وتراجع مساحات الغابات وانقراض أنواع الأسماك في تقييم القوة المالية للدول.

وقال ألكس شتاينر، المدير التنفيذي للبرنامج «لقد ألوان لنفهم العلاقة بين المخاطر البيئية والمخاطر المالية بشكل أفضل».

وحملت الدراسة عنوان «إي ريسك»، والتي تعني اختصارا «مخاطر التعرية»، وتظهر الدراسة أن الهند على سبيل المثال تستغل ثرواتها الطبيعية بواقع 8.1 مرة أكثر مما تسمح به الاستدامة الطبيعية وأن الجور على الغابات والتغير المناخي والتعرية قضايا ذات أهمية كبيرة.

وقال معدو الدراسة إن دول مثل اليابان وفرنسا وتركيا أيضا ترتكب عمليات وسوق على المصادر الطبيعية وأن «هناك تزايدا في عدد الدول التي تربط نفسها بقدر معين من استهلاك ثرواتها الطبيعية بشكل يفوق ما يمكن أن يحمله نظامها الطبيعي» حسبما أوضحت سوزان برنس، مؤسسة شبكة البصمة العالمية المتخصصة في رصد الموارد الطبيعية المتاحة للدول ومقدار استهلاك الدول منها وحاجة العالم من هذه الموارد في السنوات المقبلة.

الأسهم الأوروبية تسجل أفضل أداء في 10 أسابيع

لندن - رويترز: انتعشت الأسهم الأوروبية من أدنى مستوياتها في عدة أشهر أمس الإثنين مسجلة أكبر مكاسب يومية في عشرة أسابيع بفضل بوادر تحقيق تقدم في المحادثات لتفادي أزمة بالميزانية الأمريكية.

وعبر مشروع عن الحزبين الديمقراطي والجمهوري في مطلع الأسبوع عن قلقهم في أن يصل إلى يورو في غضون أربع سنوات، تدفعها بالتساوي شركة قطر القابضة والصندوق الاستراتيجي الإيطالي، شركة قابضة يشرف عليها الصندوق الإيطالي للإيداعات والقروض.

وأوضح البيان أن اللقطاعات التي يستثمرها الاستثمارات المقبلة للشركة الجديدة هي الأخرى وتوزيع المنتجات الغذائية والموضة والمنتجات المالية والأثاث والتصميم والسياحة والترفيه»، مضيفا أن هذه القطاعات تمثل الجودة الإيطالية وتتمتع بشكل حاسم في صادراتها.

وأيرم الاتفاق لخاتمة الزيارة التي يقوم بها رئيس الحكومة الإيطالية ماريو مونتي حاليا إلى قطر.

وقال مونتي كما نقلت عنه وسائل الإعلام الإيطالية من الدوحة عاصمة قطر إن الهدف هو «جذب استثمارات مستقرة وطويلة الأمد ونحن سعداء بأن تنجح إيطاليا في جذب هذا النوع من الاستثمارات».

وفي مؤتمر صحفي عقد الاثنين في قطر مع مونتي، قال رئيس الوزراء القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني إن بلاده تولى «اهتماما كبيرا» في السوق الإيطالية، مضيفا «هناك مشاريع ترمز في صعوباتها في إيطاليا ونحن ندرس إمكانية «الدول» في هذه المشاريع».

وتابع قنديل خطة موحدة لاستثمار مليار يورو في مشاريع سياحية في سربدينا، وناقش مع اصداقنا تاريخ اخصيص «إطلاق» هذه الاستثمارات.

الهيئة والانتهاء من كافة التفاصيل الفنية لمشروع القانون الخاص بصكوك الشركات.

من جهة ثانية قال رئيس البورصة المصرية محمد عمران إن إدارة البورصة تستهدف تفعيل التداول المشترك مع بورصة اسطنبول في 2013، وذكر عمران أن وفدا من بورصة اسطنبول سيزور مصر في ديسمبر كانون الأول على هامش المؤتمر السنوي السادس عشر لاتحاد البورصات الأفريقية لمناقشة طرق التداول المشترك بين بورصتي مصر واسطنبول.

كانت بورصة مصر وقعت مذكرة تفاهم في هذا الشأن مع بورصة اسطنبول في حزيران الماضي، وقال عمران «تركيا مهتمة بالربط معنا ونشرع بجدية في الحديث معهم، المصلحة ستكون للطرفين، سنستهدف تفعيل التداول في 2013، ولا تفكر حاليا في الربط مع أي من البورصات العربية».

وقعت بورصة مصر اتفاقية تعاون مع شبكتي تداول عالميتين في أب/أغسطس الماضي لربط سوق الأسهم المصرية مع نحو 175 بورصة عالمية.

هذه الإجراءات حماية المتعاملين»، وردا على سؤال عن موعد اطلاق صناديق المؤشرات في مصر قال الشرقاوي «سنرى صناديق المؤشرات في مصر أوائل 2013، بلتون قدمت نشرة مبدئية للاكتتاب في صناديق المؤشرات ولراجعتها الآن. وحصلت إحدى شركات بلتون على رخصة صانع السوق ولكنهم في حاجة لوجود صانع سوق آخر وفقا للقانون».

كانت شركة بلتون القابضة أول من طلب إطلاق صندوق المؤشرات في نهاية 2008 قبل اندلاع الأزمة المالية العالمية.

وقال الشرقاوي لرويترز «الهيئة حمت البلد من مخاطر انهيار النظام المالي العام الماضي، مشفرا إلى فترة التقلبات الاقتصادية التي أعقبت الاطاحة بمبارك، وكان المؤشر الرئيسي للسوق هوى نحو 50 بالمئة خلال عام 2011 وقدمت أسهمه حوالي 194 مليار جنيه من قيمتها السوقية.

وقال الشرقاوي إن أولوياته خلال الأشهر المقبلة من فترة رئاسته للهيئة بنهاية حزيران/يونيو المقبل هي إكمال الهيكل التنظيمي داخل

قطط»، وأضاف «لا بد من التوضيح أنه لم يتم منع أي مصري من شراء أي أسهم عليية»، وأعلنت الهيئة عن إنشاء وإدارة المحافظ المالية لفترة لتوفير أوضاعها خلال ستة أشهر على الأكثر تنتهي بنهاية تشرين الثاني/نوفمبر.

وتعاني بورصة مصر من شح شديد في السيولة وسيطعجات مستمرة من المتعاملين الأجانب وتخوف مستثمرين آخرين من ضخ أموال جديدة وسيبب عدم احتياح الرؤية الاقتصادية والسياسية في البلاد.

وقال الشرقاوي إن هيئة الرقابة المالية انتهت من الصوابط الخاصة بتعامل شركات السمسرة على شهادات الايداع الدولية (GDRs) وستصدرها اليوم الثلاثاء.

وأردف أن من أهم الصوابط «أن يكون لدى شركة السمسرة مكتب دولي وأن يكون لديها رأسمال مسوق وأن يكون لديها حسابات مستقلة لشهادات الايداع الدولية وعدد من الموظفين لديهم خبرة التعامل مع البورصات العالمية ولديهم مهارات اللغة الانكليزية»، وتابع «الهدف من

وحتى نهاية جلسة تداول أمس الأول، وقال الشرقاوي إن مشروع قانون الصكوك الذي انتهت الهيئة من اعداده يعمل على إنشاء شركات ذات غرض خاص وتنظيم الصادرات الخاصة وتنظيم دور اللجان الشرعية والتنظيم الاضاحات الدورية لحملة الصكوك وكذلك تنظيم الرقابة والإشراف على تلقي الاكتتاب.

وتدرس الحكومة المصرية الآن إصدار صكوك سيادية لدعم الميزانية ودعم الاستثمارات الدولية في مشروعات الشراكة مع القطاع الخاص.

وفي منتصف 2012 عدلت هيئة الرقابة المالية بعض أحكام قانون سوق المال لمنع شركات السمسرة وإدارة المحافظ المالية من التعامل على الأسهم الأجنبية مما أثار انتقادات حادة من شركات السمسرة التي تتعامل على تلك الأسهم.

وقال الشرقاوي في لقائه مع رويترز «اللائحة التنفيذية للقانون هي من نعمت الشركات من التعامل على الأسهم الأجنبية في الخارج وليس أننا كشخص، رخصة شركة السمسرة المصرية للتداول في مصر

عشرة بالمئة.

وقال الشرقاوي «نحاول خلق أدوات مالية جديدة في السوق، لكن(السوق) متأثر بظروف اقتصادية وسياسية غير مستقرة»، وتعيش مصر حالة من عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي منذ الاضطرابات التي شهدتها البلاد بعد الإطاحة بحكم الرئيس السابق حسني مبارك، ولا يملك البلد أكثر سكانا في العالم العربي بلانا أو دستورا حتى الآن وسط خلافات كثيرة بين القوى السياسية.

وتراجع النمو الاقتصادي إلى 2.2 بالمئة في السنة المالية المنتهية في 30 حزيران/يونيو.

وسواءه حول موعد عودة الحدود السعرية للاسهم إلى 10 و20 بالمئة كما كانت عليه قبل ثورة 25 يناير أوضح الشرقاوي أن الوقت غير مناسب الآن لاعادتها، وقال «الحدود السعرية لا تمثل مشكلة في الوقت الحالي بل هي تحمي السوق، إذا وهي لا توقف صعود السوق، إذا كانت تسبب مشكلة للسوق كنت أغضبها».

وصعد المؤشر الرئيس بالبورصة المصرية 51 بالمئة منذ بداية 2012

وكالة الطاقة: أسواق النفط العالمية لا تزال تتلقى إمدادات كافية

كانبيرا-السيدني- رويترز: قالت ماريا فان دير هوفن رئيسة وكالة الطاقة الدولية لرويترز أمس الاثنين إن أسواق النفط العالمية لا تزال تتلقى إمدادات كافية رغم فقدان نحو مليون برميل يوميا من الخام من إيران بعد فرض عقوبات أمريكية وأوروبية.

وقالت فان دير هوفن إن تصاعد التوترات في الشرق الأوسط في الأيام القليلة الماضية في أعقاب الهجمات الجوية الإسرائيلية على قطاع غزة وقائم فلسطينيين بإطلاق صواريخ على إسرائيل لم يؤثر حتى الآن على توقعات وكالة الطاقة المتعلقة بالعوامل الأساسية لسوق النفط.

ويخشى المستثمرون من أن يتسع نطاق الصراع الإسرائيلي-الفلسطيني ليشمل منتجي النفط في الشرق الأوسط ويهدد تدفقات الخام من المنطقة التي ترضخ ما يزيد عن ثلث النفط العالمي.

وتقدم وكالة الطاقة الدولية المشورة للدول الصناعية بشأن سياسات الطاقة وتمثل 28 دولة مستوردة للنفط.

من جهة أخرى قالت فان دير هوفن في مؤتمر في سيدني أمس إن انخفاض أسعار الغاز الطبيعي في الولايات المتحدة نظرا لارتفاعها الغاز المصري من غير المتوقع أن يدفع الأسعار للتراجع في أوروبا أو آسيا.

بغداد - رويترز: بدأ القطاع الصناعي العراقي يتخلص من إرث سنوات من العنف والتراجع الاقتصادي حيث من المتوقع أن تصل الاستثمارات الخاصة في القطاع إلى سبعة مليارات دولار هذا العام ارتفاعا من ثلاثة مليارات في 2011.

ورغم استمرار غياب الاستقرار السياسي ووجود مشكلات أمنية قال عادل كريم وكيل وزارة الصناعة العراقية إن بلاده تجني ثمار فتح القطاع الصناعي والمالي وجذب الاستثمار والخبرة من الخارج لانعاش مصادنها المتهاكلة، وقال في مقابلة أمس الاثنين ضمن قمة رويترز لاستثمار بالشرق الأوسط إن العراق زال يجذب استثمارات أجنبية رغم المشكلات الاقتصادية «والهجمات الإرهابية».

وأضاف أنه إذا استقرت الأمور على ما هي عليه الآن فمن الممكن أن تتجاوز الاستثمارات الأجنبية سبعة مليارات دولار في 2013، وقال إن الاستثمار سيشهد

قفزة إذا تمت تسوية الأزمة السياسية، وتواجه حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي التي يقودها الشيعة أزمة سياسية منذ غادرت القوات الأمريكية البلاد في كانون الأول/ديسمبر 2011 كما استمرت هجمات المسلحين في البلاد.

وتعرض الكثير من مصانع العراق للنهب بعد الغزو الذي قادته الولايات المتحدة في 2003 أو تقادم أو يقع في مناطق مضطربة، وقال كريم إن العراق بحاجة إلى الاستثمار في كل القطاعات ولديه ميزانية وفيرة تمكنه من إعادة البناء.

وقال كريم إن العراق بحاجة إلى الاستثمار في كل القطاعات ولديه ميزانية وفيرة تمكنه من إعادة البناء.

هبوط معظم بورصات الخليج مع استمرار الاشتباكات في غزة

على الأمد المتوسط فسيصبح من الصعب على الناس مواصلة الشراء، إن تстал السوق مزيدا من الانعاث من المستثمرين الدوليين نظرا لاستقرار نمو عائدات توزيعات الأرباح».

وفيما يلي إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط.

في السعودية تراجع المؤشر 1.5 في المئة إلى 6666 نقطة. كما تراجع مؤشر دبي 1.4 في المئة إلى 1579 نقطة. أيضا تراجع مؤشر أبوظبي 0.8 في المئة إلى 2660 نقطة.

وارتفع المؤشر الكويتي 0.2 في المئة إلى 5783 نقطة. كما ارتفع المؤشر القطري 0.04 في المئة إلى 8381 نقطة.

في البحرين انخفض المؤشر واحدا في المئة إلى 1043 نقطة. كما انخفض مؤشر سلطنة عمان 0.3 في المئة إلى 5602 نقطة.

وفي القاهرة تراجع المؤشر المصري 1.2 في المئة إلى 5414 نقطة.

نمو استثنائ... ودعت الأسهم القيادية مؤشر سوق دبي لأدنى إغلاق في سبعة أسابيع، وهبط سهم شركة الامارات للاتصالات المتكاملة (دو) 1.8 بالمئة وسهم أرابك القابضة للبناء ثلاثة بالمئة وسهم إعمار العقارية 1.4 بالمئة.

والمؤشر مرتفع 16.7 بالمئة منذ مطلع 2012، ويتوقع محللون عودة تصيدي الصفقات في أعقاب انخفاض الأسهم اليوم.

وقال وزير مرفق 0.8 بالمئة في رابع تراجع منذ سجل أعلى مستوى في 16 شهرا في 12 تشرين الثاني/نوفمبر. وضغطت الأسهم القيادية على المؤشر مع هبوط سهمي بنك الخليج الأول ومؤسسة الامارات للاتصالات (اتصالات) 1.9 و 0.7 بالمئة على الترتيب.

وأغلق مؤشر بورصة قطر مرتفعا 0.04 بالمئة بعدما سجل أدنى مستوى في ثلاثة

العالم إلى الركود مجددا. وانخفضت أسهم الشركات السعودية الكبيرة مع تراجع سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) أكبر منتج للكيمياويات في العالم ومصرف الراجحي 1.4 في المئة لكن منها بينما هبط سهم مجموعة ساميا المالية 2.4 في المئة.

وقال محللون إن ضعف نتائج البنوك وشركات البتروكيمياويات السعودية في الربع الثالث من العام وهما أكبر قطاعين في البورصة من حيث القيمة السوقية جعل المستثمرين أكثر حذرا.

وقال علاري «سجلت الشركات الكبيرة تراجعها في النتائج الربع السابق ويتوقع معظم المحللين أن يشهد العام المقبل نموا أيضا في البتروكيمياويات والبنوك والاتصالات.

وهبطت الأسواق العالمية الأسبوع الماضي في ظل مخاوف من أن تكون الولايات المتحدة متجهة صوب أزمة مالية تهدد أكبر اقتصاد في



اسبانيا: نحتاج لأقل من 40 مليار يورو لدعم البنوك التي تنوء تحت 182 مليار يورو من القروض المدومة

■ بروكسل - مدريد - رويترز: قال ميغيل تيمبوري نائب وزير الاقتصاد الأسباني أمس الاثنين إن أسبانيا ستحتاج على الأرجح أقل من 40 مليار يورو (51 مليار دولار) من صندوق الإنقاذ لمنطقة اليورو للمساهمة في إعادة رسملة بنوكها.

وقال تيمبوري في مؤتمر في بروكسل «من المرجح أن نحتاج لأقل من 40 مليار يورو». وامتنع عن الإدلاء بمزيد من التفاصيل.

وقال تيمبوري في مؤتمر في بروكسل «من المرجح أن نحتاج لأقل من 40 مليار يورو». وامتنع عن الإدلاء بمزيد من التفاصيل.

من جهة ثانية قال البنك المركزي الإسباني أمس الاثنين إن نسبة القروض المدومة في ميزانيات البنوك

المركزي الألماني يحذر من أن اقتصاد البلاد سيفقد قوة الدفع بالأشهر القادمة

■ فرانكفورت - د ب أ: حذر البنك المركزي الألماني (يونديسبك) أمس الاثنين من أن الاقتصاد الألماني سيفقد قوة دفع كبيرة على الأشهر القادمة بعدما أضرت أزمة ديون منطقة اليورو بتباطؤ النمو للبلاد.

وقال يونديسبك في أحدث نشراته إن «هناك خسارة للثقة في أجزاء كبيرة من الاقتصاد بشأن حدوث أي تحسن في البيئة الإنتاجية والحتمية. ومشروع قانون أن مجلس النواب قد تعديل بعض القوانين التي تحدد أطر العمل للهيئات الناطقة». وأردف قائلا «هذا إذا حصل... نفتح أمامنا مجالات واسعة جدا وأقفا وساعة، ولخلق فرص عمل وهو بحاجة فقط إلى موقفة مجلس الوزراء ليذهب وأشار إلى أن تمويل البنى التحتية بما في ذلك قطاع الكهرباء يجب أن يكون من القطاع الخاص. ويعدم لبنان قطاع الكهرباء بنحو 2 ملياري دولار سنويا.

ولم يتخوف نحاس من هروب المستثمرين الإيجابي وخصوصا الخليجيين من لبنان نتيجة الوضع الأمني والسياسي المضطرب وقال «دائما هم يعرفون أن لبنان لا يتغير. لبنان هو إنسان هو بيته. بعد 15 سنة حرب شاهدنا كيف رجع لبنان. أنت ست

وتعب البنك يقول إن «الرياح العكسية الدورية ستؤثر أيضا على سوق العمل، في الأشهر القادمة. كما قلنا استطلاع للرأي أجراه معهد كولون للأبحاث الاقتصادية (أي ديليو) نشرت نتائجها أمس الاثنين الضوء على تنامي المخاطر التي

وتوقع موببوس أن يستمر هذا الاتجاه مع مضي الحكومة المصرية التي يهيمن عليها إسلاميون في خطة لدعم الاقتصاد المتداعى، وقال «خطئ الاسم بهجمة كبرى كالتالي تمويل في النظام الإسلامي. اعتقد أنه أبل سيكون من المهم جدا بالنسبة لهم (الحكومة) أن يتوسعوا في سوق الأسهم.

ومن بين أهم مجالات صندوق تميلتون للاستثمار الناشئة الجديدة سهم اوراسكوم تليكوم القابضة المصرية وبلغ وزنها داخل الصندوق 3.38 بالمائة في نهاية أيلول/سبتمبر.

وتوقع موببوس ارتفاع أسعار العقارات التي بدأ في العقد الأخير من وضعها الأولى». وقال إن «السائلة هي هل ستكون كل الدول مهمته بالتفاوض من أجل هذه المواقف التي تطوّر على تنازلات، وبحسب دول منطقة اليورو، مضيًا أن عملة لانفيا مبرولة بالفعل ومبروفسكيس الذي يقضي عامه الأول في فترته الثالثة كمرئيس للوزراء فإنه إذا ما استمرت أزمة منطقة اليورو فمن المؤكد أنها ستؤثر على لانفيا». وأضاف أن الاتفاق مع الدول السبع والعشرين، فيالطبع سيخضع على كل دولة أن تتخلى عن شئ

ووقع موببوس ارتفاع أسعار العقارات التي بدأ في العقد الأخير من وضعها الأولى». وقال إن «السائلة هي هل ستكون كل الدول مهمته بالتفاوض من أجل هذه المواقف التي تطوّر على تنازلات، وبحسب دول منطقة اليورو، مضيًا أن عملة لانفيا مبرولة بالفعل ومبروفسكيس الذي يقضي عامه الأول في فترته الثالثة كمرئيس للوزراء فإنه إذا ما استمرت أزمة منطقة اليورو فمن المؤكد أنها ستؤثر على لانفيا». وأضاف أن الاتفاق مع الدول السبع والعشرين، فيالطبع سيخضع على كل دولة أن تتخلى عن شئ

وقال إننا «فعلنا عكس ما نقوم به حاليا بعض الدول... لقد فعلنا إن ذلك فرصتنا للاستغلال هذه الأموال لتخفيف الاقتصاد والاستثمار في البنية الأساسية ودعم زيادة الأعمال والابتكار». وأضاف إن الصندوق الاجتماعي للاتحاد الأوروبي - وهو جزء من الموازنة التي يتم التفاوض بشأنها - قد سمح لدولة سوفيتية سابقا أن تخفف من الوعايق الاجتماعية اللازمة بين سكانها البالغ عددهم مليوني شخص. وأضاف القول «إذا بدأت في تأجيل التعديل فإنك لن تستعيد الاستقرار المالي وإذا لم تستعد الاستقرار المالي، فسنتخذ بشكل أكبر في الركود».

وتنتهي لانفيا إلى «مجموعة أصدقاء التماسك» للدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي في جنوب وشرق أوروبا وتدعو

مراودة لخطة مساعدة ثالثة.

وصرح مدير صندوق الإغاثة الأوروبي الألماني كلاوس ريغلينغ الاثنين إن شطبا جديدا لجزء من الديون اليونانية لا يمكن أن يحصل إلا في «وضع الحد الأقصى»، كما حصل لآلافها بعد الحرب العالمية الثانية.

وتجري دراسة حلول عدة خصوصا خفض معدلات الفائدة على القروض التي سبق وتمت الموافقة عليها لليونان، أو شراء البلاد لجزء من ديونها بأسعار مخفضة جدا.

وقد وافق القطاع الخاص على شطب ديون بقيمة 107 مليارات يورو، فيما انقلبت موجهة الان إلى الدائنين العامين، أي صندوق النقد الدولي والبنك الأوروبي والبنك المركزي الأوروبي. الذين يتراشقون الكرة لعدم دفع الفاتورة.

ويستعدون إلى قرض جديد أو إعادة هيكلة جديدة للديون اليونانية،

«الأهداف نفسها»، وهي ان تتمكن اليونان «من النفوذ والوصول مجددا إلى الأسواق بأسرع وقت ممكن».

وثمة ملف آخر ساخن، وهو ايجاد سبيل لئسد الفجوة بقيمة 32 مليار يورو، نتجت عن انحرافات عن الخططين الاولييين لمساعدة اليونان ومهمة السنئين التي منحت للبلاد من اجل ضبط الميزانية.

ولكن صندوق النقد الدولي يرفض بشكل قاطع تصديد المهمة، ما يندثر باختبار قوة جديد ائتلاف اجتماع اليوروغروب الذي استشار فيه المدير العام لصندوق النقد الدولي كريستين لاغارد ورئيس البنك المركزي الأوروبي ماريو دراغي.

وتعتبر لاغارد انه ينبغي التاكيد من ان داتشي اليونان سيواصلون

يونيو شريحة مساعدة بقيمة 31.2 مليار يورو من اصل قرض وعدت به مطلع 2012. كما تنتظر بحلول العام دفتين من خمسة مليارات و8.3 مليار يورو.

وللحصول على الضوء الاخضر، اضطرت اليونان إلى اتخاذ سلسلة تدابير تقشفية استقبلت بالترحاب. وقال وزير المالية اليوناني يانيس ستورناراس الجمعة «أمل أن نحصل في نهاية المطاف على جدول زمني نهائي بشأن دفع (القرض)».

لكن الوضع يبدو معقدا إذ انه يتعين على الجهات الدائنة لليونان ايضا ان تجد طريقة لتقليص الديون اليوناني الضخم الذي قد يصل إلى 190 % من إجمالي الناتج الداخلي في العام 2014. وكذلك كيفية ردم فجوة في التمويل بقيمة 32 مليار يورو، وهما

■ بروكسل - ا ف ب: تسعى منطقة اليورو مرة جديدة مساء اليوم الثلاثاء إلى التوصل لاتفاق بشأن دفع مساعدة إلى اليونان مجمدة منذ اشهر وايجاد سبيل لتخفيف الديون اليونانية، وهي مسألة تقسم بعدها الأوروبيون وصندوق النقد الدولي اكبر الدائنين لهذا البلد.

فيعد اجتماع اخير عقد الاثنين الماضي بدون التوصل إلى نتيجة، يلتقي وزراء مالية منطقة اليورو مجددا اليوم اعتبارا من الساعة 16.00 بتوقيت غرينتش في بروكسل على أمل التوصل إلى حل.

وصرح بولماسي اوروبي «نتجه نحو اتفاق لكته جزئي»، لمحا إلى ان بعض المسائل لن تجد تسوية قبل كانون الاول/ديسمبر المقبل. وتنتظر اليونان منذ حزيران/

تراجع الصادرات اللبنانية بسبب الازمة السورية

وفي ثروة موسم الصيف أصبح من النادر أن ترى سباحا خليجيين في وسط بيروت وعلى المنطقة الأكثر استقطابا للسباح العرب والاجانب عادة. وقال نجاس «أمريكا لا تعمل اثنين بالمتة. نحن إذا عملنا اثنين يالمتة بقنا قاربون ان نصد. نحن بحاجة للصد. نحن بحالة ازمان كبرى. نحن نعلم اننا يجب ان نصد حاليا».

ومعدلات النمو التي سجلها لبنان في عامي 2009 و2010 والتي وصلت إلى ثمانية بالمائة كانت في معظمها جراء فتح السوق المتكبد بعد تسوية سياسية بين الفصائل السياسية المتناحرة والتي استمرت في حين سقوط حكومة رئيس الوزراء السابق سعد الحريري في بداية عام 2011.

وقال نجاس ان لبنان بحاجة إلى اتفاق ما لا يقل عن 20 مليار دولار لتطوير البنية التحتية، لكي تكون صالحة حاضنة للنمو العملي. لا يكفي ان نعدل القوانين... يجب ان يكون عندنا بيئة حاضنة للاعمال... ويشتهر لبنان بقطاعاته الخدمية لكن الكثيرين من المستثمرين لا يتشجعون على بدء مشاريعهم في بلد يعاني انقطاع متكررا في التيار الكهربائي ويتعذر فيه الوصول إلى البلدات بسبب رداءة شبكات الطرق إضافة إلى الاضغاطات.

وقال نجاس ان الاستثمار اربع ميا بين عشرة و12 بالمائة هذا العام. وأعرب عن قلقه من ميزان المدفوعات

في بيروت - رويترز: قال وزير الاقتصاد اللبناني نقولا نحاس أمس الاثنين إن الأزمة المستمرة في سوريا منذ 20 شهرا تسببت بانخفاض الصادرات اللبنانية هذا العام حوالي 12 بالمائة في حين انخفضت الصادرات عبر سوريا بما بين 40 و40 بالمائة على الأقل.

وفي مقابلة أجريت معه في إطار قمة رويترز للاستثمار في الشرق الأوسط، قال نحاس إن الصادرات عبر سوريا تقريبا انخفضت نحو 30 بالمائة إذا لم تقل أكثر... التصدير عبر سوريا صار أكثر كلفة ويشكل عبئا على حركة التصدير. التصدير ككل انخفض حوالي 12 بالمائة».

ولاستثمار في الشرق الأوسط، قال نحاس إن الصادرات عبر سوريا تقريبا انخفضت نحو 30 بالمائة إذا لم تقل أكثر... التصدير عبر سوريا صار أكثر كلفة ويشكل عبئا على حركة التصدير. التصدير ككل انخفض حوالي 12 بالمائة».

وأضاف «لكننا نعرف وشهدنا التطورات السياسية في المنطقة وفي لبنان. نحن نمر بمرحلة عواصف. عواصف سياسية... عواصف أمنية ترخي بطناض على وفي المعنى الاقتصادي والاجتماعي في المنطقة وفي لبنان».

ورغم أن ثورات الربيع العربي لم تمر على لبنان إلا ان القطاع الاقتصادي وخصوصا السياحي تضرر جراء الاضطرابات التي تعصف بجارته سوريا التي تمر عبرها عادة كل الصادرات البرية بالإضافة إلى نحو 300 ألف من السياح العرب القادمين برا إلى لبنان. فضلا عن تداعيات ثورات المنطقة على قطاع السياحة المحلي شهيد لبنان أزمة سياسية وتوترات أمنية بين الفصائل المختلفة على مر عدة ايام ومواجهات مسلحة وخصوصا في شمال لبنان وفي مدينة صيدا جنوبي البلاد وصولا إلى بيروت. ووصف الصناعيون هذا العام بأنه الأسوأ منذ الحرب الأهلية التي عصفت بلبنان بين عامي 1975 و1990. وقد تعدد إنتاج الصناعات اللبنانية في المخازن وكذلك الفواكه التي تصدر إلى دول الخليج.

المستثمر العالمي موببوس سيزيد تعرضه للاسهم السعودية عند فتح البورصة امام الاجانب

وتحتل السعودية حاليا المرتبة السادسة من حيث الوزن النسبي في صندوق تميلتون للاستثمار الناشئة الجديدة الذي يبلغ حجمه 1.1 مليار دولار ويسبقها في الترتيب نيجيريا وقازاخستان وفيتنام وقطر والامارات.

وقال مدير الصندوق أن مؤسسات استثمار تقبل بشكل متزايد على الاستثمار في اسواق ناشئة جديدة -وهي مناطق يعتقد انها تطوّر على مخاطر أكبر واقل تقدما من الاسواق الناشئة- في ظل انخفاض أسعار الفاشدة في الوقت الحالي وفي حين تشهد الاسواق المتقدمة نموًا بطيئا.

وقال موببوس «لدينا مليارا دولار في الاسواق الناشئة الجديدة ما يعني ان ثمة من يولي اهتماما كبيرا

لتحقيق فارق كبير في العائد مقارنة بالمؤشر القياسي الذي يتبعه صندوق الاستثمار. وتوقع موببوس ارتفاع اسهم

دمي - رويترز: قال مارك موببوس أحد أشهر المستثمرين العالميين في الاسواق الناشئة أنه سيزيد تعرضه للسعودية حين تفتح اكبر دولة خليجية عربية اسواقها أمام الاجانب. وتدرس السعودية أكبر منتج للنفط في منظمة أوبك فتح سوق أسهمها على نطاق واسع منذ عدة سنوات إذ تقتصر الفرص المتاحة حاليا أمام المستثمرين على الاستثمار من خلال الملكية غير المباشرة وصناديق المؤشرات.

وقال موببوس رئيس مجلس الإدارة التنفيذي لمجموعة فرانكلين تيلتون للاستثمار الناشئة في محادثة هاتفية في إطار قمة رويترز للاستثمار في الشرق الاوسط «في الوقت الراهن ليس لدينا (استثمارات) كبيرة في السعودية إذ ان النظام الحالي يعرضنا لمخاطر طرف آخر. حين يجري فتح السوق كليا سنزيد تعرضنا على الأرجح إذا بقيت كل الأمور الأخرى على حالها».

لا توجد دولة محصنة ضد آثار التغير المناخي البنك الدولي يدعو لتعزيز البنية التحتية الخضراء

وقال كيم للصفاين «اعتقد ان إعصار ساندي وضع تحديا كبيرا للتغير المناخي في بؤرة التركيز بشكل أكبر، وخصوصا نحن في الولايات المتحدة، بل وفي مناطق أخرى على ما اعتقد» في إشارة إلى العاصفة الهائلة التي ضربت نيويورك ونيو جيرسي في أواخر تشرين أول/أكتوبر الماضي وأدت إلى مقتل أكثر من 100 شخص والحقت أضرارا كبيرة في مناطق ضخمة مغطاة بالسكان على الساحل الشرقي. والعلماء يعتقدون بأن ارتفاع درجات حرارة الأرض في القرن الماضي نجم عن التركيز المتزايد لغازات الاحتباس الحراري الناتجة عن أنشطة البشر مثل حرق الوقود الاحفوري والتصحر.

واعترف باحثون في العلوم من كل الدول الصناعية الرئيسية في بيان مشترك عام 2010 يصانغ اللجنة التابعة للأمم المتحدة المشكلة من حكومات بشأن التغير المناخي. وقال كيم ان البنك الدولي يزم وضع التغير المناخي في التمنية في برامجي. وفي العام الماضي ضاعف البنك الدولي تمويله لدول تسعى إلى التكيف مع التغير المناخي وشارك الان بمبلغ 7.2 مليار دولار في صناديق استثمار خاصة بالمناخ في 48 دولة.

وفي تقريره الاخير دعا البنك الدولي الحكومات إلى وضع ترتيبون دولي، تدفعها حاليا لدعم الوقود الاحفوري. في تعزيز البنية التحتية «الخضراء» من اجل خفض الانبعاثات الغازية الكربونية. وبعد هذه المبادرة واحدة من عدة مبادرات يروج لها «البنك».

وحذر رئيس البنك الدولي جيم يونج كيم أمس

وفي هذا المناخ الاشد حرارة فإن مستوى البحر سيرتفع بواقع ثلاثة اقدم ويعمر منا في أماكن كثيرة فينثام وبنغلاديش، وسيزداد الجوع والقرص سوا نتيجة لنسدة المياه وانخفاض انتاج المحاصيل الزراعية.

ورود في التقرير ان موجات الحر الشديدة ستدمر مساحات واسعة من الاراضي تمتد من الشرق الاوسط إلى الولايات المتحدة، وأكثر الشهور حرارة في الشرق الاوسط وهو تموز/يوليو يمكن ان تزداد هي درجات الحرارة بمقدار تسع درجات عما هي عليه الآن، وهي درجات حرارة تشهدھا الصعراء الليبية.

وقال جون شلنهور مدير معهد بوتسدام لاجتاث آثار المناخ الذي أعد التقرير للبنك الدولي، بالاشتراك مع مجموعة كلايمت انكس، ان الأثر المجمع لكل هذه التغيرات يمكن ان يصبح أكثر سوءا ويحتمل آثارا لا يمكن التكنهن بها ولن يتسمن للناس التكيف معها. وأضاف «إننا نلظرت إلى كل هذه الأشياء معا مثل الأعضاء التي تتعاون في جسم الانسان يمكن ان تفكر بشأن تغير مناخ هذه الوطئة». وأضاف «يصعّد ان تبين ان هذا المي المسار الذي نريد ان نسير فيه العالم». من جهة تحدث كيم باعتباره هو عالم يراس البنك الدولي عن دليل علمي «دائم» على ان تغير المناخ هو من صنع الانسان وحث الدول على ان تقلع المزيد. وقال كيم ان 97 في المئة من العلماء يتفقون على حقيقة تغير المناخ. وكتب كيم في التقرير «أمل ان يصيبنا هذا التقرير بصدمة تدفعنا إلى التحرك».

لانفيا الدولة الصغيرة تقدم نموذجا لاوروبا في التعايش بين التقشف والتحفيز المالي للنمو

■ بروكسل - د ب أ: قال رئيس وزراء لانفيا قبيل مواجهة ستغري هذا الاسبوع بشأن برنامج الإنفاق للاتحاد الأوروبي على مدار سبع سنوات ان استجابة لانفيا لأزمته الاقتصادية تظهر ان التقشف والاستثمار لا يتعارضان فيما بينهما.

وقال دبلوماسي بروكسلسوكيس لوكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) إنه «لا يوجد الكثير جدا من التعارض بين التقشف والنمو... إذا ما فقدت دولة ثقة أسواق المال، يكون أول شئ فعله هو استعادة هذه الثقة».

وبعد تعاقبها من ركود شديد عامي 2008 و2009، تفاخر لانفيا بذلك لا يجب ألا يعني خفض إنفاق الاتحاد الأوروبي مع زيادة الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 5.3 % على أساس سنوي في الربع الثالث من عام 2012.

غير أنه في وقت تقدم فيها النصيحة بانتهاج التقشف للخصومة اللازمة للاقتصاد بمنطقة اليورو، تشدد لانفيا على أن ذلك لا يجب ألا يعني خفض إنفاق الاتحاد الأوروبي في الفترة من عامي 2014 إلى 2020 كما تطالب به الدول الأكثر مساهمة في الميزانية كبريطانيا وألمانيا.

وقال إننا «فعلنا عكس ما نقوم به حاليا بعض الدول... لقد فعلنا إن ذلك فرصتنا للاستغلال هذه الأموال لتخفيف الاقتصاد والاستثمار في البنية الأساسية ودعم زيادة الأعمال والابتكار». وأضاف إن الصندوق الاجتماعي للاتحاد الأوروبي - وهو جزء من الموازنة التي يتم التفاوض بشأنها - قد سمح لدولة سوفيتية سابقا أن تخفف من الوعايق الاجتماعية اللازمة بين سكانها البالغ عددهم مليوني شخص. وأضاف القول «إذا بدأت في تأجيل التعديل فإنك لن تستعيد الاستقرار المالي وإذا لم تستعد الاستقرار المالي، فسنتخذ بشكل أكبر في الركود».

وتنتهي لانفيا إلى «مجموعة أصدقاء التماسك» للدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي في جنوب وشرق أوروبا وتدعو

وتوقع موببوس أن يستمر هذا الاتجاه مع مضي الحكومة المصرية التي يهيمن عليها إسلاميون في خطة لدعم الاقتصاد المتداعى، وقال «خطئ الاسم بهجمة كبرى كالتالي تمويل في النظام الإسلامي. اعتقد أنه أبل سيكون من المهم جدا بالنسبة لهم (الحكومة) أن يتوسعوا في سوق الأسهم.

ومن بين أهم مجالات صندوق تميلتون للاستثمار الناشئة الجديدة سهم اوراسكوم تليكوم القابضة المصرية وبلغ وزنها داخل الصندوق 3.38 بالمائة في نهاية أيلول/سبتمبر.

وتوقع موببوس ارتفاع أسعار العقارات التي بدأ في العقد الأخير من وضعها الأولى». وقال إن «السائلة هي هل ستكون كل الدول مهمته بالتفاوض من أجل هذه المواقف التي تطوّر على تنازلات، وبحسب دول منطقة اليورو، مضيًا أن عملة لانفيا مبرولة بالفعل ومبروفسكيس الذي يقضي عامه الأول في فترته الثالثة كمرئيس للوزراء فإنه إذا ما استمرت أزمة منطقة اليورو فمن المؤكد أنها ستؤثر على لانفيا». وأضاف أن الاتفاق مع الدول السبع والعشرين، فيالطبع سيخضع على كل دولة أن تتخلى عن شئ

وقال إننا «فعلنا عكس ما نقوم به حاليا بعض الدول... لقد فعلنا إن ذلك فرصتنا للاستغلال هذه الأموال لتخفيف الاقتصاد والاستثمار في البنية الأساسية ودعم زيادة الأعمال والابتكار». وأضاف إن الصندوق الاجتماعي للاتحاد الأوروبي - وهو جزء من الموازنة التي يتم التفاوض بشأنها - قد سمح لدولة سوفيتية سابقا أن تخفف من الوعايق الاجتماعية اللازمة بين سكانها البالغ عددهم مليوني شخص. وأضاف القول «إذا بدأت في تأجيل التعديل فإنك لن تستعيد الاستقرار المالي وإذا لم تستعد الاستقرار المالي، فسنتخذ بشكل أكبر في الركود».

وتنتهي لانفيا إلى «مجموعة أصدقاء التماسك» للدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي في جنوب وشرق أوروبا وتدعو

وقال إننا «فعلنا عكس ما نقوم به حاليا بعض الدول... لقد فعلنا إن ذلك فرصتنا للاستغلال هذه الأموال لتخفيف الاقتصاد والاستثمار في البنية الأساسية ودعم زيادة الأعمال والابتكار». وأضاف إن الصندوق الاجتماعي للاتحاد الأوروبي - وهو جزء من الموازنة التي يتم التفاوض بشأنها - قد سمح لدولة سوفيتية سابقا أن تخفف من الوعايق الاجتماعية اللازمة بين سكانها البالغ عددهم مليوني شخص. وأضاف القول «إذا بدأت في تأجيل التعديل فإنك لن تستعيد الاستقرار المالي وإذا لم تستعد الاستقرار المالي، فسنتخذ بشكل أكبر في الركود».

وتنتهي لانفيا إلى «مجموعة أصدقاء التماسك» للدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي في جنوب وشرق أوروبا وتدعو

وقال إننا «فعلنا عكس ما نقوم به حاليا بعض الدول... لقد فعلنا إن ذلك فرصتنا للاستغلال هذه الأموال لتخفيف الاقتصاد والاستثمار في البنية الأساسية ودعم زيادة الأعمال والابتكار». وأضاف إن الصندوق الاجتماعي للاتحاد الأوروبي - وهو جزء من الموازنة التي يتم التفاوض بشأنها - قد سمح لدولة سوفيتية سابقا أن تخفف من الوعايق الاجتماعية اللازمة بين سكانها البالغ عددهم مليوني شخص. وأضاف القول «إذا بدأت في تأجيل التعديل فإنك لن تستعيد الاستقرار المالي وإذا لم تستعد الاستقرار المالي، فسنتخذ بشكل أكبر في الركود».

دراسة امريكية: ارتفاع درجة الحرارة درجتين يخفض إنتاج أمريكا من الذرة 6 %

■ لندن - د ب أ: قال علماء من الولايات المتحدة ان ارتفاع درجة حرارة الغلاف الجوي بواقع درجتين مئويتين يمكن ان يخفض إنتاج نبات الذرة في البلاد بواقع 6 %.

يعتمد عليه هناك في إنتاج الكثير من المواد الغذائية بالإضافة إلى ان كميات كبيرة منه تستخدم في تغذية الماشية وهو ما جعل العلماء يدرسون مدى تأثير إنتاج محصول الذرة بارتفاع درجة حرارة المناخ. ويرى كثير من الخبراء أن ارتفاع درجة حرارة المناخ بواقع درجتين مئويتين هو الحد الأقصى الذي يمكن أن تتحمسه البيئة دون أن تتضرر بشكل بالغ.

ولكن مع زيادة درجات الحرارة في هذه المناطق ونشر الباحثان نتائج الدراسة في مجلة (فيتشر كلايمت تشينج) البريطانية المعنية بأبحاث التغير المناخي.

ويشار إلى أن الذرة من أهم المحاصيل الزراعية في الولايات المتحدة حيث



البرازيلي راميريز نجم فريق تشلسي (الثاني الى اليسار) يحاول الانفراد بالكرة وسط مراقبة لاعبي شاختر دوتسك في بطولة الاندية الاوروبية

وغادر برشلونة إلى موسكو بدون لاعبيه المصابين أندريانو ومارك بارترا ونياجو واليكسينز سانشينز ولكنه اصطحب المدافعين العائدين من إحصانية كارلس بويول وجيرارد بيكي. وأكد اندونني زوبيزاريتا مدير الكرة في برشلونة أن التجارة الصناعية بلعيب سبارتاك لن تمثل مشكلة بالنسبة لفريقه وقال: «لست قلقا حيال هذا الأمر لأن غالبية لاعبينا سبق أن لعبوا بالفعل على هذا النوع من التجارة في فترة ما» (د ب)

مباراته باسترداد. ووضع برشلونة (ثماني نقاط)، بقيادة نجهم الأرجنتيني ليونيل ميسي، نفسه في موقف معقد عندما خسر 2/1 أمام سيلتيك (سبع نقاط) ولا يمكنه التفرغ من مزيد من النقاط عندما يحل ضيفا على سبارتاك موسكو (ثلاث نقاط) غدا في المجموعة السابعة. ويحل سيلتيك ضيفا على بنفيكا البرتغالي (أربع نقاط) في مباراة المجموعة السابعة الأخرى غدا.

تمامًا للشفاء بالفعل وهو ما كان واضحا عندما سجل كلا اللاعبين لريال مدريد في مباراته الأخيرة بالدوري الأسباني التي تغلب فيها على أثلتيك بلباو 1/5 أمس الأول السبت.

ويقتصد دورتوموند بينما ترتيب المجموعة الرابعة الصعبة برصيد ثماني نقاط ويليه ريال مدريد برصيد سبع نقاط ثم أياكس الهولندي برصيد أربع نقاط وأخيرا سيتي برصيد نقطتين. ويستطيع دورتوموند التأهل لدور ال16 يوم الأربعاء لو فاز في

مواجهات حاسمة تنتظر تشيلسي ومانشستر سيتي في دوري الأبطال

برلين - من جون باجاتوني:

ككل. كما هو الحال عندما تلجأ مساعدة الفريق ككل عندما تكون في وضع الهجوم». ويعود صانع الألعاب المخضرم أندريا بيرلو لصفوف يوفنتوس بعد غيابه عن مباراة لاتسيو لإيقاف، أما المهاجم ماركو فوسينيتش فقد غاب عن مباراة لاتسيو لإصابته بالأنفلونزا وقد يكون بعيدا عن مستواه العالي غدا إذا ما لعب في هجوم يوفنتوس إلى جانب فابيو كوالريلا.

وصرح جانيولجي يوفون حارس مرمى يوفنتوس لحظة «راي»، ليفيرونية قائلا: «إن الحديث عن أننا أعلى مستوى من تشيلسي أو حتى على نفس مستواه يبدو متعجرفا.. فنحن نتحدث عن فريق توج قبل أربعة أشهر بلقب دوري الأبطال».

وفي الوقت الذي لن تضع فيه آمال تشيلسي في التأهل بالهزيمة أمام يوفنتوس، فإن هزيمة سيتي أمام ريال مدريد ستعني خروجه المؤكد من منافسات دوري الأبطال.

وقال الإيطالي روبرتو دي ماتيو مدرب تشيلسي: «بالتأكيد كل مباراة تعتبر مباراة كبيرة ومهمة وتشيلسي 2/1 أمام ويست برومويتش البيون بالدوري الإنجليزي بينما تعادل يوفنتوس سلبييا مع لاتسيو بالدوري الإيطالي».

وقال الإيطالي روبرتو دي ماتيو مدرب تشيلسي: «بالتأكيد كل مباراة تعتبر مباراة كبيرة ومهمة بالنسبة لنا كما أن كل هزيمة تمثل مشكلة. ولكن أيضا إلى مشكلة الدفاع التي يعاني منها فريقه حيث لم تكل شبك تشيلسي من الأهداف خلال مباريات الفريق التسع الأخيرة».

ويقدم ريال مدريد برحلته إلى مانشستر بدون لاعبيه المصابين مارسيلو وجوزالو هيجوين وربما مايكل إيسيان. ولكن سامي خضيرة وكريم بنزيمة على الاثنتي عشرة لاعب من تشيلسي في مباراته الأخيرة (ثماني نقاط)، بقيادة نجهم الأرجنتيني ليونيل ميسي، نفسه في موقف معقد عندما خسر 2/1 أمام سيلتيك (سبع نقاط) ولا يمكنه التفرغ من مزيد من النقاط عندما يحل ضيفا على سبارتاك موسكو (ثلاث نقاط) غدا في المجموعة السابعة. ويحل سيلتيك ضيفا على بنفيكا البرتغالي (أربع نقاط) في مباراة المجموعة السابعة الأخرى غدا.

ضمن ملقة الأسباني وبورتو البرتغالي التأهل أيضا لدور ال16. ويستطيع كل من باريس سان جيرمان الفرنسي وشالكة وأرسنال وبوروسيا دورتموند وريال مدريد وشاختر دوتسك وتشيلسي وبلنسية الأسباني وبايرن ميونيخ الألماني وبرشلونة الأسباني وسيلتيك الاسكتلندي أن يتأهلوا إلى دور ال16 خلال جولة مباريات هذا الأسبوع إذا جاءت نتائج مجموعاتهم في صالحهم. وجمع تشيلسي وشاختر سبع نقاط لكل منهما حتى الآن مقابل ست نقاط ليوفنتوس مع توجه منافسات المجموعة الخامسة إلى نرويتها مباراة قمة المجموعة غدا في تورينو.

ولم يحقق أي من الفريقين نتائج جيدة على مستوى الدوري المحلي هذا الأسبوع حيث خسر تشيلسي 2/1 أمام ويست برومويتش البيون بالدوري الإنجليزي بينما تعادل يوفنتوس سلبييا مع لاتسيو بالدوري الإيطالي.

وقال الإيطالي روبرتو دي ماتيو مدرب تشيلسي: «بالتأكيد كل مباراة تعتبر مباراة كبيرة ومهمة بالنسبة لنا كما أن كل هزيمة تمثل مشكلة. ولكن أيضا إلى مشكلة الدفاع التي يعاني منها فريقه حيث لم تكل شبك تشيلسي من الأهداف خلال مباريات الفريق التسع الأخيرة».

وقال: «نعتقد أننا يجب أن ندافع بشكل أفضل كقوى.. إنك لا تدافع بلاعب واحد، وإنما بالفريق

يواجه حامل اللقب تشيلسي ويطل إنجلترا مانشستر سيتي ومواجهتين مصيريتين غدا الثلاثاء ويعد غد الأربعاء ضمن محاولتهما لاجتياز دور المجموعات في بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

ويحل تشيلسي ضيفا على يوفنتوس بطل الدوري الإيطالي غدا ضمن منافسات المجموعة الخامسة. ويستطيع النادي اللندني أن يتأهل لدور ال16 من دوري الأبطال بتحقيق الفوز في تورينو، أما إذا خسر فهذا سيؤدي إلى أمور تعقيدا بالنسبة له لأنه من غير المتوقع أن يواجه المتصدر الفاجيء للمجموعة الخامسة شاختر دوتسك الأوكراني أي صعوبات في مبارياته أمام نورشيلاند الدنماركي.

أما سيتي فهو يحتاج لشيء لا يقل عن المعجزة يوم الأربعاء في المجموعة الرابعة، حيث يحتاج للفوز على ريال مدريد الإسباني ثم يحتاج لفوز آخر على بطل ألمانيا بوروسيا دورتموند خلال الجولة الأخيرة من منافسات المجموعة لكي يحافظ على فرصته الضئيلة في التأهل.

من جانبه، لا يحتاج أرسنال الإنجليزي سوى للتغلب على فريق القاع بالمجموعة الثانية مونيبييه الفرنسي بعد غد إلى جانب فوز متصدر المجموعة شالكة الألماني على أوبياكوس اليوناني لكي يضمن التأهل.

أما الفريق الإنجليزي الوحيد الذي ضمن التأهل لدور ال16 حتى الآن فهو مانشستر يونايتد الذي كان أيضا الفريق الذي يجمع ال12 نقطة من مبارياته الأربع الأولى بدور المجموعات. فيما

الأهلي بطل افريقيا يناقش الاستعداد لكأس العالم للأندية

النهائي فسويواجه كورنثيانز بطل أمريكا الجنوبية بعدها بثلاثة أيام. وشارك الأهلي ثلاث مرات من قبل في كأس العالم للأندية وكانت أبرز نتائجها

المرحلة الثالثة في اليابان في 2006. ولا يرتبط الأهلي أكثر أندية مصر تتوجيا بالألقاب بكرة القدم بأي منافسات محلية في الوقت الحالي في ظل توقف نشاط اللعبة في البلاد وعدم انتعاش الرؤية بالنسبة لاستئناف الدوري الممتاز.

الاثنتين من لجنة الكرة التي يرأسها حسن حمدي رئيس النادي ستناقش مع المدرب حسام البدرى حاجة الفريق لعسكر معقل وللمباريات ودية في اليابان قبل انطلاق كأس العالم في ديسمبر كانون الأول. ولم يقدم التقرير موعدا محددا للاجتماع. وفي كأس العالم سيلعب الأهلي أولى مبارياته في التاسع من ديسمبر في دور الثمانية ضد الفائز من مواجهة أوكلاند النيوزيلندي ويوكوهاما ممثل اليابان البلد المضيف. ولو وصل بطل الفريق لقب

على الانترنت في أعقاب الهزيمة إلا انه فشل هذه المرة في مساندة المدرب. وكتب فرنانديز الذي يملك أيضا فريقا كاترام لسباقات فرمولو ال1 للسيارات «أشعر بحباط شديد. ساندت الفريق بكل ما أوتيت من قوة مع بقية حملة الاسهم. وعلاوة على كل هذا قدمنا الدعم للاعبين والجهاز الفني للفريق. أريد أن اعتذر فقط لجماهير كوينز بارك. سنواصل القتال».

وأضاف «دعوني أقول لكم ان الجماهير تأتي أولا. الجميع بمن فيهم أنا خذلنا الجماهير».

هيوز لا يزال متحمدا رغم تأزم موقف كوينز بارك بدوري إنجلترا

على ارضه امام ساوثامبتون المعتز الفريق الذي يديره هيوز الوحيد على مستوى درجات الدوري الاحترافي الرابع في إنجلترا الذي لم يحقق أي فوز هذا الموسم.

وقد تترك هذا المدرب في مواجهة سهام الانتقادات. وحملت الجماهير في استاد لوفتوس رود لافتة مكتوب عليها «احضر يا هاري وانقذنا مما نحن فيه» في إشارة لهاري ريدناب مدرب توتنهام السابق لانقاذ النادي الواقع في غرب لندن.

ودوت هتافات من نوع «انت هنا من أجل

لندن (رويترز) - لم يتهرّب مارك هيوز يوما من التحديات عندما كان لاعبا كما أنه على مرهوبيا من جانب دفاعات الفرق الأخرى في مستوي أوروبا بعد ان عرف عنه تغانيه واصراعه.

الآن ان هيوز وهو ويلزي نادرا ما واجه اثناء فترة لعبه تحديا بضخامة التحدي الذي يواجهه الآن في ظل سعيه للتمسك بموقعه كمدرّب لفريق كوينز بارك رينجرز الذي يتبدل ترتيب فرق الدوري الانجليزي الممتاز لكرة القدم.

وجعلت الهزيمة التي مني بها بارك رينجرز

على ارضه امام ساوثامبتون المعتز الفريق الذي يديره هيوز الوحيد على مستوى درجات الدوري الاحترافي الرابع في إنجلترا الذي لم يحقق أي فوز هذا الموسم.

وقد تترك هذا المدرب في مواجهة سهام الانتقادات. وحملت الجماهير في استاد لوفتوس رود لافتة مكتوب عليها «احضر يا هاري وانقذنا مما نحن فيه» في إشارة لهاري ريدناب مدرب توتنهام السابق لانقاذ النادي الواقع في غرب لندن.

ودوت هتافات من نوع «انت هنا من أجل

فيليف يحل بديلا لفيلكوف في تدريب لوكوموتيف صوفيا (قدم)

السابق البالغ من العمر 44 عاما وتراجع الى المركز الثاني عشر في جدول الترتيب برصيد 11 نقطة من 13 مباراة. وقال فيليف لاعب الوسط السابق البالغ من العمر 50 عاما ليفسكي صوفيا للفوز بلقب الدوري المحلي عام 2009 الا انه اقبل من قبل سلافيا صوفيا في عام 2011 ومن قبل لوكوموتيف بلوفديف في أكتوبر الماضي عقب فترتين غير متجاوبتين مع الفريقين.

وسيؤول فيليف الذي وقع على عقد لمدة عام ونصف قيادة الفريق خلال المباراة التي سيحل فيها ضيفا على فريق ماستر للهواة يوم الجمعة المقبل ضمن كأس بلغاريا.

الذي عيّن إميل فيليف مدربا للفريق عقب تعيين انطون فيلكوف مديرا للكرة.

وترك فيلكوف الذي تولى تدريب الفريق في أكتوبر تشرين الأول من العام الماضي منصبه عقب هزيمة الفريق على ارضه امام تشيرينو مورثس بوجراس 3-صفر يوم السبت الماضي قائلا ان بطل بلغاريا أربع مرات بحاجة للتغيير.

وحقق الفريق الذي يمثل عمال السكك الحديدية بداية سعيه للموسم الحالي تحت قيادة مدافع لوكوموتيف

لكن المسودة لم تتعامل مع قاعدة خاصة باللجنة الاولمبية الدولية تتعلق بالمشاركة في الألعاب وهي قاعدة اعتبرتها محكمة التحكيم الرياضية - وهي أعلى جهة تحكيم رياضية - غير متوافقة مع ميثاق الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات في 2011.

وتتمتع تلك القاعدة التي أدخلتها اللجنة الاولمبية الدولية في 2008 الرياضيين الذين يتم إيقافهم بسبب المنشطات من المشاركة في الألعاب

العالمية لمكافحة المنشطات في بيان «الأمر واضح.. هناك رغبة قوية في عالم الرياضة.. من الحكومات وفي مجتمع مكافحة المنشطات لتشديد المواد الخاصة بالعقوبات في الميثاق».

وأضاف «السودة الثانية قامت بهذا من خلال مضاعفة عقوبات الإيقاف لتركيب المخالفات الخطيرة وتوسيع النطاق أمام منظمات مكافحة المنشطات لتوقيع عقوبات الإيقاف مدى الحياة».

تتعلق بالمنشطات بالإيقاف لعامين على أن تصل العقوبة إلى المنع مدى الحياة في حالة حدوث مخالفة تالية في اختبارات الكشف عن المنشطات. وحسب مسودة ثانية لميثاق الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات خضعت للمراجعة في مطلع هذا الأسبوع فإنه سيبدأ توقيع العقوبات المغلظة في مخالفات تشمل استخدام المواد المنشطة وهرمونات النمو البشري بين أشياء أخرى.

وقال جون فاhey رئيس الوكالة

مونتريال - من جين تشيري:

سيعاقب الرياضيون الذين يدانون بمخالفات تتعلق بالمنشطات اعتبارا من 2015 بالإيقاف لأربع سنونو بموجب مقترحات تناقشها الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات لكن لا توجد حاليا أي خطط من أجل وضع قاعدة محددة لمنع المدانين من المشاركة في الألعاب الاولمبية. وبموجب القواعد الحالية يعاقب الرياضيون بعد أول مخالفة كبرى

شيفشينكو يرفض عرضا لتدريب منتخب اوكرانيا

في انتخابات البرلمان لكن حزبه لم يحصل على أصوات كافية في التصويت الذي تم في الثامن والعشرين من أكتوبر تشرين الأول الماضي.

وتلقى شيفشينكو عرضا لتدريب المنتخب الاوكراني قبل نحو اسبوع. واصبح منصب مدرب المنتخب الاوكراني شاعرا حين قبل اولوج بلوخين المدرب السابق عرضا لتدريب بياتمو كييف. وتحقت اوكرانيا المركز الخامس في مجموعتها بتصفيات كأس العالم 2014 بنتصفتين من ثلاث مباريات.

قيادة الاتحاد الاوكراني السبب في واعتزل شيفشينكو - البالغ من العمر 36 عاما والذي لعب في ميلانو

بالإضافة لدينامو كييف الأوكراني في مسيرة تهاديفية حافلة - بعد خروج المنتخب الأوكراني من بطولة أوروبا 2012 التي استضافتها البلاد بالاشتراك مع بولندا في وقت سابق من العام الجاري.

وفشلت سريعا محاولة شيفشينكو لدخول عالم السياسة حين أدرج في قائمة حزب كمرشح

كبييف - (رويترز): أعلن المهاجم الدولي المعتزل اندريه شيفشينكو الاثنتين رفضه عرضا لتدريب المنتخب الاوكراني لكرة القدم.

وقال شيفشينكو وهو أفضل هداف لبلاده برصيد 48 هدفا في 111 مباراة دولية في بيان نشر على موقع الاتحاد الاوكراني على الانترنت «اعتقد ان تدريب المنتخب الوطني الاوكراني في الوقت الحالي يمثل خطوة سابقة لاوانها بالنسبة لي في الوقت الحالي».

وأضاف «جدوني الامل ان تفهم

ميسي «الكائن» الذي يجعل من برشلونة فريقا خالدا



ليونيل ميسي يسدد كرة قوية

يعتقدون أن كريستيانو رونالدو يستحق الكرة الذهبية، لكنني أتعاش مع ليو وهو من كوكب آخر. كريستيانو هو الأفضل بين البشر. لقد كنت زميله في مانشستر يونايتد وهو جيد للغاية، ومجتهد، لكن إلى جانب ليو لا يوجد ما يفعله». وحقق ميسي، الذي أصبح والدا مؤخرا والقائد داخل مجموعة لاعبي برشلونة بلا منافس، النضج الكافي في جعل الطريق أسهل أمام فيلانوفانا من خلال تأمين الانتصارات والنتائج الجيدة، فيما لا يزال الكاتالونيون يحاولون تحديد طبيعة مرحلة ما بعد جوارديولا. (د ب أ)

على ألفريدو دي ستيفانو وبات ثاني أكثر محرر للثنائيات في تاريخ الدوري الأسباني (55)، ولا لثنائية واحدة كي يتأقلم على القواعد الدفاعية الجديدة لفريقه. وأمام انخفاض مستوى دانييل الفيش في الجانب الأيمن، وجد الأرجنتيني سريعا في الظهير الأيسر جوردو ألبا شريكا جيدا في صناعة الأهداف، الذي انحرز عن طريقه عدة أهداف هذا الموسم، وافتتح معه الحصيلة في مباراة سرقسطة الأخيرة.

وقال المدافع جيرارد بيكيه قبل أيام «أحترم من

وبسبب إحصار الإصابات الذي أصاب المدافعين، لم يتمكن الفريق الكاتالوني قط من إظهار قوة في آخر خطوطه، حتى أنه لم يحافظ على شبكه نظيفة سوى في ثلاث مباريات فقط. وكما لو كان ذلك كله قليلا، تحول بروز ميسي من أجل إعادة الهدوء لفريقه إلى حدث معانا، بعد أن يكون برشلونة قد فقد تركيزه وأهدر تفوقه الكبير في بعض الأحيان، منملا حدث في الفوز على ديبورتيفو لاکورونيا 4/5 أو على مايوركا 2/4.

لم يتأخر الأرجنتيني الذي تفوق السبت

مدريد - من خواكين كافانا:

«كائن فضائي»، «كائن من كوكب آخر»، الصفات التي يسعى الدوري الأسباني إلى إيجادها لوصف ليونيل ميسي لم تعد موجودة. في غضون ذلك، يجذب الأرجنتيني كل البطولة في برشلونة، أكثر فعالية في الإحصائيات مما هو ميهير على مستوى الأداء».

وأكد مانولو خيمينيز المدير الفني لريال سرقسطة، بعد قليل من معاقبة ميسي لفريقه بهدفين وصنع ثالث في فوز كاتالوني 1/3 أو أسن السبت «ميسي حسم المباراة. إنه أنيق للغاية، بالكرة أو بدونها، إنه مثل كائن فضائي».

وسيكون من الظلم التأكيد أن برشلونة يمر بحالة من «الاعتماد على ميسي»، لكن المؤكد أنه لايد من إبراز أن الأرجنتيني كان عليه ارتداء حلة «المنقذ» لفريقه في العديد من مراحل الموسم. ولا يمل ميسي تحطيم الأرقام القياسية للاهداف، ودائما ما يجد أرقاما جديدة من أجل إسقاطها على مستوى التحديات الشخصية.

والآن، يجد «البرغوث»، في أفقه فرصة لإحراز ثمانية أهداف في تسعة أو 11 مباراة (اعتمادا على تأهل الفريق إلى الدور المقبل لبطولة كأس الملك) متبقية في 2012 من أجل التفوق على 85 هدفا كان الألماني المعتزل جيرد مولر قد سجلها على مدار عام 1972.

في غضون ذلك، تحول الأرجنتيني السبت إلى أول لاعب يسجل 17 هدفا في 12 جولة من الدوري خلال آخر 64 عاما. ويعود آخر رقم شبيه إلى عام 1948 باسم سيزار.

وأبدي مدرب برشلونة تيتو فيلانوفيا بعد الفوز على سرقسطة ثمة رقم «مذّن أن وصلت إلى هنا، يبدو أن كرة القدم تتكون من إحصائيات وأرقام قياسية ومقارنات».

لكن الغريب أن أرقام ميسي والرقم القياسي الذي حققه برشلونة في أفضل بداية لبطولة الدوري الأسباني عبر تاريخها والمقارنات مع الأرقام التي حققها ريال مدريد، تساد على إخفاء أوجه قصور لم يعثر لها على حل بعد.

ولم يجد فريق فيلانوفيا بعد الحسم الذي كان يميز عهد سلفه جوسيب جوارديولا. برشلونة فاز في الدوري ببارق يفوق الهدفين في ثلاث مباريات فقط من إجمالي 12.



بركات المناورات الامريكية الاسرائيلية على غزة!

ما يجري في قطاع غزة من غارات اسرائيلية مستمرة يحمل الكثير من المضامين يعد اولها ما يريده نيتينياهو ان يخبثه لشعبه انه مهتم بانهم في الدرجة الاولى مما يزيد شعبيته في الانتخابات القادمة، وثانيها اختبار فعلي لمنظومة الدفاع الجوي الاسرائيلية «القبعة الحديدية» التي جرت عليها المناورات الاسرائيلية - الامريكية مؤخرا، وايضا اختبار فعلي لما وصلت اليه حركة حماس من تسلح وهذا يقودهم الى ما وصلت اليه ايران ايضا او بلغة اخرى هل وصلت الصواريخ الباليستية المطورة وبعض الاسلحة المتوقعة وصولها اليهم من حطام سقوط النظام الليبي، ام ان عملية مصنع اليرموك كانت في وقتها وقضت على كل شيء، وايضا تشتيت الراي العام لما يحصل في الاردن الان سيشهد الاردن تصاعد في الاحداث في الايام القادمة الهدف منها القضاء على النظام وتركه يسبغ في الفوضى مثل سورية.

هذا يقود الي ربط الاحداث مع بعضها ما تواترت الاخبار ان اسراييل استدعت 16 الف من قواتها الاحتياطية وانها مستعدة لعملية برية ان احتاج الامر واذا تسارعت هذه

يوسف علي سليمان - السودان

ياسر عرفات والكيلومتر الأخير!

في الذكرى الثامنة لإستشهاد الرئيس الراحل ياسر عرفات قال الرئيس عباس في كلمته التي ألقاها بمهرجان إحياء المناسبة: «إن التحديات كبيرة، والمهمة صعبة، ولكننا الكيلومتر الأخير في مسيرة الألف ميل التي بدأناها مع ياسر عرفات قبل خمسين عاما». ويبدو لنا نقول بالفعل إنها الكيلومتر الأخير.. بل وربما الأمل الأخير الباقية من عمر سلطة رام الله ورئيسها أبو مازن.. فهذا الخفي والإختباء وراء ظل الراحل الكبير أبو عمار لم يعد يجدي أو يفيد، كما أن الخطى على قارة رحلة الحسين عاما أصبح مكشوقا ومفوضا، وشتان ما بين رحلة أبو عمار التي إنتهت بالشهادة وبين هرولة أبو مازن نحو حجر الهاوية السحيق.

إننا فالقارة مرفوضة رفضاً قاطعا، والجبل الذي لم يهتز أمام كل الرياح العاصفة لا يجوز أبدا أن يوضع في ذات الكفة مع هذا النفر المنطبخ، والزحف في قعر وديان الذل والتوسل والتسول، وعليه، فليتوقف هذا البعض عن التسلسل على أكثاف العظماء، وعلى ذكرى رحيلهم وإستشهادهم التي هي في أمس الحاجة إلى قليل من الحياء والخجل، فالرجال الباقون على العهد وعلى الوفاء لهم والفضائل من الذين يحق لهم فقط أن يتحدثوا في حضرة الشهداء، أما الذين أصبحوا كعناة السليل وسقط التاع فكم هو مناسب لهم مواصلة الإختباء في الجحور التي يندسون بها.

نعم، لقد قاد الراحل ثورة ومقاومة وكفاح مسلح وبغض النظر عن بعض التسليبات التي واكبت المسيرة، ولم يجر في يوم من الأيام وراء الثروة التي يلهث خلفها الآن هؤلاء العالين والتجارين بأمال وطموحات وتطلعات شعبيهم، وما تركه الراحل في حقيبته، صغيرة يشهد له كم كان زاهدا وبعيدا عن متاع الدنيا ومفرياتها، نعم، حقيبة صغيرة تسابقت عليها أحدث

من العجيب في مصر - وما أكثر عجايبها- أن الساسة والسؤولين فيها لا يملكون إلا الحديث عن المستقبل، فإنما تستضيف أحد المسارات الإعلامية من فضائيات أو صفح أو مجلات أو حتى ندوات.. تستضيف مسؤول ورفيع المستوى بالدولة لمناقشة الأوضاع والمشكلات في محيط مسؤوليته ولايته وتجد ماعليه يسير على نبرة واحدة لا تتغير ولا تتبدل.

فأي مشكلة تطرح على جناب المسؤول يرد بأنه يصدد عقد لجنة متخصصة تخرج بتوصيات في هذا الأمر، أو أنه يجري التحضير لمؤتمر عالي المستوى للوقوف على أبعاد هذه المشكلة، أو أنه خاطب رؤسائه ويجري التفاوز على رصد ميزانيته لتتأهلها، أو أنه سيتم إرسال وفد مرموق من نخب الوزارة إلى أحد الدول المتقدمة للاستفادة من خبرتها في هذا المجال، أو أنه يصدد استخدام خبراء أجانب متخصصين لبحث الأمر... إلخ.

والبحض قد يضيف إلى هذه النبرة اعتذرا ضمنيا لبعض النفاوض حجم الفساد أكبر من كل توقع، وأن الاقتصاد مترد، والأمن مقلخل.. وغيرها من الأعداز التي طال أمدها وتسررت الأشر من بين يدي هؤلاء المسؤولين الثوريين، والثورة أمة قرابة إجماع عابها الثغري ولم يتحقق شيء في يدك. لكن هل يجري أي مسؤول على أن يقدم إنجازات تم استحداثها على أرض الواقع، كذا وألف كلا.

هل يجرؤ وزير ومن دونه على أن يواجه أي مشكلة تطرح عليه بإحصاءات وأرقام أكلت هذه المشكلة أكل وجعلتها أكل بعد عين.. كلا وألف كلا. بل إن بعض المسؤولين السذج إذا طرحت عليه كارتة من الكوارث الحياتية في حياة المواطن المسكين يرد جنابه بأنه من (المفروض) معالجة الأمر وأنه (ينبغي) عدم التهاون مع المسبيين.. وغيرها من الردود الإرشادية عن مشاكل في حضرة مسؤوليته، فمن يغير إذن والوزير أو المدير لا يملك غير التوصيات والمقترحات والفرصيات.

احذروا يا ساسة مصر فإني لكم النذير العريان!

وزير التعليم الجديد في حكومة د. محمد مرسي جاب البلاد في طولها وعرضها ليتفقد الأحوال التعليمية، وزار مدينتي (طنطا) ومدرسة فنية يعمل بها أحد أصدقائي مرسدا، واجتمع الوزير المغوار بهيئة التدريس، وأخبرني صديقي المدرس أن موضوع الاجتماع انصب على سؤال الوزير عن مشاكل التعليم في المدرسة والمعوقات التي يجدها المدرسين في مجال عملهم، وشر البلية ما يصحك.. فالوزير الأكاديمي المتخصص يجوب النجوع والمدن ليتعرف على مشاكل التعليم الصربي التي لا يجعلها بائع اللبؤمن والعرفسوس والخضار في الشارع ممن لا يعرفون كتابة أسمائهم، ثم ماذا حدث بعد هذه الجولات والوصلات، هل تغير شيء ولو نسبي، هل تم تطوير منهج دراسي واحد لأي صف دراسي، هل تحسنت نسبة حضور الطلاب التي قاربت على الصفر، هل تم بيع الكتاب الجامعي بسعر التكلفة والقضاء على مايفيا الدكتوراة الجامعيين التي تبتز الطلاب.. وكلا وألف كلا.

ومن طريف المواقف أنني مرتت اليوم على مبنى جامعة طنطا الزجاجي الفدقي الفاحر فشاهدت لوحة إعلانية كبيرة على سور المبنى بعنوان: «المؤتمر الثالث لتطوير البحث العلمي» فالتفتعج بي أن يبحث علمي سيحدث هذا المؤتمر في مصر (بلد الجياع) التي تستورد حتى الآن فائوس رمضان وعلب القالب من الصين.

لكنها دولة اللصوص، الذين رصدوا ميزانيات مؤتمرات وهمية وأنفقوا عليها بدلات وحوافر وأقامات بالقاتنات وبوفيات مفتوحة بها ما لذ وطاب من الأطعمة.. من أجل الخروج بأمل وهمي عن تطوره مصر المستقبل. ولا أتسى البرنامج الحواري مع مساعد وزير التعليم حيث اتصل أحد المستعمرين ليستغيب بأنه يملك مشروع متكامل عن النهوض بالتعليم الفني بمصر، وأنه يح صوته ولم يتقدم إليه أحد، وأرسل صيغة المشروع على موقع الوزارة لكن لا حياة لن تنادي.. فما كان من مساعد الوزير أن طلب منه

انتخابات الجزائر المحلية هل من جديد؟

حدث وأشد مما يوجد في المدن الجزائرية.. ومنازل بها غرف مزخرفة وحمامات وصالونات، ومساح ومعايد ممتدة في الأعلى ترتبظ بدروج عريضة تخفتها تدعو إلى الدهشة من تقدم هؤلاء القوم في ذلك الزمان الغابر وأول فكرة طرحها عقلي هو هل يمكننا بناية مثل هذه المساحات اليوم من دون أن نتصل بالشرطات اليابانية وهو صواب.. لقد قال لي أحد مهندسي الطريق السيارة -شرق غرب- وهو صيني أن تعبيدة هذه الطريق على أن أثر الطريق الروماني وكان يربط ملكة ماسينييسا القديمة ونوميديا بقرطاج ومن ثمة روما وكان هذا الطريق يتم بالحركة في أوج قوة الإمبراطورية الرومانية.

الدليل المادي يؤكد أن الفساد كان قليل أو منعدم في هذه الدولة التي نصت في الجزائر وأن من كان يحكمها بغض النظر أن كانوا من أهل البلد البربر أو من الروم القادمين ليسوا مفسدين بل قوم مصلحين فليس بالفساد تقوم مدينة غائرة في أعماق التاريخ بل إن من كان يسيرها ويدفعها كان له حماسة خدمة الدولة والشعب وتأسيس الحضارة من العدم والاعتماد على العقل والعمل وكبح الفساد. مدينة كانت تنبض بالحركة في وسطها يوجد الغوروم والبنائيات الإدارية لتستبش الشؤون العامة ويرلمان -الكيري- يجتمع فيه الجمع من أهل المدينة لانتخاب الشيوخ ومحاسبتهم لتسيير أحوالها الاقتصادية والعسكرية والسياسية والثقافية. يعني منتخبين على الطريقة المباشرة الذين لهم دراية بأموار البلد لغة ومسرح وثقافة وفكر ومهندسة وسياسة.. البس هذا تقدم فكلي عظيم وتسيير محكم ودراية وحكمة كل نظيرها حاليا في الدول العربية بل منعدمة أو تكاد.. ممثلين لشعب يحاسبون وهم من أهلها

تدخلت الجزائر هذه الأيام ثاني انتخابات لها في ظرف عدة أشهر.. مع وجود طرف مالي لم يسبق أبدا في التاريخ أن توفّر للشعب الجزائري.. السؤال الذي يطرح نفسه.. هل يمكن للجزائر الإفراق اعتمادا على العقل والمال ومحاربة الفساد.. ثلاثة أعمدة خرسانية لبناء دولة حديثة تدخل العالم الجديد كما دخلته دول مثل تركيا وماليزيا وكوريا الجنوبية وحتى إسبانيا والبرازيل وجنوب إفريقيا وغيرها؟ هل يوجد رجال ونساء مفكرين يمكنهم تصور حلول اقتصادية واجتماعية ضخمة لتوديع سلاسل الأزمات لغير ركة.

هل يوجد محاربة المفسدين والفاشلين والقاعدين والعقول الفارغة.. بالتأمم هل صحيح أن الجزائر حالة ميؤوس منها؟ إن ابتعاد الخبيرين في هذا البلد عن تسيير أمور العامة بما يعنيه ذلك حاليا من تدهور القيم والفساد المالي والسياسي فتح الباب بصمرا أمام أشنعها غير كفوتي على الأقل ليست لديهم مؤهلات وأحاسيس تدفعهم لخدمة مصلحة الجماعة وبعضهم أكثر من ذلك أنهم أنفسهم بحماس فياض ليس لمصلحة الوطن بل للوصول السريع فقط عن طريق الفساد للثروة والسلطة هذا لا يعني أبدا أن ليس بالجزائر ناس صالحين بل هناك انكماش للطبقة المصلحة وابتعادها وعدم اهتمامها بأموار العامة.

لقد جنمبتة الفكرة وأنا متكا على صخرة من صخور الرومان في جميلة المدينة الأثرية بولاية مسطغان وأترج على أولادي يرحمون بين مورجها وأثارها.. بصري ممتد إلى أولادي وعقلي إلى الوراء 2100 سنة عندما حط المهندس الروماني بهذه الهضبة وسطر مخطط بنائها.. طرق معبدة.. شوارع حديثة.. مجاري مياه

أن يرسله بالفكس ووعده بأنه سوف يعرضه شخصيا على معالي الوزير، وانتهى الأمر، وتجاوز المسؤول المغوار شلة المستهترين القاشين على موقع الوزارة، وتجاوز هذا الإهمال في التعامل مع قضايا الناس، وكان مشكلة وزارة التربية والتعليم في مشكلة واحدة مع هذا المواطن وأن جنابه قد عالجهامو على كرسي البرنامج ولم يتحدر.

ثم هل الوزارات المصرية فعلا بحاجة إلى برامج تطويرية من متبرعين، إن كل دول العالم المتحضر تجاوزت مشاكل التعليم والصحة والصناعة.. وغيرها من المجالات، وتمتلك الآن برامج وخبرات واقعية جدير أن نقبض منها ونستفيد من حيلاتها، لكن وزراء مصر الثوريين مازالوا يبحثون عن حلول وكانه لا تعلم إلا في مصر ولا صناعة إلا في أم الدنيا ولا خبز إلا عندنا ولا واصلات ومرور إلا لدينا..، علينا بتقربنا أن نبتكر حلولا في القريب العاجل.. يذكر أن مصر احتلت المركز ال100 من إجمالي 144 دولة في الفساد، والمرتبة ال113 على مستوى اهدار النفقات الحكومية، بينما حلت في المركز ال113 في عدم شفافية السياسات الحكومية.

إن هذه الثغرة أطلت خطاب الجياع وفحقت شهيتهم لاتهام كل شيء، وبينهم وبين الانتفاضة شجرة لا يراها إلا الخلصون الخائفون على مستقبل هذه الثورة وهذه البلد العربية.

انتفاضة الجياع التي سيقودها أصحاب البطون الخاوية ستحقق بلا شك العدالة الاجتماعية المنشودة، حيث ستحسّن على أموال النخب وضمورهم، وتجردهم من أموال طاملا انتهىهم بغير حق، لكن في المقابل سينتفخ مع هذه الانتفاضة انقلات سلوكي هجي سيأكل الأخضر واليابس ويفني الجمع، فاحذروا يا ساسة مصر فإني أنا لكم النذير العريان..

خالد سعد النجار
alnaggar66@hotmail.com

مولف نور الدين - سليف - الجزائر
nouridz@yahoo.fr

أعلى الفاكس رقم 442087418902+ (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مثير القديس» مخصص لمناقشة قضايا و آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

حسام الدجني
Hossam555@hotmail.com

AL-Quds AL-Arabi Volume 24 - Issue 7287 Tuesday 20 November 2012

ما هو رأيك؟

باسل أبو حمدة*

■ إنهم يكذبون.. دو موعم تكذب، نجيحهم يكذب، صرخاتهم بلا دوي، كلماتهم مفرغة، همساتهم بلا رنين، صمكاتهم تتسرب من وراء الكواليس ملووفة برعب دفين، لهقثهم فيها مجنون السابقين، حميتهم ترحف دبية الشمال، فدواتهم عابرة، وهم عابرون، كلماتهم عابرة، خيلاؤهم بلا ملامح، ظلالهم منكسرة على جدار العدم، جيئاتهم صفراء، أو قاتمهم صفراء وزمنهم اصفر باهت غير جدير بكتياف انتباه حرياء، طالما أنهم يقفزون على بضع كلمات كتبها محمود درويش قبل الرحيل المألوف، ولخصت المشهد كله معرفة حقيقية عارية أصلا، لكن تكثيف تلك الحقيقة صاعق وخروجها من نافذة الشفرة بهذه الطريقة صادم.

المتحفة عليه السردين فتقصفها الطائرات»، هكذا آزاد الشاعر اخترال الشهيد، وكان له ذلك، هكذا آزاد أن يختصر الوقت ويقتص الجهد ويتخطى كتب الكنايين الذين غاب صوتهم بعد رحيل الشاعر وغياب السياسي وتعميق العجز، هكذا آزاد الشاعر أن يختزل المدى ويقول: لا لتجيبوا في عدوان الصهيوني على أطفال فلسطين وسائنها وتضيقهوا ورحلها وشبابها في الأسباب ولا لتخلصوا إلى نتائج تتعدى قطر دائرة نبوءة كلماته الأربع، فالعدوان عدوان ولا يعترف بالأسباب، له أسبابه ومحركاته واليات عمل وارتقاء ذاتية المنشأ والمال، ولا يمكن الأخذ بما يدعون من قسور ووعاق وإغفال قوامه وحواله وروافعه النابعة من قبل الظاهرة نفسها وليس من غلافها الخارجي.

فيكتوريا بريتين*

■ يعتبر قرار القاضي ميتنغز رفض ترحيل الناشط عمر عثمان المعروف بأبي قتادة إلى الأردن الانتصار مهما للعدالة البريطانية على الرغم من الضغوط الحكومية التي يتعرض لها القضاء. وقد دعا القرار المحامي الدوارد فينزل جيرالد الذي يرافع عن أبو قتادة للطلب من المحكمة الإفراج الفوري عن موكله بكافة حيث قال أنه بعد هذا القرار «لا مبرر لمحاكمة حرمان أبو قتادة من حريته». هذا يكفي، لقد مضى على قضيته سنوات عدة، كل هذا لا يعني أن حياة أبو قتادة بعد خروجه من السجن ستكون سهلة واضحة خاصة في ضوء الشروط التي وضعت على خروجه بكافة. فالسياسيين غير العادي لهذه القضية والاستثمار الكبير للحكومة من أجل الانتصار في المحكمة كي يتسنى لها ترحيل أبو قتادة بدا واضحا من رد وزارة الداخلية المباشر على القرار وأنها ستقوم بالاستئناف عليه، على الرغم من رفض المحكمة- مقوضة الاستئنافات الخاصة بقضايا الهجرة (سيالك) لهذا الطلب. ومع ذلك فالسلسل القضائي هذا كشفت عن الابعاد السياسية والاجتماعية لحياة المهاجرين المسلمين وفي مرحلة ما بعد هيجامس 11/9 من أصبح منهم تحت مراقبة الأجهزة الأمنية بسبب ما تراه علاقتهم بالارهاب.

وفي قلب قضية أبو قتادة هناك الادلة السرية التي اعتقل بناء عليها عام 2002، وعليها قام الرفض المتكرر للافراج عنه بكافة، حيث تم اعتقاله مرتين بعد الافراج عنه بشروط قاسية ووضعه فيما يشبه الاعتقال الاجباري في البيت لمدة 22 ساعة يوميا، والمراقبة الالكترونية، وحصص علاقاته بعائلته ويعود محذور من الزوار. وخلال كل هذا قضى أبو قتادة ما يقرب العقد محبوسا في زنزانة صغيرة مع مسلمين آخرين توريد بريطانيا ترحيلهم أو تسليمهم، وقد دفع الاعتقال الطويل والمستقبل المجهول بعضهم لمحافة الجنون أو اصابتهم بأمراض نفسية خاصة أن الحكومة لم توح له لأي منهم بما تهاجرتك باجرائم محددة.. وبناء عليه فقد وصف القاضي ميتنغز حالة أبو قتادة وعلق بقضاياها «استثنائية»، وتحدث ياسف عن الوقت الطويل الذي استغرق لحل القضية.

ابو قتادة فلسطيني عاش سابقا في الأردن حيث تعرض هناك للتعذيب. وبعد سنوات من مغادرت البلد، رتبته السلطات الأردنية بدميات ارمهابية. وبموجب الالة التي تم الحصول عليها عبر التعذيب قدمت اصدرات محكمة عسكرية عليه حكما غيابيا بالسجن مدى الحياة. وقد اشكتي المتهمون وبالادلة على التعذيب التي تعرضوا لها أثناء المحاكمة التي قدموا لها منذ عدة سنوات. كما ان شاهدا قدم الة برأت ساحة المتهمين في المحاكمة الاولى قد اعدم. وبناء عليه جاءت قرارات المحاكم البريطانية المتتالية ضد مطالب وزارة الداخلية المتعاقبين لمن ان يقم مجلس اللوردات في عام 2009 انه يمكن ترحيل ابو قتادة لارلدن. كما ان المحكمة اوروبية لحقوق الانسان قررت في يناير الماضي ولخية بل حكومة الائتلاف الفلسطينية بعدم محاكمة ابو قتادة في الأردن خاصة أن هناك امكانية لاتنتزع ادلة منه تحت التعذيب.

وبسبب هذا قرار وزارة الداخلية بشن حملة هستيرية وعدائية قائمة على كره الاجانب وقد حظيت الزعة بدعم من وزارة داخلية سابقين والراي العام،

أ.د. علي الهيلى*

■ لم يفاجئنا لكنه فجئنا، عندما ناقش الزميل

(داود الشريان) مقدم برنامج «الثامنة» على تلفزيون MBC 1 بجرأته المجهود، قبل شهر تقريبا، ظاهرة دنني رواتب الشباب السعوديات والشباب السعوديين، إلى درجة الهائلة، في لقاء مع له عن رواتب الشباب السعوديات من مدينة (جده)، وهي مثال على مئات الشباب السعوديات، قامت بالشبابية التي تعلم محاسبة و(كاشيره – كاشير) للفت الدارجة لأهل جده؛ إنها تعمل في بنك بقالة متخيل (سوبر ماركت)، إلى ما بعد منتصف الليل، براتب قدره ثلاثة آلاف، وتدفع ثمن المواصلات يوميا ذهبيا وإيابا، من راتبها، ومع عندما سألها (الشريان) عن راتبها بعد دفع ثمن المواصلات ...هل يصفى لك ألفا ريال؟ فردت عليه بجسرة شديدة: «نأقل»، والصورة بالنسبة لرواتب الشباب بنفس السوء وبعضها حتى أكثر سوءا. أن تجسي إثارة موضوع حساس كهذا، يمس كرامة

د. سمير التقي*

■ لم تعد سنوات في خطر وحسب، بل صار الخطر وجودياً لكل

لم يكن، فيقترار الأسد حاول طوال حكمه إثبات أنه أفضل الحكام السياسية، واستمر خلال الثورة كذلك، وهو في مواجهة هذا النمط الجديد من الثورة التي ابتدعه شباب وإبطال الحزب الأثوري بما هو نقيض تاريخي الذي للنظام وبما هو نتاج عقل وأداة الأثوري تحضرا وتطورا واجتماعيا وسياسيا من مجمل منظومة النظام، فإن بشار أراد أن يفرض على الثورة من خلال عنفه البربري العاري، وحله الأمني الأخرق، أن تتحول ارتدادا إلى الوراء لتصبح مسخاً متخلفا من عينته وحنسه.

وخلفه الأمن وطامع وحشي المتوي حاول بشار شرذمة المعارضة الحزبية، كي تصيح الثورة عنقا عاريا بربريا وعصاية بل بنديفة بلا عقل، وكأنتا أحرق عنقا جاهلا يعضي بلا أي هدف سياسي.

لكن الثورة السورية الجديدة أثبتت أنها تجاوزت سن الطفولة السياسية، وانبثج بديلها التاريخي الجديد، فلقد فعلها السوريون متفردين، دون أن يتدخل إلا ليكصف بينوتنا وقرنان بحجة تواجد بقاات شعبيتا اليوم بالفتاات ويقسم رغبته مشتركا فإن على القوى الدولية أن تستخفن باكرا أن شعبنا لم ولن ينحني لبشار، ولا لأي غاصب غاشم آخر.

لن نقبل أن لن تكون الثورة ناجزة بإسقاط كامل للنظام بكل رموزه وأدواته، ولن نقبل إلا الانتقلال كاملا، كما لم نقبل سابقا بالاستقلال إلا ناجزا شامخا عام 1936.

تعم، تقف سورية الآن على اعتاب مخاطر سياسية داهمة ومصيرية، تقف نجح بشار جزئيا في أن يولد نقضا له من جسده من خلال استشراف التطرف، ومع ذلك فإن السؤال ال روان لم يعد حول مصير سلطة بشار؟ فهو إلى الألف التاريخ قريبا لا محالة، بل أصبح السؤال يكمن إغناذ الميلاد من برائن هذا الوضئ قبل أن تتهارك كل مكاسب وقيم الاستقلال، وكل ما أسسته سورية عبر تاريخها كله.

إن الثورة ليست مجرد شطب لتاريخ ماض، بل هي بناء على

«عامود السحاب» في غفوة أصحاب الخطاب

لغيف العرب الذين تهاقتوا القاهرة، و محاولين الإيحاء للضحية بغيرة زائفة وابيهاما بهيوب زائف أثر عميلة «عامود السحاب» ضد قفلا غرة لا يأخذون بالأسباب التي يسوقها المعتدي فحسب، بل إنهم يأخذون على محمل الجد النتائج التي يجب أن تترتب عليها من منظور المعتدي نفسه أيضا، فالجريح يعلم أن هذه العملية جاءت لتوسع من مظلة الأمان التي تنتدوها الدولة العبرية في محيطها الاقليمي، وكان لها ذلك منذ اللحظة التي اغتالت فيها طائرأتها الحربية قائد الجناح العسكري لحركة المقاومة الفلسطينية أحمد الجعبري، بعد أن علت الأصوات المنادية بما بات يعرف بالتهديئة على جانبي خط الاحتلال الفاصل بين قطاع أنتهكت الحروب وقلة الموارد الناجمة عن حصار طال أمده وبين مستعمرات يتبازر سكانها المستجلبين من اقاصي الأرض على تصعيد خطابهم العدواني ضد أبناء المنطقة الأصليين.

تهديئة قد تبدو جزئية وتتعامل مع وضع أريد له أن يبدو طارئا عند الحاجة الجنونية للدولة العبرية، لكنها في حقيقة الأمر ترسم ملامح استمرار الأدوات التي لطالما لعبتها الأنظمة وشبهه الأنظمة العربية (الحكومة المقاتلة في غزة وحكومة رام الله ضمن معادلة بقاء الوضع على حاله التي تروى لقادة إسرائيل طالما أنها تؤمن لكيانهم المارق مزيدا من الوقت في الوجود على قاعد قة القوة وليس قوة الحق.

رفض ترحيل ابو قتادة قرار انتصار للعدالة البريطانية

فكل واحد بدءا من عدة لندن إلى نواب في البرلمان شعروا أن بإمكانهم تحقيق نوع من الشعبية الرخيصة من خلال الحديث عن التهديد الذي يمثله أبو قتادة على البريطانيين وحياة أهل لندن العادية.

بدأت السيدة تريزا ماي (وزيرة الداخلية البريطانية) اجراءات الترحيل بعد ان حصلت على بعض التأكيدات من الاردن حول موضوع الادلة التي انتزعت من خلال التعذيب حيث املت ان تتقع هذه التأكيدات المحكمة الأوروبية لحقوق الانسان بوجود امكانية ترحيل ابو قتادة، و لم تقف عند هذا الحد بل زارت الاردن كي تقدم الامتناس للحكومة الأردنية بنفسها. ولأن القاضي كان يعترض عن تأكيدات بعدم تعرض حياة أبو قتادة للخطر فإنه وجد ما يناقض دعوى الحكومة من أن ترحيله لن يعرضه لمحاكمة تقوم على ادلة منتزعة من خلال التعذيب وذلك بعد مراجعة شهادة الشاهدان الأردنيين في المحاكمة السابقة. لكن وزارة الداخلية عارضت الحكم بشدة وقالت ان مسؤوليها لم يتلقوا فقط تظلمات من الاردن بما يتعلق بمعاملة أبو قتادة نفسه بل فيما يتعلق بقيمة الاجراءات القانونية التي استندت عليها والتي ستنتزع لزام بها طوالم مدة محاكمته. وبالنظر لخطورة النكسة التي تعرضت لها الحكومة فمن المؤكد ان لا تتخلى السيدة ماي عن محارلتها الترحيل ابو قتادة.

ولا بد من الحديث هنا عن حملات الاعلامية المخزية التي شاركت فيها الطبقة السياسية بكاملها الملاقة أبو قتادة ووصمه بالارهابي الذي كلف داعلي الضراب البريطانيين امو الا طائلة لابقاء عليه سجنينا لعقد من الزمن. ولم يفلت احد من الشراكتين في الحملة التي ان ابو قتادة حصل على ائزول وعاش حياة عائلية عادية. وفي سياق سياسي مختلف في الاعوام التي سبقت هجمات ايلول 2001 حيث انتقد علانية الديكتاتورية والاضطهاد في الدول العربية منذ هجتها الاردن.. وخلال ذلك لم توجه له اي تهمة في طوالم مدة ولا بد من التذكير ايضا انه شجب العلمين الراهبين في أمريكا وبريطانيا في 7/7 من عام 2005.

والبعد عن السياق فالرجل نفسه باحث اسلامي جاد وصورته بعيدة كل البعد عن صورة المتطرف التي لا تكف وسائل الاعلام البريطانية تحذير وتحميل من خطورته وخطورة تواجد حمر في الشوارع العامة. وهو ايضا باعنى واعنى ومخترع مبتغى الابداء، المعاناة التي مرت بها عائلته طوالم الستين لمائة الماضية، فقد مورست الضغوط على صاحب البيت الذي سكنته كي يقوم بطرده وعائلته، كما قام الاعلام بطرح الاكاذيب عن نه وعجله الاكبر وهو ما جعله قلقا على مستقبل ابنه. وبالرأ الاشهر الثلاثة التي سبقت فيها السلطات عنه بكافة في بداية العام الحالي ظل يبع محاطا بـ«بلقة» سفرك، من الاعلاميين الذين سكرروا امامه، والذين لم يتوقفوا عن الاصرار ليلائته وهم يخرجون منه لغراسهم او كلياتهم. وقد تجنبت ابو قتادة هذا التصور الاعلامي بعدم مغادرة البيت حتى جاءت الشرطة واعتقلته وسط وبع الكاميرات.

ولا بد من التذكير ان عندما افرج عن ابو قتادة بكافة لأول مرة عام 2008 وتم تعفيتش بيته، بل القاضي ميتنغز على طلب الداخلية سحب الكفالة بقوله انه ليس مقتنعا بقدرة الادلة التي قدمت للمحكمة. ولكن القاضي الكفالة ينم

تهديئة شكلت، منذ بداية العدوان وربما في مراحلته التهديدية، جزءا لا يتجزأ من حسابات أعداء باحكام سياسيون وعسكريون من شأنها الانقراض على القضية الفلسطينية برمتها وابقائها وهينة حسابات حزبية اسرائيلية وعربية لا تتعدى دائرة الصراعات الداخلية فيما بينها ضاربة بعرض الحائط أي محاولة أو جهد حقيقيين نحو البحث في عمق الصراع العربي الاسرائيلي ومساره المترامد منذ سبعة عقود من الزمن سواء لجهة خوض حروب بهذا المستوى أو تسويات بهذا العلو.

في اروقة اجتماعات العرب في القاهرة وفي بقية العواصم العربية، يسمع خطاب يبدو مغايرا للخطاب، الذي كان سائدا قبل أن ترد مخرجات الربيع العربي النور، لكنه في حقيقة الأمر يشكّل امتدادا للخطاب الرسمي العربي حيال القضية الفلسطينية رغم ارتفاع حذرات الكلمات والعبارات والرناة والعدوات إلى ما مرعبة ما تراكم من طروحات عربية على هذا الصعيد وعلى رأسها مراجعة مبادرة السلام العربية، التي اقترها قمة بيروت العربية عام 2002 والتي لم يصدر عن قادة الكيان الصهيوني أي ردة فعل حيالها لا سلبيا ولا ايجابيا في مشهد يشي بأن كل جهود تسوية الصراع العربي الاسرائيلي لا تساوي شيئا من منظور هؤلاء القادة، وحتى إذا صدق هذا الخطاب الجديد بشكله فقط، فإن ذلك يتطلب ارادة سياسية مغايرة قادرة على مراجعة ما اطلق عليه خيار السلام

رفض ترحيل ابو قتادة قرار انتصار للعدالة البريطانية

على الالة السرية التي اطلع عليها بنفسه، جنبا إلى جنب المحامي الخاص انغوس ساكالا المنوع أصلا من الاتصال بالتهم ومكليه، طبقا للنظام الأوروبي للمحاكمة الخاصة – سيالك.

وعلى نفس النواحل تم الغاء الكفالة مرة أخرى هذا العام وبعد ثلاثة اشهر من اجراءات الترحيل عليه، وفي اثناء التحضيرات للاعبال الاليمبية (2012) قلع القاضي ميتنغز على ما ورد في طلب الحكومة من ان هناك ضغوطا على امكانيات الوزارة وهو ما اشار اليه محاميهو روبن تيم في اثناء جلسة الاستماع امام (سيالك) من احتمالات هروب ابو قتادة حيث قال، بشكل اخر، ففي حالة فرار ابو قتادة، فاما ان تخصص المصادر للاحقته والبحث عنه واما ان يتم التعامل مع موضوع هروبه كاولوية دنيا». وفي كلتا الحالتين استخدمت وزارة الخارجية امكانية هروب ابو قتادة لمنع الافراج عنه بكافة، واي دليل على هذا قدم في محاكم خاصة. مما جعل محاموه يشعرون بأنهم يحاربون في الظلام، وربما كانت كلمات ابو قتادة نفسه احسن تذكير لنا عندما قال للغاضي في المحكمة في 2008

«لقد فهمت ان الحكومة تتهمني بمحاولة الفرار، ويجب ان اؤكد ان الهرب من هذا البلد يعتبر بالنسبة لي فكرة مجنونة ولم تخطر ابدا على بالي، لأنني تحت الرقابة الدائمة وبدلة 24 ساعة، انا مراقب في بيتي، وخارجة في الساعتين التي يسمح لي الخروج خلالها، وليس سرا وجود كاميرا موجهة على بيتي من الشارع، هذا أمر واضح، كما ان مبادئنا الاخلاقية تمنعني من حياة اللثة القوية ومعهما الاشخاص الذين كلونني، مهما قلتع عني فلن انزل لهذه الدرجة واخون قفتمهم، ومع ذلك قررت المحكمة حينذاك تجاهل كلمات.

في هذا العام تحدث القاضي عن العناصر الشريرة التي هددت بمساعدة ابو قتادة على الهروب، وربما كانت هناك عناصر شريرة لديها اخطام وفتنازبا عن رجل تحول إلى شخص اسطوري من قبل السلطات البريطانية واعلام بريطانيا.

في الباكستان إلى غزة والمغرب طالب جماعات جهادية متخلفة باطلاق سراحه مقابل الافراج عن مختطفين لديها، وهذه ليست جزيرته، لأن الصورة التي اهميته تمت صنعاتها هنا في بريطانيا. ولو كان محاموه قادرين على العثور على بلد اخر يمكنه الرحيل اليه وعائلته هناك لسرورين، لكن بريطانيا خلقت عند بصورة الراهبي والتي من الصعب موهرها وبالتالي من الصعب العثور على بلد اخر له.

غالبا ما نذكر ان البريطانيين يؤمنون بمبدأ العدالة تأخذ مجراها وان سراحه مقابل الافراج عن مختطفين لديها، وهذه ليست جزيرته، لأن الصورة التي اهميته تمت صنعاتها هنا في بريطانيا. ولو كان محاموه قادرين على العثور على بلد اخر يمكنه الرحيل اليه وعائلته هناك لسرورين، لكن بريطانيا خلقت عند بصورة الراهبي والتي من الصعب موهرها وبالتالي من الصعب العثور على بلد اخر له.

غالبا ما نذكر ان البريطانيين يؤمنون بمبدأ العدالة تأخذ مجراها وان

المتهم بريء، حتى تثبت ادانته، كما تنتشدن بحقوق الانسان، ولكن ليس في هذه الحالة، ففي حالة ابو قتادة وعائلته فإننا لم نطهر اي التزام بالباطيء، العالية لحقوق الانسان التي دفعته للجوء إلى بريطانيا، بل على العكس. ومن هنا فقرار القاضي ميتنغز يعتبر استثناء.

* صحافي بريطاني كاتبها «اكتاات الظل: النساء المنسيات في الحرب على الراهب»، سيصدر في شباط (فبراير) 2013

إلى متى يبقى المواطن مثل «العومه» مأكولة ومذمومة؟

محاسبتهم على ما يقتر فونه في حق الشباب والشباب من اذلال من خلال رواتب لا تسمن ولا تنغي من جوع، فإن القيادة عدا عندما ينتفض هؤلاء الشباب عليها ستعض أصابع الغنم لأنها سحنت أولئك الجسدين المستعدين لبيعها عن نقيض الشعار السعودي المحققن حتى الحشرجة. إن السعودية ليست محصنة ضد الاحتجاجات والتي تعتبر تلك الطائفة منها محمودة مقارنة بالطالب الشعبية الحقيقية للشعب السعودي، الذي لا يملك ما نسبتة زهاء 70 % سقوطا فوق رؤوسهم تقهيم حر الصيف ويرد الشتاء، وإنما يستوطن في منازل بالإنبار، وملاكهها معروفون لدى الشعب السعودي الذي لم يعد يجوع ظروف معيشته، وكثير منها مهالكة لن يبريد أن يذهب ويرى خارج أسوار الحرمين في (مكة والمدينة) وخلف مظاهر المدنية الحديثة في (الرياض وجده والدمام) وغيرها. لا يكاد يصدق أحد، أن بلدا تعد إحدى أغنى بلدان

* أستاذ جامعي وكاتب قطري

السنة الرابعة والعشرون – العدد 7287 الثلاثاء 20 تشرين الثاني (نوفمبر) 2012 – 6 محرم 1434 هـ

«عامود السحاب» في غفوة أصحاب الخطاب

الوحيد وعلى رؤية أن هذا الخيار مجافي لخيار العصا الغليظة الوحيد الذي ينتهجها الطرف المايل.

لكن بما أن الأنظمة العربية بما فيها تلك التي جسات على عربة الربيع العربي حريصة دوما على تقديم أوراق اعتمادهما ضمن منظومة شرق أوسط يضع من إسرائيل في أعلى سلم أولوياتها وذلك على أن تستمد شرعيتها الإقليمية والدولية من المعين عينه، فإن إرادتها السياسية تضلل منقوصة ومعانة لطبيعة الأمور ومعطيات الواقع، ولذلك فإنها مدعوة في ظل هذا العجز الخلق إلى إعادة النظر في الأسس الذي قام عليه ذلك الخطاب بعيدة الرسمي الوحيد والسعي إلى رفسده بمعطى موضوعي جديد استمدت منه شرعيتها في الوصول إلى سدة الحكم، معطى الحالة الجماهيرية ومزاج الناس، الذين ضاقوا ذراعتهم بالأجبال وموت أخرى وهم يسمعون الخطاب عينه وكان التاريخ قد دلت ولم يعد بإمكان فعل شيء حيال مستقبل أبنائهم.

وإذا كان الحرب بما فيهم الفلسطينيون عاجزون عن امتلاك ارادة سياسية جديدة في صراعمهم مع الكيان الصهيوني وغير قادرين على تحقيق إنجازات يمكن أن يستثمروها في تحقيق تقدم على مستوى إحقاق حقوقهم التاريخية، فإن بإمكانهم استثمار خساراتهم المتتالية باتجاه تشديد الخناق على النظام الرسمي

العربي عموما والأنظمة التي تربعت على عرش الربيع العربي والمرشحة لذلك والدفع باتجاه تغيير الخطاب بتغيير مرجعياته لأن يقدموا لهذه الأنظمة طسوق نجاة من استحقاقات مرحلة التغيير الديمقراطي فيها، والتي تتطلب مراجعة حقيقية لفكرة استبعاد خيار اللجوء إلى الحرب والتلويح به على أقل تقدير لفرض حقائق ومعطيات جديدة أظهر خيار السلام عجزا مطلقا عن توفيرها.

ثمة فرصة تلوح في الأفق وفرتها الحشود التي خرجت إلى الشوارع وقلبت أنظمة بائسة لقب العادلة أو تحسين شروطها على الأقل من خلال عدم الوقوف في وجه هذا الزخم والحد من فعاليته من خلال إظهاره على حقيقته التي تشي بترايط الداخل بالخارج وتكامل القطري بالقبلي أو القومي، وهي حقيقة تحرص كل أطراف الصراع العربي الاسرائيلي بما في ذلك الغرب على التعامل معها بجدية بحيث لم تحل أي تحرك آتق بما فيها التفاوضات كاسب مدعي وودي عربة وأوسول، التي يجب الاتقنى في المشهد السياسي بوصفها سياسات وضغوط حياء لا تهن، بل يجب أن تستخدم كأوراق عسكرية يمكن استخدامها في هذا الصراع طويل الأمد، فإذا كانت إسرائيل تشن حربوا للصلوص في هذا الصراع على تهديئة مثل «عامود السحاب»، فإن الربع سيدب بكل تأكيد في أوصالها لتلوح نهاية الدول العربية الموقعة على تلك التناقضات بمراجعتها وطرحها للنقاش على مستوى الشارع ومؤسساته المتعطيلة، التي اكتسبت شرعيتها من دم الشهداء وأبن الجرحى ودومع الثكالي، الذين شكوا وقود ذلك التغيير التاريخي.

* كاتب فلسطيني

هل يحقق السياسيون غير المكبلين السلام في فلسطين؟

داود كتاب*

سجله القوي في شأن السياسة الخارجية

وسياسته الصارمة ضد القوى المتطرفة الاريكالية في جميع أنحاء العالم، فإن أوياما سيكوبن في وضع جيد للدفع باتجاه

سياسة نشطة في الشرق الأوسط.

يجب أن يحل حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي مرتبة متقدمة في فترة حكم أوياما الثانية. ومن الواضح أن هناك حاجة إلى دماء وأفكار جديدة أعطاه هذا الجهد دفعة جيدة. فمثلا هناك اقتراح يستحق الاهتمام وذلك بتعيين الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون كمبعوث سلام للشرق الأوسط على أن يتم تحديد سقف زمني لا يتجاوز السنة ليخرج حل مع الأطراف المتنازعة. طبعاً هذا الأمر قد يكون مغرباً

لرئيس لعدة أسباب منها أنه يريد أن يمهّد الطريق لزوجته إن رغبت بالترشح لانتخابات الرئاسة الأمريكية في عام 2016.

كما تبين سابقاً، فإن المضي قدماً في الشرق الأوسط سلباً غالباً يحتاج أن يتم من خلال مزيج من الضغط والنقاشات السياسية من وراء الكواليس.

لقد تم إعادة إنفاذية السلام المصرية الإسرائيلية ومذكورة التغامم الفلسطينية الإسرائيلية الأولى في السرم. من الواضح أن الشرق الأوسط يحتاج إلى صفقة شاملة، فإنها سوف تحتاج إلى دعم الشعب. فالخبرة السابقة تجعل المرء يميل إلى الاعتقاد بأن الشعب غالباً ما يدعم الصفقة التي يوافق عليها القادة.

يعرف الجميع تقريباً ما يترتب على هذا الاتفاق. إن حل الدولتين يجب أن يستند أساساً على حدود عام 1967 مع تبادل لبعض الأراضي على أساس المساواة في النسب ونوعية الأراضي.

وقد تم مناقشة قضية اللاجئين على نطاق واسع وستيشمل الحل على الأرجح اعتراف إسرائيل بالمسؤولية التاريخية والأخلاقية عن التسبب في مشكلة اللاجئين ويتطلب حل متفق عليه كما جاء في مبادرة السلام العربية والموافق عليها من الجامعة العربية ومن منظمة الدول الإسلامية.

هناك أيضاً العديد من الحلول المقترحة بشأن القدس التي يمكن التركيز عليها بما في ذلك الذي تحدث عنه كلينتون والذي يعتبر الأحياء الفلسطينية كجزء من الدولة الفلسطينية والمناطق المأهولة بالسكان اليهود يمكن أن تكون جزءً من دولة إسرائيل.

قد يستغرق رئيس الولايات المتحدة غير المكبل وإلى جانبه قادة فلسطينيين يتوقون للسلام أن يكوّنوا صيغة متوازنة لتحقيق حل متفق عليه كما جاء في مبادرة السلام العربية والموافق عليها من الجامعة العربية ومن منظمة الدول الإسلامية.

هناك أيضاً العديد من الحلول المقترحة بشأن القدس التي يمكن التركيز عليها بما في ذلك الذي تحدث عنه كلينتون والذي يعتبر الأحياء الفلسطينية كجزء من الدولة الفلسطينية والمناطق المأهولة بالسكان اليهود يمكن أن تكون جزءً من دولة إسرائيل.

قد يستغرق رئيس الولايات المتحدة غير المكبل وإلى جانبه قادة فلسطينيين يتوقون للسلام أن يكوّنوا صيغة متوازنة لتحقيق حل متفق عليه كما جاء في مبادرة السلام العربية والموافق عليها من الجامعة العربية ومن منظمة الدول الإسلامية.

هناك أيضاً العديد من الحلول المقترحة بشأن القدس التي يمكن التركيز عليها بما في ذلك الذي تحدث عنه كلينتون والذي يعتبر الأحياء الفلسطينية كجزء من الدولة الفلسطينية والمناطق المأهولة بالسكان اليهود يمكن أن تكون جزءً من دولة إسرائيل.

قد يستغرق رئيس الولايات المتحدة غير المكبل وإلى جانبه قادة فلسطينيين يتوقون للسلام أن يكوّنوا صيغة متوازنة لتحقيق حل متفق عليه كما جاء في مبادرة السلام العربية والموافق عليها من الجامعة العربية ومن منظمة الدول الإسلامية.

هناك أيضاً العديد من الحلول المقترحة بشأن القدس التي يمكن التركيز عليها بما في ذلك الذي تحدث عنه كلينتون والذي يعتبر الأحياء الفلسطينية كجزء من الدولة الفلسطينية والمناطق المأهولة بالسكان اليهود يمكن أن تكون جزءً من دولة إسرائيل.

* كاتب سوري – رئيس مركز الشرق للأبحاث – دبي

الائتلاف الوطني وضرورة اليقظة أمام مخاطر السيناريوهات الثلاث

أسابيع قبل أن يفرض سقوط الشمال من قبضة النظام وقاعاً جيداً يجمت على قوى الثورة السورية أحباط محاول النظام الاستئثار بدمشق وقطع الطريق على بشار من أن يكون أفضل الحلول الكارثية لسورية.

والأ فنانا ستعصي نحو السيناريو الثاني: يعلم بشار ان لا يمكن له العار والى جلب ولا في اختها دير الزور مكتوب لها لية ثمة، فإم قام سيناريوهات التقسيم أو السيناريو الذي يعمل على أساس أن قُتلت المعارضة السياسية في توحيد قواها وتأمين الأساس السياسي كشرط لإطلاق التفاعل التسلسلي مرحلة ما بعد بشار، فإن تحرك الدولة من جهة وتقدم التوأر عبر انتصاراتهم العظيمة في الشمال رغم بدائية وسائرهم من جهة أخرى، سيؤدي إلى أن يسير بشار في السيناريو الذي يعمل عليه منذ الآن، ألا وهو: الاحتفاظ بما تبقى من دمشق سائداً ظهره غرباً إلى حليفه عبر الحدود اللبنانية، أملاً أن يتمكن، عبر سلسلة من المذابح، من تأمين شبه كيان، ليكون مجرد جنرال حرب على رأس شقفة من سورية، وله يكون جزءاً من حل إقليمي ما في المستقبل. والأ فاعا معنى تهديد لافرق وفورد بتقسيم سورية؟.

لكن لو استمر توازن الضعف القائم بين الثورة قوى الثورة ولم يتمكن بشار من حرق الصراع في هذا الاتجاه رغم سقوط الشمال، وطلانا أن بابا نويل التدخل الأجنبي في باتي فإننا سنندحر نحو السيناريو الثالث: إذ لا يبقى أمام بشار إلا دفع البلاد نحو حرب أهلية شاملة ومفترقة.

فإمام سيناريوهات التقسيم أو الحرب الطائفية الغيبضة أو مخاطر اختطاف الثورة وتدجينها عبر صفقات أو أجنداث إقليمية، فإن السيناريو الأم الوحيد هو سيناريو الوحدة والتصميم على السير بالثورة إلى النهاية، العامل الحاسم في قطع الطريق على من هذه السيناريوهات هو مدى قدرة قوى الثورة والشعب على قطع الطريق سواء على الاعب النظام أو على القوى الخارجية المتربصة. إنها الوحدة ثم الوحدة ثم الوحدة.

* كاتب سوري – رئيس مركز الشرق للأبحاث – دبي



غزة تحترق والعرب يجتمعون او لا يجتمعون

د. محمد صالح المسفر

■ ما اشبه الليلة بالبارحة، عدوان اسرائيلي على غزة دام شهرا عام 2008 / 2009 استخدمت فيه كل انواع الاسلحة برا وبحرا وجوا بما في ذلك الاسلحة المحرمة دوليا وانقسم العرب في كيفية التعامل مع ذلك العدوان الغاشم فريق من العرب توأما مع العدوان الاسرائيلي يقوده حسني مبارك رئيس مصر المخلوع، وفريق اخر يدعوا الى مؤتمر قمة عربية طارئة تعقد في الدوحة لنصرة اهل غزة وعمل بعض القادة العرب على افضال تلك القمة الا انها اعتقدت بمن حصر .

اليوم يتكرر السيناريو اسرائيل تشن حرب تدمير على قطاع غزة والعرب منقسمون، دعي المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية للانعقاد في دورة طارئة من اجل نصرة اهل غزة وامتنع عن الحضور عدد من الوزراء العرب وعن المشاركة مكتفين بانتداب موظفين صغار لحضور ذلك الاجتماع كسي لا تظهر كراسيهم خالية من البشر، وكان التوجيه لذلك الرهط من الموظفين التزام الصمت في الاجتماعات وظهروا في الصور المتلفزة وكأنهم خشب مسندة .

تفسيرى لغياب البعض منهم انه على خلاف مع مصر ثورة يناير وجود قلول منتشرين في تلك الدولة من انصار السلطة الفلسطينية والمطالبين بغير حماس، وغاب عن هؤلاء الحكام انهم ذاهبون الى مقر جامعة الدول العربية وليس الى مصر الثورة ولم يقرأوا الممارسات الدولية عند انعقاد دورات الجمعية العامة او مجلس الامن في امريكا يخضر زعماء تلك الدول ولو بينهم امريكا عدا مستشرس، ولم يدركوا ان فلان السلطة الذين بين ظهرانيهم ليس لهم نصير في الساحة الفلسطينية الا من يقبض في نهاية الشهر حفنة من «شياكل» عملة اسرائيلية. طرف اخر من التغبين عن اجتماع الجامعة العربية من اجل غرة عنده موقف من ما حل بحسني مبارك المخلوع صديقهم الحميم الذي ضيع الامنة العربية واولهم مصر العزيزة لتلاين عاما متتالية وما برح اولئك المقاطعون يصدقون اكاذيب حسني طارئة وكأنه لا يعلم باستحالة انعقاد تلك الحضور خشية اتخاذ مواقف جادة تجاه اسرائيل وهم لا يستطيعون اتخاذ اي موقف جاد، وعجب العجاب من خطاب امين جامعة الدول العربية في جلسة الافتتاح مؤاده تشكيل لجنة لدراسة ما يجري او اعادة النظر في كل عملية السلام، وسيادته يعلم حق العلم «انك اذا اردت ان تقتل مشروعا بشكل له لجنة» وراح وزير خارجية السلطة يطالب بعقد قمة عربية طارئة وكأنه لا يعلم باستحالة انعقاد تلك القمة، وكم كنت اتمنى لو ان وزير خارجية السلطة اعلم رسميا انتهاء القطعية بين «فتح عباس» وحركة حماس واتخاذ تجميد اتفاقية اوسلو التي جمدت اصلا من قبل اسرائيل وطلب بيفك الحصار رسميا عن غزة، وكنت اتوقع من الاردن الشقيق المشاركة في الاجتماع الوزاري بتعميل يليق بمكانته التاريخية ويعلم من القاهرة انك اذ لم يتوقف العدوان الاسرائيلي على غزة في خلال 24 ساعة فسيبلغ اتفاق وادي عربة والبيداء باستدعاء السفير الاردني من «تل الربيع» وطرد السفير الاسرائيلي من عمان، عملا بسنة الشريك الملك حسين رحمه الله القائل

عند محاولة اغتيال المجاهد خالد مشعل في عمان في اجتماع طارئة لاعيان وجهاء الاردن «محدرا اسرائيل بائه اذا مات خالد مشعل فعلمية السلام مع اسرائيل سمومت معه» وكان ذلك ابلغ انداز الامر الذي جعل اسرائيل تسابق جريان الدم في شرايين خالد مشعل وفعلا تم للملك حسين ما اراد فانقذوا حياة مشعل من الموت. في تقديري لو اتخذ الملك الشريف عبد الله بن الحسين موقفا حازما كوقوف والده لاستقطب الشارع الاردني بكامله رغم ما يعترض هذا الشعب من آلم .

سؤالي هو ان انتهى عصر المعالفة في امتنا العربية برحيل عمالقة الجيل السابق الى السدار الاخرة امثال الملك فيصل، وجمال عبد الناصر، وشكري القوتلي، وبنو مدين، وبنو بيلا وصادم حسين رحمهم الله جميعا والحق ان امتنا العربية ولادة فهذا الامير حمد بن خليفة ال ثاني امير دولة قطر مع عسلان وقف ويقف مع طموحات المواطن العربي في اي قطر عربي من اجل تحقيق العزة والكرامة لهذا الشعب او انك وقف مع الشعب السوداني واليميني والسوري واللبناني والمصري والتونسي ومع شعب جزر القمر ومع الشعب الفلسطيني. وفي العدوان الاسرائيلي على غزة عام 2008 دعا الى قمة عربية طارئة لتصلية الشعب الفلسطيني الى قمة عربية طارئة لتصلية الشعب الفلسطيني ولم يستجيب لدعوتها الا القليل من حكامنا الميامين، وفي عدوان اسرائيل هذه الايام على غزة انتقل مواقفها الوطنية تجاه قضايها امتنا العربية وعلن بانها يتحمل نفقات علاج الجرحى من اهل غزة في مستشفيات مصر العزيزة .

اخبر القول: غرة تحترق يا عرب انصروها بناصركم الله .



الشعبية والحركة الإسلامية انهما لم تقبلا بالسودان كما هو، ولم ترضيا عن الشعب السوداني وخياراته، بل كانا يطمحان إلى تغيير الشعب بالقوة، وهذه كانت في الماضي توجهات الحركات الثورية من يسارية وقومية، وكانت النتائج بدون استثناء كارثية عظيمة، ومجازر لا حصر لها، شهدتها نواحي العالم المنكوبة من سيبيريا إلى كمبوديا، مروراً بالبراق والبيبا والتوباكو وكثير غيرها.

بالمقابل فإن نجاح الثورات الديمقراطية في العالم العربي وقيل ذلك في شرق أوروبا اعتمد على شرطين: اولهما التوافق على هوية قومية جامعة، والثانية القبول بالديمقراطية حكما.

فيما عدا ذلك، لم يكن للشعب العربي خيار سوى التسبب، ولكن الإثم الأكبر كان باق على الأحزاب الأيديولوجية. ويسبب للمهدي أنه تمسك في ذلك الوقت في كل الفترات اللاحقة بسعاص فاقية، وسعى للتواصل مع كل أطراف العملية السياسية في السودان، ولكن جهوده ظلت تواجه تشدد المتشدين وتناطح المتصلين من الجانبين، واطبع لا يدخل الصديق وحزبه اللوم، لأن فرقة في الحكم اقتقد الكفاءة، وحشد في الوزارة من قعدت بهم الكفاءة ولم يكن لهم رصيد سوى النسب، ولكن الإثم الأكبر كان باق على الأحزاب الأيديولوجية.

السؤال المطروح الآن هو هل نجح المهدي في اجتماع لندن في انتزاع التزام من طرفي الصراع الآخرين بالبعد عن التنطع والإصرار على فيتو السلاح، والقول بالعلمية الديمقراطية حكما؟ إذا كان الأمر كذلك، فإن هذا يكون إنجازا عظيما، لأن هذه خطوة لا غنى عنها في طريق استعادة العافية السياسية للبلاد، وقد كانت إشكالية كل من الحركة

والشعبية (حرفيا ومعنويا) بعد المشرقين، ولكنهما مترابطان من ناحية تأثيرهما المحتل على مستقبل السودان السياسي.

في الواقعة الأولى، اعتقد في الخرطوم المؤتمر الثامن للحركة الإسلامية السودانية، وهي التنظيم الذي يناقش على وراثة حركة الإسلام الحديثة التي ظلت تتصدرها حركة الإخوان المسلمين وتجانباها المختلفة أجيبة الميثاق الإسلامي، الجبهة القومية الإسلامية والاتجاه الإسلامي والحركات المنشقة عنها، في منافسة مع حركات أخرى، من أبرزها التيارات الليبرالية، أما في الواقعة الأخرى فقد انعقد في لندن لقاء ضم أحزاب الأمة والمؤتمر الشعبي (أحد روافد الحركة الإسلامية) والحركة الشعبية لتحرير السودان - قطاع الشمال، انتهى إلى توافق حول تصعيد المواجهة مع النظام، وعلى ملاحق التغيير المطلوب بعد إسقاطه.

ويشير علا الحادثين أسئلة هامة تنبع من مفارقة حدوثها في الأساس، هناك على سبيل المثال تساؤل مهم حول إشهار حكومة الإنقاذ الوطني الفاجح لإسلامها، وهذا الاهتمام غير المسبوق بالحركة الإسلامية وانتخاباتها، في حين أن النظام كان قد تنكر في ماضيه قولا وفعلا للإسلام وحركته، ولعلها صادفة ذات مغزى أن الشيخ الثرابي نكرنا في رسالة مفتوحة وجهها لقيادات الحركات الإسلامية الأجنبية التي حضرت مؤتمر الخرطوم بأن نظام الإنقاذ أخشى متعمدا هويته الإسلامية لعام ونصف على الأقل في بداية عهده، ولكن ما لم نذكره الرسالة هو أن النظام قام أيضا بحل الحركة الإسلامية وإلغاء كل مؤسساتها، والاعتماد على الدولة فقط، قبل أن يعيد فيما بعد لإنشاء تنظيم سياسي المؤتمر الوطني، تأكيدا لتجاوز وإلغاء الحركة الإسلامية لصالح كيان أوسع لا يقتصر على الإسلاميين، بل ولا حتى على المسلمين.

عندما وقع انتفاخ عام 2000 لم يختر أي من طرفي الخلاف لجنحة تسمية إسلامية، وإنما احتفظوا

بعد مؤتمر الحركة وتحالف لندن: شكل التغيير القادم في السودان

لم يكن اجتماع لندن بين ثلاثي الأمة والشعبي والحركة أقل مدعاة للعب، لأن الثلاثي المكون له يتحمل بين اطرافه كامل المسؤولية عن الكوارث التي أصابت السودان خلال العقود الثلاثة الماضية، ولعل الإمام الصادق المهدي، زعيم حزب الأمة، الذي كان رئيسا لوزراء السودان في الفترة بين عامي 1986 و 1989، أقل الثلاثة إنصافا، فقد كان الرجل واقعا بين مطرقة الحركة الشعبية وسندان الحركة الإسلامية بقيادة زعماء المؤتمر الشعبي الحاليين، حيث رفض كلهما الالتزام بالعملية الديمقراطية ونتائجها. أما الحركة الشعبية فإنها رفضت استخدام الاعتراف بالحكومة المنتخبة، وأصررت على استخدام الفيتو المسلح ضد نتائج الانتخابات، بينما رد الإسلاميون بجيش الشارع وممارسة كافة الضغوط السياسية والإعلامية في الاتجاه المضاد.

ويعسب للمهدي أنه تمسك في ذلك الوقت في كل الفترات اللاحقة بسعاص فاقية، وسعى للتواصل مع كل أطراف العملية السياسية في السودان، ولكن جهوده ظلت تواجه تشدد المتشدين وتناطح المتصلين من الجانبين، واطبع لا يدخل الصديق وحزبه اللوم، لأن فرقة في الحكم اقتقد الكفاءة، وحشد في الوزارة من قعدت بهم الكفاءة ولم يكن لهم رصيد سوى النسب، ولكن الإثم الأكبر كان باق على الأحزاب الأيديولوجية.

السؤال المطروح الآن هو هل نجح المهدي في اجتماع لندن في انتزاع التزام من طرفي الصراع الآخرين بالبعد عن التنطع والإصرار على فيتو السلاح، والقول بالعلمية الديمقراطية حكما؟ إذا كان الأمر كذلك، فإن هذا يكون إنجازا عظيما، لأن هذه خطوة لا غنى عنها في طريق استعادة العافية السياسية للبلاد، وقد كانت إشكالية كل من الحركة

والشعبية (حرفيا ومعنويا) بعد المشرقين، ولكنهما مترابطان من ناحية تأثيرهما المحتل على مستقبل السودان السياسي.

في الواقعة الأولى، اعتقد في الخرطوم المؤتمر الثامن للحركة الإسلامية السودانية، وهي التنظيم الذي يناقش على وراثة حركة الإسلام الحديثة التي ظلت تتصدرها حركة الإخوان المسلمين وتجانباها المختلفة أجيبة الميثاق الإسلامي، الجبهة القومية الإسلامية والاتجاه الإسلامي والحركات المنشقة عنها، في منافسة مع حركات أخرى، من أبرزها التيارات الليبرالية، أما في الواقعة الأخرى فقد انعقد في لندن لقاء ضم أحزاب الأمة والمؤتمر الشعبي (أحد روافد الحركة الإسلامية) والحركة الشعبية لتحرير السودان - قطاع الشمال، انتهى إلى توافق حول تصعيد المواجهة مع النظام، وعلى ملاحق التغيير المطلوب بعد إسقاطه.

ويشير علا الحادثين أسئلة هامة تنبع من مفارقة حدوثها في الأساس، هناك على سبيل المثال تساؤل مهم حول إشهار حكومة الإنقاذ الوطني الفاجح لإسلامها، وهذا الاهتمام غير المسبوق بالحركة الإسلامية وانتخاباتها، في حين أن النظام كان قد تنكر في ماضيه قولا وفعلا للإسلام وحركته، ولعلها صادفة ذات مغزى أن الشيخ الثرابي نكرنا في رسالة مفتوحة وجهها لقيادات الحركات الإسلامية الأجنبية التي حضرت مؤتمر الخرطوم بأن نظام الإنقاذ أخشى متعمدا هويته الإسلامية لعام ونصف على الأقل في بداية عهده، ولكن ما لم نذكره الرسالة هو أن النظام قام أيضا بحل الحركة الإسلامية وإلغاء كل مؤسساتها، والاعتماد على الدولة فقط، قبل أن يعيد فيما بعد لإنشاء تنظيم سياسي المؤتمر الوطني، تأكيدا لتجاوز وإلغاء الحركة الإسلامية لصالح كيان أوسع لا يقتصر على الإسلاميين، بل ولا حتى على المسلمين.

عندما وقع انتفاخ عام 2000 لم يختر أي من طرفي الخلاف لجنحة تسمية إسلامية، وإنما احتفظوا

بعد مؤتمر الحركة وتحالف لندن: شكل التغيير القادم في السودان

لم يكن اجتماع لندن بين ثلاثي الأمة والشعبي والحركة أقل مدعاة للعب، لأن الثلاثي المكون له يتحمل بين اطرافه كامل المسؤولية عن الكوارث التي أصابت السودان خلال العقود الثلاثة الماضية، ولعل الإمام الصادق المهدي، زعيم حزب الأمة، الذي كان رئيسا لوزراء السودان في الفترة بين عامي 1986 و 1989، أقل الثلاثة إنصافا، فقد كان الرجل واقعا بين مطرقة الحركة الشعبية وسندان الحركة الإسلامية بقيادة زعماء المؤتمر الشعبي الحاليين، حيث رفض كلهما الالتزام بالعملية الديمقراطية ونتائجها. أما الحركة الشعبية فإنها رفضت استخدام الاعتراف بالحكومة المنتخبة، وأصررت على استخدام الفيتو المسلح ضد نتائج الانتخابات، بينما رد الإسلاميون بجيش الشارع وممارسة كافة الضغوط السياسية والإعلامية في الاتجاه المضاد.

ويعسب للمهدي أنه تمسك في ذلك الوقت في كل الفترات اللاحقة بسعاص فاقية، وسعى للتواصل مع كل أطراف العملية السياسية في السودان، ولكن جهوده ظلت تواجه تشدد المتشدين وتناطح المتصلين من الجانبين، واطبع لا يدخل الصديق وحزبه اللوم، لأن فرقة في الحكم اقتقد الكفاءة، وحشد في الوزارة من قعدت بهم الكفاءة ولم يكن لهم رصيد سوى النسب، ولكن الإثم الأكبر كان باق على الأحزاب الأيديولوجية.

السؤال المطروح الآن هو هل نجح المهدي في اجتماع لندن في انتزاع التزام من طرفي الصراع الآخرين بالبعد عن التنطع والإصرار على فيتو السلاح، والقول بالعلمية الديمقراطية حكما؟ إذا كان الأمر كذلك، فإن هذا يكون إنجازا عظيما، لأن هذه خطوة لا غنى عنها في طريق استعادة العافية السياسية للبلاد، وقد كانت إشكالية كل من الحركة

والشعبية (حرفيا ومعنويا) بعد المشرقين، ولكنهما مترابطان من ناحية تأثيرهما المحتل على مستقبل السودان السياسي.

في الواقعة الأولى، اعتقد في الخرطوم المؤتمر الثامن للحركة الإسلامية السودانية، وهي التنظيم الذي يناقش على وراثة حركة الإسلام الحديثة التي ظلت تتصدرها حركة الإخوان المسلمين وتجانباها المختلفة أجيبة الميثاق الإسلامي، الجبهة القومية الإسلامية والاتجاه الإسلامي والحركات المنشقة عنها، في منافسة مع حركات أخرى، من أبرزها التيارات الليبرالية، أما في الواقعة الأخرى فقد انعقد في لندن لقاء ضم أحزاب الأمة والمؤتمر الشعبي (أحد روافد الحركة الإسلامية) والحركة الشعبية لتحرير السودان - قطاع الشمال، انتهى إلى توافق حول تصعيد المواجهة مع النظام، وعلى ملاحق التغيير المطلوب بعد إسقاطه.

ويشير علا الحادثين أسئلة هامة تنبع من مفارقة حدوثها في الأساس، هناك على سبيل المثال تساؤل مهم حول إشهار حكومة الإنقاذ الوطني الفاجح لإسلامها، وهذا الاهتمام غير المسبوق بالحركة الإسلامية وانتخاباتها، في حين أن النظام كان قد تنكر في ماضيه قولا وفعلا للإسلام وحركته، ولعلها صادفة ذات مغزى أن الشيخ الثرابي نكرنا في رسالة مفتوحة وجهها لقيادات الحركات الإسلامية الأجنبية التي حضرت مؤتمر الخرطوم بأن نظام الإنقاذ أخشى متعمدا هويته الإسلامية لعام ونصف على الأقل في بداية عهده، ولكن ما لم نذكره الرسالة هو أن النظام قام أيضا بحل الحركة الإسلامية وإلغاء كل مؤسساتها، والاعتماد على الدولة فقط، قبل أن يعيد فيما بعد لإنشاء تنظيم سياسي المؤتمر الوطني، تأكيدا لتجاوز وإلغاء الحركة الإسلامية لصالح كيان أوسع لا يقتصر على الإسلاميين، بل ولا حتى على المسلمين.

عندما وقع انتفاخ عام 2000 لم يختر أي من طرفي الخلاف لجنحة تسمية إسلامية، وإنما احتفظوا

بعد مؤتمر الحركة وتحالف لندن: شكل التغيير القادم في السودان

لم يكن اجتماع لندن بين ثلاثي الأمة والشعبي والحركة أقل مدعاة للعب، لأن الثلاثي المكون له يتحمل بين اطرافه كامل المسؤولية عن الكوارث التي أصابت السودان خلال العقود الثلاثة الماضية، ولعل الإمام الصادق المهدي، زعيم حزب الأمة، الذي كان رئيسا لوزراء السودان في الفترة بين عامي 1986 و 1989، أقل الثلاثة إنصافا، فقد كان الرجل واقعا بين مطرقة الحركة الشعبية وسندان الحركة الإسلامية بقيادة زعماء المؤتمر الشعبي الحاليين، حيث رفض كلهما الالتزام بالعملية الديمقراطية ونتائجها. أما الحركة الشعبية فإنها رفضت استخدام الاعتراف بالحكومة المنتخبة، وأصررت على استخدام الفيتو المسلح ضد نتائج الانتخابات، بينما رد الإسلاميون بجيش الشارع وممارسة كافة الضغوط السياسية والإعلامية في الاتجاه المضاد.

ويعسب للمهدي أنه تمسك في ذلك الوقت في كل الفترات اللاحقة بسعاص فاقية، وسعى للتواصل مع كل أطراف العملية السياسية في السودان، ولكن جهوده ظلت تواجه تشدد المتشدين وتناطح المتصلين من الجانبين، واطبع لا يدخل الصديق وحزبه اللوم، لأن فرقة في الحكم اقتقد الكفاءة، وحشد في الوزارة من قعدت بهم الكفاءة ولم يكن لهم رصيد سوى النسب، ولكن الإثم الأكبر كان باق على الأحزاب الأيديولوجية.

السؤال المطروح الآن هو هل نجح المهدي في اجتماع لندن في انتزاع التزام من طرفي الصراع الآخرين بالبعد عن التنطع والإصرار على فيتو السلاح، والقول بالعلمية الديمقراطية حكما؟ إذا كان الأمر كذلك، فإن هذا يكون إنجازا عظيما، لأن هذه خطوة لا غنى عنها في طريق استعادة العافية السياسية للبلاد، وقد كانت إشكالية كل من الحركة

والشعبية (حرفيا ومعنويا) بعد المشرقين، ولكنهما مترابطان من ناحية تأثيرهما المحتل على مستقبل السودان السياسي.

في الواقعة الأولى، اعتقد في الخرطوم المؤتمر الثامن للحركة الإسلامية السودانية، وهي التنظيم الذي يناقش على وراثة حركة الإسلام الحديثة التي ظلت تتصدرها حركة الإخوان المسلمين وتجانباها المختلفة أجيبة الميثاق الإسلامي، الجبهة القومية الإسلامية والاتجاه الإسلامي والحركات المنشقة عنها، في منافسة مع حركات أخرى، من أبرزها التيارات الليبرالية، أما في الواقعة الأخرى فقد انعقد في لندن لقاء ضم أحزاب الأمة والمؤتمر الشعبي (أحد روافد الحركة الإسلامية) والحركة الشعبية لتحرير السودان - قطاع الشمال، انتهى إلى توافق حول تصعيد المواجهة مع النظام، وعلى ملاحق التغيير المطلوب بعد إسقاطه.

ويشير علا الحادثين أسئلة هامة تنبع من مفارقة حدوثها في الأساس، هناك على سبيل المثال تساؤل مهم حول إشهار حكومة الإنقاذ الوطني الفاجح لإسلامها، وهذا الاهتمام غير المسبوق بالحركة الإسلامية وانتخاباتها، في حين أن النظام كان قد تنكر في ماضيه قولا وفعلا للإسلام وحركته، ولعلها صادفة ذات مغزى أن الشيخ الثرابي نكرنا في رسالة مفتوحة وجهها لقيادات الحركات الإسلامية الأجنبية التي حضرت مؤتمر الخرطوم بأن نظام الإنقاذ أخشى متعمدا هويته الإسلامية لعام ونصف على الأقل في بداية عهده، ولكن ما لم نذكره الرسالة هو أن النظام قام أيضا بحل الحركة الإسلامية وإلغاء كل مؤسساتها، والاعتماد على الدولة فقط، قبل أن يعيد فيما بعد لإنشاء تنظيم سياسي المؤتمر الوطني، تأكيدا لتجاوز وإلغاء الحركة الإسلامية لصالح كيان أوسع لا يقتصر على الإسلاميين، بل ولا حتى على المسلمين.

عندما وقع انتفاخ عام 2000 لم يختر أي من طرفي الخلاف لجنحة تسمية إسلامية، وإنما احتفظوا

■ شهدت الساحة السودانية خلال الأسبوع الماضي حدثين، كان بينهما (حرفيا ومعنويا) بعد المشرقين، ولكنهما مترابطان من ناحية تأثيرهما المحتل على مستقبل السودان السياسي.

في الواقعة الأولى، اعتقد في الخرطوم المؤتمر الثامن للحركة الإسلامية السودانية، وهي التنظيم الذي يناقش على وراثة حركة الإسلام الحديثة التي ظلت تتصدرها حركة الإخوان المسلمين وتجانباها المختلفة أجيبة الميثاق الإسلامي، الجبهة القومية الإسلامية والاتجاه الإسلامي والحركات المنشقة عنها، في منافسة مع حركات أخرى، من أبرزها التيارات الليبرالية، أما في الواقعة الأخرى فقد انعقد في لندن لقاء ضم أحزاب الأمة والمؤتمر الشعبي (أحد روافد الحركة الإسلامية) والحركة الشعبية لتحرير السودان - قطاع الشمال، انتهى إلى توافق حول تصعيد المواجهة مع النظام، وعلى ملاحق التغيير المطلوب بعد إسقاطه.

ويشير علا الحادثين أسئلة هامة تنبع من مفارقة حدوثها في الأساس، هناك على سبيل المثال تساؤل مهم حول إشهار حكومة الإنقاذ الوطني الفاجح لإسلامها، وهذا الاهتمام غير المسبوق بالحركة الإسلامية وانتخاباتها، في حين أن النظام كان قد تنكر في ماضيه قولا وفعلا للإسلام وحركته، ولعلها صادفة ذات مغزى أن الشيخ الثرابي نكرنا في رسالة مفتوحة وجهها لقيادات الحركات الإسلامية الأجنبية التي حضرت مؤتمر الخرطوم بأن نظام الإنقاذ أخشى متعمدا هويته الإسلامية لعام ونصف على الأقل في بداية عهده، ولكن ما لم نذكره الرسالة هو أن النظام قام أيضا بحل الحركة الإسلامية وإلغاء كل مؤسساتها، والاعتماد على الدولة فقط، قبل أن يعيد فيما بعد لإنشاء تنظيم سياسي المؤتمر الوطني، تأكيدا لتجاوز وإلغاء الحركة الإسلامية لصالح كيان أوسع لا يقتصر على الإسلاميين، بل ولا حتى على المسلمين.

عندما وقع انتفاخ عام 2000 لم يختر أي من طرفي الخلاف لجنحة تسمية إسلامية، وإنما احتفظوا

في الواقعة الأولى، اعتقد في الخرطوم المؤتمر الثامن للحركة الإسلامية السودانية، وهي التنظيم الذي يناقش على وراثة حركة الإسلام الحديثة التي ظلت تتصدرها حركة الإخوان المسلمين وتجانباها المختلفة أجيبة الميثاق الإسلامي، الجبهة القومية الإسلامية والاتجاه الإسلامي والحركات المنشقة عنها، في منافسة مع حركات أخرى، من أبرزها التيارات الليبرالية، أما في الواقعة الأخرى فقد انعقد في لندن لقاء ضم أحزاب الأمة والمؤتمر الشعبي (أحد روافد الحركة الإسلامية) والحركة الشعبية لتحرير السودان - قطاع الشمال، انتهى إلى توافق حول تصعيد المواجهة مع النظام، وعلى ملاحق التغيير المطلوب بعد إسقاطه.

ويشير علا الحادثين أسئلة هامة تنبع من مفارقة حدوثها في الأساس، هناك على سبيل المثال تساؤل مهم حول إشهار حكومة الإنقاذ الوطني الفاجح لإسلامها، وهذا الاهتمام غير المسبوق بالحركة الإسلامية وانتخاباتها، في حين أن النظام كان قد تنكر في ماضيه قولا وفعلا للإسلام وحركته، ولعلها صادفة ذات مغزى أن الشيخ الثرابي نكرنا في رسالة مفتوحة وجهها لقيادات الحركات الإسلامية الأجنبية التي حضرت مؤتمر الخرطوم بأن نظام الإنقاذ أخشى متعمدا هويته الإسلامية لعام ونصف على الأقل في بداية عهده، ولكن ما لم نذكره الرسالة هو أن النظام قام أيضا بحل الحركة الإسلامية وإلغاء كل مؤسساتها، والاعتماد على الدولة فقط، قبل أن يعيد فيما بعد لإنشاء تنظيم سياسي المؤتمر الوطني، تأكيدا لتجاوز وإلغاء الحركة الإسلامية لصالح كيان أوسع لا يقتصر على الإسلاميين، بل ولا حتى على المسلمين.

عندما وقع انتفاخ عام 2000 لم يختر أي من طرفي الخلاف لجنحة تسمية إسلامية، وإنما احتفظوا

في الواقعة الأولى، اعتقد في الخرطوم المؤتمر الثامن للحركة الإسلامية السودانية، وهي التنظيم الذي يناقش على وراثة حركة الإسلام الحديثة التي ظلت تتصدرها حركة الإخوان المسلمين وتجانباها المختلفة أجيبة الميثاق الإسلامي، الجبهة القومية الإسلامية والاتجاه الإسلامي والحركات المنشقة عنها، في منافسة مع حركات أخرى، من أبرزها التيارات الليبرالية، أما في الواقعة الأخرى فقد انعقد في لندن لقاء ضم أحزاب الأمة والمؤتمر الشعبي (أحد روافد الحركة الإسلامية) والحركة الشعبية لتحرير السودان - قطاع الشمال، انتهى إلى توافق حول تصعيد المواجهة مع النظام، وعلى ملاحق التغيير المطلوب بعد إسقاطه.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

AL-Quds Al-Arabi
Daily Independent Newspaper
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

للأسرار والمعلومات.
- نظام الحكم الذي يريد أن يضغط على فرنسا للاعتراف، لا يذهب رئيسه إلى لندن (صيف 2006) ثم يعقد مؤتمرا صحافيا في أوغينغ ستريت باللغة الفرنسية (كان شريكاً ذهب إلى جوهانسبرغ وخطاب الصحافيين باللغة الألمانية)، ولا يبشر وزير خارجيته الجزائريين بإصلاحات دستورية من على منبر البرلمان الفرنسي، ولا يذهب الوزير ذاته إلى بروكسل ليقول «لو أن التاريخ أخذ مساراً آخر لكانت الجزائر اليوم عضواً في الاتحاد الأوروبي». (ربما قصد هذا الوزير القول: لولا بعض المتهورين الذين أعلنوا ثورة على فرنسا انتبعت بالإستقلال في 1962، لكننا اليوم فرنسيون ومن أسرة الاتحاد الأوروبي).
- الذي يريد أن تعتذر منه فرنسا يجب أن يمتلك جرة الرد رسمياً على وزير الدفاع الفرنسي السابق جيرار لونغي، عندما «نزع» (من نزاع) عبر شاشات التلفزيون لداعاة الاعتذار عن الماضي الإستعماري، ولا يترك واجب الرد المهزجن سياسيين ومقاتلات هزلية في صحف (جزائرية) لا تأثير يُذكر لها.
- أخيراً.. الذي يريد أن تعتذر منه فرنسا يجب أن يملك جرة الرد على الشعب أو أن يكف عن المطالب رسمياً وعلنياً مرة واحدة، حتى لو تركه معلقاً دهرًا كاملاً. وعليه أن يتحمل تبعات مطلبه ولا يحوله إلى عنوان للمزاجيات التي لا طائل منها.
بالنظر إلى ما تقدم، لا يبدو أن فرنسا ستعتذر قريباً، وعلى العموم، تترك المؤسسة السياسية الفرنسية أن النظام الحاكم في الجزائر الآن ليس هو من سيطح في دفعها إلى ذلك. بقي على الجزائريين أن يدركوا هم أيضاً أن توبة فرنسا واعتذارها لهم لن تتحقق على يد منظومة حكم برأسها بوتقليقة ووزير خارجيتها مراد مدلسي، ومن أقطابها بلخادم وأحمد أويحيى وأبو جرة سلطاني، وكان فيها رجل اسمه خالد نزار.

■ كاتب وصحافي جزائري

لهذه الأسباب لن تعتذر فرنسا من الجزائريين
تراجع مجلس الشيوخ الفرنسي - المؤسسة السياسية الفرنسية - العام الماضي عن قانون تجريم الأرمُن رغم ضغوط هائلة، في الاتجاه المعاكس، من لوبي أرمني قديم وقوي ومنظم في فرنسا. الجزائر ليست تركيا، وعلى عكس ما قدمه أردوغان لبلاده، نجح النظام الحاكم في الجزائر في مهمة واحدة منذ الإستقلال هي أن جعل الجزائر بلداً فاشلاً اقتصادياً. ما أُبدع في هذا التوجه بعد 1992 وبلغ ذروته في عهد الرئيس بوتقليقة. الصناعة الوحيدة التي تنمو بسرعة وثقة منذ 1999 هي صناعة اللصوصية والفساد المالي والسياسي. وعدا نפט وغاز موجودين في كل مكان في العالم، لا يملك الإقتصاد الجزائري شيئاً يفخرى فرنسا أو يخفيها. -لكي يعتذر منك عدوك تحتاج أن تكون دولة ديمقراطية بمؤسسات حكم منتخبة تستمد قوتها من ثقة الشعب. دولة تتوفر فيها الشفافية والحريات الفردية وحرية التعبير. وهذه تفاصيل متعددة في الجزائر ولا مؤشرات على أنها ستوفر قريباً. في الجزائر سلطة تحترق الشعب وشعب يكره السلطة. وأبسط ما يجوز أن توصف به منظومة الحكم في الجزائر هو أنها فاشلة وفسادة.. رئيس «طاب جنانة» ويلعب الوقت الضائع من مباراة خاسرة، ومؤسسات حكم متزهلة لا يمكن أن يأتي خير وصلاح البلد على يديها. -لكي يعتذر منك عدوك يجب أن تكون على تماس بين الجرة والجنون. وهي حالة مزاجية يتذب وجودها، وتوفرت مع العقيد عمر القذافي، هذا الأخير جنونه وجراته سحب رئيس الوزراء الإيطالي السابق سيلفيو برلوسكوني من أذنه

للقري (لندن): 166/164 كتج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كي يو
هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) -
فاكس: 8902 741 0208
مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل-الطابق الأول-شقة رقم (2) هاتف/فاكس: (202) 25282918
مكتب المغرب: 8 رفقة المروج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/فاكس: (009626) 5066089

رأي القدس
AL-QUDS AL-ARABI
يومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنهما استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

AL-Quds AL-Arabi Volume 24 - Issue 7287 Tuesday 20 November 2012

الراقصة التي اتهم برلسكوني بإقامة علاقة معها تعاني نوعاً من التوحّد

نتيجة شخصيتها المتناقضة ونوع من التوحّد... ويّتهم برلسكوني في قضية روبي - غيت بمارسة الجنس المدفوع الأجر لروبي قبل بلوغها الـ18 من العمر، و«استغلال صلاحيتها» عندما تدخل للإفراج عنها حين كانت موقوفة بتهمة السرقة.

برلسكوني وعابنت المحروقة أكثر من عشرين مرة، أنها حين كانت تقطن في مركز اجتماعي في مدينة كاتانزارو الجنوبية في مرحلة مراهقتها، أن الأخيرة أظهرت نوعاً من التوحّد المرتبط ب«مستوى عال جداً من الضغط النفسي».

وقالت نابولي التي استعديت من قبل فريق الدفاع عن النفسية الحكومية ماريا تيريزا نابولي التي عابنت روبي حين كانت تقطن في مركز اجتماعي في مدينة كاتانزارو الجنوبية في مرحلة مراهقتها، أن الأخيرة أظهرت نوعاً من التوحّد المرتبط ب«مستوى عال جداً من الضغط النفسي».

وقالت نابولي التي استعديت من قبل فريق الدفاع عن النفسية الحكومية ماريا تيريزا نابولي التي عابنت روبي حين كانت تقطن في مركز اجتماعي في مدينة كاتانزارو الجنوبية في مرحلة مراهقتها، أن الأخيرة أظهرت نوعاً من التوحّد المرتبط ب«مستوى عال جداً من الضغط النفسي».

من حلب إلى غزة

الياس خوري



لا ادري ما هي فلسفة الأسماء التي تطلقها إسرائيل على حروبها؟ هل هناك جهاز خاص بانتقاء الأسماء، أم ان المسألة محض مصادفات؟ من «عناقيد الغضب» في لبنان إلى «عمود سحاب» في غزة إلى آخره... يبدو ان هناك اصراوا على مزج الخيال المُحَيَّب بالجنوح الدموي، وان «جيش الدفاع»، يسعى دائماً الى تخفيف الجريمة بالأدب!

في حرب تموز 2006 نسي القادة الاسرائيليون اطلاق اسم على حربيهم، لأنهم اعتقدوا انها ستكون نزهة طائرات فوق لبنان، لكنهم تداركوا الخطأ في حربيهم على غزة 2008-2009، فاختاروا اسما رديئاً يتم عن فقر في الخيال، فكانت «الرصاصة المصوب» كارثة سياسية واخلاقية على إسرائيل، واليوم تحترق غزة تحت اسم شعاعي «عمود عنان»، كان السحاب وهو يتعمد يغطي النار بماء الكلام!

بصرف النظر عن الإسم الذي يسعى الى اخفاء المسمى فإن اسرائيل دخلت عشية انتخاباتها في حرب هي أشبه باستطلاع بالنار للمتغيرات التي تحيط بها، بهدف وضع حدود مبكرة لأثر الثورات العربية على الصراع في فلسطين.

التزام بين اشتعال الجنوب الفلسطيني في غزة مع اشتعال الشمال السوري، يشير الى ان مصير الشرق العربي يتحدد في القوس الذي ترسمه بلاد الشام وهي تنفض عنها الاستبداد في سورية، ويتشكل على ايقاع موازين قوى جديد بدأت ترسم اولى ملامحه في مصر.

من السابق لأوانه الخلوص الى استنتاجات سريعة، لكن القراءة الأولى لحرب «عمود سحاب» تشير الى ان طرفي الصراع يسعيان الى رسم قواعد للعبة من جديد:

الاسرائيليون يريدون افهام المصريين والاسلام السياسي الصاعد ان القواعد الصارمة التي ارتسمت في كامب دايفيد لا يمكن تغييرها. وحماس ومعها التيار الاسلامي يريدان فرض قواعد جديدة، تبدأ برفض الوضع الراهن الذي يعني تعفنا فلسطينيا وعربيا شاملا، وتمتد لتشمل اعادة رسم ملامح التوازنات الفلسطينية الداخلية، واستعادة مصر لقرار الحرب والسلم.

من هنا تتخذ حرب غزة مسارات متعددة، ومفاوضات بدأت منذ اليوم الأول يقودها المصريون، وتلويح باجتياح بري لتجأ اليه اسرائيل من اجل ايسال الحرب الى ذروة تعتقد ان مصر بقيادتها الاخوانية لا تستطيع تحمّل نتائجها.

اهمية المواجهة الراهنة في رسم مستقبل المنطقة عبر عنها وصول رئيس الوزراء التركي الى القاهرة، وعلانه عن اهمية التحالف المصري-التركي، واصراره وعلى الانخراط التركي الذي لا يزال غامض الملامح.

نجحت المقاومة، عبر صمودها وقدرتها على الردع، في فرض اجندة جديدة مؤهلة لقب مفهوم محور الاعتدال الذي صاغته مرحلة حسني مبارك في تحالفها مع العربية السعودية، والذي سعى الى تهميش الصراع العربي-الاسرائيلي واستبداله بأولوية الصراع ضد ايران، ما اطلق يد اسرائيل بشكل مطلق في فلسطين، ودُمّر قدرة العالم العربي على الامسك بمصيره، وقام عمليا بتلزييم القضية الفلسطينية لما اطلق عليه اسم محور الممانعة.

مهما كانت نتائج الحرب، فانها لن تنفذ اسرائيل من ورطتها الاحتلالية، وستكشف ان فائض القوة الصهيوني لا يستطيع تحقيق انتصار على شعب قرر ان يقاوم.

ما علاقة الشمال السوري المنتفض ضد الاستبداد بما يجري في الجنوب الفلسطيني؟

بالطبع هناك علاقة وجدانية بين الدم الفلسطيني والدم السوري، من مخيم اليرموك الى مخيمات غزة. لكن هناك ايضا ما هو اكثر من ذلك، واستعادة السوريين لحريتهم سوف تعني ان استمرار هدوء الاحتلال في الجولان لن يعود ممكنا، وان تحرير الجولان هو جزء من معركة الفلسطينيين والسوريين ضد الاجتلال.

مرة اخرى نكتشف صحة المقولة التي اقترحتها الثورة الفلسطينية عند انطلاقها عام 1965، ففلسطين هي البوصلة العربية، وحرية المجتمعات العربية هي الطريق الى فلسطين.

لا اريد ان اوهم نفسي بأن المعادلة العربية الجديدة ارتسمت، فالشرق العربي لا يزال في بداية مسار جديد بدأتها الثورات العربية، ودونه موعقات كبرى. لكنني لا اريد ايضا ان اقل من اهمية الاشارات التي ترسلها موجهات غزة اليوم، والتي تقول ان صفحة جديدة من الصراع مع الاحتلال باتت ممكنة، وهي صفحة لا علاقة لها بزمن العتمة الذي صنعته اوهام التسوية مع محتل لا يري من دمها ضحاياها.

هذه الصفحة الجديدة لن تتبلور ملامحها الا بعد سقوط الاستبداد في سورية، ورسو الثورة المصرية على معادلة سياسية متوازنة داخليا، عندها يمكن ان يتشكل مركز عربي جديد يستعيد القيادة وضعتها حيث يجب ان تكون، ويعلن ان العالم العربي يستطيع ان يستعيد قراره.

بلاد الشام هي مسرح هذه الحرب، وفيها سترتسم ملامح المرحلة.

والشعبان الفلسطيني والسوري هما ضحاياها وابطالها. في غزة تبرز الحاجة الى افق فلسطيني جديد يتجاوز الوهم الذي اعقب اوسلو والوهن الذي جاء بعد هزيمة الانتفاضة الثانية، والخراب الذي حل بعد الانقسام الفلسطيني. وفي سورية يتبلور احساس بأن على الثورة ان تقبض على زمام مصيرها، كي تعجل في سقوط النظام، وتخفف من آثار الدمار التي خلقتها آلة القتل الاسديّة.

الآن تعود الامور الى نصابها، فالاحتل يستفيد من المستبد الذي لا هم له سوى الاحتفاظ بسلطته، والمستبد يستفيد من المحتل كي يبيّر قمعه بضرورات المواجهة مع العدو.

قتانان يسقطان معا في الجنوب والشمال.

الاسرائيليون لم يتعلموا شيئا من حروبهم السابقة، وسيجدون انفسهم مرة جديدة عاجزين عن شراء امن احتلالهم بالدم.

المهم ان يعي الفلسطينيون درس غزة الجديد، وتحصل معجزة الوحدة التي باتت غيابها فضيحة سياسية، وتستفيق حركة فتح من سباتها السلطوي قبل فوات الاوان.

اما المستبد فإنه مهما قتل ودمر ذاهب الى السقوط مخلفا وراءه ذاكرة العار والجريمة.



تايلور سويفت مهددة بالقتل بسبب علاقتها العاطفية

■ لندن- (يو بي اي): تلقت المغنية الأميركية تايلور سويفت مجموعة من التهديدات بالقتل عبر وسائل التواصل الاجتماعي، بعد انتشار اشاعات عن علاقة عاطفية تربطها بالمغني في فرقة «وان دايركشن» هاري ستايلز. وكانت سويفت (22 عاماً) قد شوهدت وهي تمسك بيد ستايلز البالغ من العمر 18 عاماً خلال تصوير حلقة من برنامج (أكس فكتور) الأسبوع الماضي، ما يبدو أنه أثار غضب بعض المعجبين بالفرة.

وذكرت وسائل إعلام بريطانية أن مستخدماً له تويتر، عرف باسم «باتريك باتمان» الذي يبدو أنه اسم مزيف استوحاه من فيلم «أميركان سايكو»، كتب على صفحة سويفت «إنك حقيرة بنسعة أريد طعنك حتى الموت ثم اللعب بدمك»، فيما وصفها مستخدم آخر بأنها «معتدية على أطفال» لأنها تواعد الشاب الذي يصغرها سناً.

وكانت سويفت التي ارتبطت بعدة مشاهير قد واعدت ستايلز لفترة قصيرة في نيسان/أبريل الماضي، ويبدو أن شلعة علاقتها عادت مجدداً.

الكاتب الصحافي المصري

المعروف محمد حسنين هيكل سيلقي محاضرة يوم السبت القادم في الجامعة الامريكية بالقاهرة عن الأوضاع الراهنة في مصر تحت عنوان «الي اين؟».

اتحاد المحامين العرب

اصدر بياناً اعلن فيه انه سيتم غدا الاربعاء الساعة الواحدة ظهراً تنظيم وقفة احتجاجية في جميع قصور العدل في الدول العربية ضد الاعتداءات الاسرائيلية على غزة.

مستشار التحقيق المنتدب من وزير الاوقاف المصري

للتحقيق في البلاغ الذي قدمه عدد من القضاة ضد الحامي ونائب رئيس حزب الوسط وعضو مجلس الشعب السابق عصام سلطان باهانة القضاء، قرر تاجيل التحقيق معه الى جلسة التاسع والعشرين من الشهر الحالي.

إدريس اليزمي رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان

بالغرب قدم في لقاء نظمه في نيويورك كلية الحقوق فوردهام بنيويورك والمعهد الأوروبي العربي الذي يوجد مقره في غرناطة، رؤيته حول دينامية تطور الإصلاحات

زمانة الزنزانة تنفذ أميركا من السرقة

■ ويشيتا- (يو بي اي): يبدو أن السجن قد ينفع أحياناً، فقد نجح رجل في ولاية كانساس الأمريكية من عملية سخط، إذ تبين له أن السارق زميل سابق له في المعتقل.

وتكر موقع (ويشيتا إيغل) أن رجلاً في الـ51 من العمر كان يتوجه سيراً على الأقدام إلى منزله حين هاجمه مسلحان، وهذه أرحمهما بسندس وطالبه بتسليم محفظته وهاتفه الخليوي. وقال المسؤول في الشرطة المحلية في ويشيتا، جو شروور، إن اللص الثاني تذكر الرجل أنه أحد معارفه من السجن، فاعتذر منه سريعاً ووافق ثم أعاد له المحفظة والهاتف، وذهب في طريقه.

ديك رومي ينتقم.. قبل عيد الشكر

■ شيبويغان - (يو بي اي): في ما يبدو أنه ضربة استباقية قبل عيد الشكر الأمريكي، تسبب ديك رومي في ويسكونسنون بقطع التيار الكهربائي عن حوالي 1500 شخص.

وتكر موقع (شيبويغان برس) أن التيار الكهربائي انقطع عن حوالي 1500 شخص في مقاطعة شيبويغان جنوب ويسكونسنون يوم السبت الماضي بعد أن طار ديك رومي مباشرة نحو سلك كهربائي، واستمر انقطاع التيار لحوالي ساعة، قبل اصلاح العطل.

ويحتفل الأميركيون بعيد الشكر يوم الخميس المقبل، ويعتبر الديك الرومي الوجبة الأساسية في هذا العيد.

كلب بوليسي يعثر على 8 كجم من الكوكايين بحقيبة بمطار فرانكفورت

■ فرانكفورت - (د ب أ): عثر كلب بوليسي على ثمانية كيلوجرامات من الكوكايين داخل حقيبة في مطار فرانكفورت الدولي ألمانيا. وتكرمت مكتب الجمارك الرئيسي بالطيار امس ان المخدرات كانت مخبأة في حقيبة مزدوجة القاع، وأضاف المكتب ان القيمة السوقية للمخدرات المستردة تبلغ 6.1 مليون يورو.

وتم رصد الحقيبة، القادمة من مدينة ساو باولو البرازيلية، خلال عملية تفتيش دورية بعد توقف صاحبها في مطار فرانكفورت.

اعتقال العشرات في إيطاليا بعد الكشف عن شبكة ترؤج صوراً وفيديوهات إباحية للأطفال

وقالت الشرطة إنها بدأت حملة المدهامات بعد الكشف عن أرشيف إلكتروني من أكثر من 5 ملايين صورة وفيديو إباحي. وأشارت إلى أن بعض الصور تضمن تعذيباً وعنافاً جنسياً مورس على أطفال رضع، وقالت إنها تعتقد أن بعض الضحايا قد يكونوا قضاة.

■ روما- (يو بي اي): كشفت الشرطة الإيطالية، امس، عن شبكة لترويج صور وأفلام إباحية للأطفال، واعتقلت العشرات من المتورطين فيها.

جنوب أفريقيا تبحث الاستعانة بالجيش لمواجهة جرائم صيد وحيد القرن

وحيد القرن في إقليم مطلع هذا الأسبوع فقط، ليرتفع إجمالي عدد الذي قتل من هذا الحيوان خلال العام الجاري إلى أكثر من 500 وحيد قرن.

■ كيب تاون - (د ب أ): أعلن مسؤولون في حكومة جنوب أفريقيا امس أنهم يبحثون الاستعانة بالجيش للتعامل مع صائدي وحيد القرن، نظراً لارتفاع عدد جرائم قتل هذه الكائنات البرية المحمية إلى مستوى قياسي.

وفي عام 2011، سجلت 448 حالة قتل لوحيد القرن، مقابل 333 حالة في عام 2010.

وقالت ناندي موديزي، رئيسة حكومة إقليم نورث ويست «نملس علينا الحوادث التي وقعت في الآونة الأخيرة اتخاذ تدابير استثنائية لحماية السياحة والتنوع البيولوجي لدينا»، كما أعلنت أن إدارتها تبحث طلب مساعدة قوة الدفاع الوطنية الجنوب أفريقية.

أغنية ألمانية «مثيرة» تزج الطلاب في اختبار لغوي بنيوزيلندا

وقال فاريك جيبس، وهو معلم لغة ألمانية يتمتع بخبرة تمتد 40 عاماً والذي صحح امتحانات سابقة على الصعيد الوطني، إن الأغنية كانت غير لائقة بسبب الطبيعة الجنسية للكلمات بسبب استخدام أفعال بدلا من نص آخر منطوق.

■ ولينجتون - (د ب أ): نكر تقرير امس من معلمين وطلاب في نيوزيلندا تلقوا صدمة عندما وجدوا أغنية لفرقة ألمانية، تحوي كلمات مثيرة جنسياً في امتحان اللغة الوطنية لطلاب مدرسة ثانوية.

وقال إنه لم يصادف أبداً أغنية في امتحان تتناقض مع المعيار الذي يطلب من الطلاب «إظهار فهمهم لمجموعة متنوعة من النصوص الألمانية المنطوقة، تدور حول أمور مألوفة».

وتضمنت أغنية «ريلايف» التي تؤديها فرقة «كابلا وايز جايز»، كلمات تعني عند ترجمتها إلى الإنجليزية «أنت أكثر لطفاً من جارتى وأتوقع أنه يمكنني أن أقوم معك بالكثير نسبياً في الفراش»، حسبما ذكر موقع أخبار «سكف».

وقالت مدرسة لغة ألمانية طلبت عدم ذكر اسمها إنه طلب إلى الطلاب شرح المعاني الاستدلالية لكلمات الأغنية، مضيفة أنها كانت «غير لائقة تماماً» بالنسبة لهم.

يذكر أن اختبار الأسبوع الماضي للحصول على الشهادة الوطنية للإنجاز التربوي الخاصة بطلاب المدارس الثانوية وضعت هيئة المؤهلات النيوزيلندية.

طالب في مصر يدعي سرقة سيارته بالإكراه لإجبار والده على شراء أخرى جديدة

■ القاهرة - (د ب أ): لجأ طالب في مصر لحيلة إجبار والده على شراء سيارة جديدة له، حيث ادعى قيام جهولين باستيقافه والاستيلاء على سيارته بعد أن أخفاها بالاتفاق مع صديقه.

زمانة الزنزانة تنفذ أميركا من السرقة

■ ويشيتا- (يو بي اي): يبدو أن السجن قد ينفع أحياناً، فقد نجح رجل في ولاية كانساس الأمريكية من عملية سخط، إذ تبين له أن السارق زميل سابق له في المعتقل.

دراسة: تلوث الهواء يجعل شيخوخة الدماغ بنحو 3 سنوات لمن هم فوق سن الـ 50

■ واشنطن- (يو بي اي): ذكرت دراسة أميركية أن تلوث الهواء يؤثر في سلامة الدماغ بعد سن الـ50، بحيث يجعل شيخوخته بمعدلات أسرع بنحو 3 سنوات.

ديك رومي ينتقم.. قبل عيد الشكر

■ شيبويغان - (يو بي اي): في ما يبدو أنه ضربة استباقية قبل عيد الشكر الأمريكي، تسبب ديك رومي في ويسكونسنون بقطع التيار الكهربائي عن حوالي 1500 شخص.

وقام الباحث كالب فيتش، البروفسور في علم أعصاب الشيخوخة بجامعة جنوب كاليفورنيا، إن «الدراسة أظهرت الآثار السلبية غير المتوقعة للملوثات الهوائية على الوظيفة الدماغية لدى الأكبر سناً».

وتكر موقع (شيبويغان برس) أن التيار الكهربائي انقطع عن حوالي 1500 شخص في مقاطعة شيبويغان جنوب ويسكونسنون يوم السبت الماضي بعد أن طار ديك رومي مباشرة نحو سلك كهربائي، واستمر انقطاع التيار لحوالي ساعة، قبل اصلاح العطل.

ويحتفل الأميركيون بعيد الشكر يوم الخميس المقبل، ويعتبر الديك الرومي الوجبة الأساسية في هذا العيد.

الاعصار «ساندي» يكشف عن رسائل حب من الحرب العالمية الثانية

■ اتلانتيك هايلاند - (يو بي اي): على الرغم من الدمار الهائل الذي أحدثه الاعصار «ساندي» في الساحل الشرقي للولايات المتحدة، يبدو أنه استثنى الذكريات الجميلة لآمرأة متقدمة في السن، بعد أن عُثِر على مجموعة رسائل حب تبادلتها مع زوجها خلال الحرب العالمية الثانية.

كلب بوليسي يعثر على 8 كجم من الكوكايين بحقيبة بمطار فرانكفورت

■ فرانكفورت - (د ب أ): عثر كلب بوليسي على ثمانية كيلوجرامات من الكوكايين داخل حقيبة في مطار فرانكفورت الدولي ألمانيا. وتكرمت مكتب الجمارك الرئيسي بالطيار امس ان المخدرات كانت مخبأة في حقيبة مزدوجة القاع، وأضاف المكتب ان القيمة السوقية للمخدرات المستردة تبلغ 6.1 مليون يورو.

وتبين أن دورتي فالون في نيوجرسي ولين فارنهام من فيرمون كتبها لبعضهما بين عامي 1942 و 1947.

وسعت المرأة لتعيد الرسائل إلى أصحابها، ولكن تبين لها أن فارنهام توفي عام 1992، ثم اتصلت بقرية للعثاى شبلي التي قالت إن دورتي ولين الذي كان يخدم في «بيرل هاربور» تزوجا وأنجبا ولدين، توفي الصبي وهي ليست على علاقة بالإنبة.

وتبين أن دورتي في الـ91 من العمر وتعيش في دار رعاية في نيوجرسي، ولم يعرف بعد أين كانت الرسائل قبل أن تجرأها العاصفة.